



# مجزرة حماة الثالثة: 100 قتيل ومئات الجرحى واشنطن: الأسد يشن حرباً على شعبه... والعصابات المسلحة هي التابعة للنظام

الأسابيع الماضية حين كانت خالية من الأمن ومحاصرة، ونافين وجود أي مجموعات مسلحة. وبدأت العملية العسكرية في حماة فجرأ، وقصفت الدبابات بعض الأحياء قبل الاقتحام الذي جرى من كل المداخل، واستخدمت خلاله الرشاشات الثقيلة والقصف المدفعي من قبل الدبابات. وما كان من الأهالي إلا مواجهة هذا الهجوم بالحجارة وبالتكبيرات، إلا أن حدة القصف والنييران أسفرت عن سقوط العدد الكبير من القتلى والجرحى، إذ عصت المستشفيات بالمصابين، وسط نقص في المواد الطبية بسبب الحصار المفروض على المدينة منذ أسابيع. وفي دير الزور، التي تشهد توتراً منذ يوم الجمعة 02

الآلاف في عهد الرئيس الراحل حافظ الأسد والد الرئيس الحالي بشار الأسد. ومنذ تحذير اردوغان، وصفت حماة بأنها "مدينة محررة" من قبل المحتجين، وشهدت تظاهرات حاشدة في ساحة العاصي وسط المدينة شارك فيها كل مرة أكثر من نصف مليون شخص. وزعمت وكالة الأنباء الرسمية أن الجيش قام بعملية في حماة أمس، بعد أن قامت مجموعات مسلحة بإحراق مخافر الشرطة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وأقامت الحواجز والمتاريس وأشعلت الإطارات في مداخل وشوارع المدينة. إلا أن الناشطين المعارضين أكدوا أن العملية لم تكن إلا "خطوة انتقامية" بعد التظاهرات الحاشدة التي تشهدها المدينة، مشيرين إلى أنه لم يقع قتيل واحد في حماة في

عاشت سورية أمس، عشية أول أيام شهر رمضان المبارك، يوماً دموياً، نفذت خلاله قوات الجيش سلسلة من المجازر، أشدها هولاً في مدينة حماة، حيث قتل أكثر من 100 شخص وأصيب المئات في ساعات معدودة، لدى اقتحام المدينة، بينما قتل 19 مدنياً في مدينة دير الزور وشخصان في البوكمال المجاورة لها، كما سقط ستة قتلى في بلدة الحراك في محافظة درعا الجنوبية بينهم طفلة. وكانت قوات الأمن السورية نفذت مجزرة في حماة في يونيو الماضي، إذ قتلت أكثر من 60 شخصاً، إلا أنها ما لبثت أن انسحبت من المدينة وحاصرت مداخلها، وذلك بعد تحذير رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان للنظام السوري من تكرار مجزرة عام 1982 التي أسفرت عن مقتل

## في رمضان الجريدة

الإفطار 6:40 الإمساك 3:29

### ثقافات



سامي محمد:  
الإنترنت لا يمنع نحائناً بل  
يفضح المذيعين 19

### حكايات الفاجومي



أحمد فؤاد نجم:  
ولدت مجرماً فعلمتني  
أمي قيمة الثورة 23

### الإسلام والثورة



محمد عبدالغفار الشريف:  
على علماء الدين ألا يطمعوا  
بدور قيادي في السياسة 18

### حروب الفن



فنان العرب محمد عبده...  
قصة الفتى اليتيم  
متربحاً على عرش الغناء 24

### مأثرتنا



الشيخ مجدي بخيت:  
حافظي على رشاقتك  
في الشهر الفضيل 26

## اتحاد طلال الفهد يتجاوز أزمته المالية بمكرمة أميرية

37

## «وضوح»: 1.5 مليار دينار خسائر البورصة في يوليو والأداء

14

ينذر بالمزيد من القلق

## دعوة «الانعقاد الطارئ» تقدم الثلاثاء...

## والبراك يمهد لاستجواب بورسلي بأسئلة عن التعيينات

هايف يطلب تعديل المادة الثانية رداً على المطالبين بإلغاء «منع الاختلاط»

بعد أقل من أسبوع على إعلانه بأنه سيقدم «أسئلة استجوابية» إلى وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي، على خلفية التعيينات الأخيرة في الوزارة، وجه النائب مسلم البراك أمس سؤالاً برلمانياً مفصلاً إليها حول هذه القضية، في وقت تنجز اليوم الصياغة النهائية لدعوة مجلس الأمة إلى عقد دور انعقاد غير عادي، على أن يتم غداً وبعد غد التوقيع على الطلب لتقديمه رسمياً، إما يوم الثلاثاء أو الأربعاء من الأسبوع المقبل.

استهل البراك سؤاله إلى بورسلي بمقدمة جاء فيها: «إن الفرص العادلة للترقي هي أحد دوافع الموظف لتحسين الأداء ورفع الكفاءة الإنتاجية، وغياب هذه العدالة يسبب حالات من الإحباط في بيئة العمل ويغيب معه الدافع للإنجاز». وأضاف: «تحقيق المبادئ الدستورية السامية، وحتى لا نقلل الطموح في نفوس الموظفين المجددين، وبهدف استنباح الأمر، أرجو تزويدي بكشف تفصيلي موضح به أسماء المديرين في وزارة التجارة 02

## «الأوقاف»: ساحة الإرادة

## أمام الخطباء بدلاً من المنابر!

محمد راشد

في وقت قال وكيل وزارة الأوقاف المساعد لشؤون المساجد وليد الشعيب إن هناك منابر أخرى غير المساجد يستطيع الخطيب أن يقول فيها ما يشاء كساحة الإرادة والدواوين، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالإقامة د. مطلق القراوي أن «ميثاق إيقاف الخطباء ليس جديداً، إذ إنه اعتمد عام 1996، وكل إمام يعين يعطى نسخة منه». وأوضح أن الوزارة ناشدت خطباءها في كل المناسبات، سواء في المؤتمرات والندوات، ضرورة التزام هذا الميثاق حفاظاً على المعاهدات التي ترتبط بها الكويت خارجياً، وحذرتهم من عدم التهمج على الشخصيات والمؤسسات والمحافظة على اللحمة الوطنية. 02

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ انْجِبي إلى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً  
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

صدق الله العظيم

# عائلتنا المشعان والخالد

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

## فهد مشعان خضير المشعان

عن عمر يناهز (84 عاماً)

وقد ووري جثمانه الثرى يوم أمس الأحد

تقبل التعازي

للرجال: ديوان الخالد - القادسية - قطعة (2) - شارع القادسية الرئيسي - منزل (35) - ت: 22573774

للنساء: السالمية - قطعة (11) - شارع (3) - منزل (4) - ت: 25615205

والله أكبر وأجود







# مجلس الوزراء: نستذكر بكل ألم ومرارة جريمة الغدر الشنعاء فجر الثاني من أغسطس

## الموافقة على إنشاء مركز اعتماد المهارات المهنية الكويتية

بحث مجلس الوزراء في اجتماعه أمس تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الثالث المعني بالتقدم الذي تحقق نحو الوفاء بالمسؤوليات الموكلة لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (UNAMI)، كما أقر إنشاء مركز اعتماد مستويات المهارات المهنية الكويتية.

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي بعد ظهر أمس في قصر السيف، برئاسة سمو الشيخ ناصر المحمد، منطلقاً إلى موضوعات وفد أميرها تهنئة مجلس الوزراء لسمو الأمير وسمو ولي العهد والشعب الكويتي بحلول شهر رمضان المبارك، سائلاً المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الفضيل على وطننا العزيز والشعب الكويتي والأمم المتحدة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والرخاء والأزدهار.

وبعد الاجتماع، قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الشيخ د. محمد الصباح، في تصريح صحافي، إن مجلس الوزراء، في الذكرى الحادية

والعشرين لجريمة العدوان الغاشم على دولة الكويت، التي أقرتها النظام العراقي البائد، استذكر بكل ألم ومرارة، جريمة الغدر الشنعاء في فجر الثاني من أغسطس عام 1990، مجدداً التعبير عن الامتنان والتقدير لكل من ساهم من الأشقاء والأصدقاء والمنظمات العربية والإسلامية والدولية بجهد أو بموقف حر عادل في دحر هذا المعتدي الأثم.

وترحم المجلس على أرواح شهدائنا الأبرار سائلاً المولى عز وجل أن يظهر برحمته ورضوانه، وأن يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والاستقرار في ظل قائد مسيرتنا حضرة صاحب السمو الأمير حفظة الله ورعاه وولي عهده الأمين.

وعرض الشيخ د. محمد الصباح مضامين تقرير الأمين العام للأمم

المتحدة الثالث المعني بالتقدم الذي تحقق نحو الوفاء بالمسؤوليات الموكلة لبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (UNAMI)، والمقدم إلى مجلس الأمن في جلسته المنعقدة في 19 من شهر يوليو الجاري.

### مضامين التقرير

وقد رحب مجلس الوزراء بمضامين التقرير فيما يخص متابعة تطبيق القرارات الدولية ذات الصلة المتعلقة بالالتزامات المتبقية على جمهورية العراق تجاه دولة الكويت، ومجمل الخطوات المتخذة والتطورات الحاصلة في هذا الجانب، بالإضافة إلى تذكير الحكومة العراقية بأهمية إنبات حدوث تقدم ملموس بشأن

الالتزامات المتبقية، ولا سيما مسألة المفقودين والممتلكات وصيانة العلامات الحدودية وتعويض المزارعين العرقيين. واطلع المجلس على الرسالة التي تلقاها سمو أمير البلاد من بان كي مون - الأمين العام للأمم المتحدة، والتي تعلقت بدور المنظمة في تحقيق أهدافها، وتطلعاتها لدعم الأمن والسلام في ربوع العالم أجمع.

### «اعتماد المستويات»

في سياق آخر، استعرض المجلس الخوصية الواردة من لجنة الشؤون القانونية بشأن مشروع المرسوم بإنشاء مركز اعتماد مستويات المهارات المهنية الكويتية، ومشروع المرسوم الموافقة على مذكرة تفاهم بشأن



ناصر محمد مترئساً الجلسة أمس

بخالص مواساته وتعازيه إلى جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، وإلى شعب المغرب الشقيق وجميع أسر الضحايا جراء هذه الكارثة الإنسانية.

كما بحث الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة على الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

**المجلس وافق على إضافة مادة جديدة لقانون تنظيم مهنة الصيدلة وتداول الأدوية**

## «الجمارك» ترفض الإفراج عن مئات الرزم البريدية... و«المواصلات» في وادٍ آخر!

● محمد راشد

المكاتب البريدية، موضحة أن وزارة المواصلات تؤكد أن البريد المحجوز حالياً بمركز الفرز في المطار هو بريد تم الكشف عليه من قبل الجمارك وأجبر توزيعه وفق القانون لعدم احتوائه على أي مواد مخالفة للقانون، لا سيما أن الإجراءات بين الجمارك ووزارة المواصلات ممثلة بقطاع البريد تتم وفق آلية معتمدة منذ عشرات السنين، ولم تطلب إدارة الجمارك أي تعديل على هذه الآلية ولم يبلغ البريد بالإجراءات الجديدة، مشيرة إلى أن الوزارة أكدت أن الإجراءات المطلوبة من الجمارك حالياً تعرقل سير العمل وتؤخر توزيع البريد، في وقت يتجه العالم إلى الحصول من الجمارك على تسهيلات أكثر لسرعة معالجة وتوزيع البريد، وهذا ما يتم في كثير من دول الخليج العربي.

وزادت، أن تبادل الاتهامات بين الوزارة والجمارك ساهم في تأخير إنجاز معاملات المراجعين، إذ إن الأزمة لا تزال مستمرة، في الوقت الذي تبنت كل طرف في فرض قوانينه الخاصة، مؤكدة أن الأكياس التي تحمل الرزم البريدية تتزايد بشكل كبير، ما أدى إلى عدم استيعاب المخازن التابعة لمركز الفرز لهذه الأعداد الضخمة، ما يندرج بأزمة بريدية حادة ما لم تتبادر الجهات المعنية في وزارة المواصلات إلى حل هذه المشكلة، خصوصاً أن هذا الأمر من شأنه التأثير على علاقة قطاع البريد مع الجمهور، وكذلك على علاقة البريد الكويتي على المستوى الدولي.

كشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» عن وجود بوادر أزمة بريدية بين وزارة المواصلات والإدارة العامة للجمارك، لا سيما بعد رفض جمارك المطار الإفراج عن الرزم البريدية المتراكمة منذ مايو الماضي حتى الآن بسبب إصرارها على وجود بيان جمركي يسمح لها بدخول البلاد، موضحة أن الأكياس المليئة بالمعائن البريدية تتزايد يوماً بعد آخر حتى تجاوزت المئات خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضادت المصادر أن الإدارة العامة للجمارك ممثلة في إدارة الجمرك الجوي ليس لديها أي اعتراض على خروج البريد العادي (المعائن التي هي عبارة عن مستندات وأوراق ورسائل بريدية)، لكنها تؤكد أنه وفقاً للقانون الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون رقم 10/2003، وينص المادة رقم 47 فإنه لا يمكن السماح بإدخال الملابس وقطع الغيار وغيرها من الأشياء الشخصية أو عينات أو بضائع دون عمل بيان جمركي بذلك، مبيحة أن إدارة الجمرك الجوي تطلب بضرورة إحالة هذه الرزم مع الطرود البريدية بالشاحنة الخاصة بوزارة المواصلات إلى مبنى البريد الإقليمي في قسم كيفان، لافتة إلى أن وزارة المواصلات رفضت هذا الإجراء المستحدث على اعتبار أن المواد البريدية المحجوز عليها من قبل الجمارك هي مواد لرسائل بريدية ومستندات أرسلت على هيئة رزم بريدية.

وأشارت المصادر إلى أن الإجراء المتبع في مثل هذه الحالات يبين أنه قبل تسليم أي بريد وارد من الخارج يتم عزله من الجمارك، فإذا كان طرداً أو بريداً متازراً أو رزماً بريدية ممتازة يتم ترحيلها إلى قسم كيفان في الشويخ حسب الإجراءات، أما باقي البريد فيتم اعتماد تخليصه وتسليمه إلى مركز الفرز لتتأتم إجراءات فرزه وترحيله إلى



هلال السايير

ستكون من الساعة الثامنة والنصف صباحاً حتى الواحدة والنصف ظهراً، على أن يطبق نظام الغفارة والعمل الإضافي على الأوقات خارج الدوام الرسمي.

### بنك الدم

في موضوع منفصل، قالت مديرة إدارة خدمات نقل الدم في بنك الدم المركزي د. ريم الرضوان إن مواعيد التبرع بالدم خلال شهر رمضان المبارك ستكون على فترتين: الأولى من العاشرة صباحاً حتى الثالثة مساءً، والثانية من الثامنة مساءً حتى الواحدة صباحاً، حرصاً على توفير الدم الكافي للمرضى وللحفاظ على المخزون الاستراتيجي.

وأوضحت الرضوان، في تصريح صحافي، أن ساعات الدوام الرسمية لإدارة خدمات نقل الدم، وكذلك المختبرات التي بنك الدم المركزي

والعلاقات العامة والإعلام في وزارة الصحة فيحصل الدوسري استمرار استقبال العيادات الخارجية التخصصية في جميع المستشفيات والمرضى والمراجعين الكويتيين خلال الفترة المسائية من الساعة 8:30 مساءً حتى 11:30 مساءً طوال شهر رمضان المبارك.

وقال الدوسري، في تصريح صحافي، إن العيادات التي تستقبل المواطنين في الفترة المسائية هي: مستشفى الأميري ومركز صباح الأحمد للقلب ومركز ثنيان الغانم للجهاز الهضمي ومستشفى مبارك الكبير ومستشفى الصباح ومستشفى الطب النفسي ومركز علاج الإدمان ومستشفى زين للاتصالات لالذات والأذن والحجرة.

وأضاف، وتضم كذلك مستشفى الرازي ومستشفى سالم العلي للطب والسمع ومستشفى الولادة ومستشفى الأمراض الصدرية ومركز الراشد للحساسية ومركز الكويت للسرطان ومركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية ومستشفى بنك الكويت الوطني للأطفال ومستشفى ابن سينا ومركز حامد العيسى لزراعة الأعضاء ومركز البحر للعيون

● عادل سامي

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تقوم حالياً بمراجعة شاملة لنسبة الإنجاز الفعلي في مختلف البرامج والمشروعات المدرجة ببرنامج عمل الوزارة، والمتعلقة بالإنشاءات وبرامج التوسع في الرعاية الصحية الأولية والجودة والخصخصة والتعديل بهيكل الوزارة.

وقالت مصادر صحية مطلعة إن الوزارة تعد تقريراً شاملاً عن نسبة الإنجاز الفعلي لكل مشروع، وأسباب عدم تحقيق الأهداف التي كان من المفترض تحقيقها خلال فترات زمنية محددة، مشيرة إلى أن الوزارة ستقوم بتحديد الجهات المسؤولة عن عدم وضع وتنفيذ السياسات والبرامج والمشروعات التي كانت مدرجة في برنامج عمل الوزارة، موضحة أن وزير الصحة د. هلال السايير سيقوم بإتخاذ بعض الإجراءات التصحيحية حيال المشروعات والبرامج المتعددة والمسؤولين عنها.

العيادات المسائية

من الـ 8:30 حتى الـ 11:30 خلال رمضان

تعد وزارة الصحة حالياً تقريراً شاملاً عن نسبة الإنجاز الفعلي لجميع المشاريع المدرجة في برنامج عملها، وأسباب عدم تحقيق الأهداف التي كان من المفترض تحقيقها خلال فترات زمنية محددة.

العيادات

المسائية

تستقبل

المراجعين

من الـ 8:30

حتى الـ 11:30

خلال رمضان

الدوسري

## «الفتوى» تطالب «التربية» بفصل التصميم عن التنفيذ في مشاريعها

اللوغانى: معايير «البونص» ترفع إلى الوزير غداً

● فهد الرمضان

كشفت مصادر تربوية مطلعة أن إدارة الفتوى والتشريع طلبت من وزارة التربية عدم طرح أي مشاريع وفق نظام (التصميم والتنفيذ)، مشيرة على ضرورة أن يتم طرح مناقصة للتصميم مستقلة عن مناقصة التنفيذ، لاي مشروع مستقبلي، بما فيها المشاريع التنموية الداخلة ضمن الخطة التنموية للبلاد.

وقالت المصادر إن الإدارة طالبت الوزارة بعدم الاستمرار في النظام المتبع حالياً، والالتزام بطرح المناقصات مستقلة عن بعضها، مشيرة إلى أن مشاريع الوزارة، التي سبق التعاقد مع شركات لتنفيذها، ستستمر كما هي، لافتة إلى أنه جار تنفيذ 5 مشاريع لبناء مدارس، إضافة إلى 7 مشاريع أخرى، ومشاريع لبناء 70 صالة بدنية تمت الموافقة عليها وفق النظام الحالي.

برنامج الوزارة

وذكرت أن برنامج الوزارة المعد والداخل ضمن الخطة التنموية للدولة كان يهدف إلى إنجاز 20 مشروعاً لبناء مدارس خلال عام 2011-2012، وكذلك 20 مشروعاً لبناء مدارس لعام 2012-2013، و10 مشاريع مدارس لسنة الأخيرة 2013-2014.

وأوضحت أن التزام الوزارة بتعليمات «الفتوى» والتشريع سيخلق مشكلة لها في تأخير مشاريعها الموجودة ضمن الخطة التنموية، والتي وضعت على أساس جدول زمني محدد، وتم تحديدها وفقاً للآلية المتبعة من عمل المناقصات وفق نظام التصميم والتنفيذ، قبل مخاطبة الفتوى للوزارة، وهو ما سيضع الوزارة في حرج من عدم تمكنها من الالتزام بالمواعيد المطلوبة في الخطة التنموية، وبالتالي تأخر إنجاز مشاريعها خلال السنوات الأربع.

وتابعت المصادر إلى أن قياديي «التربية» يعملون

حالياً على التنسيق مع إدارة الفتوى والتشريع لإيجاد الحلول المناسبة، وتدارك الموضوع قبل أن تتأخر مشاريع الوزارة، مشيرة إلى أن الاحتمال الأرجح هو عدم موافقة الفتوى على طلب الوزارة، وإصرارها على ضرورة التزام الوزارة بطرح مناقصات التصميم مستقلة عن مناقصات التنفيذ لجميع المشاريع.

معايير «البونص»

من جانب آخر، أعلنت وكالة قطاع التعليم العام في وزارة التربية منى اللوغانى الانتهاء من إعداد ثلاثة معايير تتعلق بمكافآت «البونص» الخاصة بالمعلم ورئيس القسم، مشيرة إلى أنها سترفع إلى وزير التربية وزير التعليم العالي أحمد الملبقى غداً لاعتمادها بشكل نهائي بعد مناقشتها مع أعضاء اللجنة المكلفة بحث هذه المعايير.

وقالت اللوغانى، في تصريح للصحافيين أمس، عقب اجتماعها مع موجهي عموم المواد الدراسية، إن المعايير الثلاثة تتعلق بنصاب المعلم والتخصص والتميز الطلابي، مؤكدة أن الأسس التي سيتم اعتمادها بالنسبة إلى نصاب المعلم ستكون بحسب المواد الدراسية وطبيعتها فضلاً عن المرحلة التعليمية. وأضافت إلى أن التميز الطلابي يتضمن أيضاً الأنشطة التي ينظمها المعلم، موضحة أن هناك اجتماعاً آخر سيعقد لأعداد المعايير الخاصة بالموجه العام والفني، ومراقبي المراحل ومديري الشؤون التعليمية، تهيئاً لعرضها على اللجنة واعتمادها.

ولفتت اللوغانى إلى استعراض البنود المعمدة مسبقاً، مثل الغياب والاستذنان والتأخير، مشددة على أن تقييم كفاءة المعلم سيكون من ضمن المعايير الأساسية لصرف «البونص»، مشيرة إلى أن جميع التوجيه الفني ومديري عموم المناطق أبدووا موافقتهم على مشروع المكافآت.

## صفر: تراخيص «أبوفطيرة» جاهزة للمواطنين

«البلدية» ستسلم مناطق جديدة لـ «السكنية» بتراخيصها

● علي حسن



فاضل صفر

أعلن وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية الدكتور فاضل صفر انتهاء وزارتي البلدية والأشغال من الأعمال الخاصة بمنح تراخيص بناء لملاك السائمه في منطقة أبوفطيرة السكنية (شرق القرين).

وقال صفر أمس إن بإمكان المواطنين مراجعة بلدية المحافظة لاستخراج تراخيص البناء والشروع بالبناء، مضيفاً أن الخدمات في منطقة الفينطيس في مراحلها النهائية وسوف يتم الإعلان عن منح التراخيص حال استكمال أعمال المناسيب وحد الصرف.

وذكر أن وزارة الأشغال سلمت مدينتي الخيران السكنية والقطعتين 3 و4 من منطقة الجهراء للمؤسسة العامة للرعاية السكنية لتوزيعها على المواطنين بمجرد أن تسلم تلك الأراضي ستفتح باب التراخيص لأصحاب القسائم.

وبين مصدر من مكتب مدير عام بلدية الكويت أن البلدية قد اجتمعت نحو 10 اجتماعات مع بعض مؤسسات الدولة ذات العلاقة بالموضوع، وبعد ذلك توصلت إلى بعض النقاط المهمة والخاصة بوضع شروط معينة لمنح تلك التراخيص، مشيراً إلى أن بلدية الكويت ستستقبل المواطنين من

## «الكهرباء» و«البلدية»: الربط الإلكتروني في أكتوبر لاختصار الدورة المستندية

العبيد: مشروع يمنع المعاملات غير مستوفية الشروط

● عمر الراشد

أفصح مدير إدارة التمديدات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء عماد العبيد عن تفعيل الوزارة لتلبية عملية الربط الإلكتروني بين الوزارة وبلدية الكويت لتبادل المخططات بين الجهتين، والتعاون في جميع الأعمال المشتركة، مؤكداً أن بدء العمل سيتم في مطلع أكتوبر المقبل.

إجراء المعاملات

وأوضح العبيد في تصريح للصحافيين أمس، أن مشروع الربط سيساهم في تسريع وتيرة اجراءات المعاملات ويختصر من الدورات الورقية المستندية التي كانت تمر بها معاملات المراجعين، الأمر الذي من شأنه يقلل من أعداد المراجعين لإدارة التمديدات.

وأكد أن الإدارة ستلتزم بإنهاء اجراءات المعاملات المستوفية الشروط فقط وستمتنع عن قبول أي معاملة غير مكتملة من الجهات المعنية، لافتاً إلى أن الجامعة تحرص دائماً على الارتقاء بمثل هذه الأمور من خلال دراستها والكوادر التي تحتويها، يذكر أن هذا المشروع، بدأت وزارة الكهرباء والماء بالتعاون مع البلدية وجامعة الكويت في

العمل عليه قبل سنة تقريباً، ومن شأنه القضاء على التلاعب في المعلومات، ودعم القرار الإداري والهندسي وتجنيد الوزارتين اتصال التيار الكهربائي للمباني المخالفة، وأنه بداية لتسهيل إنجاز معاملات المواطنين والحد من عمليات التخوير والتجاوز على القانون، حتى لو كانت هناك أطراف متواطئة فإنها لن تستطيع تمرير المخالفات لوجود جهات اخرى مرتبطة بالبرنامج.

من جانب آخر، أكدت مصادر لـ«الجريدة» أن مشروع الربط الإلكتروني يسهل عملية ربط تحصيل رسوم الوزارة ومديونياتها من المستهلكين، بحيث تكون العملية مستقلة مرتبطة بجميع وزارات الدولة، وأن من يقوم بتسوية أي رسوم عليه لإحدى الوزارت فإنه ملزم بتسوية الرسوم المحسلة عليه في وزارة الكهرباء، ودفع ك مديونته.

جامعة الكويت

وفيما يخص عملية الاشراف على عملية الربط، قال العبيد إن «عملية الربط تمت تحت إشراف وتعاون من قبل جامعة الكويت، التي تابعت العملية من بدايتها وحتى الإعلان عنها»، لافتاً إلى أن الجامعة تحرص دائماً على الارتقاء بمثل هذه الأمور من خلال دراستها والكوادر التي تحتويها، يذكر أن هذا المشروع، بدأت وزارة الكهرباء والماء بالتعاون مع البلدية وجامعة الكويت في



# البراك يسأل بورسلي عن التعيينات والترقيات في «التجارة»

سال النائب مسلم البراك وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي عن الأسباب التي منعت الوزارة من اختيار أحد المديرين العاملين فيها، بدلا من المدير الذي كان لديوان المحاسبة ملاحظات على تعيينه.

وجه النائب مسلم البراك سؤالاً برلمانياً إلى وزيرة التجارة والصناعة د. أماني بورسلي بشأن التعيينات والترقيات في الوزارة. وقال البراك في سؤاله: «إن الفرص العادلة للترقي هي أحد دوافع الموظف لتحسين الأداء ورفع الكفاءة الإنتاجية، وغياب هذه العدالة يسبب حالات من الإحباط في بيئة العمل ويغيب معه الدافع للإنجاز، وقد أثرت مؤخرًا في العلاقات بين وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي تساؤلات وتعليقات بشأن تعيينات وترقيات في وزارة التجارة والصناعة مصحوبة باستنكار شعبي من قبل المواطنين لغياب الفرص العادلة وشبهات باستفادة أطراف على حساب من هو أحق منهم».

## مبادئ دستورية

وأضاف: «لتحقيق المبادئ الدستورية السامية، وحتى لا نقلل الطموح في نفوس الموظفين المجددين، ويهدف استيضاح الأمر أرجو تزويدي بالآتي: كتنف تفصيلي موضع به أسماء المديرين في وزارة التجارة والصناعة، مع بيان تاريخ التعيين وتاريخ شغل

الوظيفة كمدير إدارة، مع تحديد اسم الإدارة، وبيان تفصيلي عن التقييم السنوي لأخر 3 سنوات للمديرين كل على حدة». وتساءل: «ما الأسباب التي منعتكم من اختيار أحد المديرين العاملين في الوزارة والمنطقة مدير إدارة كان لديوان المحاسبة ملاحظات على تعيينه، بالمخالفة لشروط الخدمة المدنية، أو اختيار شخص من خارج وزارة التجارة والصناعة ليشغل منصب وكيل وزارة مساعد».

وطالب إفادته عن تاريخ القرار الصادر من مجلس الوزراء بتعيين من رفعت أسماؤهم من قبلكم كوكلاء مساعدين في وزارة التجارة والصناعة، وتاريخ صدور المرسوم الأميري الخاص بهذا التعيين، مع ذكر رقم العدد وتاريخ صدور الجريدة الرسمية التي نشرت هذين المرسومين، والسند القانوني بإصدار القرار الوزاري رقم 294 لسنة 2011، مع تزويدي بصورة من القرار.

## تنظّم

وذكر البراك: «أرجو إفادتي عن أي



مسلم البراك



أماني بورسلي

وتظلم قدم لكم ضد القرار رقم 294 لسنة 2011، مع تزويدي بصورة من هذا التنظّم وتاريخه، والمؤهل الدراسي للموظف الذي صدر بحقه القرار الوزاري المذكور أعلاه بنذبه كمدير إدارة، والمؤهل الدراسي للموظف الذي قدم التنظّم من الإسماء التي أرسلت، ومدة خدمة الموظف الذي يشغلها، والسند القانوني لهذا الإجراء».

وتابع: «صدرت من مجلس الوزراء مراسيم بتعيين وكيلين مساعدين في وزارة التجارة والصناعة، أرجو إفادتي بالآتي: صورة من الكتاب المرفوع من قبلكم لمجلس الوزراء

إفادتي بالآتي: تاريخ تعيينه في الوزارة والمسمى الوظيفي في بداية تعيينه؛ وكم المدة التي قضاه في الوزارة قبل تعيينه مدير إدارة؛ وهل هذا التعيين كمدير إدارة انطبقت عليه الشروط الواجب توافرها حسب ما جاء بشروط الخدمة المدنية؛ إذا كان الجواب بالنفي أرجو إفادتي عن السند القانوني لصدور مثل هذا القرار، وهل تم استثناء أحد هذه الشروط من قبل مجلس الخدمة المدنية؛ وإذا كان الجواب بالإيجاب أرجو تزويدي بصورة من قرار الاستثناء الصادر من مجلس الخدمة المدنية قبل إصدار قرار تعيينه كمدير إدارة».

## ملاحظات «المحاسبة»

وسال البراك: «هل اطلعتم على ما ورد في تقرير ديوان المحاسبة المتعلقة بشغل الوظائف الإشرافية بخصوص القرار الوزاري رقم 399 لسنة 2006، والصادر بتاريخ 17 أكتوبر 2006، فهل تم إخطاركم أو إطلاعكم على ملاحظات ديوان المحاسبة قبل أن ترفعوا الكتاب الخاص بتعيينه كوكيل مساعد؟ وهل بعد أن عرفتم عن هذه

الملاحظات الصادرة من ديوان المحاسبة تاكدتم إذا كان هناك رد على هذه الملاحظات من قبل الوزارة؟ وبالتالي أرجو إفادتي بشكل قانوني عن رأيكم بهذا الإجراء». وقال: «أرجو إفادتي عن جميع القرارات الإدارية سواء بالترقية أو النقل التي صدرت من تاريخ توليكم الوزارة، كما أرجو إفادتي عن جميع القرارات التي صدرت سواء بالنقل أو النذب، مع تحديد الجهة التي نذب منها الموظف في إدارة مكتبكم وتزويدي بصورة من هذه القرارات». وطلب تزويده بكشف تفصيلي بأسماء المستشارين الذين يعملون بنظام المكافأة، سواء في مكتبكم أو في أي مكتب آخر في الوزارة، مبيّن فيه الاسم والمؤهل والجنسية والمكافأة الشهرية وتاريخ النذب، وصور من الكتب المرسلة من قبل الوزارة سواء لديوان الموظفين أو لمجلس الخدمة المدنية لهؤلاء المستشارين، وطبيعة عمل كل منهم وخبرتهم العملية في مجال ولظيفتهم التي يعملون بها، وما إذا كان النذب جزئياً أو كلياً، وما المميزات المالية أو العينية التي تحصل عليها هؤلاء المستشارون بخلاف المكافأة الشهرية.

# المسلم: سندعو إلى «انعقاد طارئ» لمناقشة أزمة القبول الثلاثاء أو الأربعاء

## دعا إلى طرد سفيري سورية والعراق وسحب سفيري الكويت منهما

وأصبح في حكم المؤكد عدم قبول ما يقارب 6000 طالب.

## 6000 طالب

وأشار المسلم إلى أن «ما تم التحذير منه سابقاً منذ سنوات عدة أصبح واضحاً اليوم، وزيادة عن هذا الواقع المؤلم الذي كتشفت عنه نتائج القبول بالجامعة، فإن مقابلة وزير التربية والتعليم العالي أحمد المليفي في إحدى الفضايات زاد الوضع غموضاً، خاصة أنه تحدث بعموميات دون أن يجيب عن مصير هؤلاء الـ 6000 طالب المرفوضين والمطرودين والمحرمين من الحصول عن فرص تلي طموحاتهم وطلعاتهم، ومن ثم تحقيق تنمية البلاد التي من المفترض أن ترتكز بالمقام الأول على التنمية البشرية». وأوضح أن «المليفي خلال اللقاء لم يكن واضحاً، واطلق وعوداً دون

أن يفسر آلية تنفيذها»، مبيناً أنه «لم يجب عندما تمت المطالبة في وقت سابق بتقديم كشف تفصيلي لعدد هؤلاء الطلبة المحرومين من حق استكمال دراستهم في جامعة الكويت أو العيّنات الخارجية أو المنح الداخلية وآلية قبولهم وكيفية معالجة أوضاعهم».

وأكد المسلم أن «بناء على ما تم في حق هؤلاء الطلبة فإن كتلة التنمية والإصلاح البرلمانية تعلن مضيقها لإعداد دعوة المجلس لعقد دور انعقاد غير عادي، وتمّ الإعداد للطلب وسيتم الانتهاء من صياغته يوم غد، وسيكون أمام نواب المجلس المقدر فتاعلم بهذا الشأن في مكتبه لبدء التوقيع عليه في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً». وأضاف أن «ما يبرأ من هذه الجلسة ليس توزيع الاتهامات، وإنما تسعى هذه الجلسة إلى تحمل المسؤولين واتّان يقف مظلوماً أمام الشعب الكويتي تجاه هذه المشكلة

كشفت الناطق الرسمي لكتلة التنمية والإصلاح البرلمانية د. فيصل المسلم عن مضي الكتلة في إبعاد الدعوة إلى عقد دور انعقاد طارئ، إنّما يوم الثلاثاء أو الأربعاء من الأسبوع المقبل، لمناقشة وبحث آلية حل أزمة عدم قبول خريجي الثانوية العامة بكافة فروعها في جامعة الكويت، أو خطة العيّنات والمنح الداخلية، مشيراً إلى أنه سيتم البدء في استقبال توقيع النواب على الطلب في مكتبه في الحادية عشرة من ظهر غد وبعد غد. وقال المسلم في تصريح صحفي: «بعد صدور نتائج القبول في جامعة الكويت وتأكيد ما كنا نخبر منه بعدم قدرة الحكومة بكل أجهزتها، خصوصاً التنفيذية ومؤسساتها الأكاديمية، وعجزها عن استقبال أبناء الكويت لا سيما شرائح المتفوقين، سواء بالجامعة أو في خطة العيّنات الخارجية أو منح الجامعات الخاصة،

وعلى صعيد آخر، انتقل المسلم للحديث عن الأوضاع في سورية، قائلاً: «لا يمتنع أن نعبر دون الحديث والتعليق على المأسي التي نسمع عنها عبر الشبكات الإخبارية وزيادة عما هو قائم منذ أشهر في أكثر من بلد عربي، وخصوصاً في سورية، فنسمع اليوم عن بطش هذا النظام السوري الجائر الطاغى الذي دهم فجر اليوم المدن السورية قتلاً وتديباً بكافة الأدوات التي كان يجبن أن يجرّكها على أعداء الأمة»، مشيراً إلى استخدامه الطائرات والذبابات لقتل المدنيين الإبرياء والذين بلغ عددهم المئات.

# السلطان: عدم قبول الطلبة في الجامعة إهفاق حكومي

أرجع النائب خالد السلطان سبب قضية عدم قبول الطلبة في الجامعة إلى الإهفاق الحكومي والفشل في إيجاد سعة ومقاعد للطلبة، وكذلك اللبيرالية الانتهازية التي تريد إجندتها وأفكارها وتغطية عورة الحكومة، من خلال ربط قضية عدم القبول بقانون منع الإختلاط، مبدياً استعداده لمناظرة أي شخص لأثبات، بالوثائق والأدلة، أن «منع الإختلاط» بريء من هذه القضية.

وقال السلطان، في تصريح صحافي أمس: «إن إهفاق الحكومة تجلي في عدم إيجاد سعة للطلبة الكويتيين للقبول في الجامعة، وعدم إيجاد فرص عمل للشباب الكويتيين المتخرجين، وعدم توفير الرعاية الكافية، وعدم التصدي لازمة الاقتصادية منذ 2007، ولم تتجاوز هذه الأزمة، مبيناً أن ما حدث في الكويت هو تدمير للقطاع الخاص من خلال سلبية الحكومة وعدم تفاعلها مع الأزمة».

ورفض ربط قضية عدم قبول الطلبة في الجامعة بقضية منع الإختلاط، مطالباً من طرح هذا الرأي بأن يراجع نفسه لأن القضية لا تستقيم من الناحية الإحصائية، مستدركاً أن القضية هي قضية سعة القبول في الجامعة، وهذا إهفاق كبير للحكومة».

وأكد أنه «منذ 30 سنة نسمع عن جامعة

# الصراوي يسأل أربعة وزراء عن شركة «سيمنس»

وجه النائب عادل الصراوي سؤالاً برلمانياً إلى نائب رئيس الوزراء وزير العدل وزير الشؤون الإجتماعية والعمل محمد العفاسي، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء علي الراشد، ووزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصري، ووزير الكهرباء والماء وزير الإعدام وزير المواصلات بالوكالة سالم الأديبة، بشأن شركة سيمنس وصحة وجود فساد يتعلق بتعاقداتها.

وقال الصراوي في سؤاله: «نشرت الصحف المحلية خلال شهر يونيو 2011 أن شركة سيمنس الألمانية اكتشفت دليلاً على فساد في أنشطتها في الكويت، وأبلغت السلطات الكويتية بذلك، لذا يرجى الإفادة بما يلي: هل أبلغتكم شركة سيمنس باكتشافها دليلاً على فساد يتعلق بتعاقداتها مع الوزارة؟ إذا كانت الإجابة بنعم يرجى تزويدي بكل المستندات المؤيدة لذلك». وتساءل: «هل قامت الوزارة بالتحقيقات اللازمة بهذا الخصوص؟ إذا كانت الإجابة بنعم يرجى الإفادة عن الإجراءات المتخذة بهذا الخصوص، مع تزويدي بكل المستندات المؤيدة لذلك؛ وإذا كانت الإجابة بلا يرجى الإفادة حول الأسباب التي حالت دون ذلك».

وطالب تزويده بمقائمة من كل العقود التي أبرمتها الوزارة مع شركة سيمنس خلال السنوات الخمس السابقة، ابتداءً من 1/4/2006 حتى تاريخ الإجابة عن هذا السؤال، مع توضيح القطاع المعني في الوزارة بمنابذة كل عقد من هذه العقود، وذكر اسم الوكيل المساعد المعني بالموضوع، وتزويدي بنسخة من تلك العقود.

## مخلد العازمي: إعلانات

## «التخسيس» خطيرة

## ولا رقيب عليها

وجه النائب مخلد العازمي عدة أسئلة برلمانية إلى وزراء الصحة والتجارة والبلدية، بشأن استيراد وبيع أدوات التخسيس وبعض الأدوية غير المرخصة في معظم المجالات الاعلانية، والتي أدت إلى تعرض حياة بعض المواطنين للخطر لخطورة موادها غير الطبية. واستفسر العازمي عن الجهات التي أجازت مثل هذه الإعلانات وبيعها دون فحص محتوياتها، الأمر الذي يعرض المواطنين للخطر ويهدد حياتهم على اعتبار أنها تحوي مواد سامة وخطرة. وأضاف العازمي أنه من غير المعقول أن تهمل هذه الجهات مثل هذا النوع من الإعلانات التي لا يوجد لها رقيب ولا حسيب، بينما يتعرض الكثيرون لخطر التسهم من جراء الاستخدام، وما تحتويه هذه الإعلانات خادش للحياة العام.

## سلة برلمانية

### السعدون يسأل المبارك عن المقبولين من ضباط الاختصاص

وجه النائب أحمد السعدون سؤالاً إلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك بشأن من تم قبولهم كضباط اختصاص، وقال في نص السؤال: «تنص المادة 35 من القانون رقم 32 لسنة 1967م في شأن الجيش على ما يلي: يجوز أن يقبل ضابط اختصاصي حاصل على مؤهل جامعي أو شهادة عليا معادلة، بعد نجاحه في اختبار يصدر بشروطه قرار من الوزير بناء على عرض رئيس الأركان العامة، ويكون قبول الضباط الاختصاصيين ما عدا الأطباء الشيريين في ادنى مربوط رتبة ملازم أول على أن يمنحوا علاوة من علاوات الرتبة عن كل سنة أمضوها بعد حصولهم على المؤهل العلمي في عمل يفيدون منه خبرة في اختصاصهم بحيث لا يتجاوزون بها مربوط الرتبة التي قبلوا فيها، وتحتسب كل علاوة كسنة في الأقدمية في الرتبة». وأضاف: «ورغبة في متابعة هذا الموضوع ومعرفة عدد من تم قبولهم كضباط اختصاص استناداً لإحكام المادة 35 من القانون رقم 32 لسنة 1967 المشار إليه، وطبيعة الاختيار الذي نصت المادة المذكورة على أن يصدر بشروطه قرار من الوزير بناء على عرض رئيس الأركان العامة، يرجى إفادتي بكشف مبيّن فيه أسماء من تم قبولهم كضباط اختصاص وطبيعة تخصص كل منهم».

### مزيد لموقف عربي وإسلامي ضد مجازر النظام السوري

دعا النائب حسين مزيد الدول العربية والإسلامية إلى موقف موحد تجاه ما يحدث في سورية من مجازر، يسعي النظام السوري من خلالنا إلى إبادة الشعوب، متأسفاً من الانتصار في النهاية سيكون للشعوب لا للقذافي، وأشار مزيد إلى أن ما يحدث في سورية الآن عمليات إجرامية ضد الشعب السوري العربي الإسلامي، وأن هذا الشعب في ذمة كل مسلم. وقال في تصريح صحافي: «يجب أن يطرد السفير السوري في الكويت، وأن يكون هناك موقف خليجي موحد تجاه تحدة الشعب السوري الذي يواجه مجازر الدبابات والعتاد العسكري والقتل المتعمد من نظام قمعي وبوليسي وإسرائيلي الهوى، إذ إن هذا النظام ينفذ أجندة إسرائيلية، منساقاً للمجتمع الدولي أن يخضع لإفقاء الشعب السوري من الإبادة الجماعية التي حصلت في الأرواح». وندد مزيد بالتحايل العربي والإسلامي مما يحدث في سورية من إبادة جماعية مثلت أمس بشكل واضح بسندعي التحرك الفوري لإفقاء الشعب السوري، مبيناً أننا كمسلمين سوف نساءل عما يحدث في سورية.

لشكاوى التوزيع

اتصل على 1828 111

مطلوب لشركة كبرى

بمجال الأجهزة الكهربائية الالكترونية

● مندوبين مبيعات خبرة في مجال التعامل مع الجمعيات والأسواق المركزية.

● بائعين وبائعات لعارض الشركة خبرة سابقة لاتقل عن سنتين اجادة التحدث باللغة العربية / الانجليزية.

تليفون رقم: 22410419

رمضان كريم

Ramadan Kareem

مواعيد العيادات الخارجية خلال شهر رمضان

10:00 am - 4:00 pm صباحاً

8:00 pm - 12:00 مساءً

للاستفسار: 2536 0000

enquiries@royalehayat.com | www.royalehayat.com

مستشفى رويال هيات ROYALE HAYAT HOSPITAL

لنظف صحتنا بأمان



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تقديم

لنشعب الكويتي والقيادة السياسية  
بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة حلول  
شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا  
وعليكم بالخير واليمن والبركات  
وبشرنا استقبالكم ثاني أيام الشهر  
المفضل بعد صلاة التراويح  
في بيوتنا الكائن بمنطقة الأحمدية

أخوكم

دايم محمد العاجري

# «الأوقاف»: ميثاق المسجد ليس وليد اليوم وأوقفنا العشرات من الخطباء

## القراوي: الخطيب حين وقع على العقد كمتطوع صار ملزماً باشتراطات الوزارة

محمد راشد



القراوي متوسلاً للشعب والستلان خلال المؤتمر الصحفي

بتحديد عقوبة الخارجين عن ميثاق المسجد. وطالب الستلان بترجمة الخطاب السامي لسمو أمير البلاد الذي دائماً يؤكد مفهوم الوحدة الوطنية وتجسيد الولاء لهذا الوطن، مبيناً أن إدارة مساجد حولي قامت بكل الاستعدادات المتعلقة بشهر رمضان المبارك، ورصدت جميع احتياجات المساجد والمراكز الرمضانية لتوفيرها قبل شهر رمضان المبارك، فلدينا مركزان رمضانيان، مسجد الشيخ جابر العلي ومسجد المزني، إذ استفرت الإدارة جميع طاقاتها استعداداً لهذا الشهر المبارك بمراقبتها الثلاث الصبانية والإدارية والثقافية.

والمعرض، مشيراً إلى أننا ننظر نظرة مستقبلية لحماية المسجد والخطيب والبلد.

### مواقف سياسية

بدوره، أكد مدير إدارة مساجد محافظة حولي وليد الستلان أن ميثاق المسجد لم يقر إلا حفاظاً على دور المنبر التوجيهي والتعليمي والشرعي والتربوي والاجتماعي، مبيناً أنه لا يجيز التعرض للدول أو الهيئات أو المؤسسات أو الأفراد، كي لا تكون المساجد ساحة لتسجيل المواقف السياسية، ولجنة الوظائف الدينية هي الجهة المخولة

ولفت الشعب إلى إمكان دراسة تعديل الميثاق إذا ما تبين أنه خاطئ، والذي يطالب بإلغاء الميثاق نقول من سيحكم العمل في المساجد، وماذا لو تناول أحد الخطباء هذه المطالب بإلغاء الميثاق أو تقفناهم، فمادام لو تناول أحد الخطباء أحد الوزراء أو أحد النواب أو أحد الأحزاب أو العمل الخيري الكويتي، عندئذ سيطالنا نحن كوزارة ويترك الخطيب، كما يقولون لنا الآن أننا مسؤولون عن الإيقاف فسقولون لنا أين أنتم كوزارة من الخطيب

معينة فأول من سيحاسب أو يقاضي الوزارة، وسندخل في قضايا ومحاكم إذا ما تركنا الخطباء يتكلمون في ما يشاؤون، خصوصاً مع وجود منابر أخرى يستطيع الخطيب أن يقول فيها ما يشاء كساحة الإرادة والدواوين، أما في المساجد فلا، كما أن ميثاق المسجد ليس وليد اليوم، فهو موقف من عام 1996 واللجنة الشرعية في هيئة الفتوى قد وافقت عليه، فالموضوع ليس بالجديد فلماذا نثيره الآن؟، وقد أوقفنا عشرات الخطباء في السابق وعادوا إلى أماكنهم، فالميثاق حماية للخطيب قبل أن يكون عليه.

الخطباء على مدى خطبتين متتاليتين قد تعرض لما يحصل في سورية، إلا أنه استخدم التلميح في ذلك والناس فهمت المقصود، وهو بذلك استخدم طريقة توجيهية دون التعرض لأحد لا تستطيع مخالفتها عليها.

### حماية البلد

من جانبه، أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لشؤون المساجد وليد الشعب أنه «في ميثاق المسجد حماية للخطيب إضافة إلى أننا ارتضينا كوزارة، فلو تعرض الخطيب لشخصية أو لدولة

شرعية، حتى أن بعض العلماء يفتي بأن من يتجاوز السرعة المحددة في الشارع يعتبر قاتلاً لنفسه، لأنه لم يلتزم بشروط ولي الأمر». وأوضح أن التحديات كثيرة أمام الوزارة، إلا أن الإنسان يجب أن يكون صادقاً في عمله ومخلصاً لله عز وجل وينفذ جميع الشروط ويتحرى الدقة، ويجتهد بما يراه صحيحاً بكل شفافية. وبين القراوي أن ميثاق إيقاف الخطباء ليس جديداً خصوصاً أن الميثاق اعتمد في عام 1996، وكل إمام يعين يعطى نسخة من هذا الميثاق، إضافة إلى أن الوزارة ناشدت خطباءها في كل المناسبات من مؤتمرات وندوات، فهي دائماً تؤكد ضرورة الالتزام به حفاظاً على الموائيق والمعاهدات التي ترتبط بها الكويت خارجياً وعدم الهجوم على الشخصيات والمؤسسات، وضرورة المحافظة على اللحمة الوطنية.

### نزاعات

وتابع «يُحزَنُ بالنفس إيقاف أي خطيب، فنحن على يقين بأن هذا الخطيب لم يقل هذا الكلام إلا لحركة في قلبه على الأمة والمسلمين ونحن معه ولسنا ضده، إلا أننا لا نريد أن نفتح جبهة تدخل الكويت في مناهات أو نزاعات قالها فلان ونحن في غنى عنها، وأنا شخصياً صرحت في كل شيء إذا كان لديه ملاحظة على مؤسسة أو شخصية ولكن ليس بالتصريح لتجنب الوقوع في الإشكاليات، فاستخدم التلميح سيكون مفهوماً من قبل الجمهور». وأشار القراوي إلى أن أحد

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالإجابة د. مطلق القراوي أن لقطاع المساجد إنجازات مميزة، خصوصاً أن من يقارن بين مساجد الكويت منذ 15 عاماً واليوم سيجد تطوراً ملحوظاً وقفزات نوعية على مستوى جميع المحافظات، موضحاً أن للتطور والإنجاز في هذا القطاع مرده الهم الذي يحمله القائمون والعاملون في هذا القطاع، وهو ما يدفع بهم إلى الإنجاز والإبداع والتطوير. وأضاف القراوي في المؤتمر الصحفي للمراكز الرمضانية التابعة لقطاع المساجد، الذي نظمه قطاع المساجد أمس الأول في مركز جابر العلي أن الوزارة ذات ريادة على مستوى وزارات الأوقاف في الدول الإسلامية بشهادة المسؤولين في تلك الوزارات، وحتى في منظمة المؤتمر الإسلامي، وفي اجتماع المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الذي يعقد في المملكة العربية السعودية، ويحضره كل وزراء الأوقاف والقائمون على أمور الجاليات المسلمة في الدول الأوروبية والهند وتايلند وكندا أن للوزارة دوراً ريادياً في جميع قطاعاتها خصوصاً في المساجد.

### إيقاف الخطباء

وعن قضية إيقاف الخطباء، قال القراوي «نحن موظفو حكومة بيئنا وبين الحكومة عقد نفذ كل الاشتراطات الحكومية من خلاله، وهذا واجب شرعي وقانوني، والخطيب إذا وقف عن الخطابة فنحن ننفذ الميثاق، فهو عندما وقع العقد كمتطوع أو معين يتعهد بالالتزام بكل اشتراطات الوزارة وموائيقها، وهذه قضية

تؤكد «الأوقاف» أنها ناشدت خطباءها في كل المؤتمرات والندوات، فداًماً تؤكد ضرورة الالتزام حفاظاً على الموائيق والمعاهدات التي ترتبط بها الكويت خارجياً، وعدم الهجوم على الشخصيات والمؤسسات، للمحافظة على اللحمة الوطنية.

يستطيع الخطيب أن يقول ما يشاء في ساحة الإرادة والدواوين

وليد الشعب

## طائرة إغاثة رابعة تقلع إلى الصومال تحمل مواد غذائية وخيام وجليب أطفال

أقلعت طائرة الإغاثة الكويتية الرابعة التي تحمل مساعدات غذائية وإنسانية إلى الصومال أمس، لمساعدة المتضررين من جراء الجفاف الذي ضرب الصومال أخيراً. وقال رئيس مجلس الإدارة في جمعية الهلال الأحمر الكويتي برجس البرجس «كونا» أمس، «إن طائرة المساعدات التي انطلقت من قاعدة عبدالله المبارك الجوية تحمل على متنها مواد غذائية وإغاثة، إضافة إلى الخيام وجليب الأطفال». وأضاف البرجس أن إرسال هذه الطائرات المحملة بالمساعدات الإنسانية يأتي تنفيذاً لتوجيهات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وتجسداً لتضامن الشعب الكويتي مع الأشقاء في الصومال، والحرص على الإسهام في تخفيف معاناة المنكوبين هناك. وذكر أن سرعة تقديم المساعدات للأشقاء في الصومال تأتي ضمن الاهتمام الذي توليه قيادتنا الرشيدة وسعيها الحثيث للحد من معاناة الشعب الصومالي، وتأكيداً للدور الإنساني لجمعية الهلال الأحمر الكويتي وعملها الدؤوب لمد يد العون ومساعدة المحتاج في جميع أنحاء العالم.

وأكد البرجس أن الجمعية سجلت «سبقاً إنسانياً» في مساعدة متضرري الجفاف في الصومال، حيث قدمت مساعدات إنسانية عاجلة من خلال الجسر الجوي الإغاثي، وشراء حمولة باخرة مقدرة بـ2500 طن من الأرز لتوزيعها على المتضررين. وأفاد بأن فريق العمل الميداني من الجمعية سيكف من جهود الإغاثة داخل الصومال، لتلبية متطلبات المتضررين الذين تواجههم تحديات كبيرة نتيجة الأضرار التي خلفها الجفاف في مناطقهم. وأوضح أن هناك متابعة «حذيفة ومستمرة» من رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد لإرسال المواد الطبية والإغاثية، مبيناً أن الجمعية ستستمر في إيصال المساعدات إلى الأشقاء في الصومال. وأعرب البرجس عن قلقه إزاء حالة الجفاف التي تتكشف آثارها في الصومال، داعياً إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأكثر تضرراً هناك. وحذر من ادعاءات حالة الجفاف الراهنة في الصومال التي تجعل هذا البلد في قبضة كارثة مزمنة، بعد أن أصبح تراجع سقوط الأمطار الآن حقيقة واقعة.

الهلال الأحمر سجلت سبقاً إنسانياً في مساعدة متضرري الجفاف في الصومال

برجس البرجس

## «المواصلات»: نصف دينار شهرياً على أرقام «الاتصالات» تتحملها الشركات

أصدر وزير الكهرباء والماء وزير المواصلات ووزير الإعلام بالوكالة سالم الأديبة قراراً وزارياً أمس في شأن تعرفه تخصيص حجز نطاقات الأرقام لشركات الاتصالات الهاتفية المتنقلة. وقالت وزارة المواصلات في بيان صحفي خصت به (كونا) إن القرار الوزاري ينص في بنده الأول على تعرفه استخدام أو تخصيص أو حجز نطاقات لشركات الاتصالات الهاتفية المتنقلة لخدمات الدفع المسبق أو الدفع اللاحق أو أجهزة المناداة، حيث يكون التخصيص أو الحجز بنطاقات كل منها عشرة آلاف رقم ومضاعفاته.

وأضافت أن تعرفه اجور التسجيل تبلغ 150 ديناراً كويتياً لكل ألف رقم تدفع مقدماً لمرة واحدة غير قابلة للاسترجاع، على أن تكون التعرفة الشهرية عن كل رقم محجوز أو مخصص (نصف دينار) تدفع مقدماً حسب النطاقات أو الأرقام المحجوزة أو المخصصة من واقع بيانات وسجلات الوزارة وذلك حسب الأنظمة المعتمدة لديها. وبيّنت أن القرار الوزاري يحظر في إحدى مواد شركات الاتصالات الهاتفية المتنقلة من تحميل مشتركيها تكلفة الاشتراكات الشهرية أو اجور التسجيل أو التخصيص أو الحجز، مشيرة إلى أنه سيعمل بالقرار اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

ووافقت وزارة المواصلات في بيان صحفي خصت به (كونا) إن القرار الوزاري ينص في بنده الأول على تعرفه استخدام أو تخصيص أو حجز نطاقات لشركات الاتصالات الهاتفية المتنقلة لخدمات الدفع المسبق أو الدفع اللاحق أو أجهزة المناداة، حيث يكون التخصيص أو الحجز بنطاقات كل منها عشرة آلاف رقم ومضاعفاته. وأضافت أن تعرفه اجور التسجيل تبلغ 150 ديناراً كويتياً لكل ألف رقم تدفع مقدماً لمرة واحدة غير قابلة للاسترجاع، على أن تكون التعرفة الشهرية عن كل رقم محجوز أو مخصص (نصف دينار) تدفع مقدماً حسب النطاقات أو الأرقام المحجوزة أو المخصصة من واقع بيانات وسجلات الوزارة وفقاً للأنظمة المعتمدة لديها. ووافقت أن هذه التعرفة تطبق على الأرقام المحجوزة أو المستخدمة حالياً وتكون التعرفة غير قابلة للاسترجاع بأي حال من الأحوال بما في ذلك إلغاء التخصيص أو الحجز أو عدم الاستعمال. وذكرت أن القرار الوزاري ينص في بنده

جمعية مساعدة المرضى Patients Helping Fund Society

المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1432 هـ / 2011 م

سؤال الحلقة 1

أولى خطوات إسحاق المريض الحاد بارتفاع شديد في درجة الحرارة (الحمى)...

رفع الساقين إلى الأعلى

إعطاء المسكبات ماءً أو مشروباً بارداً

وضع المسكبات في مكان مريح بارد وجيد التهوية واستخدام كمادات باردة

الاسم: \_\_\_\_\_

رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

شروط المسابقة:

1- تجمع كورنات الإجابات الصحيحة وتوضع في مغلف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القاسية، قطعة 1 - شارع 10 - حيدرabad - الكويت، رقم 13105

جمعية مساعدة المرضى

2- آخر موعد لاستلام الكورنات 2011/10/31 وسيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2011

www.phf.org.kw

الأيدي المرضية بانتظار...

تبرعاتكم تخفف معاناتهم

www.phf.org.kw

وذلك عن طريق الاستقطام البنكي

0110 1004 2580

هاتف مراكز استقبال التبرعين:

مكتب الإدارة القاسية: 801 519 22

مكتب محافظة الجهراء: 697 552 24

مكتب محافظة الأحمدية: 038 611 23

اللجنة التنفيذية: 239 573 22



50  
Saudia  
Saudia

مبارك عليك الشهر

التجاري  
1800 225

أسرة البنك التجاري تهنئكم بقدوم الشهر الفضيل ... وعساكنم من عيادة  
فروعنا تقع من الساعة 10:00 صباحاً حتى 1:30 ظهراً وفروعنا بالمطار تقع حتى مدار الساعة.

التجاري... هو إختياركم



مهما اجتاح الجفاف اليابسة،  
تبقى قلوبنا بالخير عامرة

تبرع لمساعدة إخواننا في القرن الأفريقي

يواجه القرن الأفريقي أسوأ كارثة جفاف منذ أكثر من 10 عاماً. لمساعدة إخواننا  
هناك نخطين أرواحهم، نطلق زين حملة تبرعات عن طريق SMS بقيمة  
دينار كويتي لكل رسالة، على أن تسلم التبرعات إلى جمعية العون المباشر.

للتبرع: أرسل "زين" إلى 99997

www.zain.com

زين. عالم جميل



## الفلاح: «الوسطية» أداة أساسية لتحقيق الاستقرار والسلام



عادل الفلاح

الإسلام والمسلمين وتعزيز مبادئ الاحترام المتبادل والاندماج الاجتماعي، فضلاً عن نشر الثقافة الإسلامية المعتدلة وتعاليمها بعيداً عن توسيع العلاقات بين البلدين وتوطيدها.

### اهتمام رسمي إسباني

ونوه إلى الاهتمام الذي توليه الجهات الرسمية الإسبانية لقضايا المسلمين في بلد تسوده حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية، مشيراً إلى أن إسبانيا تسعى عبر مجموعة من التدابير إلى الارتقاء بواقع المسلمين فيها، وإلى تعزيز الاندماج الاجتماعي الفعال والتكافل الثقافي والحضاري، والقيم الإنسانية السليمة التي يحظى به مشروع الوسطية عالمي، إذ تمت ترجمة نحو 60 كتاباً ومؤلفاً في هذا المجال إلى أكثر من 20 لغة.

واعتبر الفلاح أن هذا الانتشار يعكس تعطش النفوس التي فطرت على مبادئ الوسطية والقيم الإنسانية السليمة التي منهج متكامل يوجه خاطمها على طريق التعايش السلمي والتآلف والتناغم، "لا سيما أنني لمست

### تصحيح المفاهيم

وأكد أن "الكويت تسعى عبر مركز الوسطية العالمي من منطلق إيمان واعتقاد أصيل بالمنهج الإسلامي الذي نشر مفاهيم الوسطية وتعميقها وإلى مشاركة مسلمي العالم في تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة حول الإسلام والتأكيد بشكل خاص على قضايا المواطنة الصالحة والاندماج الإيجابي في المجتمعات التي تحتضنهم والمشاركة الفعالة في تنميتها مع الحفاظ على الهوية الإسلامية".

وشدد على أن "تلك القضايا تعد من أبرز القضايا التي تنتهجها الأوقاف لظهور سماحة الإسلام والوقاية من المخاطر المختلفة عبر تحصين شباب المسلمين بالفكر الوسطي المعتدل مع تأكيد المرجعية والتأويل الصحيح للقران الكريم والسنة النبوية" مشيراً إلى أن تلك الاستراتيجية "تعد أكثر فعالية وابتعد تأثيراً في الزمان والمكان".

وأشار إلى أن "زيارة إسبانيا تأتي في إطار تناول قضية المساعدات التي تقدمها دولة الكويت لإسبانيا بهدف دعم المشاريع التي تخدم مصالح الإسلام وتسامح المسلمين".

أكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح أن "مشروع الوسطية ومبدأ مواجهة الفكر بالفكر الذي تبنته دولة الكويت يجسد حقيقة الدين الحنيف وجوهره، ويعكس طبيعة أهل الكويت الذين جبلوا على الوسطية والتسامح والإخاء"، موضحاً أن "مشروع الوسطية الذي يبادر به سمو أمير البلاد من منبر الأمم المتحدة يعد أداة أساسية لتحقيق الاستقرار والسلم العالمي، وتعزيز التحالف الحضاري ومكافحة "فوبيا" الإسلام وتعزيز أواصر الأخوة الإنسانية في شتى البلدان".

وأضاف الفلاح، في تصريح صحافي على هامش زيارة إسبانيا ضمن الجولات التي تسعى من خلالها "الأوقاف" والمركز العالمي للوسطية إلى زرع قيم الوسطية ونشر النموذج الصحيح للإسلام، أن "الامة الإسلامية جسدت المعاني والقيم الأصيلة للوسطية عبر تاريخها، ولاسيما عندما نبوت نذرة الحضارة في بلاد الأندلس ومصر الأقباط وفي آسيا الوسطى وروسيا، وغيرها من المناطق التي تشهد بعظمة الإسلام وتسامح المسلمين".

انطلاقاً مما يحظى به مشروع "الوسطية" من اهتمام كويتي خاص، لدوره في دعم الاستقرار والسلام العالميين، جاءت زيارة "الأوقاف" لإسبانيا ضمن جولة تستهدف نشر الصورة الصحيحة للإسلام.

## مؤسسة الإنتاج البرامجي التجزئ

«الدنيا بخير»

انتهت مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك من تسجيل المسلسل الإذاعي (الدنيا بخير) للمخرج ومراقب التخطيط والإنتاج في المؤسسة عبدالناصر الزاير وسيتم عرضه خلال دورة شهر رمضان الكريم. وقال المخرج الزاير لـ "كونا" أمس إن المؤسسة فرغت من عدد من الأعمال الإذاعية التي ستجد طريقها إلى المستمع الخليجي عبر عدد من القنوات الإذاعية الخليجية. وأوضح أن من أحدث تلك الأعمال المسلسل الاجتماعي الجديد "الدنيا بخير"، وهو مسلسل يهدف إلى تعزيز القيم الإيجابية في المجتمع.

## افتتاح جلف مارت في الجهراء



افتتحت سلسلة متاجر جلف مارت الأكبر عدداً في الكويت فرعها العشر في منطقة الجهراء يوم الخميس 28 يونيو 2011. وقد افتتح الفرع الشيخ مشعل جابر الأحمد الصباح ورئيس مكتب الاستثمار الأجنبي في الكويت لدى وزارة التجارة والصناعة، والدكتور قينو ب. تابر، السكرتير الأول في جناح العمل لدى السفارة الهندية. وقد حضر الافتتاح عدداً من السبوق وكبار الشخصيات مثل معالي السيد د.عمر شيراز تيزين سفير بوتان، معالي السيد لوتجانشان سوناسين سفير لاوس، معالي السيد كوكولات سفير ميانمار، معالي السيد حادويان ب. بوان سفير نيبال، معالي السيد إبراهيم كازارام سفير سيراليون، معالي السيد س.أ.م ويويراتي سفير سريلانكا وأخيراً معالي السيد شيت ديرايلنا سفير تايوان. هذا إضافة إلى حشد من المهتمين والعمال في جلف مارت وإعلاميين. وتعليقاً على الحدث، أعرب معالي الشيخ مشعل عن سعاده وتجاوشه لفرحة أن عددهم جلف مارت قد وصل إلى عشرة وأنها تعرض مثل هذا النوع من المنتجات التي تلبى احتياجات مختلف الأوساط في البلد. وقد أشاد بعمل للتصريح وتقديم الدعم والمساعدة الكاملين من وزارة التجارة والصناعة. وقد أشادت الدكتور ناير أنه سعيد للغاية أن جلف مارت الأسرع نمواً في الكويت قرر أن يفتح فرعاً في الجهراء، موضحاً مدى رعاية التصريح وأفضله الواسعة للبيئة بالمنتجات من جميع أنحاء العالم بما يقم للجمهور خيارات أكبر عند التسوق. وقد أعرب السكرتير الأول عن تقديره للإدارة والعمال في جلف مارت وتلقى لهم النجاح الدائم. ويوفر الفرع الجديد الواقع في مجمع الخير والأكل التجاري والذي يمتلكه شركة بوتانيليا للقطارات مساحة واسعة لتساقط السيارات والتسوق. وقد رغب السيد طلال الشمالي المدير العام لشركة القطارات بالفرع الجديد ورواه وصرح أنه سعيد بأن يقرر هذا التصريح أن يفتح فرعاً في المجمع وتلقى لهم التوفيق. وعلى هامش الافتتاح، صرح السيد عازف شيخ مدير

مجموعة جلف مارت: "إننا مفتنون للغاية لزيارتنا في الكويت على ولائهم لنا طوال تلك السنين، فافتتاحنا للفرع العاشر في الجهراء يلي احتياجات المهتمين هناك الذين كانوا في انتظار متجرتنا بأفضل الجودة والأسعار. ومن خلال أفروعنا جميعاً أصبحنا قادرين على تلبية زبائننا من الشمال في الجنوب وحتى الجهراء في الشمال". وبالتحديد عن افتتاح الفرع الجديد، قال السيد ت.أ. ريشيل مدير جلف مارت في الكويت: "بعد افتتاح الفرع العاشر في الجهراء، نلجسنا راحة نل على استقبال الرحلة الأولى من خطة التطوير، إذ أن الفرع الجديد يمثل دخولاً لنا للمنطقة التي تعد الأكبر لإدخاماً في الكويت. وبعد هذا الفرع من أكبر فروعنا وملائه بمجموعة كبيرة من المنتجات والأصناف بأسعار تنافسية. نتمنى الوصول إلى الفرع الجديد الذي تبلغ مساحته (2500 متر مربع بسهولة وبه أماكن واسعة للسيارات، كما أننا مفتنون لشركة بوتانيليا خاصة السيد الشمالي على دعمه لنا في العثور على هذا الموقع". وقد سعى جلف مارت دائماً إلى تحقيق رضا الزبائن من خلال تقديم أفضل الخدمات والمنتجات بأفضل الأسعار في الشبان للسائس، والشريحة تحسدها في ولائهم لنا والتجاء الباهر الذي حققناه في فروع جلف مارت السابقة في أنحاء الكويت. وتواجد فروع جلف مارت في متاجرنا في كل من جليب الشيوخ وصولي، ومتجرنا في الشيوخ، السالمة، الفحيحيل، القروانية، خطان والأج جهراء. وقد أنهى مدير الفرع حديثه قائلاً: "لقد انتهت مهمتنا في افتتاح عشر فروع في الكويت من خلال هذه الأسبوعية الربعة لتصبحنا موجودة حالياً ومثل زبائننا بالوصول سريعاً إلى المتاجر، الأمر الذي جعلنا نعيد تقييم استراتيجيتنا لنقوم بخطة جديدة لافتتاح 3 فروع جديدة بنهاية 2011، في سلوى، الفحيحيل والقروانية. كما أننا نخطط لافتتاح 15 فرع آخر بحلول عام 2013 ليصبح إجمالي عدد فروع جلف مارت في الكويت 25 فرعاً".

## تدشين مشروع توصيل واستقبال الأخبار العالمية المصورة في تلفزيون الكويت

أعلن قطاع الأخبار والبرامج السياسية في تلفزيون الكويت تدشين مشروع لتطوير طرق توصيل واستقبال الأخبار العالمية المصورة.

وقال وكيل المساعد لشؤون الأخبار والبرامج السياسية يوسف مصطفى لـ "كونا" أمس، إن قطاع الأخبار والبرامج السياسية يبدشن مرحلة جديدة من مشروع تطوير العمل الإخباري في استقبال الأخبار العالمية المصورة عبر الوكالات الإخبارية العالمية المعتمدة دولياً في النظام الرقمي (رويتز-الاسوشيتدبرس-سي إن إن)، وإلغاء النظام القديم الذي كان يتم العمل به من خلال استقبال الأخبار العالمية عن طريق الأقمار الاصطناعية.

وأوضح مصطفى أن النظام الحالي الجديد يعتمد على استقبال الأخبار المصورة عن طريق المواقع المخصصة لهذه الوكالات العالمية على شبكة الإنترنت، وسيتمكن هذا النظام محوري الأخبار من الدخول عليه مباشرة والتعامل مع الأخبار بشكل فوري دون انتظار المواد المرسله من قبل مركز الأرشيف الإخباري، مشيراً إلى تركيب الأجهزة الفنية المخصصة لهذا الغرض بقطاع الأخبار والبرامج السياسية.

وأكد أن هذا النظام يتيح ضمان جودة الصورة والصوت وسهولة البحث عن الخبر، ويوفر الجهد والوقت اللذين كانا يستنزفان جهود العاملين في السابق، أي أنه يوفر

تأتي في إطار تناول قضية المساعدات التي تقدمها دولة الكويت لإسبانيا بهدف دعم المشاريع التي تخدم مصالح الإسلام وتسامح المسلمين".



# تابعوني على قناة الوطنية في رمضان

NILESAT  
FREQUENCY 10795  
POLARISATION VERTICAL  
SYMBOL RATE 27500  
FEC 3/4

شاهد الحلقات في أي وقت تشاء  
wataniya.com/tv





## أعضاء «التطبيقي» لـ الجريدة: سئمتنا التحديث الدوري لنموذج البيانات

أكدوا افتقاد بنوده إلى الموضوعية... وطلبوا بالتعديل



صورة ضوئية من قرار تعميم التحديث الدوري

في ظل الإجازة الصيفية وأثناء الفصل الدراسي الصيفي، أعرب عدد من أعضاء هيئة التدريس في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب عن انزعاجهم من كثرة التعاميم الإدارية، لاسمها تلك التي تطلب فيها الهيئة تحديث بياناتهم الشخصية، وكان

هذه البيانات تتغير بشكل دائم!! ويقول الأعضاء إن إدارة الهيئة اعتادت إرسال مثل هذا التعميم تحت عنوان 'هام وعاجل' الوارد من نائب المدير العام للتعليم التطبيقي والبحوث المتمثل في نموذج 'بيانات أعضاء هيئة التدريس'، وذلك لكتابة البيانات الخاصة لأعضاء هيئة التدريس والتدريب مع 'مراعاة سرعة الرد على النشرة لأهميتها وتسليمها'.

الغريب أن جميع تلك البيانات موجودة لدى إدارة الهيئة، ولا يفترض أن يتغير منها سوى رقم الهاتف أو المسمى الوظيفي وهذا الأخير لا يمكن أن يحصل عليه عضو هيئة التدريس إلا عبر تلك الإدارة، وبالتالي فإن كل البيانات موجودة لكن الإدارة تكرر الطلب بشكل سنوي، إن لم يكن في كل فصل دراسي، إلا أنها هذه المرة أرسلت التعميم في الصيف الذي يغيب فيه معظم أعضاء هيئة التدريس!! وقال الأعضاء إن المشكلة الحقيقية تكمن في عدم قدرة الإدارة على تخزين تلك البيانات بشكل يسهل عليها استرجاعها إن هي أرادت، وذكر أحدهم أن

يوسف العبدالله

الغريب أن جميع  
البيانات موجودة  
لدى إدارة الهيئة

# رمضان مبارك

مواعيد العمل خلال شهر رمضان المبارك  
من 10:00 صباحاً إلى 3:30 عصراً - من 8:00 إلى 11:00 مساءً  
من الأحد إلى الخميس



مبيعات الشركات Corporate Sales 22240000  
مبيعات الأفراد Residential Sales 1827827

www.qualitynet.net

# مبارك عليكم الشهر

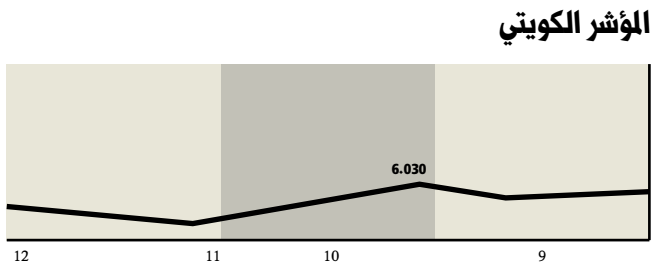
بنك بروتان  
BURGAN BANK  
أبت دافعا

بنك بروتان يقدم خدماته المصرفية في جميع فروعها في الكويت، قطر، البحرين، عمان، الإمارات، مصر، ليبيا، واليمن والبرتغال.  
تتمتع بترخيص من مصرف قطر الوطني، مصرف عمان، مصرف البحرين، مصرف قطر الوطني، مصرف قطر الوطني.

مركز الكويت: من 10:00 صباحاً وحتى 1:30 مساءً  
فروع المطار: من 10:00 صباحاً وحتى 1:30 مساءً ومن 7:15 مساءً وحتى 11:30 مساءً

الفرع من الرياض: من 10:00 صباحاً وحتى 1:30 مساءً





1,000 الدينار

3.662 \$  
2.542 €

# اقتصاد

10

## المرزوق: ارتفاع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة غير المستخدمة من 600 مليون إلى 1.2 مليار دينار بنهاية يوليو

بيانات «المركزي» المبينة لمحصلة الائتمان الممنوح والمسدد تظهر أن البنوك تحجم عن التمويل

### الصباح: «المستثمرون» ستغطي خسائرها بزيادة رأسمالها

قال رئيس مجلس إدارة شركة المستثمرون القابضة أحمد الصباح، إن «الشركة سوف تقوم قريبا بطلب زيادة رأس المال من مساهميها لتغطية الخسائر المحققة»، مضيفا أن مجموع الخسائر الشركة بلغت 19 مليون منها 12 مليون دينار جاءت نتيجة انخفاض قيمة استثمارات الشركة في الشركات التابعة والرسمية. وأضاف الصباح خلال انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة أمس، أن «السبب الرئيسي في الأزمة الحاصلة حاليا انعدام السيولة في السوق»، موضحا أن «المستثمرون» اتخذت عدة خطوات لإعادة الهيكلة، لافتا إلى أن قيمة الديون الخارجية تبلغ 1.6 مليون دينار كويتي.

هذا، وقد وافقت «العمومية» على جميع البنود الواردة في جدول الأعمال، وأبرزها اعتماد توصية مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2010.

وقال المرزوق إن الطفرة التي حققها البنك في ارباحه جاءت لسببين رئيسيين: الأول هو ارتفاع صافي العوائد على التمويل بنسبة تصل إلى 17 في المئة، إضافة إلى انخفاض حجم المخصصات بشكل كبير من 14 مليون دينار في النصف الأول من 2010 إلى 3 ملايين في نفس الفترة للعام الحالي.

وأكد أن انخفاض المخصصات في «المتحد» لم يكن على حساب جودة الاصول، خاصة أنها ارتفعت بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية، لافتا إلى أن نسبة تغطية التسهيلات الممنوحة ارتفعت من 30 إلى 51 في المئة في النصف الأول، كما ارتفعت نسبة تغطية المخصصات على التسهيلات المتعثره من 111 إلى 115 في المئة، مبينا أنه إذا تم حساب الضمانات المأخوذة فسترتفع نسبة التغطية إلى 150 في المئة.

وتوقع المرزوق أن يكون هناك تحسن إيجابي ونمو جيد في أداء البنك خلال نتائج 2011، نتيجة لانطلاق مشاريع التنمية وما لها من تأثير إيجابي على البنك خاصة والقطاع المصرفي والاقتصاد الكويتي بشكل عام، وهو الأمر الذي سينعكس على نمو محفظة الائتمان لدى البنوك خلال النصف الثاني من 2011، مبينا أن 2012 ستحدث طفرة في التسهيلات الائتمانية الممنوحة.

#### مجموعة الأهلي المتحد

وبين المرزوق أن مجموعة الأهلي المتحد توسعت خلال السنوات العشر الماضية لتشمل أعمالها ثمانية دول من خلال بنوكها الدولية والتابعة، كما اهتمت المؤسسات المصرفية الدولية بالبنك بشكل كبير، لافتا إلى دخول مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي كمساهم استراتيجي في مجموعة البنك الأهلي المتحد، من خلال مساهمتها بطريقة مباشرة في الاسهم بنسبة تصل إلى 3 في المئة في المتحد، إضافة للسندات القابلة للتحويل إلى أسهم لتصل نسبتها في النهاية إلى 7.5 في المئة وهي نسبة مؤثرة، مشيرا إلى استثمار البنك الدولي في البنوك التابعة للأهلي مثل: بنوك مصر وعمان والعراق ليصل إجمالي مساهمتها إلى نحو 600 مليون دولار.



قال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في البنك الأهلي المتحد حمد عبدالمحسن المرزوق إن هناك تحسنا كبيرا في الطلب على الائتمان الممنوح من البنوك، حيث ارتفع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة غير المستخدمة من 600 أو 700 مليون دينار بداية العام إلى 1.2 مليار دينار في نهاية شهر يوليو. وأضاف المرزوق، في لقاء مع قناة CNBC عربية، أنه كون هذه التسهيلات لم تستخدم يعني أن تأثيرها على المحفظة الائتمانية لن يظهر، متوقفا أن تنعكس هذه الزيادة في النصف الثاني، موضحا أن طبيعة مشروعات البنية التحتية في خطة التنمية تأخذ وقتا بين التوقيع والتنفيذ، وبعضها قد يمتد إلى سنتين أو ثلاث، والبنوك تمنح التمويل حين يتم البدء في التنفيذ.

#### قراءة واقعية

وعن عدم نمو المحفظة الائتمانية للبنوك بشكل ملموس منذ بداية العام، حسب بيانات البنك المركزي، قال المرزوق إنه يجب أن تكون هناك قراءة أكثر واقعية للبيانات المتوفرة للمركزي، فالمحلل لهذه البيانات يعتقد أنه لا توجد أي زيادة في التسهيلات الممنوحة وأن البنوك تحجم عن المنح، وهذا غير صحيح لسببين: الأول لأن هناك ضعفا واضحا في الطلب على الائتمان ساد منذ بداية الأزمة المالية، بسبب تغير أولويات الشركات والأفراد بعد الأزمة المالية، حيث أصبح التركيز على سداد الالتزامات وتخفيض الديون، مشيرا إلى أن البنوك من مصلحتها أن تزيد الائتمان لتزيد ارباحها.

وذكر أن السبب الأخير هو أن البنوك منحت تسهيلات ائتمانية كبيرة بالفعل خلال الأشهر الستة الماضية، ولكن قابلها سداد والزام من الشركات والجهات المدينة، موضحا أن الأرقام التي تظهرها بيانات المركزي عبارة عن محصلة التسهيلات الممنوحة والمسددة، وهو الأمر الذي يظهر أن البنوك لم تمنح تسهيلات كبيرة، وهو غير صحيح.

وزاد المرزوق أن بيانات «المركزي» لا تظهر نمو التسهيلات الائتمانية غير النقدية الممنوحة، والتي تقوم البنوك بمنحها للقطاعات المتعلقة بخطة التنمية مثل شركات المقاولات والشركات اللوجستية، مبينا أن هذه

التسهيلات لم يتم نشرها رغم نموها الكبير خلال الأشهر الستة الماضية، لافتا إلى أن «الأهلي المتحد» زاد هذه التمويلات بنسبة 20 في المئة خلال هذه الفترة. وأشار إلى مشاركة «الأهلي» في العديد من مشاريع البنية التحتية التي طرحتها الحكومة، مثل مستشفى الشيخ جابر ومشروع طريق الجهراء، ومشروع تجميع الوقود غرب الكويت، إضافة إلى التمويل المجمع الذي منحه البنك لشركة بوبيان للببتروكيماويات بالتعاون مع بنكي بوبيان والدولي.

وعن إمكانية حدوث تحالفات بين البنوك المحلية خلال الفترة المقبلة قال المرزوق إن هذا سيكون رهنا بحجم المشاريع المطروحة وطبيعة الائتمان الممنوح، موضحا أنه ليس هناك تحالف دائم ولكنه حسب طلبات الائتمان.

## أرباح النصف الأول لعام 2011

### لشركة الإتصالات المتنقلة - زين

بمضي سنتين، إنارة شركة الإتصالات المتنقلة في الكويت، أصبحت الشركة الأولى في السوق الخليجي، مع نمو إجمالي الأرباح بنسبة 14.2% مقارنة بزيادة صافية بلغت 149.2 مليون دينار كويتي (149.2 مليون دولار أمريكي) مقارنة مع 130.8 مليون دينار كويتي (130.8 مليون دولار أمريكي) في النصف الأول من 2010.

وتحتوي مبيعات الأرباح هذه المبلغية لجزء من قطاع الاتصالات الخليجي، مع نمو إجمالي الأرباح بنسبة 14.2% مقارنة بزيادة صافية بلغت 149.2 مليون دينار كويتي (149.2 مليون دولار أمريكي) مقارنة مع 130.8 مليون دينار كويتي (130.8 مليون دولار أمريكي) في النصف الأول من 2010.

H1-2010		H1-2011		
USD	KD	USD	KD	التغير
2,330	672.6	2,381	659.4	2.2%
995.0	287.2	1,058	293.1	6.6%
716.3	206.8	758.3	210.0	6.6%
3,085.3*	895.3*	3,085.5	895.3	0.0%
0.80	0.232	0.13	0.336	6.6%

149.2 مليون دينار كويتي (149.2 مليون دولار أمريكي) مقارنة مع 130.8 مليون دينار كويتي (130.8 مليون دولار أمريكي) في النصف الأول من 2010.

EBIT (مليون دولار أمريكي)

H1 2011: 1,058

H1 2010: 995

تغير: 6.6%

EBIT (مليون دولار أمريكي)

H1 2011: 758.3

H1 2010: 716.3

تغير: 6.6%

EBIT (مليون دولار أمريكي)

H1 2011: 3,085.3

H1 2010: 3,085.5

تغير: 0.0%

EBIT (مليون دولار أمريكي)

H1 2011: 0.13

H1 2010: 0.232

تغير: 6.6%

زين - عالم جميل



# «الأهلية» على طريق الإفلاس... والخسائر 77.7% من رأس المال

## قدرة الشركة على الاستمرار مرهونة بدعم الدائنين وتحسين الربحية والتدفقات النقدية

المؤسسية للمجموعة. تم ابلاغ الدائنين بهذه الخطة والمجموعة في انتظار رد رسمي من الدائنين بهذا الشأن. في حالة عدم معالجة الامور الواردة تحقيق موجوداتها واداء التزاماتها ضمن المسار الطبيعي للأعمال الذي يؤدي الى شك كبير فيما يتعلق بقدرة المجموعة على الاستمرار في النشاط ككيان مستمر. الا ان الإدارة واثقة من نجاحها في المفاوضات فيما يتعلق بالصكوك والقروض والسندات كما هو مخطط في هذه المرحلة.

ولهذه الاسباب تواصل تطبيق مبدأ المنشأة المستمرة في اعداد هذه المعلومات المالية المرهولة المكثفة الجمعة.

المؤسسات المالية (ويعني ذلك اعادة جدولته القروض والسندات والصكوك من قروض قصيرة الاجل الى متوسطة/طويلة الاجل) ومن الدائنين والمساهمين وقدرة المجموعة على تحسين الربحية والتدفقات النقدية. لهذا الغرض، عينت الإدارة بنكا عالميا كمستشار مالي في 7 مارس 2011 للمساعدة في اعادة هيكلته ديونها واعداد خطة أعمال طويلة الاجل وهيكل رأسمالي مناسب.

### استراتيجية للتفاوض

قامت الإدارة باعداد خطة أعمال ووضع استراتيجية للتفاوض مع الدائنين التي سيتم من خلالها تحويل كافة الاستثمارات العقارية وارصدة الحسابات المدنية المرتبطة بها كتسوية لكافة الالتزامات

4.917.491 مليون دك) وحيث ان الشركة الام قد فقدت أكثر من 75 في المئة من رأسمالها، بتعين على مجلس الإدارة طلب عقد جمعية عامة غير عادية لاتخاذ قرار مناسب بشأن الشركة الام وذلك وفقا للمادة 171 من قانون الشركات التجارية رقم 15 لسنة 1960 . ان سندات بمبلغ 20 مليون دينار وصكوكا اسلامية بمبلغ 10.998.000 ملايين دك

وقرضا لاجل بمبلغ 8.603.799 ملايين دك للمجموعة متأخرة السداد كما في 30 يونيو 2011 . كما تعدت المطلوبات المتداولة للمجموعة موجوداتها المتداولة بمبلغ 74.167.232 مليون دك كما في ذلك التاريخ (31 ديسمبر 2010: 40.914.857 مليون دك وفي 30 يونيو 2010: 27.615.711 مليون دك) ان قدرة المجموعة على الاستمرار كششاط مستمر تعتمد على توفر الدعم المستمر من

39.601.799 مليون دك في 30-06-2011. تعدت المطلوبات المتداولة للمجموعة موجوداتها المتداولة بمبلغ 74.167.232 مليون دك كما في ذلك التاريخ.

وتقدم الامور المدرجة في ايضاح 2.1 معلومات اضافية فيما يتعلق بقدرة المجموعة على الاستمرار في النشاط ككيان مستمر.

### جمعية عامة

بلغت الخسائر الجمعة للمجموعة 64.358.700 مليون دك تمثل 77.7 في المئة من رأس المال كما في 30-06-2011 وتكبدت صافي خسارة بمبلغ 3.112.885 ملايين دك. كلفترة المنتهية بذلك التاريخ. كان لدى المجموعة قروض وصكوك وسندات متأخرة السداد بمبلغ

مقارنة بخسائر قدرها 4.78 ملايين عما تم تحقيقه خلال نفس الفترة من عام 2010 . وأفادت الشركة بان تقرير مراقبي الحسابات يحتوي على التأكيد على ما الاتي: بدون التحفظ في استنتاجنا توجه الانتباه الى ايضاح 2.1 حول المعلومات المالية المرهولة المكثفة المجمعته التي تبين ما يلي: • بلغت الخسائر المجمعته للمجموعة 64.358.700 مليون دك تمثل 77.7 في المئة من رأس المال كما في 30-06-2011 وتكبدت صافي خسارة بمبلغ 3.112.885 ملايين دك. كلفترة المنتهية بذلك التاريخ. • كان لدى المجموعة قروض وصكوك وسندات متأخرة السداد بمبلغ

قررت ادارة سوق الكويت للأوراق المالية وقف التداول باسمهم الشركة الاهلية الفايضة (اهلية) اعتبارا من امس بعد ان تبين ان الخسائر المرحلة للشركة تفوق رصيد الاحتياطي الاختياري والقانوني وعلاوة الاصدار وتستهلك 77.7 في المئة من رأس المال.

وقال بيان صادر عن السوق انه تنفيذا لقرار لجنة السوق والذي ينص على وقف التداول باسمهم الشركات التي تبلغ فيها نسبة الخسائر المرحلة الى رأس المال 75 في المئة فأكثر تم وقف التداول في اسمهم الشركة وذلك الى حين قيام الشركة بمعالجة تلك الخسائر.

وكانت الاهلية قد اعلنت عن خسائر بلغت 3.11 ملايين دينار (3.7 فلويس للسهم). بنهاية النصف الأول من عام 2011.

قال بيان صادر عن السوق إنه تنفيذا لقرار لجنة السوق الذي ينص على وقف التداول باسمهم الشركات التي تبلغ فيها نسبة الخسائر المرحلة إلى رأس المال 75 في المئة فأكثر، تم وقف التداول في أسهم «الاهلية الفايضة» إلى حين قيامها بمعالجة تلك الخسائر.

## «تأسيسية الكويتية»: إطلاق مرحلة «إبداء النوايا»

### في عملية الخصخصة

#### للاستحواذ على 35% من رأس المال

العملت اللجنة التأسيسية لإنشاء شركة الخطوط الجوية الكويتية إطلاق المرحلة الأولية «إبداء النوايا» في عملية خصخصة المؤسسة، والتي ستتم من خلال تأسيس شركة الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك) ونقل الأصول والالتزامات والحقوق والمزايا من مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى شركة الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك).

وستكون لدى الأطراف الراغبة الفرصة للمنافسة على استحواذ نسبة 35 في المئة من رأس المال المحدد لشركة الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك) والبالغ مقداره 220 مليون دينار، وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم 115 لسنة 2010. وقال بيان صادر عن اللجنة انه على مدى العام الماضي، قامت اللجنة التأسيسية لإنشاء شركة الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك) بالتعاون مع مستشارها بإجراء مراجعة استراتيجية لعل الخطوط الجوية الكويتية في إطار التخضير لعملية خصخصتها، والتي أظهرت ان التغيير الشامل للكويتية، يطرح فرصة استثمارية واعدة تدعمها البيانات الاقتصادية وسوقية متينة، بالإضافة إلى ترميم الحقوق والميزات الجاذبة التي تتمتع

بها المؤسسة من قبل حكومة دولة الكويت. كما تعزز قدرات الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك) خطة عمل تستند إلى سوق ينمو بمعدلات مرتفعة، مما يدعم فرصها الربحية كشركة نقل جوي وطنية تعمل وفق أسس تجارية. وأضاف البيان أن الخطوط الجوية الكويتية تعد أقدم شركة طيران في الدولة، والتقال الأبرز في البلاد مع حصة سوقية بلغت في عام 2010 ما يعادل 31 في المئة من عدد الركاب، وهي أيضا الشركة المحلية الوحيدة التي تقدم رحلات طويلة المدى لقاعدة سكان يبلغ تعدادها ما يقارب 3.5 ملايين نسمة. و يبقى حرص الهيئة العامة للاستثمار على الحفاظ على 20 في المئة من أسهم الكويتية الجديدة ضمانا لاستمرارية الدعم الحكومي الاستراتيجي الذي سيؤمن بدوره أفضلية تنافسية للشركة في المنطقة.

وعلى الأطراف الراغبة إعلان رغبتها في المشاركة في عملية الاستحواذ. وكما ينص القانون رقم 6 لعام 2008، فإن الأطراف المؤهلة تقتصر على الشركات المساهمة المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية أو الشركات العالمية المختصة، ويستثنى من ذلك شركات الطيران

بها المؤسسة من قبل حكومة دولة الكويت. كما تعزز قدرات الخطوط الجوية الكويتية (ش.م.ك) خطة عمل تستند إلى سوق ينمو بمعدلات مرتفعة، مما يدعم فرصها الربحية كشركة نقل جوي وطنية تعمل وفق أسس تجارية. وأضاف البيان أن الخطوط الجوية الكويتية تعد أقدم شركة طيران في الدولة، والتقال الأبرز في البلاد مع حصة سوقية بلغت في عام 2010 ما يعادل 31 في المئة من عدد الركاب، وهي أيضا الشركة المحلية الوحيدة التي تقدم رحلات طويلة المدى لقاعدة سكان يبلغ تعدادها ما يقارب 3.5 ملايين نسمة. و يبقى حرص الهيئة العامة للاستثمار على الحفاظ على 20 في المئة من أسهم الكويتية الجديدة ضمانا لاستمرارية الدعم الحكومي الاستراتيجي الذي سيؤمن بدوره أفضلية تنافسية للشركة في المنطقة.

وعلى الأطراف الراغبة في الحصول على نسخة من ملف «إبداء النوايا» الذي يعرض تفاصيل وشروط وأحكام ونموذج التقديم، تسجيل بياناتها على الموقع الإلكتروني التالي: (www.kacprivatisation.com). ومن المتوقع أن تنتهي عملية «إبداء النوايا» بتاريخ 25 أغسطس 2011 بتمام الساعة الخاصة مساء بتوقيت دولة الكويت.

## الوزان: 9.8 ملايين دينار قيمة إيرادات «كي جي إل للاستثمار» لعام 2010

### «نجحت خلال الأزمة في التغلب على التحديات الاقتصادية»

6.34 مليون في 2009، بينما بلغ إجمالي أصول الشركة 38.2 مليون دينار في عام 2010، مقارنة بـ 36.1 مليون عام 2009.

وتابع أن الشركة حققت هامش ربح يزيد على 20 في المئة وعائدًا على حقوق الملكية (الشركة الأم) يزيد على 11 في المئة، وبلغت نسبة إجمالي الدين إلى إجمالي حقوق الملكية للشركة 0.38 برcentage 11.3 فلسا للسهم، ولقد طبقنا بجهد ذؤوب مبادرات لإنشاء أساس قوي لتحقيق قيمة مستدامة لمساهميننا، وقد تحققت جميع هذه النتائج من خلال فريق محترف.

من حيث النمو والربحية، عن طريق التقيد الحازم بنموذج الملكية الخاصة القوي لديها، والذي رسخ المبادئ الرئيسية كجزء من نموذج أعمالها.

### مبادئ رئيسية

ونكر الوزان أن أهم مبادئ الشركة الرئيسية هي تحديد الأولويات الاستراتيجية للشركة طويلة الأجل، مع تأكيد النمو التشغيلي المطرد مقابل الأهداف قصيرة الأجل، والإدارة المهنية المسؤولة والمعنية بكل استثمار على حدة، إضافة إلى الرقابة الحثيثة على استثمارات الشركة من خلال الوجود الفعلي في الدول التي تستثمر فيها، والمشاريع ذات المردود البيئي والعمل على تطوير الأداء بما يتوافق مع المواصفات والاشتراطات البيئية العالمية لإسبما فيما يتعلق بخفض الانبعاثات إلى الحدود الدنيا الممكنة على رأس أولويات الشركة وأهدافها.

من جهتها، قامت رئيسة فريق البيئية- شركة البترول الوطنية الكويتية وضحة الخطيب بتقديم عرض يبين الجهود التي قامت بها شركة البترول الوطنية الكويتية في استحداث نظام إدارة الروائح الصناعية (Odor Management System)، إن تم تقديم شرح تفصيلي عن أحد المراحل الرئيسية لنظام إدارة الروائح الصناعية وهو برنامج كشف وإصلاح التسرب الذي يهدف إلى الكشف عن التسربات من المعدات والمكونات المختلفة في مصافي النفط ومرافق التسويق المحلي وإصلاحها للحد من انبعاث الغازات المتطايرة (Fugitive Emissions) والتحكم بها. وقد تعاقبت البترول الوطنية مع شركة ذي سفنرز (The Sniffers) البيولوجية للقيام بمرحلة كشف التسرب. ويعد هذا العقد الأكبر في العالم لكشف

### سند الشئري

قال رئيس مجلس إدارة شركة كي جي إل للاستثمار يعقوب الوزان إن الشركة حققت صافي مجمع قدره 2.01 مليون دينار كويتي لعام 2010، مقارنة بخسائر مجمعة قدرها 6.03 ملايين دينار في 31 ديسمبر 2009.

وأضاف الوزان، خلال انعقاد الجمعية العمومية أمس، أن الشركة حققت إيرادات مجمعة بلغت 9.8 ملايين دينار لعام 2010، مقارنة بإيرادات وخسائر بلغت 1.8 مليون دينار في 31 ديسمبر 2009، كما بلغت المصاريف المجمعته 7.7 ملايين دينار في عام 2010، مقارنة بـ 4.4 ملايين في عام 2009.

وأشار إلى أن الشركة ميرت نفسها خلال الأزمة بنجاحها في التغلب على التحديات الاقتصادية العالمية، وأن تصعب واحدة من شركات الاستثمار القليلة جدا التي ظهرت بصورة أقوى من الناحية المالية، وحازت المزيد من ثقة مستثمريها وشركائها، مضيفا أن الشركة حققت أداء جيدا

## «البترول الوطنية»: حققنا إنجازاً في خفض انبعاث الغازات المتطايرة

التسرب والأول في الشرق الأوسط على هذا النطاق الواسع.

يختلف برنامج البترول الوطنية لكشف وإصلاح التسرب عن البرامج التقليدية الأخرى في أماكن مختلفة من العالم بكشفه عن التسرب باستخدام تكنولوجيا التصوير الضوئي الماشعة تحت الحمراء التي بإمكانها كشف التسربات التي تعجز العين المجردة عن رؤيتها، بالإضافة إلى النقاط صور أو مقاطع فيديو لتحديد أماكن التسرب، ومن ثم يتم استخدام مقياس تآين الهلب (Flame Ionization Meter) أو مقياس التآين الفوتوغرافي (Photoionization Meter) لتحديد كمية التسرب.

وقد وضع هذا البرنامج وفقاً للمعايير العالمية وقوانين وكالة حماية البيئة الأمريكية (United States Environment Protection Agency) ومنهجية رقم 21 Method) للكشف عن المركبات العضوية المتطايرة (Volatile Organic Compounds)، بالإضافة إلى رصد انبعاث الغازات الهيدروكربونية (Hydrocarbon Emissions) باستخدام هذا المنهج، يتم رصد انبعاث الغازات غير الهيدروكربونية المتطايرة (Fugitive Non-Hydrocarbon Emissions) باستخدام أجهزة تحليل الغاز لرصد حوالي 50000 نقطة تسرب محتملة.

حققت شركة البترول الوطنية الكويتية إنجازاً جديداً ومميزاً في مجال تخفيض انبعاث الغازات المتطايرة من خلال استحداث نظام إدارة الروائح الصناعية، بهدف حماية البيئة والحفاظ على صحة العاملين والمجتمع والتي تحظى دوماً باهتمام بالغ من قبل الإدارة العليا لمؤسسة البترول الوطنية، الأمر الذي جعل دعم وتعزيز المبادرات والمشاريع ذات المردود البيئي والعمل على تطوير الأداء بما يتوافق مع المواصفات والاشتراطات البيئية العالمية لإسبما فيما يتعلق بخفض الانبعاثات إلى الحدود الدنيا الممكنة على رأس أولويات الشركة وأهدافها.

من جهتها، قامت رئيسة فريق البيئية- شركة البترول الوطنية الكويتية وضحة الخطيب بتقديم عرض يبين الجهود التي قامت بها شركة البترول الوطنية الكويتية في استحداث نظام إدارة الروائح الصناعية (Odor Management System)، إن تم تقديم شرح تفصيلي عن أحد المراحل الرئيسية لنظام إدارة الروائح الصناعية وهو برنامج كشف وإصلاح التسرب الذي يهدف إلى الكشف عن التسربات من المعدات والمكونات المختلفة في مصافي النفط ومرافق التسويق المحلي وإصلاحها للحد من انبعاث الغازات المتطايرة (Fugitive Emissions) والتحكم بها. وقد تعاقبت البترول الوطنية مع شركة ذي سفنرز (The Sniffers) البيولوجية للقيام بمرحلة كشف التسرب. ويعد هذا العقد الأكبر في العالم لكشف

## «المركزي» العراقي يستعد لاستبدال العملة بعد إلغاء 3 أصفار

### 26 مليار دولار قيمة الكتلة النقدية المتوقعة

ويبيع البنك المركزي من خلال مزاده اليومي، ما بين 150 و190 مليون دولار يوميا لربائنه من المصارف الاهلية وشركات المال، تذهب نسبة كبيرة منها كحوالات خارجية لتسديد تعاملات التجارة الخارجية.

ويؤكد خبير البنك المركزي أن تطبيق المشروع الجديد يرفع ثلاثة اصفار من الدينار العراقي إلى الحدود الدنيا الممكنة على رأس سيتم وفق البيات تدريجية وبشكل لا يشعر به المواطن، فتم طرح كميات في السوق وسحب الموجود لدى المصارف الحكومية من كتلة واستبدالها، وتبقى فقط الموجودة لدى المواطن للتداول اليومي، ويمكنه إجراء معاملاته بالعملتين أي الحالية والجديدة، فسلة ما سعرها الحالي على سبيل المثال 1000 دينار يستطیع الزبون إعطاء المبالغ الورقية الحالية فقة 1000 دينار، وكذلك يستطيع إعطاء عملة نقدية جديدة فقة دينار واحد.

سيعادل 1200 دينار لكل دولار واحد. وعن أهم المتغيرات التي ستطرأ بعد رفع الأصفار، أوضح مظهر أن البنك المركزي وضع خطة رصينة لإعادة ترتيب العملة للتقليل من عدد الأوراق النقدية المتداولة، وهذا أمر إيجابي، وسيكون نظام المدفوعات العراقي أسهل.

### تحذير

وكان اقتصاديون حذروا من أن عملية إبدال العملة العراقية بعد رفع الأصفار عنها ستسببها عمليات فساد كبيرة، بسبب الهيكليّة غير الدقيقة للمصارف العراقية.

وأكدوا أن عمليات إبدال العملة سابقا رافقتها عمليات فساد كبيرة كلفت الاقتصاد العراقي كثيرا، لكن مظهر صالحتها يجب القول إن عملية استبدال العملة في عام 2004، حدثت في ظرف استثنائي، والبلد تحت الاحتلال وبدار من قبل حاكم مدني أميركي، ومع هذا كانت عملية ناجحة.

صرف الدينار، تكمن في استحداث مزاد العملات الأجنبية لبيع كميات من الدولار، ناتجة عن بيع النفط في الأسواق العالمية، وتحويلها إلى صندوق تنمية العراق الذي يحولها بدوره إلى البنك ليبيعها بالعملة المحلية، ما ساعد على رفع قيمة الدينار خلال السنوات الماضية بأكثر من 2000 نقطة. وقد صالح حجم الكتلة النقدية المتداولة أو حجم السيولة النقدية بأكثر من 30 تريليون دينار عراقي، أي ما يعادل 26 مليار دولار. قائلا: «نظام التعاملات النقدية في العراق وبعد عام 2003، أصبح دولاراً، أي أن السوق يتعامل بالدينار والدولار على حد سواء، وهذا يعني وجود كتلة نقدية متداولة في السوق لكن بالعملة الأجنبية».

وأضاف: «وضعنا في الحسابات الرقمية أن العملة العراقية أو الكتلة النقدية الكلية المتداولة بالداخل، والتي سيتم استبدالها بعد إلغاء الأصفار، ستصبح في حدود 30 تريليون دينار، لكن قيمتها أمام العملات الأجنبية ستبقى ثابتة، أي أن سعر صرف الدينار العراقي حاليا

أعلن البنك المركزي العراقي انتهاءه من إعداد خطة لاستبدال الأوراق النقدية الحالية بعد إلغاء ثلاثة أصفار منها، وتشمل 30 تريليون دينار (26 مليار دولار)، هي قيمة الكتلة النقدية المتوقعة، مؤكداً أن الخطة ستستحده الحكومة والبرلمان العراقيان.

وفي هذا السياق، قال الخبير الأول في البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح «إن مشكلتنا الحالية تكمن في موضوع توقيت إبدال العملة، إذ يجب اختيار موعد يصلح لتنفيذ المشروع من دون عراقيل».

### تراجع القيمة

وسبق للبنك المركزي أن أعلن نيته رفع ثلاثة أصفار من الدينار العراقي، بعد معاناة التضخم والتدهور خلال تسعينيات القرن الماضي بفعل العقوبات الاقتصادية، فتراجعت قيمته عالميا ليصبح اليوم نحو 1120 ديناراً لكل 128 دولار. وكان البنك المركزي اعتمد بعد عام 2003 الية جديدة للحفاظ على سعر

## بنك الخليج يفتتح فرعه الخامس والخمسين في «صباح السالم»

### 8.5% المكاسب خلال يوليو... والقلق مستمر



الفارس والثنيان في افتتاح الفرع

يستطيع العملاء زيارة موقع بنك الخليج الإلكتروني فثاني اللغة www.e-gulfbank.com لمزيد من المعلومات.

زيارة أحد فروع بنك الخليج المنتشرة في مختلف المناطق بالكويت أو الاتصال بمركز خدمة العملاء على الرقم 1805805. كما

احتفل بنك الخليج بالافتتاح الرسمي لأحدث فروع في منطقة صباح السالم، موسعا بذلك نطاق خدماته المالية المبرزة إلى أنحاء جديدة من الكويت في إطار التزامه المتواصل بخدمة العملاء. وسيستح فرع صباح السالم لسكان هذه المنطقة بسهولة التعاملات المصرفية لدى فرع بنك الخليج في مملكتهم.

وقد أقيم حفل الافتتاح في 27 يوليو 2011 بحضور محافظ حولي الفريق المتقاعد عبدالله الفارس وفوزي الخنيان مدير عام شؤون مجلس الإدارة في بنك الخليج، وأعضاء إدارة البنك. وتضم حالياً شبكة فروع بنك الخليج 55 فرعاً تنتشر في مختلف مناطق الكويت، ويأتي افتتاح هذا الفرع الجديد تأكيداً لاستراتيجية بنك الخليج القائمة على توفير أفضل تجربة مصرفية للعملاء في مختلف مناطق الكويت، وتعتبرها لمجموعة الخدمات المالية والمصرفية المميزة التي يقدمها.

التصحيح السابقة كانت تواجه مقاومة شديدة من الطلب الفعلي على المعدن الاصفار، مما جعل من الصعوبة أن تهبط الاسعار الى مستويات قياسية في المستقبل. وتوقع التقرير ان يكون السيناريو القادم تداول الذهب في نطاق 1550 الى 1600 دولار للاونصة حال موافقة الجمهوريين على خطة الديموقراطيين في رفع سقف الدين الاميركي والموافقة على تخفيض بعض بنود الإنفاق الحكومي، اما السيناريو المعاكس فسيأخذ اسعار الذهب الى مستوى 1650 دولارا للاونصة، ومنه الى مستوى 1700 دولار، وهذا قد يكون مستبعدا في الوقت الحالي، لانه سيؤثر على الاقتصاد العالمي قبل الارتفاع، بعد ان ويحصل كليهما على المحك" بحسب التقرير.

وعن الفضة ذكر التقرير انها استفادت ايضا من عدم استقرار الاسواق وصاحبته الذهب في الارتفاع، بعد ان استقرت معظم تداولات الاسبوع الماضي فوق مستوى 40 دولارا للاونصة، وتم تحقيق أعلى سعر يوم الأربعاء الماضي عند مستوى 45.4 دولارا لتصل مكاسب الفضة الى 15 في المئة خلال شهر يوليو فقط. وقال ان الفضة مازالت بعيدة عن مستوياتها القياسية عند 80.4 دولارا للاونصة الذي حققته اوائل هذا العام. وتطرق التقرير الى اداء اسواق الحلي الذهبية خلال الاسبوع الماضي، مبينا ان التداولات انتعشت على استحياء، وتميزت معظم حالات الشراء بمبدأ الاستثمار طويل الاجل، وساعد على ذلك زيادة الوعي الاستثماري بالسوق، حيث وصل جرام عيار (عيار 21) الى 12.4 دينار، بينما سجل عيار "18" مبلغ 10.6 دينار للجرام الواحد.

## 14.3 ألف دينار سعر كيلو الذهب

### 8.5% المكاسب خلال يوليو... والقلق مستمر

واصل سعر الذهب تكسير الأرقام القياسية، التي سجلها سابقا، بعد أن تجاوز سعر الكيلو في السوق المحلي حاجز 14300 دينار، محققا مكاسب بلغت 8.5 في المئة خلال يوليو.

وقال التقرير الصادر عن مجموعة الزمردة إن قيمة الاونصة الواحدة بلغت 1632 دولارا في السوق العالمي، ليصل إجمالي المكاسب التي حققها المعدن الاصفار الى 128 دولارا خلال يوليو فقط، وهي اعلى نسبة ارتفاع منذ شهر نوفمبر 2009.

واضاف ان النتائج السلبية لتقرير الناتج القومي الاميركي ومستوى التضخم دفعا الذهب سواء في السوق المحلي او العالمي الى تحقيق مستوى قياسي جديد، وكسر حاجز 1630 دولارا للاونصة، مما ساعد الكثير على البيع وجني الارباح بنهاية الشهر الجاري.

واوضح أن استمرار حالة انعدام الثقة والقلق المسيطر على الاقتصاد العالمي هما اهم اسباب ارتفاع اسعار الذهب وبقية المعادن الثمينة، لأن البحث عن الملاذ الآمن لم يقتصر فقط على مستثمري الدولار وسندات الخزنة الاميركية بل امتد ليشمل كل البورصات العالمية رغم ظهور بعض البوار لانفراج أزمة الديون الاميركية.

ولفت الى ان الاتجاه الحالي لاسعار المعدن الاصفار مستقر، الا ان هاجس تخفيض التصنيف الائتماني لالاتحاد الاميركي وتدهور قيمة الدولار يجعل عملية التصحيح محدودة في الفترة المقبلة، ولن يكون هناك انخفاض كبير في اسعار الذهب.

وذكر ان السبب في ذلك يرجع ايضا الى ان كل عمليات



للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

# دليل الجريدة

## عرض خاص لموسم الصيف ورمضان فرصة مميزة للشراء

**خصومات تصل لـ 65%**

عربات شاي بأحجام وألوان مختلفة  
250.000 - 119.500

صناعات بجملة  
صناعات بجملة

إستكانات شاي وفناجين قهوة  
بأسعار تبدأ من 12 دك بعد الخصم

مفارش للطلقات والصداني  
صناعات بجملة

ماعون كريستال تشبيكي  
من 8.600 إلى 2.950

طقم فواكه من 45 دك إلى 19.750

كراسي بفا بأشكال وألوان مختلفة  
من 48 دك إلى 24 دك

اطقم طاولات  
من 125 إلى 65

طقم سفرة 12 شخص من 195.000 إلى 65.000  
102 قطعة

شركة محمد عبدالهادي الشلاحي وشركائه

مجمع الأوقاف - مدخل 1 محل رقم 2 - تلفون 22468905 فاكس 22468906  
السالمية - مجمع العنجري - تلفون 25733300 فاكس 25722200

مفروق قبل نفاذ الكمية عالي الجودة

لاتفوتوك MOTOROLA T5118

جهاز لاسلكي KENWOOD TK-1118

جهاز لاسلكي KENWOOD TK-6277

قواطع ارسال الموبايل SOPO للمساجد والمحاضرات والاجتماعات مع ريبوت

جهاز اذار السرقات DVD 7INCH

مفروق ارسال الموبايل SOPO تكلم على راحتك

دي في دي DVD 7INCH

شركة شارع النجر للتجارة العامة - حولي شارع تونس مجمع الفاشة أرضي محل رقم 6 بقرب حولي بارك  
22662645-60600026

وصول 2005 حديثة من الجرافيت الأيطالي والأسباني بأستار مخرية

شركة ستايل اند ايديا للتجارة العامة والمقاولات  
Style & Idea For General Trading & Contracting Co.

ببراز حديثة للشهين

شوخ - متفرع من شارع خليفة الجاسم - مجمع الوزان بسلاما  
مقابل بن نصف - تلفون 24919990 - فاكس 24919998

سيراميك - يورسلان - موزايك - بلاطيات - اكسسوارات - باوكيه - اطقم حمامات

9:00 صباحا - 1:00 ظهرا  
4:30 عصرا - 9:00 مساء

مطعم مستر كويتية

كباب عراقي  
كباب عراقي  
كباب عراقي

كباب عراقي (ناعم) • تكا عراقية • كبدة • قلوب  
• تكا بالروپ • كباب بالروپ • عيش كباب • سمك مستوف عراقي

خدمة التوصيل 25514515 - 25517775 - 66657071

للإيجار في سلوى للأجانب فقط

فيلا 4 غرف نوم 1200 دك  
استديو مفروش بالكامل 250 إلى 375 دك  
أبوالحصانية 1 شقة 3 غرف نوم + غرفة خادمة + حوض سباحة + سونا + غرفة رياضة + تنس + حدائق مفروشة أو غير مفروشة  
يوجد لدينا قفل وعمارات ومخازن وأراضي

سار بالجز - ت: 97564690 - 65822509

97244448-66667975

شركة المخزن العام لمواد البناء  
The General Store Co.

حامل هوز مع هوز سعودي مقاسات مختلفة  
حامل هوز ايطالي 40 متر  
هوز هواء ايطالي 15 ملم 20 بار  
هوز فرنسي الفاكس ممتاز 5 ملبقات 12 بار  
هوز ايطالي جميع المقاسات  
هوز سعودي 50 متر - كفالة خمس سنوات

شارع خليفة الجاسم متفرع من شارع كنداري الشويخ  
Tel: 24835370-24834941 - Fax: 24834454  
www.tgskw.com

ماكينة غسيل بلاك اند ديكر  
هوز خرسي هوبي 8 بار  
100-110-120-130 - كمانه 3 انبر

آرك  
The Covering Power  
أحدث التصميمات العصرية  
والمواد العازلة للحرارة

تغطيات ومظلات ثابتة ومتحركة تناسب جميع الظروف المناخية  
تستخدم مادة البولي يوريثان العازلة للحرارة بالوانها المتنوعة لتحبب حرارة الشمس وتبقى على ضوء النهار الطبيعي

تغطيات  
أحواض السباحة  
SWIMMING POOL COVERING

مظلات السيارات  
CAR SHELTERS

تغطيات الزراعة المحمية  
PROTECTED AGRICULTURE COVERING

سقف صمام  
سباحة متداخل  
بفتح بالكامل

هذه سابقة أعمالنا التي لا تعرف المستحيل... فهل تريد أن نشاركك في ما تعتقده مستحيل؟

أنت من سيختار بعد اليوم جوه

تغطيات - مخازن - مظلات  
Shelters, Roofing System, Warehousing  
شركة فورنت هولدر للتجارة  
Forté Collines general Trading and Contracting

www.arc.com.kw  
Tel, Fax: +965 24828480 - Hotline: +965 90921147 - 97811557

انتبه.. أسرتك تستاهل

انقذ البائسين  
والآن في الكويت

تكنولوجيا النانو أثبتت قدرتها الفائقة على حل مشكلة المياه بنسبة 99.9999%

هل تعلم أن نسبة الكلور في مياه الشرب تسبب تساقط الشعر؟  
هل تعلم مدى التأثير السلبى للمياه إن لم تكن نقية 100% على الأطفال والأجنة؟  
هل تعلم أن غلي الماء والحلول المؤقتة تزيد من حجم المشكلة؟  
هل تعلم ما هي التقنية المستخدمة في دول العالم الأول لمعالجة المياه؟  
هل تعلم أن الأجهزة المتوافرة في الأسواق ضررها أكبر من نفعها؟  
هل تعلم كم من الصناعات تستخدم تكنولوجيا النانو Nano Technology؟

ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته... أنصّل لتحصل على إجابات لكل تساؤلاتك... مجاناً  
هاتف: 25749691 - 25749692 - 60669566 - info@thenano-tech.com

بصر "ال باينو" على توفير كل ما هو مختلف ومتميز بروح عصرية وبأجود الأنواع والأسعار.  
يمكنك التوجه الى أي من فروعنا لتتقني ما يناسب منزلك من تصاميم و ألوان متنوعه وجودة عالية.

إل باينو  
il bagno

www.il-bagno.com  
info@il-bagno.com  
Fax: +965 22614164  
Tel: +965 22614167/8/9

شولي  
الشويخ  
Fax: +965 24831575  
Tel: +965 24822973/74



# الجمهوريون: واثقون من التوصل إلى اتفاق بشأن الدين الأميركي

## الديمقراطيون: ليس هناك أي تواصل «ذي معنى» بين الطرفين

ويقول مراسل بي بي سي في العاصمة الأميركية بول آدمز، إن وزارة الخزانة بدأت بالفعل بإعداد خطة طوارئ للتعامل مع الموقف، في حال أخفاق السياسيين في التوصل إلى اتفاق يرفع بموجبه سقف الدين العام.

### فواتير مستحقة

وتقدر الوزارة بأن الحكومة لن يكون بوسعها الاقتراض من أجل دفع الفواتير المستحقة عليها، ما لم يتم رفع سقف الدين بحلول يوم الثلاثاء المقبل. إلا أن خبراء يقولون إن لدى الحكومة ما يكفي من المال لمواصلة العمل لأسبوع واحد أو أكثر قليلاً. واتاحت عطلة نهاية الأسبوع فرصة للسياسيين لمواصلة التفاوض، وذلك قبل افتتاح أسواق المال في آسيا صباح الاثنين.

من جانبهم، عبر الجمهوريون عن ثقتهم بإمكان التوصل إلى اتفاق. ودعا السناتور كونيل، مشيراً إلى مشروع ريد، الديمقراطيين إلى "وضع حد لهذه المهزلة" من أجل الاستمرار في المفاوضات مع الرئيس أوباما. وقال كونيل: "نحن الآن نتواصل بشكل كامل مع الأميركي الوحيد الذي يستطيع بتوقيعه تحويل هذا المشروع إلى قانون".

مجلس النواب جون بوينر عن "ثقتهم بإمكان التوصل إلى اتفاق ما مع البيت الأبيض وحلحلة هذا المأزق"، مضيفاً "اعتقد أننا نتعامل مع أناس منطقيين ومسؤولين". إلا أن ريد ناقض ذلك قائلاً "إن التوصل لا يجري بطريقة ذات معنى، فالزعماء الجمهوريون مازالوا يرفضون التفاوض بنية طيبة".

الجمهوريون رفض مشروع ريد بـ246 صوتاً لـ173 عَصْرَ أمس حتى قيل أن يصوت عليه مجلس الشيوخ. وكان الأعضاء الديمقراطيون في مجلس الشيوخ ياملون أن يصدق المجلس على المشروع صباح أمس لتتم إحالته إلى مجلس النواب يوم الاثنين.

### مماطلة

واتهم السناتور ريد الجمهوريين بالمماطلة والتسويف، وقال: "ما لم نتوصل إلى حل وسط أو يقبلون بمشروعنا فإننا نتجه إلى كارثة اقتصادية". وعقد الرئيس أوباما مشاورات مع ريد ونانسي بيلوزي زعيمة الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، بعد رفض مجلس النواب للمشروع الذي طرحه ريد.

### طروحات

ورد الأدميرال مولن بالقول إنه غير متأكد من ذلك إذا لم يتفق سياسيو واشنطن على رفع سقف الدين (اليابغ 14.3 ترليون دولار) قبل الثاني من أغسطس. ويرفض كل من الديمقراطيين والجمهوريين الطروحات التي يتقدم بها الطرف الآخر لخفض الإنفاق ورفع سقف الدين. من جهته، يؤيد الرئيس باراك أوباما المشروع الذي تقدم به زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد، والذي من شأنه خفض العجز في الميزانية بـ2.2 ترليون دولار ويرفع سقف الدين بواقع 2.7 ترليون دولار، مما يعني أن القضية لن تناقش ثانية إلا بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2012.

ولكن مجلس النواب الذي يسيطر عليه

عبر النواب والشيوخ الجمهوريون في الكونغرس الأميركي عن ثقتهم بإمكان التوصل إلى اتفاق يرفع سقف الدين الأميركي قبل الموعد النهائي يوم الثلاثاء ويجنب البلاد احتمال التخلف عن السداد.

وقال زعيم الكتلة الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور ميتش كونيل، إن "ثمة مستوى جديداً من الجدية حيث يجلس الأشخاص المناسبون إلى طاولة المفاوضات". إلا أن ريد كونيل الديمقراطي، السيناتور هاري ريد، قال إنه ليس هناك أي تواصل "ذو معنى" بين الطرفين.

وفي إشارة إلى مستوى القلق الذي تسببه هذه الأزمة على مختلف المستويات، سأل جنود أميركيون عاملون في أفغانستان رئيس الأركان الأدميرال مايك مولن أثناء زيارة قام بها - عما إذا كانوا سيتقاضون رواتبهم للشهر المقبل.

نظراً إلى القلق الذي تسببه أزمة الدين الأميركي، سأل جنود أميركيون عاملون في أفغانستان رئيس الأركان الأدميرال مايك مولن هل سيتقاضون رواتبهم أم لا الشهر المقبل.

للإعلان في دليل الجريدة الرجاء الاتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحددة  
هاتف: 22250060 - فاكس: 24343940

## دليل الجريدة.

**الرؤيا الوطنية**  
اختصاصاً أجهزة المراقبة  
CCTV PRODUCTS  
خصصة لبيع الحلة  
خلي عينك على عيالك... خلي عينك على حلالك  
عروض خاصة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك  
متوفر لدينا جميع أنواع كاميرات المراقبة وأجهزة التسجيل الرقمية 3G DVR عالية الجودة.  
إمكانية مشاهدة جميع الكاميرات من أي مكان في العالم عن طريق الإنترنت والموبايل.  
مهندسون وفنيون متخصصون.  
www.nvasp.com  
90028651/2/3/4/5-22456776

**شيري السيارات**  
جميع أنواع السيارات  
60306612  
99027331 - 99858434

شركة تومس للدوليات والمعجنات  
25 33 0460  
555 212 08  
555 212 07  
66616870-22648188-22648088

**مركز رعاية العائلة**  
الملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية  
مركز رعاية العائلة  
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك 2 محل رقم 69  
الري - مقابل كارفور - الأفيونز  
صباح السالم، جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم 1  
الفحيحيل - سرداب مجمع سلمان الدبوس

**هورايزن q8 العقارية**  
تطرح أراضي استثمارية وسكنية  
وقلل في الخفجي وحفر الباطن  
التسجيل خلال اسبوع  
66616870-22648188-22648088

**بواقي ملابس ماركات مختلفة**  
950,500,250 فلس  
مركز رعاية العائلة  
الري - مقابل كارفور - الأفيونز

للإعلان في دليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة  
sales.cpm@kucgroup.com  
22250060  
CONCORD CPM

**التطوير العمراني العالمية**  
للتنجاة العامة والمقالات  
الآن يمكنك  
استخدام منطقة حمام السباحة وحمايتها من الأطفال والعوامل الجوية  
998716-24758344-24758344  
E-mail: tatwier.hassan@gmail.com

**انفو ميديا**  
22630211  
22627215

**رويال لسياحة والسفر**  
عمره رمضان  
رحلات شهر العسل  
لندن 8 أيام  
22626350-22656301/302/351-22627919

**Roofing Solutions**  
متخصصون في توريد التغطيات والاسقف المتحركة اتوماتيكياً  
55941488  
E-mail: Rs.james@gmail.com

**التقنية**  
Tel.: 24758322 - 24758344  
عزل الأسطح والملاحق  
والجوامات.  
عزل السرايب.  
عزل حمامات السباحة.  
الري شارع 22 مجمع السلام - قسيمة 1501 هاتف: 24758322 - فاكس: 24758344 - تقال: 65001281

**للإعلان في الدليل التجاري**  
22250060

**للإعلان في الدليل التجاري**  
22250060

**JOURNEYS World HOLIDAYS**  
رحلات عمرة 2011  
22260800/1/2  
kuwah@journeysworld.com



# «وضوح»: 1.5 مليار دينار خسائر البورصة في يوليو

● الخوف من نتائج الأعمال المرتقبة يحد النشاط ● «السعري» بلغ الشهر الماضي أدنى مستوى منذ 2004



جانب من تداولات يوليو

مراكز مرتفعا بواقع 41.7 في المئة ليغلق بنهاية يوليو عند 102 فلس، ليتبعه في الارتفاع سهم خليج رجاح بزيادة مقدارها 17.6 في المئة مغلقا عند 800 فلس، يليه سهم الجزيرة بواقع ارتفاع مقداره 16.2 في المئة. وعلى الجبهة الأخرى، تصدر التراجعات سهم ابار بنحو 42.2 في المئة ليغلق عند 240 فلسا، يليه سهم وطنية متراجعا بنحو 23.8 في المئة مغلقا عند 64 فلسا يليه سهم تمويل خليج متخليا عن 23.6 في المئة. وفي نشاط الأسهم من حيث القيمة المتداولة تصدر سهم وطني محققا 39.8 مليون دينار مغلقا عند مستوى 1,080 فلسا، يليه سهم بيتك الذي بلغت قيمة تداولاته 27.8 مليون دينار ليغلق عند مستوى 880 فلسا. وحقق سهم ابيار أعلى كمية تداول خلال شهر يوليو لتبلغ 183.2 مليون سهم مغلقا عند 24 فلسا، يليه سهم تمويل خليج من خلال كمية تداول تعادل 159.5 مليون سهم مغلقا عند 42 فلسا.

المؤشر الوزني لقطاع البنوك ليغلق مغلقا عند 571.4 نقطة لينخفض بنسبة 5.01 في المئة، وجاء قطاع الاستثمار في المرتبة الثالثة من الانخفاضات لينخفض مؤشره الوزني 4.89 في المئة ليغلق مستواه الوزني عند 151.39 نقطة، فيما تذيّل قطاع التأمين قائمة الانخفاضات ليغلق مؤشره الوزني عند 301.5 نقطة بنسبة انخفاض 0.24 في المئة. ومن حيث نشاط القطاعات من حيث القيمة المتداولة فقد استحوذ قطاع البنوك على 35.7 في المئة من تصدرا نشاط القطاعات، يليه قطاع الخدمات بقيمة تداول مثلت 24.0 في المئة من إجمالي القيمة المتداولة، وجاء قطاع الصناعة في المرتبة الثالثة بعد أن استحوذ على 15.0 في المئة من إجمالي قيمة التداولات.

## الأسهم المرتفعة

وعلى صعيد الأسهم تصدر ارتفاعات الأسهم خلال الشهر سهم

مليون دينار في نهاية شهر يونيو الماضي لتمثل انخفاضا نسبته 4.5 في المئة أي بخسائر بلغت 1.5 مليار دينار خلال شهر. وخلال 21 جلسة بلغت كمية الأسهم المتداولة 1,798 مليون سهم مقارنة بحوالي 2,165 مليون سهم تم تداولها في يونيو الماضي مؤيدا إلى انخفاض أحجام التداول بنحو 17 في المئة، انخفاض كميات التداول من خلال تنفيذ 34884 صفقة محققة ما قيمته 317 مليون دينار مقارنة مع 42709 صفقة بواقع 18 في المئة، وانخفاض قيم التداول بواقع 19 في المئة مع نهاية شهر يوليو.

وعلى صعيد القطاعات، انخفضت جميع المؤشرات الوزنية للقطاعات حيث تصدر قطاع العقار قائمة الانخفاضات القطاعية بعد أن انخفض مؤشره الوزني 5.36 في المئة مغلقا عند 185.32 نقطة، يليه

جديدة الى البورصة مقابل الشركات الهشة والضعيفة التي تزيد من فقد الثقة في الاستثمار بسوق الأسهم.

## مخبرات التداول

انتهى المؤشر السعري لسوق الكويت للأوراق المالية حركة تداولات شهر يوليو عند مستوى 6030.6 نقطة منخفضة عن إغلاق آخر جلسات شهر يونيو والذي كان عند مستوى 6211.7 نقطة بنسبة 4.24 في المئة عن مستوى إغلاقه في شهر يونيو والذي بلغ 434 نقطة.

وقد بلغت القيمة السوقية بنهاية شهر يوليو من العام الجاري للشركات المدرجة في السوق الكويتي 30177 مليون دينار مقارنة مع حوالي 31601

السوق الكويتي، فكما ذكرنا مسبقا لم نجد نتائج مالية نصف سنوية ايجابية خارج التوقعات او مساهمات حكومية مباشرة او غير مباشرة في دفع عجلة السوق إلى الأمام، أو أخبار عقود واستثمارات جديدة بما جعل السوق بما يحويه من قوى العرض والطلب يسحب دون قائد مما أفقد محلي ومستثمري السوق الرؤية الواضحة للاتجاه خلال الفترة المقبلة وان كانت الرؤية تميل بصورة كبيرة نحو الاسوأ في حال استقرار المؤشر السعري دون مستوى السنة الاقطة.

## محفزات تنشيط السوق

بالرغم من وجود خطط حكومية لم نر لها تأثيرا على أداء السوق الكويتي الا انها مازالت تمثل عنصر التحفيز الرئيسي للسوق الكويتي في حال تفعيلها بصورة سريعة أكثر وضوحا فخطط المحفظة المليارية وخطط التنمية سيكوي لها تأثير مباشر على عجلة النشاط الاقتصادي الكويتي بصورة عامة تنعكس بصورة اساسية على مشروعات واستثمارات الشركات وهو ما سيكون له مردود ايجابي على النتائج المالية التي ستدعم القيد السوقية لاسهم حتى وان كانت انتقائية فسيعمل ذلك على جذب المستثمرين مرة اخرى للاستثمار بسوق الأسهم ارتكازا على العائد من الاستثمار في تلك الأسهم الانتقائية.

## لا أخبار ايجابية

لم نجد خلال تداولات يوليو اخبارا ايجابية يمكن ان تسهم ولو بصورة ضعيفة في توجيه مؤشرات

السعري لمستواه فوق حاجز السنة الالف نقطة ليدور خلال الشهر في نطاق عرضي ضيق لا تفلح معه عمليات المضاربة بصورة قد تكون هي الاساس في تراجع معدل السيولة المتداولة يوميا .

## مؤثرات عالمية

لا يمكن الجزم بان المؤثرات الاقتصادية الخارجية هي صاحبة التأثير على أداء السوق الكويتي خلال يوليو حيث ان بعضا من هذه المؤثرات لا يمكن ان يكون لها تأثير حاسم على السوق الكويتي نظرا لكونها مؤثرات محلية. واضاف التقرير ان المؤثرات الساسية انعكست بصورة سلبية على تداولات الشهر الاول من النصف الثاني للعام لتجد استمرار الاتجاه الهابط لمؤشر السيولة المتداولة حيث تراجعت قيمة التداولات الشهرية خلال يوليو مقارنة بالشهر السابق بنسبة 19 في المئة لتصل إلى 317 مليون دينار وذلك تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 17 في المئة لتصل إلى 1.7 مليار سهم .

صاحب تلك التداولات الهزيلة هبوط المؤشر السعري للسوق تحت مستوى الـ 6000 ألف نقطة مع نهاية الثلث الثاني من الشهر بما اصاب متداولي السوق بالرعب ودفهم لتداولات تجاوزت 30 مليون دينار خلال تداولات 18 يوليو في الوقت الذي يدور فيه المتوسط اليومي خلال الشهر حول 15 مليون دينار في اشارة إلى فرط عقد تماسك السوق خوفا من مزيد التراجع بعد كسر هذا المستوى خاصة وأنه الاثني منذ نهاية 2004 ولكن سرعان ما عاود المؤشر

يقال التقرير الشهري لشركة وضوح للاستشارات ان تداولات السوق الكويتي تزداد هزلا يوما بعد آخر، وهو يشهد تراجعات شهرية لمؤشراته الرئيسية شهرا تلو آخر، بما يزيد من قلق مستثمري السوق المالي الكويتي ويهدد بانسحاب مزيد من اصحاب رؤوس الأموال، وذلك في ظل استمرار المؤثرات التي نتجت عنها شهريا ولم تظهر أي بوادر تشير إلى حلول جذرية لها.

ويمكن الجزم بان المؤثرات الاقتصادية الخارجية هي صاحبة التأثير على أداء السوق الكويتي خلال يوليو حيث ان بعضا من هذه المؤثرات لا يمكن ان يكون لها تأثير حاسم على السوق الكويتي نظرا لكونها مؤثرات محلية. واضاف التقرير ان المؤثرات الساسية انعكست بصورة سلبية على تداولات الشهر الاول من النصف الثاني للعام لتجد استمرار الاتجاه الهابط لمؤشر السيولة المتداولة حيث تراجعت قيمة التداولات الشهرية خلال يوليو مقارنة بالشهر السابق بنسبة 19 في المئة لتصل إلى 317 مليون دينار وذلك تراجعت كمية الأسهم المتداولة بنسبة 17 في المئة لتصل إلى 1.7 مليار سهم .

يمكن التأكيد على ان الاءة المالي للشركات وتعتبر كثير منها في ظل مضاعفات وفساد الديون وبصفة خاصة شركات الاستثمار هو العامل صاحب التأثير الاكبر على أداء سوق المال الكويتي حيث نرى نتائج مخيبة للكل من الشركات التي اعلنت نتائجها للنصف الاول باستثناء القطاع البنكي بتحقيقه نتائج اعمال ايجابية الا انها بالرغم من ذلك لا تمثل العائد

## شهد السوق تداولات هزيلة

الشهر الماضي، صاحبها هبوط

المؤشر السعري تحت مستوى

الـ 6000 نقطة مع نهاية الثلث

الثاني من الشهر بما اصاب

متداولي السوق بالرعب، ودفهم

إلى تداولات تجاوزت 30 مليون

دينار خلال تداولات 18 يوليو في

الوقت الذي يدور فيه المتوسط

اليومي خلال الشهر حول 15

مليون دينار .

## نتائج الشركات

## «التجاري»: حملة تسويقية خلال رمضان

فرصة لدخول سحوبات والفوز بجوائز نقدية قيمة، حيث يتاحل عملاء بطاقات التجاري الائتمانية عند استخدامهم بطاقتهم الائتمانية للتسوق والشراء سواء داخل الكويت أو خارجها لدخول سحوبات على جوائز نقدية بقيمة 5000 دينار كويتي، حيث يحصل العميل على فرصة لدخول السحب مقابل كل 10 دقائق يتم صرفها، منوها بأنه سوف يتم إجراء السحب بتاريخ 25 سبتمبر 2011 والإعلان عن عملاء يحصل كل منهم على جائزة قيمتها 1000 دينار كويتي . والبنك التجاري الكويتي ينتهز هذه المناسبة ويتقدم إلى كل عملائه باحترام بالتهنئة والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان الفضيل ويتمنى للجميع صوماً مقبولاً، ومبارك عليكم الشهر.

في إطار برامجه التسويقية ومكافأته لعملائه من اصحاب البطاقات الائتمانية، أعلن البنك التجاري الكويتي اليوم عن طرح حملة تسويقية جديدة حملت اسم "تسوق وأربح مع التجاري خلال شهر رمضان".

وفي هذا السياق صرح رمزي الصوري، المدير التنفيذي للتسويق والبحوث بالبنك التجاري الكويتي قائلاً: "لقد دأب التجاري على طرح العديد من الحملات التسويقية التي تتيح لعملائه الدخول في سحوبات والفوز بجوائز متعددة"، وأضاف الصوري قائلاً إن الحملة التسويقية الجديدة سوف تبدأ اعتباراً من الاول من اغسطس وتستمر حتى نهاية اغسطس 2011 وهي موجهة لعملاء التجاري من اصحاب بطاقات الائتمان وتوفر لهم

## المناصرة: «ويانا مكس» المفهوم الجديد لعملاء الدفع الآجل

الباقات الجديدة مرنة وتقدم إلى عملاء «زين» أسعاراً تفضيلية

## تجديد العلاقة

وذكر المناصرة أن الشركة تتخذ دائما من هذا الشهر المبارك الفرصة لتجديد علاقتها مع عملائها بالشكل الذي يرضي طموحاتهم في المقام الأول، مشيرا إلى أن هناك المزيد من العروض والمفاجآت التي تنتظر عملاء زين، والتي ستراعي فيها تقديم الأولي على مستوى الكويت يمكن للعميل تصميجه وتفصيل الباقة التي تتناسب مع احتياجاته وميزانيته دون فرض أي قيود. ونشأ إلى أن عملاءنا من اصحاب الدفع الآجل باتوا الآن مدعويين للاستفادة من الخدمات المميزة التي تقدمها باقات (ويانا مكس)، حيث لا تلزم العميل بالاشتراك في خدمات لا يحتاجها، وتمكنه من الدفع مقابل الخدمة التي يستخدمها فقط.

وأكد «زين نغي دائما بوعودها مع عملائها بتوفير أفضل الخدمات وأحدث التقنيات لكل الشرائح التي تتمتع بخدماتها»، مؤكداً أن الشركة أرادت أن تشارك عملاءها في استقبال شهر رمضان الفضيل بمجموعة جديدة من الباقات والخدمات.

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.27185000	0.27305000
يورو	0.39546000	0.39721000
جنيه استرليني	0.45054000	0.45253000
فرنك سويسري	0.35296000	0.35452000
دولار كندي	0.28920000	0.29048000
دولار استرالي	0.29871000	0.30003000
ريال سعودي	0.07252200	0.07284200
درهم اماراتي	0.07405300	0.07438000
دينار بحريني	0.72233000	0.72552000
ريال قطري	0.07472500	0.07505500
ريال عماني	0.70638000	0.70950000
ريال يمني	0.00124470	0.00125020
دينار أردني	0.38405000	0.38575000
ليرة سورية	0.00587150	0.00589740
ليرة لبنانية	0.00018120	0.00018200
جنيه مصري	0.04571200	0.04580500
درهم مغربي	0.03516800	0.03532300
دينار تونسي	0.20026000	0.20114000
ين ياباني	0.00361360	0.00362950
دولار سنغافوري	0.22654000	0.22754000
دولار هونغ كونغ	0.03489400	0.03504800
باخت تايلندي	0.00916250	0.00918100
بيسو فلبيني	0.00646030	0.00647340
روبية إندونيسية	0.00003202	0.00003208
روبية هندية	0.00617140	0.00618390
روبية باكستانية	0.00314460	0.00315100
تাকা بنغلادشية	0.00363920	0.00364600
روبية نيبالية	0.00388910	0.00389700
روبية سريلانكية	0.00248450	0.00248950

المصدر: الزين

## ذكرت شركة زين أن نوعية

العروض والخدمات، التي

تطرحها خلال شهر رمضان،

تحمل مفاجآت سارة لعملائنا.

مبينة أن باقات «ويانا مكس»

ستقدم لعملاء الدفع الآجل خصما

خاصا على مجموعة مختلفة من

الحوافز الذكية.

## حرية الاختيار

واضاف ان الشركة صممت هذه الباقات المتنوعة، وهي تأخذ بعين الاعتبار الحرية الكاملة لعميلها في الاختيار بين هذه الباقات بسهولة ويسر وبدون أي تعقيدات، وفي نفس

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي	شراء	بيع
دولار اميركي	0.27185000	0.27305000
يورو	0.39546000	0.39721000
جنيه استرليني	0.45054000	0.45253000
فرنك سويسري	0.35296000	0.35452000
دولار كندي	0.28920000	0.29048000
دولار استرالي	0.29871000	0.30003000
ريال سعودي	0.07252200	0.07284200
درهم اماراتي	0.07405300	0.07438000
دينار بحريني	0.72233000	0.72552000
ريال قطري	0.07472500	0.07505500
ريال عماني	0.70638000	0.70950000
ريال يمني	0.00124470	0.00125020
دينار أردني	0.38405000	0.38575000
ليرة سورية	0.00587150	0.00589740
ليرة لبنانية	0.00018120	0.00018200
جنيه مصري	0.04571200	0.04580500
درهم مغربي	0.03516800	0.03532300
دينار تونسي	0.20026000	0.20114000
ين ياباني	0.00361360	0.00362950
دولار سنغافوري	0.22654000	0.22754000
دولار هونغ كونغ	0.03489400	0.03504800
باخت تايلندي	0.00916250	0.00918100
بيسو فلبيني	0.00646030	0.00647340
روبية إندونيسية	0.00003202	0.00003208
روبية هندية	0.00617140	0.00618390
روبية باكستانية	0.00314460	0.00315100
تাকা بنغلادشية	0.00363920	0.00364600
روبية نيبالية	0.00388910	0.00389700
روبية سريلانكية	0.00248450	0.00248950

المصدر: الزين

## «تازر» للتأمين ت دشن حملة للتعريف بأهدافها مع بداية رمضان

من قطاعات السوق وتلتزم "تازر" بتطوير منتجات متكاملة وخدمات شاملة متوافقة جميعا مع احكام الشريعة الإسلامية، تسهم في نهضة المجتمع وتقدمه، وتحقق لحاملي وثائق التأمين طموحاتهم ونفي باحتياجاتهم. وتفانحز "تازر" بكادر وظيفي متميز متمرس له خبرات مستفيضة في قطاع التأمين التكافلي ينطلق بإدائه وفق استراتيجيات مدروسة تعتمد صنوف التكنولوجيا وتطبيقاتها بهدف تقديم منتجات مرنة وخدمات قيمة مضافة تتجاوز توقعات العملاء وتحقق شعار الشركة المتمثل بمقولة "معا بنقّة" وتجسد مفهوم التكافل الذي يعني تعاون افراد المجتمع مع مواجهة الاخطار وتحمل اعباء الافراد التي قد يتعرض لها أي منهم.

استهلت شركة تازر للتأمين التكافلي، المتوافقة مع احكام الشريعة الإسلامية، أنشطتها بقدوم شهر المكارم والخيرات رمضان المبارك، بطرح حملة تعزز من هويتها وشرح أهدافها. في هذا الإطار، صرح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي في الشركة عبدالرزاق محمد الوهبي منذ البداية كانت لدينا رؤية واضحة حيال اغراض التأمين، اختلفت عن سواها وتميزت بعد ان شكل مجتمعنا محور اهتمامنا. ونحن نسعى كي يغدو التأمين جزءاً لا يتجزأ من ثقافتنا وحياتنا طالما أن الهدف منه توفير مستقبل أوفر حظاً لأفراد المجتمع ومؤسساته.

يذكر أن شركة تازر للتأمين التكافلي تأسست عام 2007 بهدف تلبية احتياجات العديد

## قال الرئيس التنفيذي لشركة

تازر: «منذ البداية كانت لدينا

رؤية واضحة حيال اغراض

التأمين، اختلفت عن سواها

وتميزت بعد ان شكل مجتمعنا

محور اهتمامنا. ونحن نسعى كي

يغده التأمين جزءاً لا يتجزأ من

ثقافتنا وحياتنا.»





### علي البداح



## العناد سيد الموقف

يعود موضوع الاختلاط إلى ساحة النقاش مرة أخرى بعد أن ظهرت مساوئ تطبيق قانون منع الطلبة من الاختلاط في مواقع الدراسة، ومع أننا كلنا نعرف أن القانون لم يطبق تطبيقاً كاملاً بإرادة كل الطلاب والطالبات ولأسباب موضوعية وعملية واضحة، فإنه ما إن انكشف المستور، وبانت عيوب القانون وأثره في جمل العملية الدراسية، حتى انبرت أصوات الإسلاميين تهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور؛ لا لشيء إلا العناد أمام موقف يدرون أنه خطأ لكنهم لا يريدون الاعتراف به حتى لا يقال لهم أخطأتم بحق الطلبة وحق العملية الدراسية وحق الدولة عموماً.

كلنا نعرف أن الاختلاط في مجتمعنا موجود منذ نشأته، وأن الطلاب والطالبات والجامعيين بالذات كانوا يدرسون على نفس المقاعد في مصر والدول الأخرى، وفي الكويت قبل أن تتولى جماعة الأنبي مهمة تاديب الشعب الكويتي وعادته عثرات السنين إلى الورا،

كنا نتلقى في مقر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في القاهرة طلبات وطلبات في الندوات والحفلات والانتخابات والرحلات في منتهى الاحترام والمحبة، والحرص على سمعة بعضنا بعضاً، وكنا إخوة وأخوات لا نسمع منهم كلمة نابية ولا أي تصرف مخل، والجميع يتذكرون الأسلوب الأخوي الراقي في التعامل، ولم تكن بحاجة إلى شيخ ليعلمنا كيف نجتمع وكيف

وحين نقلنا مقر الاتحاد إلى الكويت كان هناك تساؤل: هل ترفض الطالبات أو الطلاب اتحاداً موحداً في الكويت؟ فاجرينا استفقتا بين طلاب وطالبات جامعة الكويت كانت نتيجته أكثر من 90% للاتحاد المختلط. لكن الزمان دار واستلم «الإخوان» الاتحاد فقلبوا كل شيء وقرروا أن الاختلاط بدعة يؤدي إلى الفسق والفجور، وكان الآباء والأمهات لم يعرفوا الإسلام إلا بعد أن استلم «الإخوان» مقاليدهم، وأنهم بحاجة إلى من يوجههم ويوجه أبناءهم إلى هذا الدين الجديد.

لا أريد أن أستفيض في حالة الالتهاب التي أوصلونا إليها بزمّتهم وتدخلهم في حياتنا، لكني على يقين أنهم مثلنا يغادرون الكويت في كل إجازة أو عطلة للبحث عن المرح في بلاد لا تزمت فيها ولا حجاب، ما يجعل مئات الملايين تصرف خارج الكويت ليس بسبب حرها أو غبارها، إنما لحاجة البشر الطبيعية إلى الترويح عن النفس والعشق من الضيق والتزمت. إنهم يعاندون ليس عن اقتناع، فهم يدركون أن الأبناء والبنات يختلطون على كل مستوى غير مقاعد الدراسة، وأن الأسلم لو اجتمعوا في صرح العلم مع أساتذتهم وفي العلق والمشاركة في تنمية أنفسهم بدون ضغط أو عقد بدلًا من أن يلتقوا عبر الأنترنت والفضائيات والتلفونات المرئية في ظل هذه الضغوط.

إن ترك الأبناء لسرقة وقت للحديث مع الطرف الآخر يوجد هذه العقد قد تنتج عنه المخاطر التي تخوف منها دعاة المنع والزجر والنهي، وإن «الإخوان» والسلف، وكل المتحصبين من القوى الإسلامية الأخرى لابد أن يدركوا المخاطر التي تنتج عن هذا التزمت، ولابد أن يكونوا قد درسوا ووجدوا الأضرار الناتجة عن موقفهم هذا، وما داموا يفخرون بالترجيبة التركية وانفتاحها على الغرب، فليج لا يزول خوفهم هنا ويعيدون النظر في موقفهم من الاختلاط؟

خير أن تعترفوا بالفشل على أن يستمر وضع نهايته مرة وخطرة علينا وعليك وعلى بلدنا.



## سقوط تبريرات الإرهاب في أوسلو



برر الشاب النرويجي البالغ من العمر 32 عاماً، الأشقر الشعر، ذو العينين الزرقاوين، المجزرة التي أعرف بها وذهب ضحيتها 76 مدنياً بريئاً من النرويجيين عبر المئات من الجرحى، بأن هدفه هو إنقاذ أوروبا من استيلاء المسلمين عليها وحماية بلده وأوروبا من المسلمين والماركسية عبر توجيه ضربة للمجتمع وأساسياتها وإداراته.

واقف الشاب النرويجي واسمه «أندروس بيرينغ بريفيك»، وهو شاب أعزب ويوصف بأنه يميني مسيحي متطرف، وكان قد نشر أفكاره في 1500 صفحة على الأنترنت بأنه حُضر لهذه المجزرة منذ سنتين، وجاء في الوثيقة المنشورة تحت عنوان «إعلان أوروبي للاستقلال 2083، وتحمل توقيع أندرو بيروبيك، قائد فرسان العدالة» إن استخدام الإرهاب وسيلة لإيقاظ الجماهير، وأمام المحققين قال إنه ارتكب المجزرة بمفرده ولا شركاء، وفي حين عبر والده عن صدمته وهو يرى صورة ابنه تصرح بالصفحة بالاعتبار اسفاح أوسلو، فإن الولد العاق لأسرته ومجتمعه صرح بأنه ارتكب عملاً وحشياً لكنه أضاف بأنه كان عملاً «ضروبياً»!

هذه الجريمة المشعة تسبب الأضواء على كثير من التفسيرات أو الدوافع أو المبررات التي تسوق عقب وقوع عمل إرهابي سواء في الساحة العربية والإسلامية أو في الساحة الغربية، بل تغدبا وتبين زيفها وتناقضها وتؤكد ما سبق أن أكدته كتب ومفكرون، من أن الإرهاب أساسه فقر متطرف معاد للحياة والأحياء، منعه «ثقافة الكراهية» التي لها مصادر كثيرة منها: نمط التربية والتنشئة الأولى أو ما يسميه المفكر السعودي إبراهيم الجليلي «الدرجة» ونوعية التعليم ومدى انفتاحه على الثقافات الإنسانية، وتوجهات الخطأ الديني السائد، وما إذا كان منقبلاً لآخر أو متحاملاً عليه، وكذلك التحريض العنصري عبر منابر الإعلام خصوصاً الشبكة العنكبوتية، إضافة إلى طبيعة السياسات المتبعة من قبل الحكومة والأحزاب السياسية المختلفة.

وكل التحليلات والمصادر الإخبارية تشير إلى أن المسؤول عن منجبة أوسلو،

شاب أصولي مسيحي يحمل مشاعر عنادية للمهاجرين الأجانب خصوصاً المسلمين، ويشارك في هذه المشاعر العدائية تيار عريض في المجتمع الأوربي، ويرى في هذا الكم الكبير من المهاجرين إلى أوروبا خطراً يهدد مستقبل القارة الأوروبية، ويسبب خللاً في التركيبة السكانية في ضوء تكاثر العنصر الأجنبي وتنافس النسل الأوروبي.

وهم يعتقدون أن المهاجرين الأجانب، ويسبب تدفقهم على أوروبا سواء بوسائل مشروعة أو غير مشروعة، ويسبب تآكل نسلهم وثقافتهم التي حملوها إلى أوروبا من مجتمعاتهم الأصلية هم وراء الجرائم والسرقات والعداات والتقاليد غير المرغوبة في المجتمع الأوروبي، خصوصاً القادمين من الدول الفقيرة.

وما ساعد على تنامي هذه المشاعر العدائية وتساعد نفوذ اليمين المعادي للمهاجرين وانتشاره وشعبيته، حوادث الإرهاب التي وقعت في الساحة الأوروبية في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لقد كانت النزعة العنصرية التي هي بقايا الفكر النازي والفاشي تحدا على هامش المجتمع الأوروبي، لكن طرؤفاً جديدة وجواء موالية جعلتها تنشط وتكتسب أصواتاً وانصاراً يفتادون يوماً بعد آخر إلى أن أصبح اليمين المتطرف مشاركاً في السلطة وممثلاً في البرلمانات الأوروبية، ومعارضاً يعطف سياسات الحكومات الأوروبية بذريعة أنها تتسامح مع هجرة الأجانب إلى أوروبا، فهؤلاء يريدون جنساً أوروبياً نقياً، ويخشون على العنصر الأوروبي من التلوث والانقراض على المدى الاستراتيجي.

لكن التمسّلات المطروحة على الساحة الأوروبية في النزوح بوجه خاص؛ إذا كان هذا الشاب النرويجي المتطرف معادي للأجانب والمسلمين، فلماذا يلجأ إلى قتل أكبر عدد من بني دينه وحبسه؟! ما ذنبهم؟! ولماذا الانتقام منهم؟! لماذا تصفية شباب أبرياء لا علاقة لهم بالسياسات التي تتخذها الحكومة تجاه المهاجرين؟

## د. ابتهاج عبدالعزیز الخطيب



## حتى يحلو الإيمان

تقول فاطمة المرينسي في كتابها «الحريم السياسي»: «لقد كان الإسلام، على الأقل في قرونه الأولى، دين الفرد العاقل، المسوؤل والقادر على تبيين الخطأ من الصواب بما امتلك من أدوات علمية وعلى وجه التحديد كتب الحديث، وإذا كنا شهدنا عبر قرون عدة، إخفاق المؤمن الناقد الذي يحاكم الأمور، وإذا كنا شهدنا استبداله بمسلم مراقب كخُ فوه، مسلم يعيش الحياة طاعة وشكراً، فإن ذلك لا يضير هذا البعد الأساسي لعلم الدين في شيء».
من خلال هذه الجملة، تتطلق المرينسي في بحث يدقق الحالة العقلية للمسلم ويقارنها بروح العلم الدنيي الذي يستوجب، في رأيها، تحرير النفس والعقل وإحياء الإرادة الكاملة.

مسلم اليوم مسلوب الإرادة، مسرَّب بالشهوات، حيث تدور كل التعاليم المعطاة له حول الشهوة، تلك تحدها، وتلك تجد لها مخرجاً وتلك تسترهما. مسلم اليوم يعتقد أن حياته هي نضال ضد شهواته، وذلك كل ما في الأمر، حيث يتمحور النضال إما حول منع ما من شأنه إثارة الشهوات، وإما إيجاد مخرج شرعي لها، ولأن ذلك أكبر الهموم وأقصى النضال، يرى المسلم في كل جانب من جوانب حياته «شهوة» مرتصبة به عليه أن يتصارع معها أو «يرتب» أمورها. من هذا المنطلق الذابل المريض، يتعامل سياسيونو الإسلاميون، أو مسلموننا السياسيون، والله ما عدنا نعرف أهم أهل سياسة أم رجالات نفقه واجتهاد، مع كل شؤون حياتنا. إن التأكيد المستمر على شهوانية حيواتنا وخطورتها على مرحلة ما بعد الحياة، يحول علاقتنا مع هذه الحياة من علاقة محبة ورضا إلى علاقة عدائية تجعلنا نعتقد أن الدنيا تترصص بنا وأضعة «شهوة» في كل مفرق أو زاوية من أركانها، وتضمانا إلى بقية حطب النار التي لا تنضب. من باب العداوة مع الدنيا هذا، ندخل على كل جوانب حياتنا الأخرى. ننظر بعين اللوالم العصابي لكل ما من شأنه أن يضع إرادتنا موضع اختبار، فالامتحان في حد ذاته أمّ قبل حتى أن تظهر نتيجته. لذا في الشهر الفضيل الذي هو، قبل أن يهدب رغبات الجسد، يفترض أن يهدب الروح، يتغلغل في أعماقها عندما تتباعد والمائل والمشرّب والمتعة الجسدية، عندما تعاني الحرمان، فقسمو إلى أعلى درجات الرحمة والمحبة والتفاني، في هذا الشهر الخلاب الذي يربب الروح، حيث يبدي لنا خالقها رحمته بضعفها ورغباتها، فلا يمدد سوى تلك الثلاثين يوماً، في هذا



الشهر الرائق الرحيم، يسجن الناس أو يجلدون أو يعاقبون إذا هم وُجدوا يخرجون عن الصيام الحسدي، حيث لا يعي المعاقب، ولا ادري أساساً من كفل له هذا الدور، أنه بذلك يجرخ الروح عن صيامها ويباعد بينها وبين محبة الدين كنظام اختياري روحاني، فيبتعض في نظر المعاقبين إلى نظام قمعي تنفيذي يستوجب الطاعة العمياء عوضاً عن كونه أسلوب حياة يتطلب التمتع والتفكير والأهم، يستدعي من الإنسان الاختيار... الاختيار. ولكن، لا أحد يختار اليوم، فالاختيار يستدعي التجربة، وللتجربة نتائج مختلفة تتطلب تفكيراً وتمحيصاً وتحديات مختلفة، وهي تحديات لأحد أن يجرب فيتدارس فيختار، «هم المخ ونحن العضلات»، هم يفكرون ونحن... ترفع الأتقال. لذا، ليس لأحد منا أن يختار الدراسة المشتركة مثلاً، فهي تجربة، بلا شك، تضع الإنسان أمام تحديات مختلفة، وهي تحديات تتطلب منه أن يعمل العقل ويقرر ويختار، وإعمال العقل خطر والاختيار نعمة، فإن عقلنا واختربنا، أصبنا أحياناً وأخطانا أحياناً، عدنا نقيم خياراتنا وعليه أعدنا صياغة قراراتنا، إذا تحررت إرادتنا بهذه الصورة من «الكليرجي» المسلم، ماذا يبقى «لسياسلاميون»؟

الإرادة والاختيار هما أخطر سلاحين ضد «الكليرجي» الإسلامي الحديث، التنوع هو عهقه الأول، التعددية هي الموت في عيونهم، ولأ دال على هذا العداة، مع الأسف الشديد، أكثر مما يحدث في هذا الشهر الفضيل، الذي يستوجب وضوحاً في الاختيار، بل الذي يتطلب النية المحيية للصيام، لا الامتناع خوفاً من قانون أو عقوبة. يعود علينا شهر الروحانيات والفضائل مكيلاً بذات التعتت ومتصاحباً بذات القمعيات ليتحول من أيام لتطهير روح الأغنياء تحديداً لأيام سجن الفقراء والعمال الذين تقسرههم وظائفهم المرهقة على كسر صيام لئيب لأحد فرضه عليهم من الأساس.

الاختيار، إنه العبداء الذي تقوم عليه فلسفة الشوب والعباق، كيف نثاب على اختياراتنا هي ليست اختياراتنا وقرارات هي ليست ملك يميننا؟ أم أن سياسلاميونا، سيدخلون اللجنة نيابة عمّا كذلك؟

مبارك عليكم الشهر الفضيل وكل سنة وأنتم أحرار، مسلمون مؤمنون بإرادتكم، طبعون ملتزمون باختياركم، فقط عندما يحلو الإيمان وتستحق المنوبة.



## إليزابيث جيجو\*



## أوروبا ومستقبلها الجنوبي



لقد وصلت الأزمة الاقتصادية اليوم كلاً من ضفتي البحر الأبيض المتوسط، وأصبح خطر الكساد الدائم حقيقياً للغاية، وتهدد سياسات التقشف في أوروبا بالانحياز بنتائج عكسية، فتلحق ضرراً دائماً بوقعات النمو وبالتالي تقادم البطالة وعجز الموازنات، ولا أمل للبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط في التعويض في أميركا وأسيا عن الفرص والاستثمارات التي خسرها في أوروبا، وبكل تأكيد ليس في الأمد القريب. في هذه الظروف- خاصة في ضوء الاضطرابات السياسية في البلدان الواقعة إلى الجنوب من البحر الأبيض المتوسط- فإن إعادة إطلاق العملية الأوروبية المتوسطية، ووضعها على أسس جديدة، من شأنه أن يعود بالنفع على الجانبين.

والمواقع أن عملية برشلونة، التي بدأها جاك ديلور في عام 1995 بوصفه رئيساً للمفوضية الأوروبية، كانت لها حسنها، ولكنها فشلت في تلبية التوقعات التي خلقتها. ففي عام 2005، وفي الذكرى السنوية العاشرة لإطلاقها، انضمت إلى الزعماء السياسيين من كلا جانبي البحر الأبيض المتوسط في الدعوة إلى إعادة صياغة الشراكة من خلال إنشاء الجماعة الأوروبية المتوسطية.

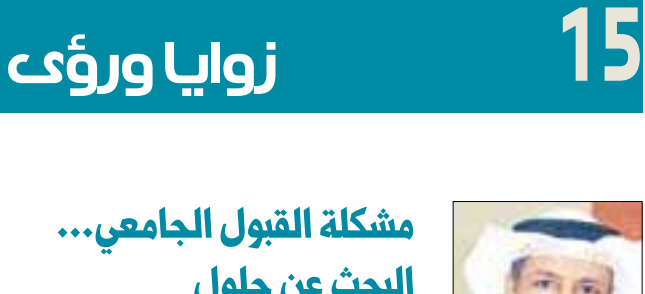
والآن تشكل هذه الجماعة ضرورة ملحة، فأوروبا تمتلك التكنولوجيا ويمكنها توفير إطار عمل للاستثمارات، ولكن منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط هي القادرة على نحو متزايد على تحقيق النمو الاقتصادي القوي، فقد تمكنت الشبخوخة السكانية من أوروبا، وسوف تخسر نحو عشرين مليون نسمة بحلول عام 2030، في حين تتمتع منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط بسكان شباب مفعمين بالحيوية ويحتاجون بشدة إلى فرص العمل.

إن الاتحاد الأوروبي يستورد حالياً نصف احتياجاتها من الطاقة، وفي غضون عشرين عامًا سوف تصبح حصة الواردات 70%. وعلى الرغم من ذلك فإن موارد الطاقة والمواد الخام متوفرة بجزارة في جبرته الجنوبية المباشرة، وبإنشاء حماعة أوروبية للطاقة فإن ذلك من شأنه أن يجعل بانتقال أوروبا إلى الطاقة المنخفضة الكربون وتحفيز عملية تطوير وتنمية موارد الطاقة المتجددة. وقد يؤدي ذلك في النهاية إلى إنشاء جماعة الطاقة الأوروبية المتوسطية، وهو أحد المقترحات التي طرحتها المفوضية الأوروبية في وقت سابق من هذا العام.

وتحمل أشكال التكامل هذه في طياتها إمكانات عظيمة لكلا الجانبين، فالقوة على النمو الاقتصادي تشكل أهمية حاسمة بالنسبة إلى أوروبا، التي تحتاج إلى تأمين تدفقات استثمارية جديدة، والمواقع أن التدفقات من الشمال إلى الجنوب منخفضة للغاية بالفعل، حيث تتلقى بلدان جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط 3% فقط من الاستثمار المباشر الأجنبي العالمي.

ولتحفيز الاستثمارات في كلا الاتجاهين، فلابد من إنشاء منطقة للاستقرار النقدي، ذلك أن إنشاء نظام نقدي أوروبي متوسطي من شأنه أن يجنبنا التضارب بين التجارة التي يهيمن عليها اليورو والتجارة التي يهيمن عليها الدولار، بل لا ينبغي لنا أن نستبعد توسع منطقة اليورو في نهاية المطاف. وتحتل الأمر أيضاً إطار عمل قانوني جديراً بالثقة لتنظيم الصادرات والاستثمارات، هذا فضلاً عن بنك للتمنية المستهدفة، وهو ما من شأنه أن يساعد في تشكيل أيضا الحل لمشكلة نقل الشركات ولعل إعادة الانتشار الصناعي توفر أيضا الحل لمشكلة نقل الشركات الأجنبي لنشاطها إلى الخارج، أي أننا لابد أن نبني هيكلًا للتكامل الأوروبي المتوسطي يعمل على تشجيع الصناعة والزراعة والطاقة وانتقال العمالة، وهناك نموذج يستحق الدراسة عن كذب في هذا السياق، وهو نموذج أوروبا الوسطى والشرقية: فيالتوازي مع ألمانيا، نجحت

\* كاتب قطري



مشكلة القبول الجامعي، كما ذكرنا سابقاً، ليست سوى مظهر أو نتيجة من نتائج فشل الحكومة في وضع خطة تنمية طويلة المدى يبنقق عنها سياسة تعليمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسياسات استثمار الموارد البشرية وتنميتها. وكلمات أخرى، مشكلة القبول ليست سوى نتيجة طبيعية لسوء الإدارة الحكومية وشباب التخطيط الاستراتيجي الذي ينظر إلى السياسات العامة بشكل تكاملي؛ بحيث يؤثر كل منها بالآخر ويتأثر به، لأنه من المستحيل عزل أي سياسة عامة والتعامل معها كوحدة منفصلة لا علاقة لها بالسياسات العامة الأخرى السياسية والاجتماعية والاقتصادية.
خذ، مثلاً لا حصرأ، مشكلة القبول الجامعي والعدد السنوي للخرجين، حيث إن لهما علاقة مباشرة بمشكلة البطالة التي بدأت تنتشر بين صفوف الخريجين، والتي من المرجح جدا أن ترتفع معدلاتها في السنوات القليلة القادمة.

من هنا، فإن التعامل السليم مع مشكلة القبول الجامعي الحالية يتطلب التالي:

1- إعادة نظر جذرية في خطة التنمية المزعومة بشكل عام، وفي ما يتعلق في التنمية البشرية بشكل خاص، حيث أثبت الواقع العملي عدم صحة وواقعية ما جاء في تلك «الخطة» التي بدأ تنفيذها في ابريل 2010.
2- مراجعة شاملة وجذرية لمجمل السياسات الحكومية وتأثير كل منها في الأخر، على أن تشمل هذه المراجعة أسلوب عمل الحكومة، وكيفية إدارتها للشأن العام ومدى قدرتها على مواجهة التحديات والمشاكل العامة التي يواجهها المجتمع.
3- البحث عن حلول عاجلة لمشكلة الطلبة الذين لا تستطيع مؤسسات التعليم العالي قبولهم منذ العام لأسباب تتعلق بطاقتها الاستيعابية مع التأكيد هنا على ضرورة الابتعاد عن التدخل السياسي المباشر، سواء من قبل الحكومة أو مجلس الأمة، في عمل مؤسسات التعليم العالي، إذ إن التدخل السياسي في العمل اليومي لهذه المؤسسات التي تعمل على ضوء معايير أكاديمية عالمية سيفقدها استقلاليتها ويؤثر تأثيراً بالغ السوء في مخرجاتها التعليمية، وهو الأمر الذي سيحولها إلى «دكاكين» تعليمية لا تختلف تماماً عن «دكاكين» التعليم الخارجية التي تطالب جميعا بعدم الاعتراف بها.
4- تضاعف الجهود كافة لإيجاد حلول عملية وواقعية وسريعة لمواجهة مشكلة القبول الحالية بما في ذلك التوسع بنظامي الإبعثات الخارجي والداخلي وبحث إمكانية زيادة ساعات التدريس بشكل تطوعي ولمدة محدودة لمن يرغب من أعضاء هيئة التدريس، حتى لو تطلب الأمر اقتطاع يوم من الإجازة الأسبوعية ليكون يوم عمل عادياً، والتفكير الجدي بإمكان الغاء، أو على الأقل، تجسيد العمل لمدة عامين بالقانونين 1996/24 و2000/34 اللذين يمنعان التعليم المشترك، على أن يتم خلال هذه المدة تقييم موضوعي ومحاذٍ للآثار والنتائج التي ترتبت عليهم، وما إذا كان لذلك علاقة مباشرة بمشكلة القبول الجامعي الحالية.

وهنا لعله من المفيد أن نذكر مرة أخرى بنقطين مهمتين: الأولى أن السماح بالتعليم المشترك ليس معناه عدم السماح بالتعليم المنفصل لمن يرغب في ذلك.

أما النقطة الثانية فهي أن طلبتنا في الخارج، سواء المبعوثون من هم على تفقدهم الخاصة، يتلقون تعليمهم في جامعات عربية تعمل بنظام التعليم المشترك الذي ينص القانونان السالفا الذكر على منعه في الكويت!

من المؤلم حقاً ألا يجد خريجو الثانوية العامة المتفوقين مقاعد دراسية في مؤسسات التعليم العالي في بلد نفطي ثري جداً عد سكانه لا يتجاوز 1.3 مليون وميزانيته السنوية 19.5 مليار دينار، ناهيك عن ميزانية خطة التنمية المزعومة البالغة 37 مليار دينار، لكن المطلوب الآن هو البحث عن حلول عملية وسريعة.



هذه البلدان في تطوير وتعزيز قطاعات صناعية ذات قيمة مضافة عالية. وفي الوقت نفسه، لابد أن تحل قدرة الوظائف على الانتقال محل الهجرة غير المرغوبة، وينبغي لخدمة الطلاب وأساتذة الجامعات على الانتقال أن تكون مصحوبة بتحسين قدرة العمالة الأوروبية والإفريقية على الانتقال بين الوظائف والمهن. ويوسع أوروبا أن تحول المزيد من التدريب الأفضل للمساعدة في تعويض النقص في عمالتها، في حين يصعب بوسع البلدان الإفريقية توفير فرص العمل لشبابها. ولا شك أن النسخة الأوروبية المتوسطية والأوروبية الإفريقية من برنامج إيراسموس للتحليل الطلابي لن يجتذب الطلاب الأفارقة إلى أوروبا فحسب، بل من شأنه أيضاً أن يعزز من اهتمام الطلاب الأوروبيين بتنمية منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط وإفريقيا.

بحلول عام 2050، سوف يبلغ تعداد سكان أوروبا وإفريقيا معاً 2.5 مليار نسمة، أو ربع سكان العالم، وفي ظل هذه الإمكانيات البشرية الهائلة، سوف يصبح من الممكن البناء على مواطن القوة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المشتركة. والواقع أن تجمعاً إقليمياً شمالياً جنوبياً من هذا النوع قادر على التفاوض في المؤسسات الدولية- وإبرزها منظمة التجارة العالمية- من موقف أقوى، وبالتالي الحفاظ على نموذج التنمية الخاص به، والقائم على التقارب، والتكامل، والتضامن.

وينبغي للتجارة العالمية، وتقاسم القيمة المضافة، أن تحل محل الخلل في توازن التجارة الحرة وتصدير المواد الخام غير المصنعة، كما ينبغي للتجارة الدولية أن تحدث نهضة كبرى في المعايير الاجتماعية والبيئية، وهو ما يتطلب نظاماً أوروبياً متوسطياً متعدد الأطراف. وهذا بدوره يفتقر، وهو ما يتطلب مسبقاً وجود «سوق مشتركة» شمال إفريقية، وبالتالي التوصل إلى حل سريع للنزاع بين الجزائر والمغرب، الذي كان سبباً في إعاقة التنمية في كل من البلدين (وكذلك التنمية في تونس وموريتانيا). إن الاتحاد الأوروبي المتوسطي، الذي سيؤدي بدوره إلى اتحاد أوروبي إفريقي، من شأنه أن يفتح الطريق أمام التنمية المشتركة المتوازنة، وكما تدرك أوروبا تمام الإدراك فإن إنشاء منطقة متكاملة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يوفر الفرصة الأمثل لحل الصراعات والنزاعات والتغلب على العداوات السياسية والثقافية، ولكن يتعين على كل الشركاء أن يعيدوا تنظيم بيوتهم من الداخل أولاً، فيتعين على أوروبا أن تعزز تكاملها الاقتصادي والسياسي، كما يتعين على إفريقيا أن تعمل على تحسين الإدارة والحكم من خلال مكافحة الفساد وترسيخ حكم القانون.

إن آسيا تدور حول رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، والأميركيتين تدوران حول اتفاقية التجارة الحرة لشمال أمريكا (نافتا)، واتفاقية ميركوسور، ويتعين على أوروبا أيضاً أن تساعد في تنظيم منطقة كبرى في نصف الكرة الأرضية الذي تنتمي إليه. لا شك أن بناء مستقل مشترك لأوروبا وإفريقيا، بداية بمنطقة البحر الأبيض المتوسط، سوف يكون أمراً بالغ الصعوبة، ولكن هذا ليس بالسبب الذي قد يبرر أي تأخير أو تأجيل، بل إن الاتحاد الأوروبي المتوسطي، ثم الاتحاد الأوروبي الإفريقي قد يشكل المشروع السياسي الوحيد القادر على منع نشوء حكم عالمي ثنائي متبادل بين الولايات المتحدة والصين.

\*وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية السابقة، ووزيرة العدل سابقاً، ووزيرة العمل سابقاً، وتتنغل حالياً منصب نائبة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، وعضو لجنتها للشؤون الخارجية ووفد الاتحاد الأوروبي.

«بروجيكت سنديكيت- عالم أوروبا» بالاتفاق مع «الجريدة»



## كيف ستزلق أميركا وإيران إلى الحرب؟



Ilan Berman - Present Dangers

قريباً. في هذا الإطار، قال الجنرال ديميسي للمشرعين في الكونغرس: "ثمة احتمال كبير في أن تخطئ إيران في حساباتها بشأن قوة عزيمة الولايات المتحدة. طالما يبقى الجنود هناك، سنبدل ما بوسعنا لحمايتهم".

قد يؤدي هذا النهج إلى نشوء صراع حتمي مع الجمهورية الإسلامية، وعند النظر إلى نطاق النشاطات الإيرانية في العراق خلال السنوات الخمس الأخيرة، يصعب ألا نستنتج أن الجمهورية الإسلامية تشن حرباً ضمنية على الولايات المتحدة، وهي تفعل ذلك منذ فترة، ويستحيل أيضاً أن تتجاهل تزايد الأدلة على توسع نفوذ إيران وعملياتها في العراق اليوم تزامناً مع تراجع النفوذ الأميركي هناك، علماً أن مصير البلد أصبح على المحك في ظل هذه التطورات.

انطلاقاً من ذلك كله، لا مفر من طرح السؤال المحوري الآتي: هل أصبحت الولايات المتحدة مستعدة أخيراً للتحرك لمواجهة الوضع، وما الخطوة التي ستقدم عليها لتحقيق غايتها؟ لا شك أن قادة إيران يتساءلون عن الأمر نفسه.

الأسلحة واستأنفت تدريب الميليشيات الشيعية العراقية المختلفة بهدف رسم معالم تطورات البيئة السياسية بعد انسحاب الولايات المتحدة. تهدف فوق الجنرال ديميسي، "تهدف هذه النشاطات إلى أفتعال حدث شبيه بما حصل في بيروت... وبالتالي توجيه رسالة مفادها أنهم طردونا من العراق".

من المعروف أن إيران تشارك في حملة غير نظامية شاملة على الأراضي العراقية. في الصيف الماضي، تصدّر جيم جيفري، مبعوث إدارة أوباما الجديد إلى العراق، عناوين الأخبار حين أعلن أن إيران كانت مسؤولة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، عن سقوط ربع الضحايا الأميركيين تقريباً منذ بدء عملية "حرية العراق" في عام 2003.

كذلك، قدم روبرت غغنس، في آخر مقابلاته كوزير دفاع في شهر يونيو، تقييمًا صادمًا حين أخبر المراسلين أن 40% من الجنود الأميركيين الذين قتلوا منذ نهاية العمليات القتالية الأميركية في الخريف الماضي سقطوا في الأسابيع الأخيرة نتيجة اعتداءات من تنفيذ ميليشيات شيعية كانت تحصل على الأسلحة والتدريب والتمويل من إيران.

لكن لم تتضح بعد طبيعة رد الحكومة الأميركية على هذه الاعتداءات، وفي نهاية المطاف، سُمح لإيران بشن حرب غير نظامية ضد الولايات المتحدة وحلفائها طوال سنوات من دون محاسبة، وخوفاً من توسع الصراع الإقليمي، فضل صانعو السياسة في واشنطن والعواصم الأوروبية تجاهل استفزازات إيران والحفاظ على حالة سلام مع الجمهورية الإسلامية. نتيجة لذلك، اقتنع القادة الإيرانيون بأن تدخلهم المكثف في العراق هو نشاط سهل لا يترتب عليه أي عقاب.

لكن قد يتغير هذا الوضع

لمواجهة طموحات إيران النووية، ومع ذلك، بعد مرور ثماني سنوات تقريباً على المازق الدولي بسبب برنامج إيران النووي، اتضح الآن أن الخيار العسكري للتعامل مع الشأن الإيراني يبقى احتمالاً مستبعداً، إن لم نقل مستحيلًا.

لكن لا يعني ذلك أن طهران وواشنطن لن تجدا نفسيهما غارقتين في الحرب في مرحلة قريبة، فقد يؤدي تكثيف نشاطات إيران على الأراضي العراقية إلى تحريك الصراع الأميركي الإيراني وتاجيحه.

هذا هو فحوى الرسالة التي نقلها الجنرال مارتن ديميسي، رئيس هيئة الأركان المقبل، خلال جلسة الاستماع أمام لجنة الخدمات المسلحة في مجلس الشيوخ، في 26 يوليو. في الأسابيع الأخيرة، حذر عدد من المسؤولين الأميركيين من أن إيران - بعد جمود نشاطاتها في السنوات الأخيرة - بدأت تحشد

هل تتجه واشنطن وطهران نحو صراع محتم؟ في معظم مراحل العقد الماضي، ساد اعتقاد تقليدي مفاده أن مساعي إيران الحثيثة لاكتساب قدرات نووية - على رغم تنامي الضغوط عليها من المجتمع الدولي - ستصبح في نهاية المطاف مبرراً للحرب بالنسبة إلى واشنطن. حتى إن الرئيس جورج بوش الابن، في بداية عهده، ذهب إلى حد إعلان أن الولايات المتحدة لن تحصل إيران على أسلحة نووية، مع الإشارة إلى استعدادها لاستعمال القوة لمنع حدوث ذلك. وعلى الرغم من النبرة الدبلوماسية الهادئة التي تستخدمها إدارة

باراك أوباما، لطالما كررت هذه الأخيرة الأمر نفسه منذ توليها السلطة، فكانت تقول إن جميع الخيارات، بما في ذلك استعمال القوة، لا تزال مطروحة

بإمس الحاجة إلى المزيد من القوات الجوية لوضع حد لجنود القذافي، اضطر فعلاً إلى ترجي الرئيس الأميركي كي يخصص عدداً أكبر من الطائرات بدون طيار لهذه الحرب، وقد أوضح كامبيرون أنه استمر راسماً سياسياً كبيراً في ليبيا، وأنه بإمس الحاجة إلى تحقيق النتائج، غير

إلى تدابير يائسة، وتشمل هذه مدعنت القذافي التحالف إلى اللجوء إلى تدابير يائسة، وتشمل هذه مد الفرنسيين الثوار بالأسلحة (وهذا خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة) وإرسال الأميركيين وفداً سرياً لإقناع القذافي بالاستسلام.

لكن الوقائع تُظهر أن هذه الحملة العسكرية ستخفق إن لم يحدث أي تغيير جذري قبل حلول نهاية الأسبوع، فيما أن كامل الشعب الليبي يلزم بصوم شهر رمضان، فلن يتكّن حلف شمال الأطلسي أو الحوار من تحقيق تقدم يُذكر، لذلك، ستكون النتيجة المرجحة لهذا الصراع احتفاظ القذافي بسيطرته على طرابلس ومحيطها وفقدان حلف شمال الأطلسي مصداقته.

إذن، على كامبيرون أن يبدأ بتحصين دفاعاته، بينما تعلق الأصوات متهمه إياه بأنه هو من وطمنا في هذا المازق، فلم يخف الدكتور وليام فوكس، وزير الدفاع، معارضته هذه الحملة منذ البداية. نعم، شددت النصائح التي تلقاها كامبيرون من قادة الجيش وكبار المسؤولين على حد سواء على ضرورة تفادي هذا الصراع، فحذر مراراً من أن كل الحملات، التي اعتمدت على القصف الجوي وحده، خلال المئة سنة التي تلت ولادة سلاح الجو قد أخفقت.

لكن كامبيرون ظن أن بإمكانه التمثل بتوني بليز، الذي ساهم في مواجهة حكام مستبدين ظالمين والإطاحة بهم، لذلك، تجاهل النصائح، وما هو اليوم يكتشف أن قيادة الأمة في زمن الحرب قد تكون مهمة صعبة. فسرعان ما تبين له أن قادة قليلين في حلف شمال الأطلسي يشاطرونه حماسته لتبديل النظام في طرابلس، وقد مز باحلك لحظاته خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس أوباما إلى بريطانيا. بما أن رئيس الوزراء البريطاني

بإمس الحاجة إلى المزيد من القوات الجوية لوضع حد لجنود القذافي، اضطر فعلاً إلى ترجي الرئيس الأميركي كي يخصص عدداً أكبر من الطائرات بدون طيار لهذه الحرب، وقد أوضح كامبيرون أنه استمر راسماً سياسياً كبيراً في ليبيا، وأنه بإمس الحاجة إلى تحقيق النتائج، غير

إلى تدابير يائسة، وتشمل هذه مدعنت القذافي التحالف إلى اللجوء إلى تدابير يائسة، وتشمل هذه مد الفرنسيين الثوار بالأسلحة (وهذا خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة) وإرسال الأميركيين وفداً سرياً لإقناع القذافي بالاستسلام.

لكن الوقائع تُظهر أن هذه الحملة العسكرية ستخفق إن لم يحدث أي تغيير جذري قبل حلول نهاية الأسبوع، فيما أن كامل الشعب الليبي يلزم بصوم شهر رمضان، فلن يتكّن حلف شمال الأطلسي أو الحوار من تحقيق تقدم يُذكر، لذلك، ستكون النتيجة المرجحة لهذا الصراع احتفاظ القذافي بسيطرته على طرابلس ومحيطها وفقدان حلف شمال الأطلسي مصداقته.

إذن، على كامبيرون أن يبدأ بتحصين دفاعاته، بينما تعلق الأصوات متهمه إياه بأنه هو من وطمنا في هذا المازق، فلم يخف الدكتور وليام فوكس، وزير الدفاع، معارضته هذه الحملة منذ البداية. نعم، شددت النصائح التي تلقاها كامبيرون من قادة الجيش وكبار المسؤولين على حد سواء على ضرورة تفادي هذا الصراع، فحذر مراراً من أن كل الحملات، التي اعتمدت على القصف الجوي وحده، خلال المئة سنة التي تلت ولادة سلاح الجو قد أخفقت.

لكن كامبيرون ظن أن بإمكانه التمثل بتوني بليز، الذي ساهم في مواجهة حكام مستبدين ظالمين والإطاحة بهم، لذلك، تجاهل النصائح، وما هو اليوم يكتشف أن قيادة الأمة في زمن الحرب قد تكون مهمة صعبة. فسرعان ما تبين له أن قادة قليلين في حلف شمال الأطلسي يشاطرونه حماسته لتبديل النظام في طرابلس، وقد مز باحلك لحظاته خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس أوباما إلى بريطانيا. بما أن رئيس الوزراء البريطاني

## فشل حملة «الناتو» على ليبيا



Con Coughlin\* - Telegraph

الصواب، صار القائد الليبي أكثر تمرداً من ذي قبل، حالفاً أنه لن يغادر أرض أسلحة. لا شك أن كامبيرون وحلفاءه لم يتوقعوا عناداً مماثلاً، حين انطلقوا في مغامرتهم اللبية، ومع اقتراب بداية شهر رمضان (يُفترض أن يبدأ يوم الأحد أو الاثنين وفق الهلال)، دفع تعنت القذافي التحالف إلى اللجوء إلى تدابير يائسة، وتشمل هذه مد الفرنسيين الثوار بالأسلحة (وهذا خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة) وإرسال الأميركيين وفداً سرياً لإقناع القذافي بالاستسلام.

لكن الوقائع تُظهر أن هذه الحملة العسكرية ستخفق إن لم يحدث أي تغيير جذري قبل حلول نهاية الأسبوع، فيما أن كامل الشعب الليبي يلزم بصوم شهر رمضان، فلن يتكّن حلف شمال الأطلسي أو الحوار من تحقيق تقدم يُذكر، لذلك، ستكون النتيجة المرجحة لهذا الصراع احتفاظ القذافي بسيطرته على طرابلس ومحيطها وفقدان حلف شمال الأطلسي مصداقته.

إذن، على كامبيرون أن يبدأ بتحصين دفاعاته، بينما تعلق الأصوات متهمه إياه بأنه هو من وطمنا في هذا المازق، فلم يخف الدكتور وليام فوكس، وزير الدفاع، معارضته هذه الحملة منذ البداية. نعم، شددت النصائح التي تلقاها كامبيرون من قادة الجيش وكبار المسؤولين على حد سواء على ضرورة تفادي هذا الصراع، فحذر مراراً من أن كل الحملات، التي اعتمدت على القصف الجوي وحده، خلال المئة سنة التي تلت ولادة سلاح الجو قد أخفقت.

لكن كامبيرون ظن أن بإمكانه التمثل بتوني بليز، الذي ساهم في مواجهة حكام مستبدين ظالمين والإطاحة بهم، لذلك، تجاهل النصائح، وما هو اليوم يكتشف أن قيادة الأمة في زمن الحرب قد تكون مهمة صعبة. فسرعان ما تبين له أن قادة قليلين في حلف شمال الأطلسي يشاطرونه حماسته لتبديل النظام في طرابلس، وقد مز باحلك لحظاته خلال زيارة رسمية قام بها الرئيس أوباما إلى بريطانيا. بما أن رئيس الوزراء البريطاني

إذا انتهى الصراع الليبي في وقت لاحق من هذا الصيف والقذافي يزال ممسكاً بزمام السلطة، يجب إلغاء كامل اللوم على ديفيد كامبيرون.

طبعاً، ما زالت هناك فرصة، وإن ضئيلة، أن يسمع هذا الحاكم المستبد الليبي دعوات العرب إلى التخلي عن السلطة والتقاعد في قصر فخم في الصحراء اللبية مع جيشه من الحراسات الشخصيات الجميلات. ويظهر جلياً أن وليام هيج يظن أن هذا الطرح لا يزال قائماً، فقد أعلن هذا الأسبوع أنه لا يعارض بقاء القذافي في ليبيا، في حال وافق هذا الحاكم المستبد على التناحي لكن هذا يعكس تبديلاً مهماً في الموقف الذي تبناه وزير الخارجية والتحالف المناهض للقذافي في بداية الصراع على شهر مارس. شعر السياسيون الغربيون بحماسة عارمة، عندما راوا موجة التظاهرات المناهضة للحكومة تتخاض العالم العربي، فشدوا على أن الهجوم العسكري لن يتوقف قبل طرد القذافي إلى المنفى، وهذا ما عبر عنه أوباما وكامبيرون وساركوزي في رسالة غير مدروسة بعناية نشرت في مستهل الصراع، فقد أعلنوا فيها أن "العقيد القذافي يجب أن يرحل نهائياً"، ويدا جلياً أن في نيتهم إرغام القائد الليبي على المغادرة إلى بلد أجنبي، مثل فنزويلا أو كوبا، حتى إنهم اتوا على ذكر زيمبابوي.

لكن كلما طال هذا الصراع، بدا إبطاله أشد توقفاً إلى التملص من حرب وصلت إلى "حائط مسدود"، على حد تعبير الأدميرال مايك مولن، أعلى مسؤول عسكري أميركي، وقد أوصل القذافي فعلاً هجوم حلف شمال الأطلسي، الذي بدأ قبل أربعة أشهر، إلى حائط مسدود، ما دفع بمقاتلات سلاح الجو الملكي إلى إحدات ثغرة في الجدران المدعمة لجمع باب العزيزية في طرابلس، ولكن عوض الانصياع لحض الغرب على فعل



بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الْمُقَدِّمُونَ الْمُطْمَئِنِّينَ أَرْجُو إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرَضِيَةً  
فَأَدْحَلِي فِي عِبَادِي وَأَدْحَلِي جَنَّتِي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

# الشركة المتحدة الأولى للتجارة العامة والمقاولات

تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة من

## عائلي المشعان والخالد الكرام

لوفاة فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

## فهد مشعان خضير المشعان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم صل على آل أبي أوفى





حوارات مطوّلة حول الإسلام وعلاقته بالثورات نبدأها مع فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف.



حكايات الفاجومي يرويها لـ«الجريدة» خلال رمضان الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم... والبدائية طفولة موحشة في الملجأ!



محطات كثيرة من النجاح لكبار الفنانين نعرضها عليكم يوميا... محمد عبده من فتى يتيم إلى مترجم على عرش الغناء!



حصري أولى موائد الرمضانية على طريقة الشيف مجدي بخيت من مطعم «قصر فخر الدين» في مدينة الكويت.

الأيّام 1 أغسطس 2011م

غرة رمضان 1432هـ

العدد 1328 18 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

توابيل

رمضان

# الخير بقدومك

مسجد محمد الأمين في بيروت

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

مهنيًا: تغييرات واسعة في العمل تصب في صالحك.  
عاطفيًا: لا تريد من أحد التدخل في علاقتك بالحبيب.  
اجتماعيًا: هوايتك في جمع الأغراض النادرة ستحوّل إلى هوس.  
رقم الحظ: 3.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مهنيًا: نشاطك واضح وتقوم بأمور ليست مطلوبة منك.  
عاطفيًا: قلبك يهتف لأحدهم لكن قلبه مشغول.  
اجتماعيًا: كلامك اللبق كفيل بإعادة الأمور إلى مجاريها مع الجيران.  
رقم الحظ: 29.

### الثور

20 أبريل - 20 مايو

مهنيًا: تتفاجأ بمن كان يوحي لك بأنه صديق يطعنك في ظهره.  
عاطفيًا: تعقيدات توصلك إلى نهاية العلاقة رغمًا عن إرادتك.  
اجتماعيًا: لقاء بأحد الأصدقاء يعيد فتح قضية قديمة.  
رقم الحظ: 20.

### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

مهنيًا: العمل مع الأقران متعب جدًا فحاول تجنبه قدر الإمكان.  
عاطفيًا: اتصالات كثيرة هدفها أن تسيك الحبيب لكلك لن تقع في هذا المصط.  
اجتماعيًا: اجتماع عائلي لمناقشة مسألة تتعلق بمستقبلك.  
رقم الحظ: 1.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

مهنيًا: تتعاون مع الإدارة ما يبعدك عن بعض الزملاء.  
عاطفيًا: جمّ تحت الرماح في العلاقة وحركة صغيرة توجع النار.  
اجتماعيًا: تجد نفسك مجبراً على التقيد بعادات وتقاليد لا تحبها.  
رقم الحظ: 17.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنيًا: حافظ على شرف المهنة التي تزاولها وتجنّب الأساليب الملتوية.  
عاطفيًا: لن تياس من المحاولة مجددًا بحثاً عن الحبيب.  
اجتماعيًا: الساعتك عن الحق شيطان أخرس، فأنطق به.  
رقم الحظ: 32.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

مهنيًا: أعمالك تلقى ترحيباً من البعض وامتعاضاً من البعض الآخر.  
عاطفيًا: تفتح صفحة جديدة في العلاقة بالحبيب.  
اجتماعيًا: أفكارك المتمردة تضعك في واجهة الأحداث دائماً.  
رقم الحظ: 8.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

مهنيًا: هوايتك تلفت الجميع ويبدو أن مستقبلك فيها فلا تتأخر بهذه الخطوة.  
عاطفيًا: غزلك بالحبيب يعطيه معنويات كثيرة ويسعد.  
اجتماعيًا: تلجأ إلى أحد الأصدقاء طلباً للمساعدة.  
رقم الحظ: 23.

### الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

مهنيًا: تحتاج إلى إجازة أكثر من ملحة لتعود إلى عملك بنشاط أكبر.  
عاطفيًا: الشريك سيبدل كل ما في وسعه لمساعدتك حتى في أصعب المحن.  
اجتماعيًا: إهمالك عائلتك لن يمر على سلام هذه المرة.  
رقم الحظ: 31.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

مهنيًا: لا تكن ظالمًا في قراراتك فقد يتضرر أشخاص لا ذنب لهم.  
عاطفيًا: الحبيب يشعر بالاختناق والتعب فحاول أن تكون أكثر ليونة.  
اجتماعيًا: قرّرت مواجهة مشاكلك بعد تهزّبك منها طويلاً.  
رقم الحظ: 11.

### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

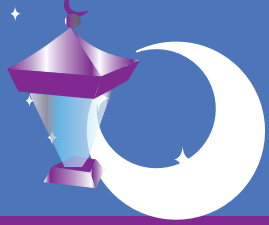
مهنيًا: فرصة عمل مناسبة لتحقيق طموحك فانتبه الفرصة.  
عاطفيًا: نزهة في الطبيعة كفيلة بإخراج الحبيب من كآبته.  
اجتماعيًا: موقف حرج مع الأصدقاء بعد إغفالك مناسبة هامة.  
رقم الحظ: 5.

### الجوت

19 فبراير - 20 مارس

مهنيًا: أصبحت قريباً من هدف تطمح إليه منذ سنوات.  
عاطفيًا: ما تسمعه من كلام حول ماضي الحبيب غير صحيح.  
اجتماعيًا: لن نخذل زميلاً ساعدك في أحد الأيام وستقف إلى جانبه.  
رقم الحظ: 7.





# على علماء الدين ألا يطمعوا بدور قيادي في السياسة

## محمد عبدالغفار الشريف:

### الديمقراطية في البلاد العربية ثوبٌ يلبس للمناسبات

أدم يوسف

**المعارضة السياسية حق مشروع بحسب ما يرى فضيلة الشيخ الدكتور محمد عبد الغفار الشريف، الذي أوضح في حديثه لـ«الجريدة» مسائل فقهية عدة متعلقة بالخروج على الحاكم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وواجبات الحاكم والمحكوم. يأخذ الدكتور الشريف بالرأي الذي يمين الخروج المسلح، الذي يسمى بالمحاربة وبالبيغى. فمنوع التحريض ضد الحاكم المسلم، ما أقام الصلاة فينا. كذلك يتطرق الشريف إلى قضايا محلية كثيرة مثل «التأزيم، الذي نشهده في مجلس الأمة، وتراجع أولويات التنمية، ويتحدث عن أسباب الاستقرار السياسي في دول مجلس التعاون، مقارنة بما نشهده من اضطرابات في الوطن العربي.**

في ظل الثورات المتتابعة في الوطن العربي نجد أن دول الخليج هي الأكثر استقراراً، ما أسباب هذا الاستقرار من وجهة نظرك؟

لهذا الاستقرار أسباب عدة من بينها: الرخاء الاقتصادي، فمستوى دخل المواطنين في معظم دول الخليج فوق المتوسط، مع تكفل الدولة بالخدمات الأساسية من تعليم وصحة ومساعدتها في توفير السكن المناسب، ومساعدة الراغب في الزواج، أضف إلى ذلك النجاسات الاجتماعية بين السكان وقرب الحاكم من الشعب، إذ يستطيع المواطن الوصول إلى الحاكم، أو من يمثله بسهولة، ناهيك بقلة عدد السكان في هذه المنطقة، ما يؤدي إلى كفاية الموارد للجميع.

برأيك هل المحرك الأول للثورات العربية المطالب الاجتماعية أم السياسية؟

اجتمعت أمور كثيرة لتحريك الثورات العربية: أولها الفقر وعدم توافر فرص العمل للراغبين فيه، وانتشار الفساد الإداري والاقتصادي في الدول العربية والذي يبداً من الصغير إلى أن ينتهي بالكبير، ولا ننسى الحكم الدكتاتوري في معظم الدول العربية والتضخم الذي أدى إلى غلاء المعيشة مع انخفاض الأجور، ما زاد عدد الفقراء في المجتمعات العربية.

الإسلامية، يعني ذلك أنه لا يجوز تشريع قانون يخالف أحكام الشريعة الإسلامية القطعية. أما بالنسبة إلى الاجتهاد فيجوز التخيّر منها.

نظراً إلى الأحداث السياسية المتلاحقة في الكويت، يلاحظ البعض تراجع القضايا الملحة الأخرى مثل التعليم والصحة وشؤون الأسرة، ما رأيك؟

سبب تراجع هذه القضايا هو وضعها في سلم الأولويات عند المجلس والحكومة، وخوف المسؤولين في الدولة من إنشاء مشاريع جديدة وتحمل مسؤولية فشلها، ومن ثم محاسبة مجلس الأمة، مع تشويه السمعة.

ما هو الدور الذي يجب أن تقوم به المؤسسات الدينية الكبرى في العالم العربي لحماية مبادئ الثورة في كل مكان؟

للأسف، المؤسسات الدينية والشخصيات الدينية تنقصها المبادرة، وإنما تدخل الساحة متأخرة باستثناء البعض مثل العلامة أ. د يوسف القرضاوي وآخرين، وهذا لا يجعل لكلامهم أثراً مقبولاً. أما دورهم في حماية الثورة، فهو أن يوجهوا الشباب إلى الخلق السني والتمسك بالدين القويم، وأن يساعدهم في الوصول إلى حلول ناجحة لمشكلات المجتمع والا يطمعوا بدور قيادي في السياسة،

التي تتمثل أساساً في عدد من القضايا الكلية، المستخلصة من النصوص الشرعية القطعية الثبوت والدلالة، بوصفها المعبرة عن الفهم الصحيح للدين.

أولاً: دعم تأسيس الدولة الوطنية الدستورية الديمقراطية الحديثة، التي تعتمد على دستور ترضيه الأمة، يفصل بين سلطات الدولة ومؤسساتها القانونية الحاكمة، ويحدد إطار الحكم، ويضمن الحقوق والواجبات لكل أفرادها على قدم المساواة، بحيث تكون سلطة التشريع فيها لنواب الشعب؛ بما يتوافق مع المفهوم الإسلامي الصحيح، حيث لم يعرف الإسلام لا في تشريعاته ولا حضارته ولا تاريخه ما يعرف في الثقافات الأخرى بالدولة

الدينية الكهنوتية التي تسلطت على الناس، وعانت منها البشرية في بعض مراحل التاريخ، بل ترك للناس إدارة مجتمعاتهم واختيار الآليات والمؤسسات المحققة لمصالحهم، شريطة أن تكون المبادئ الكلية للشريعة الإسلامية هي المصدر الأساس للتشريع، وبما يضمن لأتباع الديانات السماوية الأخرى الاحترام إلى شرائعهم الدينية في قضايا الأحوال الشخصية.

ثانياً: اعتماد النظام الديمقراطي، القائم على الانتخاب الحر المباشر، لأنه الصيغة العصرية لتحقيق مبادئ الشورى الإسلامية، بما يضمنه من تعددية ومن تداول سلمي للسلطة، ومن تحديد

وتأكيد الحماية التامة والاحترام الكامل لدور العبادة لأتباع الديانات السماوية الثلاث، وضمان الممارسة الحرة لجميع الشعائر الدينية من دون أية معوقات، واحترام جميع مظاهر العبادة بمختلف أشكالها، من دون تفضيل ثقافة الشعب أو تشويه لتقاليد الأصيلية، وكذلك الحرص التام على صيانة حرية التعبير والإبداع الفني والأدبي في إطار منظومة قيمنا الحضارية الثابتة.

سابعاً: اعتبار التعليم والبحث العلمي ودخول عصر المعرفة قاطرة التقدم الحضاري في مصر، وتكريس كل الجهود لتدارك ما فاتنا في هذه المجالات، وحشد طاقة المجتمع كله لمحو الأمية، واستثمار الثروة البشرية وتحقيق المشروعات المستقبلية الكبرى

تامناً: إعمال فقه الأولويات في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية، ومواجهة الاستبداد ومكافحة الفساد والقضاء على البطالة، وبما يفخر طاقات المجتمع وإبداعاته في الجوانب الاقتصادية والبرامج الاجتماعية والثقافية والإعلامية على أن يأتي ذلك على رأس الأولويات التي يتبناها شعبنا في نهضته الراهنة، مع اعتبار الرعاية الصحية الحقيقية والجادة واجب الدولة تجاه كل المواطنين جميعاً.

تاسعاً: بناء علاقات مصر بأشقائها العرب ومحيطها الإسلامي وداشرتها الأفريقية والعالمية، وبمناصرة الحق الفلسطيني، والحفاظ على استقلال الإرادة المصرية، واسترجاع الدور القيادي التاريخي على أساس التعاون على الخير المشترك وتحقيق مصلحة الشعوب في إطار من الندية والاستقلال التام، ومتابعة المشاركة في الجهد الإنساني النبيل لتقديم البشرية، والحفاظ على البيئة وتحقيق السلام العادل بين الأمم.

عاشراً: تأييد مشروع استقلال مؤسسة الأزهر، وعودة هيئة كبار العلماء، واختصاصها بترشيح واختيار شيخ الأزهر، والعمل على تجديد مناهج التعليم الأزهري؛ ليسترد دوره الفكري الأصيل،

واللازمة، وبشرط الالتزام بأباد الحوار، واحترام ما توافق عليه علماء الأمة.

تراجع تطبيق الدولة لمبدأ الشورى الديمقراطية، هل هو سبب اشتعال فتيل الثورة في كثير من البلدان العربية؟

الديمقراطية في البلاد العربية ثوبٌ يلبس للمناسبات وليس لها واقع صادق، إلا بمقدار ما يحقق مصالح الفئة الحاكمة، فهي وسيلة تستخدم لإسكات الشعب، أو لإلهائه عن حقوقه الأساسية فكم من مظلمة انتهكت في بلاد العرب والمسلمين باسم الديمقراطية، أو الشورى، وباسم تطبيق أحكام الشريعة؟

بعد اندلاع الثورات العربية ظهرت أصوات إسلامية تحادي بعودة دولة الخلافة، كيف ترى ذلك، وهل يتماشى مع روح العصر؟

لا أرى الوقت مناسباً لدولة الخلافة إنما لقيام دول مدنية، ديمقراطية، ولقائمة، الشريعة، العلياً فيها لأحكام الشريعة، وتؤلف بينها رابطة أو جامعة إسلامية.

ما واجبات الحاكم في الإسلام، وكيف يمكن تطبيقها اليوم على حكامنا في العالم العربي؟

أبرز واجبات الحاكم المسلم هي:

- إقامة العدل بين الرعية.
- الشورى.
- حماية أحكام الإسلام من الاعتداء والتطاول عليها.
- حماية البلاد.
- تطوير البلاد، والالحاق بركب الحضارة.
- الحفاظ على السلوك القويم في المجتمع باتباع الأخلاق الإسلامية.

هل ظهور الإسلام في شبه الجزيرة كان في حد ذاته ثورة... ثورة على عبادة الأوثان التي كانت سائدة آنذاك؟

كيف يكون التغيير والإصلاح في المجتمع وفق الرؤية الشرعية الإسلامية؟

يبدأ الإصلاح بالفرد ليصلح المجتمع، وبالإصلاح لتصلح القوانين والنظم، قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وإعانة ذلك القائم. «إنما بعثت لأتقن مكارم الأخلاق».

هل ثمة أنواع متباينة للخروج على الحاكم: التعبير بالقول كالتظاهرات السلمية في عصرنا الراهن، أو التعبير بالفعل بالخروج بالسيف، مثلاً هو حاصل في ليبيا اليوم؟

المعارضة السياسية حق مشروع، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب الحاكم والمحكوم «من رأى منكم منكراً فليغيره... الحديث»، والدين النصيحة، لله، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم». لكن الممنوع الخروج المسلح، الذي يسمى بالمحاربة، وبالبيغى، وكذلك ممنوع التحريض ضد الحاكم المسلم، ما أقام الصلاة فينا.

ما هي الحالات التي يكون فيها الخروج على الحاكم فرض عين؟

جاء في الموسوعة الفقهية الكويتية ما يأتي: الكفاءة: إذا كان عادلاً عادلاً لم يعد إلى الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم، وأما الخروج على الإمام الجائر فقد اختلف الفقهاء فيه على أقوال كما يلي:

دوام الإمامة: يشترط لدوام الإمامة دوام شروطها، ونزول بزوالها إلا العدالة، فقد اختلف في أثر زوالها على منصب الإمامة على النحو التالي:

عند الخففة ليست العدالة شرطاً لنسخة الولاية، فيصيح تقليد الفاسق الإمامة عندهم مع الكراهة، وإذا قلّد إنسان الإمامة حال كونه عادلاً، ثم جاز في الحكم، وفسق بذلك أو غيره لا يبغزل، لكن يستحق العزل إن لم يستلزم عزله بخسنة الفتنه.

فتنة: ويجب أن يدعى له بالصلاح ونحوه، ولا يجب الخروج عليه. كذلك نقل الخففة عن أبي حنيفة، وكلمتهم قاطبة متفقة في توجيهه على أن وجهه: هو أن بعض الضحابة رضي الله عنهم صلوا خلف أئمة الجور وقبلوا الولاية عنهم، وهذا عندهم للضرورة وخسنة الفتنه.

عبادة الأوثان كانت وما زالت منتشرة حتى في الأمم المتحضرة، وهل عبادة الصليب، إلا عبادة لوثن؟ لكن الله اختار هذه الجزيرة لدعوة التوحيد، لأن طبيعتها الصحراوية تجعل الناس أقرب إلى الفطرة، لذا سهل تغييرهم، بعكس الأمم المتحضرة التي تخاف من التغيير على مكتسباتها... والله اعلم.

وتأثيره العالمي في مختلف الأنحاء: حادي عشر: اعتبار الأزهر الشريف الجهة المختصة التي يرجع إليها في شؤون الإسلام وعلومه وترائه واجتهاداته الفقهية والفكرية الحديثة، مع عدم صادرة حق الجميع في إبداء الرأي متى تحققت فيه الشروط العلمية

الرخاء الاقتصادي والتجانس الاجتماعي وقرب الحاكم من الشعب وقلة عدد السكان أبرز أسباب الاستقرار في الخليج العربي

الصراع في مجلس الأمة دليل على غياب برامج تنموية لدى الكتل والأعضاء ما يؤدي إلى افتعالهم الأزمات ليظهروا للشعب أنهم يجزؤون



لأنهم سيفقدون ثقة الناس. بعد نجاح الثورة في مصر، ما هو السبيل إلى إرساء دولة مدنية ذات مبادئ إسلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال أحيلك إلى بيان الأزهر ونخبة من المثقفين حول مستقبل مصر، إذ أعلن

الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر هذا البيان فيما سمي إعلامياً باسم «وثيقة الأزهر»، موضحاً أن الوثيقة التزمت في بلورة مستقبل مصر بالالتزام بالمنهج الوسطي السديد للأزهر، وتوافق واضعوها على ضرورة تأسيس مسيرة الوطن على مبادئ كلية وقواعد شاملة تناقشها قوى المجتمع المصري.

وأضاف «الطيب» أن الجميع يعترف بدور الأزهر القيادي في بلورة الفرقة الفكرية الإسلامي الوسطي السديد، وأن المجتمعين يؤكدون أهميته واعتباره المنارة الهادية التي يُستضاء بها، ويحكم إليها في تحديد علاقة الدولة بالدين وبيان أسس السياسة الشرعية الصحيحة التي ينبغي انتهاجها؛ ارتكازاً على خبرته المترجمة، التي تتمثل في البعد الفقهي في إحياء علوم الدين وتحديداتها، طبقاً لمذهب أهل السنة والجماعة الذي يجمع بين العقل والنقل ويشخص قواعد التاويل المراعية للنصوص الشرعية، والبعد التاريخي لدور الأزهر المجيد في قيادة الحركة الوطنية نحو الحرية والاستقلال، وإحياء مختلف العلوم الطبيعية والآداب والفنون بتنوعاتها الخصبية، والبعد العملي في قيادة حركة المجتمع وتشكيل قادة الرأي في الحياة المصرية.

وأعلن الطيب «أن المجتمعين اتفقوا على المبادئ التالية لتحديد طبيعة المرجعية الإسلامية النيرة،

وأخيراً، انتشار الوعي السياسي والثقافي بين الشباب العربي، عن طريق وسائل الإعلام الحديثة غير الموجهة من الحكومات.

الصراع الذي يشهده مجلس الأمة رهنًا وخصوصاً الشق الطائفي منه، هل توقع أن ينتهي إلى إثارة الشارع ومن ثم الاعتصامات والتظاهرات؟

الصراع في مجلس الأمة دليل على غياب برامج تنموية لدى الكتل والأعضاء، ما يؤدي إلى افتعالهم الأزمات ليظهروا للشعب أنهم يجزؤون وأن الفساد ناتج من سوء أداء الحكومة، بينما الواقع يثبت أن الفساد مشترك، وما يؤسف له أن بعض الأعضاء يستغل القضايا الطائفية والعنصرية لدغدغة مشاعر الناس والهائمهم عن قضاياهم المهمة التي تحسن مصالحهم وواقعهم، لكنني متأكد من أن للشعب الكويتي حداً يقف عنده، لأنه لا يريد أن يخسر كثيراً من مكاسبه المرتبطة بالحكومة.

مدنية الدولة أحد مطالب الثورات العربية الأساسية، وثمة أيضاً من يطالب بالدولة الدينية، فهل الدولة الإسلامية مدنية أم دينية؟

الدولة الإسلامية دولة مدنية، المشروعة العلياً فيها للشريعة الإسلامية. وهي مدنية لأن الحاكم يُعَيّن باختيار الشعب ولا يجوز له أن يحكم باسم الله، بل باسم الشعب لأنه وكيل عنهم، لذا لما قال الناس سيدنا أبي بكر. رضي الله عنه. يا خليفة الله، قال: أنا نست خليفة الله، بل خليفة رسول الله، صلى الله عليه وسلم. أما كون المشروعية العلياً في الدولة المدنية تعود إلى الشريعة

وقال السؤقي: يحرم الخروج على الإمام الجائر لأنه لا يعزل السلطان بالظلم والفسق وتعطيل الحقوق بعد اعتقاد إمامته، وإنما يجب وعظه وعدم الخروج عليه، إنما هو لتقديم أخف المفستتين، إلا أن يقوم عليه إمام عدل، فيجوز الخروج عليه وإعانة ذلك القائم. وقال الخرشيني: روى ابن القاسم عن مالك: إن كان الإمام مثل عمر بن عبد العزيز وجب على الناس الذي عنه والقتال معه، وأما غيره فلا، دعه وما يراء منه، ينتقم الله من الظالم بظلم، ثم ينتقم من كليهما. وقال الماوردي: إن الجرح في عدالة الإمام، وهو الفسق على ضربين: أحدهما ما تبع فيه الشهوة، والثاني ما تعلّق فيه بشبهة، فاما الأول منهما فمتعلّق بأفعال الجوارح، وهو ارتكابه للمحظورات وإقدامه على المنكرات تحكيماً للشهوة وانقياداً للهوى، فهذا فسق يمنع من انعقاد الإمامة ومن استدامتها، فإذا طرأ على من انعقدت إمامته خرج منها، فلو عاد إلى العدالة لم يعد إلى الإمامة إلا بعقد جديد. وقال بعض المتكلمين: يعود إلى الإمامة بعودة العدالة من غير أن يستأنف له عقد ولا ببيعة، لعدم ولايته ولحقق المشقة في استئناف بيعته.

وأما الثاني منهما فمتعلّق بالاعتقاد المتأول بشبهة، تعترض فمتأول لها خلاف الحق، فقد اختلف العلماء فيها: فذهب فريق منهم إلى أنها تمنع من انعقاد الإمامة ومن استدامتها، ويخرج منها محدثونه لأنه لفا استوى حكم الكفر بتأويل وغير تأويل وجب أن يستوي حال الفسق بتأويل وغير تأويل. وقال كثير من علماء الصيرة: إنه لا يمنع من انعقاد الإمامة، ولا يخرج به منها، كما لا يمنع من ولاية القضاء وجواز الشهادة.

وقال أبو يعلى: إذا وجدت هذه الصفات حالة العقد، ثم عدت بعد العقد نظرت، فإن كان جرحاً في عدالته، وهو الفسق، فإنه لا يمنع من انعقاد الإمامة، سواء كان متعلقاً بأفعال الجوارح، وهو ارتكاب المحظورات، وإقدامه على المنكرات تبعاً لشهوته، أو كان متعلقاً بتعالق الاعتقاد، وهو المتأول لشبهة تعرض يذهب فيها إلى خلاف الحق. وهذا ظاهر كلامه (أحمد) في رواية المروزي في الأمير يشرب السكر ويغل، بغري معه، وقد كان يدعو المعتصم بأمير المؤمنين، وقد دعاه إلى القول بخلق القرآن.

وقال حنبل: في ولاية الواثق اجتمع فقهاء بغداد إلى أبي عبد الله قالوا: هذا أمر قد تفاقم وفشا، يعنون إظهار القول بخلق القرآن. تشاورك في أنا لسنا نرضى بإمرته ولا سلطانه، فقال: عليكم بالنكير بقلوبكم، ولا تخلعوا بدأ من طاعة، ولا تشقوا عصا المسلمين. وقال أحمد في رواية المروزي، وذكر الحسن بن صالح بن حي الزبدي فقال: كان يرى السيف، ولا نرضى بمذهبه.

البيغي حرام، والبيعة آمون، ولكن ليس البيغي خروجاً عن الإيمان، لأن الله سمي البيعة مؤمنين في قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله...» إلى أن قال: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم»، ويحل قتالهم، ويجب على الناس معونة الإمام في قتالهم، ومن قتل من أهل العدل أثناء قتالهم فهو شهيد.

ويسقط قتالهم إذا فاؤوا إلى أمر الله، ويقول الصنعاني: إذا فارق أحد الجماعة ولم يخرج عليهم ولا قاتلهم بخلى وشأنه، إذ مجرد الخلاف على الإمام لا يوجب قتال المخالف.

البيغي حرام، والبيعة آمون، ولكن ليس البيغي خروجاً عن الإيمان، لأن الله سمي البيعة مؤمنين في قوله تعالى: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله...» إلى أن قال: «إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم»، ويحل قتالهم، ويجب على الناس معونة الإمام في قتالهم، ومن قتل من أهل العدل أثناء قتالهم فهو شهيد.





## هوس العبقرية

فوزية شويش السالم  
fawziyasalem@hotmail.com

الكل يعرف عالمة ماري كوري أو قرأ عنها أو درسها في المنهج الدراسي الذي يضعها كعالمة من العلماء الذين كان لهم دور وفضل كبير في تطور حضارة عالمنا هذا، لكن قليلين هم الذين عرفوا قدر واهمية هذه عالمة الفذة، والمرأة العظيمة التي غيرت مسار البشرية وأفادت العالم بشكل ليس له نظير، وأنا واحدة من هؤلاء الذين لم يطلعو على تفاصيل حياتها رغم أنني من الذين استفادوا من اكتشافها لمادة الرادون المفيدة للصحة.

ومتأخراً قرأت سيرة حياتها في كتاب «هوس العبقرية» الصادر عن دار منشورات العين، وهذا الكتاب طرح الحياة السرية لماري كوري مستقي الأحداث من سيرتها التي كتبتها في مذكراتها.

هذه المرأة كانت أول سيدة تحصل على درجة علمية في الفيزياء من جامعة السوربون، وفي السنة التالية حصلت على درجة علمية ثانية في الرياضيات، وكانت أول سيدة تحصل على منصب أستاذ في السوربون، وأول سيدة تحصل على جائزة نوبل مرتين، المرة الأولى كانت في الفيزياء لاكتشافها مع زوجها ظاهرة النشاط الإشعاعي، أما المرة الثانية فقد نالتها في الكيمياء لفصلها لعنصري البولونيوم والراديوم، وهي أيضاً أول سيدة يتم انتخابها في الأكاديمية الفرنسية للطب.

كل هذه المناصب حصلت عليها في الوقت الذي كانت فيه المرأة مهمشة ليس لها أي دور إلا دور الأم الحاضرة والزوجة التي تقوم برعاية أسرته، وكان الكتاب الأكثر تداولاً في ذلك الوقت هو «الضعف العقلي الفسيولوجي عند المرأة»، وأن وظيفة المرأة هي الجنس والإنجاب، لهذا كانت ماري كوري تعاني الأزدراء وعدم الاعتراف بها كعالمة لها حضور يوازي حضور الرجال بل يتفوق عليهم.

والغريب بعض من النساء أيضاً كن ضدها لأنها تهدد أنوثتهن، فقد كتبت الكاتبة ذات النفوذ جوليا دوديه (العلم عادة ليس للنساء) كما كتبت الممثلة المشهورة مدام ماريا ريجينيير في صحيفة الفيغارو (يجب ألا يحاول المرء أن يجعل المرأة مساوية للرجل)، وهذا الكلام كتب في عام 1911 من نساء كتبن ضد جنسهن، وهو الأمر الذي فعلته محامية كويتية ضد بنات جنسها تريد استيراد جوار لمعنة الرجال، والفرق بينها وبينهن هو قرن من الحضارة الإنسانية.

لكن ماري كوري لم يُهزَم ولم تستسلم لعالم يتسبده الرجال، فقد فرضت حضورها على نالت كامل الاعتراف بها، واستطاعت أن تكسب المرأة حقوقاً قوية لم يكن معترفاً بها.

الجميل في الكتاب أنه يكشف عن ولع ماري كوري وزوجها وشغفهما الحاد بعملهما واكتشافاتهما لدرجة أنستهما خطورة المادة الإشعاعية، حبهما لها حجب عنهما خطورتها ولم يريا الراديوم والعنصر العلمية الباردة التي كانتا تريا كل منهما بها أعمالهما السابقة، لدرجة أنهما احتفظتا بانوية ملح الراديوم بجانب سريرهما حتى يشاهدا توهجها الجميل قبل نومهما، وكانت ماري كوري تسمى الراديوم «طفلي»، وقد كتبت في مذكراتها «إنني من هؤلاء الذين يعتقدون أن في العلم جمالاً رائعاً، وأن العالم في معمله ليس مجرد فني، بل إنه أيضاً طفل وضع أمام خاصية طبيعية أذهلته مثل قصة خيالية، ويجب ألا نسبح بالاعتقاد أن كل التقدم العلمي يمكن أن يُختزل لمجرد آلية، ولا أعتقد أن روح المغامرة ستختفي في عالمنا».

واللافت للنظر أن حياتها كانت تدور في وسط علمي عبقري مبدع من الجمع، فجدوا عالم ووالدها عالم فيزياء، وهي عالمة حصلت على جائزة نوبل مرتين، وكذلك زوجها نال جائزة نوبل، وأيضاً ابنتها كورين عالمة أيضاً، وأيضاً زوج كورين حصل على نوبل، كما نالها زوج ابنتها الثانية، وكذلك نال الجائزة جميع أصدقائها.

حياتهم تدور حول الاختراعات والاكتشافات المذهلة، وهو وسط للصدقة واللمس وفرصة عظيمة للحصول على عبقرية جينية ليس لها مثيل.

الشيء الآخر أن الناس وقتئذ كانوا ماخوذين باكتشاف مادة الرادوم لدرجة أنه أصبح المادة المفضلة لدى الطبقة الراقية، فكانوا يحملون في جيوبهم أو في خواتمهم قوارير زجاجية تحتوي على حبيبات من بروميد الرادوم حتى وصل سعر الغرام منه سنة 1904 إلى 750000 فرك ذهب، أي 110710 دولار أميركية بسعر اليوم. «هوس العبقرية» كتاب رائع يكشف عن أدق الأسرار في حياة ماري كوري وكل تفاصيلها وطرق اكتشافاتها العلمية.

## من ذاكرتي

- الرجال الأخير يجب ألا يصاحبوا إلا أمثالهم.
- المسروق الذي يبتسم يسرق شيئاً من اللص.
- نعلم الآخرين درساً في سفك الدماء، فإذا ما حفظوا الدرس قاموا بالتجربة علينا.
- أيها النوم إنك تقتل بقتلتنا.
- حب النفس ليس أقل ذنباً من إهمالها.

وليم شكسبير

أديب وكاتب مسرحي وشاعر إنكليزي

## إصدار

### «الإعجاز القرآني»

صدر لدى «دار الفارابي» كتاب «الإعجاز القرآني والية التفكير النقدي عند العرب، للباحث علي مهدي زينون، وجاء في مقدمته أن العقل العربي في القرون الأولى من الحياة العربية الثقافية عقل فاعل مرتكز على قواعد واضحة في التفكير المنهجي. ولعل أهم ما ميز ذلك العقل في تلك المرحلة، انطلاقه من الفهم الإسلامي العام للعالم، ليحدد موقفاً منسجماً مع ذلك الفهم من كل الجزئيات التي تعرض لها في حياته. أما الإشكالية الكبرى التي واجهها ذلك العقل، في بداية عهده بالحياة، ما أثاره الآخرون من مانوبين وغيرهم حول حقيقة أن يكون القرآن وحياً إلهياً منزلاً. وهذا ما دفع ذلك العقل إلى العودة إلى الحجة القرآنية التي تثبت نبوة محمد (ص)، فوجدها حجة أدبية ترتكز على التحدي الذي كان في آخر ما أثاره أن يأتي المكابر بسورة واحدة من مثل سور القرآن الكريم، واشتغلت النخبة من علماء الأمة في تحديد الوجه الذي تكون عليه أي سورة من سور القرآن معجزة، فوجدت نفسها أمام الية تفكير تقع داخل المنظومة المفاهيمية الإسلامية.

## حوار

# يعبر عن مأساة الإنسان بعيداً عن السياسة

## سامي محمد: الإنترنت لا يصنع نحاتاً!

### لافق الشمري

ينحاز النحات سامي محمد إلى الإنسان مجسداً معاناته وانكساراته عبر لغة تشكيلية، تميز بين التكثيف والتزمير. يرسم بريشته مشاهد من الحياة البحرية المختزنة في تلافيف ذاكرته منذ الصغر، مصوراً جسرة البحار في التصدي لقسوة الحياة وأخطار البحر المتنوعة. وفي أعماله النحتية يمقت سامي محمد الاضطهاد والتكئيل والقتل والتشريد فيصنع منحوتات تصوّر بشاعة الواقع ومرارة المأساة، كذلك يركز في أعمال أخرى على الموروث الشعبي، لكن غالبية إبداعاته تتقاطع مع الهم الإنساني.

سامي محمد نحّات كويتي درس فن النحت في مصر، ثم استكمل دراسته في الولايات المتحدة حيث اطلع على تجارب فنانيين كثر يتتبعون إلى مدارس فنية مختلفة ساهمت في إثراء ذائقته الفنية وتطوير مهاراته مستوعباً أساليب نحت حديثة.

عرض في غير عاصمة ودولة عربية وأوروبية بينها: إنكلترا والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وأستراليا والمانيا وبولندا واليونان وكوبا وبولندا والصين والهند وتونس ومصر والجزائر والبحرين وسورية والإمارات...  
معه الحوار التالي...

أقمت أربع سنوات في الولايات المتحدة الأميركية، لماذا اخترتها بالذات؟

درست في مصر الفنون الجميلة وتضمنت دراستي تشريح وتاريخ الفن، إضافة إلى أمور أكاديمية أخرى. عقب استكمال دراستي، أردت البحث عن أمور «تكنيكية»، حديثة ضمن أجواء مغايرة لطبيعتنا، لذلك انتقلت للولايات المتحدة الأميركية بحثاً عن التعرف إلى أنماط وأشكال جديدة تساهم في إثراء مشروعِي الفني، لذلك كنت حريصاً على حضور الفاعليات الفنية والتشكيلية في أميركا وقد وفرت لي هذه الرحلات الاحتكاك بفنانيين لهم نغلمهم الفني في الولايات المتحدة، إذ زرت استوديوهات فنانيين كبار واطلعت على أساليب فنية متباينة.

تتقاطع الفنون وتتشارك في ما بينها، ما مدى تأثير الفنون في تحريكك على إنتاج منحوتاتك؟

ينهل المبدع من مخزونه المعرفي وقدرته المهنية، لكن حينما يتجرم إحساسه لا يعيد ما قرأه أو ما شاهده، بل يداب على تحقيق ذاته من خلال اختزال هذه التجارب الشخصية أو العامة، وتماشياً مع ذلك فإن التشكيل يدفع الفنان إلى كثرة الإطلاع وديمومة البحث واستمرارية التجارب رغبة في الحصول على أدوات تعبير تضمن له التفرد في مشروعِهِ الفني.

### الفن السابع

هل من المفترض أن يكون التشكيلي رساماً نحاتاً ومصوراً سينمائياً؟

من منظورِي، اعتبر أن «الفيديو آرت» فن قائم بذاته، وهو ينتمي إلى الفن السينمائي وفي مجال اللوحة إلى هذا المجال يجب البحث عن ممثل ومخرج وسيناريست وموسيقى وإضاءة وغيرها من متطلبات فنية على الفنان إتقانها، لذا لا أحتج دمج «الفيديو آرت» مع الأعمال الأخرى لأني أُنيد الاستسهال في العملية الفنية، وأرى أن بعض التشكيليين يرسد مشاهد متحركة ضمن عدسته الشخصية وهو يفتقر إلى أساسيات هذا الفن المتشعب، فهضج حق السينما لأن هذه المشاهد تنتمي إلى الفن السابع ولا علاقة لها بالرسم أو النحت.

كيف يستطيع الفنان تطوير مشروعه في النحت، متخلصاً من مساوئ تقليد الآخرين؟

رصدت الحركة التشكيلية بمختلف أشكالها في الولايات المتحدة الأميركية، لا سيما أن هذا البلد يمتدح بالصرعات الفنية، وكنت أذكر نفسي دائماً بأنني أريد أن أكون سامي محمد ولن أقع في دائرة التقليد كما حدث معي أثناء دراستي في مصر، لذا عذت العزم على عدم التأثر بالآخرين لئلا أكون ظلالاً لتجربة بحد ذاتها، مكرساً خبرتي الفنية ومهارتي العملية في البحث عن شخصية تمثّلني أنا.

أنت رسام ونحات أيضاً، كيف تتزاوج بين النحت والرسم في عمل مشترك؟

النحات قطعاً رسام، لكنّ ثمة رسام ليس نحاتاً. فالتخصص في المجال الفني أمر جميل، ومن خلال تجربتي الفنية اشتهرت في مجال النحت وأنا رسام وأبدل قصاري جهدي في الرسم وأنتج لوحات وأنظّم معارض. كذلك، بيعت بعض لوحاتي، لكن لم أقل يوماً إنني رسام. عموماً، الفنون مرتبطة ببعضها البعض.

## أرقام وأعوام

- سامي محمد مولود في منطقة شرق في دولة الكويت 1943.
- أنجز مع مجموعة من الطلاب عملاً فنياً نحتياً جمعياً في المدرسة تخليداً لذكرى العدوان الثلاثي على مصر 1956.
- انخرط ضمن سلسلة دروس تاهيلية في الرسم الحر عام 1961.
- التحق بكلية الفنون الجميلة في مصر لدراسة فن النحت وكذلك فن الرسم والوسائط التشكيلية 1966.
- أسس مع مجموعة من زملائه في عام 1967 «الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية».
- استكمل دراسته في مدينة برنستون- ولاية نيوجرسي- في الولايات المتحدة الأميركية، ملتحقاً بمعهد ومحترف جونسون التقني للنحت عام 1974.
- شارك في لجان تحكيم متنوعة محلياً وعربياً.
- حققت أعماله انتشاراً كبيراً إذ بيعت منحوتته «لحظة خروج» بمبلغ 38 ألف دولار في صالة المزادات العالمية «كريستيز» في دبي، وبيعت له أعمال أخرى منها منحوتة «صبرا وشاتيل» بمبلغ 65 ألف دولار أميركي.



### كيف ترى مستقبلك في هذه الفنون؟

يصبغ التكهن بما ستؤول إليه الأمور، بسبب سرعة إيقاع الحياة راهناً. ربما الجأ مستقبلاً إلى إدخال التصوير إلى عمالي، لا سيما أنني أعمل في التصوير السينمائي منذ عام 1960، ولدي استوديو وألات تصوير وأطبع ما أصوره، لكنّ قليلين من يعرفون عني ذلك.

حرية الثقافة وحرية ممارسة الفن، هل نحن حقاً مفعمون بهذه الحرية، وهل نستطيع النحات طرح مواضيعه بكل جرأة من دون قيد أو شرط؟

في استطاعتك العمل بحرية في بلد ديمقراطي مثل الكويت، لكن لهذه الحرية حدود وضوابط يجب الالتزام بها. إذ يحظر على الفنان الخوض في غمار السياسة أو الدين، وأعتقد أن هذه المعايير مفروضة على معظم الفنانين في العالم وعلى الكتاب أيضاً.

يستطيع الفنان تسليط الضوء على موضوعات كثيرة، متسقاً مع هذه المحاذير ومن خلال تجربتي الشخصية فضلت الالتزام بالقضايا الإنسانية التي يعانيتها الفرد في أي مكان متناولاً قضايا هامة تتقاطع مع موضوعات أخرى. بالنسبة لي، يتم تناول هذه الأعمال وتفسيرها من منظور سياسي، إذ ينظر المتلقي مثلاً إلى تمثال المكعب كترميز لقضايا سياسية متنوعة.

### قائمة المحظورات

هل النحات في الكويت مظلوم، أي بمعنى لا كرامة لنحات في بلده؟

ثمة مشاكل متشعبة يعانيتها النحات محلياً خصوصاً وعربياً عموماً، بينما تجد أن النحات في أوروبا يتمتع بمساحة كبيرة من الحرية. لكن عموماً، أعتقد أن الرسم يخطف بكفاءة مرموقة عربياً مقارنة بالنحت.

صراحة، يئن هذا المجال قليلاً تحت وطأة مشاكل متنوعة، في مقدمتها التشدد الديني لبعض الفئات التي تصنف النحت ضمن قائمة المحظورات.

هل ما زالت هذه الصورة مسيطرة على فن النحت راهناً؟

صراحة، لمست تطوراً كبيراً خلال الأعوام الفائتة في هذا المجال، إذ بدأ ينوب جليل الفكر الأحادي واصبحت الأمور أقل تشدداً، وبدأ التعامل مع منجزاتنا على أنها قطع فنية لا تحتمل التناول البالغ.

تقول: «لم تستعد الدولة مني كما يجب، جملة مقترضة، لكنها تفتح العين على ملفات كثيرة، هل ما زال الوضع كما هو عليه؟ وما الذي تؤدّ تقديمه خلال الفترة اللاحقة؟»

امضت رحاً من الزمن ملتصقاً بفن النحت وأنجزت أعمالاً كثيرة حققت انتشاراً كبيراً ليس عربياً فحسب بل عالمياً أيضاً، وأنضج دعم الدولة لي ورعايتها أثناء البدايات إذ أرسلتني لدراسة الفن ولم تخلّني في هذا الجانب، لكن أعتقد أن الكويت

## استوحيت فكرة تمثال «صبرا وشاتيل» من امرأة مكلومة تُوَزَعُ صرخاتها في كل الاتجاهات

لست وحدي من يفكر في هذا الموضوع، بل يشاركني فنانون كثر في مسألة تجميل الكويت. للأسف، نحن في الكويت كل يعني على ليلاه ومنهمك في أمور لا علاقة لها بجماليات الفن فيما نهمل موضوع تزيين المدينة، فالسواح يأتون إلى الكويت ليس بحثاً عن الشكل العمراني لأننا لسنا من الدول المتقدمة عربياً، بل طلباً للمسات جميلة وأعمال فنية تمثل حضارة هذا البلد وتاريخه.

يبدو أن لديك تصوراً كاملاً للمشروع؟

أستوحيت عملي من مشهد لامرأة مكلومة تُوَزَعُ صرخاتها في الاتجاهات كافة، ولا تعرف إلى أين تذهب وأي طريق تسلك، وعقب تكوين كتلة مشاعر واحاسيس انكببت اترجمها منجزاً تمثالاً خلال سبعة أيام، لكن شعرت أن ثمة شيئاً مفقوداً كان يحزّضني على هدم العمل والبدء في رحلة بحث جديدة أتمكّن فيها من تقديم منحوتة بحجم مأساة صبرا وشاتيل.

ثمة أمور كثيرة يجب توافرها في النحات، في مقدمتها المهارة المهنية والفكر المرتبط بالناحية الموضوعية، إضافة إلى الحركة المنسجمة مع القدرة البصرية. أما بالنسبة إلي، فأحرص على تكثيف الفكرة واختزالها ضمن عمل نحتي يجسد رؤيتي الفنية، وسأسرد لك جانباً من تجربتي الشخصية في تمثال صبرا وشاتيل، الذي استلهمته من الواقع حينما وقعت هذه المساة وكنت أتابعها عبر وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة. فشعرت آنذاك بحزن عميق، إذ هرّيتي الكارثة الإنسانية ففكرت بتجسيدها فنياً.

استوحيت عملي من مشهد لامرأة مكلومة تُوَزَعُ صرخاتها في الاتجاهات كافة، ولا تعرف إلى أين تذهب وأي طريق تسلك، وعقب تكوين كتلة مشاعر واحاسيس انكببت اترجمها منجزاً تمثالاً خلال سبعة أيام، لكن شعرت أن ثمة شيئاً مفقوداً كان يحزّضني على هدم العمل والبدء في رحلة بحث جديدة أتمكّن فيها من تقديم منحوتة بحجم مأساة صبرا وشاتيل.

«مجموعة سامي محمد»، هل ترى أنها تسير ضمن الاتجاه الصحيح، ألا تعتقد أنها بحاجة إلى دعم كبير لسقل المواهب وتطويرها بشكل كبير؟

أعتقد أن تشجيع الشباب المتحمّز على ممارسة الفن ضروري جداً، لذلك أهتم كثيراً باستقطاب المواهب الشبابية التي تتلمّض طريق الفن للمرة الأولى وليس المحترفين. كذلك، يسرّني توفير الأجواء الملائمة لأعضاء المجموعة لممارسة التشكيل والعرض، لكن لا بد من توافر أمور أخرى لدعم مسيرة الشباب وتطوير أدواتهم التعبيرية.

هل ساهم الإنترنت في خدمة الفن؟

شبكة الإنترنت إيجابيات كثيرة، في مقدمتها التعريف بالفنان من خلال نشر أعماله ضمن مواقع كثيرة، والتسويق لمشروعه الفني. كذلك يمنح الفنان فرصة الإطلاع على مدارس تشكيلية متنوعة في شتى اصقاع العالم، ويفضل هذه الشبكة العنكبوتية يستطيع المتصفح الاخراف ضمن دورات وورش فنية كثيرة.

في المقابل، ثمة سلبيات يصعب إحصاؤها، في مقدمتها أن الإنترنت أصبح أفة خطيرة يجب التعامل معها بحذر، لا سيما أن ثمة أفراداً يعمدون إلى سرقة بعض الأعمال والأساليب التشكيلية، لذلك تساهم هذه الخطوة في ضياع حقوق الملكية الفكرية وفي الإضرار بالفنان الذي يتم السطو على إحساسه وابتكاراته.

من منظورِي، لا يصنع الإنترنت نحاتاً أو نحاتاً أو مبدعاً، بل يساهم في فضح أمره وكشف ماريه.

ما أصعب شيء على الفنان؟

تدمير أعماله على أيدي أفراد لا يقدرّون الفن. تمثّنت إلا أشاهد عمالي وهي مهشمة وقد طاولتها الة التدمير ولو أنها اختفت أو دُفرت في مكان آخر كان الوقع أقل وطأة علي، فقد تأتيرت كثيراً حينما رأيت عمالي بهذا الشكل المشوه، لا أخفي عليك أنني استطيع إعادة ترميم هذه الأعمال، لكن لن أنجزها بالإحساس والتصميم نفسها.



## استوحيت فكرة تمثال «صبرا وشاتيل» من امرأة مكلومة تُوَزَعُ صرخاتها في كل الاتجاهات

في استطاعتك العمل بحرية في بلد ديمقراطي مثل الكويت، لكن لهذه الحرية حدود وضوابط يجب الالتزام بها. إذ يحظر على الفنان الخوض في غمار السياسة أو الدين، وأعتقد أن هذه المعايير مفروضة على معظم الفنانين في العالم وعلى الكتاب أيضاً.

يستطيع الفنان تسليط الضوء على موضوعات كثيرة، متسقاً مع هذه المحاذير ومن خلال تجربتي الشخصية فضلت الالتزام بالقضايا الإنسانية التي يعانيتها الفرد في أي مكان متناولاً قضايا هامة تتقاطع مع موضوعات أخرى. بالنسبة لي، يتم تناول هذه الأعمال وتفسيرها من منظور سياسي، إذ ينظر المتلقي مثلاً إلى تمثال المكعب كترميز لقضايا سياسية متنوعة.

### قائمة المحظورات

هل النحات في الكويت مظلوم، أي بمعنى لا كرامة لنحات في بلده؟

ثمة مشاكل متشعبة يعانيتها النحات محلياً خصوصاً وعربياً عموماً، بينما تجد أن النحات في أوروبا يتمتع بمساحة كبيرة من الحرية. لكن عموماً، أعتقد أن الرسم يخطف بكفاءة مرموقة عربياً مقارنة بالنحت.

صراحة، يئن هذا المجال قليلاً تحت وطأة مشاكل متنوعة، في مقدمتها التشدد الديني لبعض الفئات التي تصنف النحت ضمن قائمة المحظورات.

هل ما زالت هذه الصورة مسيطرة على فن النحت راهناً؟

صراحة، لمست تطوراً كبيراً خلال الأعوام الفائتة في هذا المجال، إذ بدأ ينوب جليل الفكر الأحادي واصبحت الأمور أقل تشدداً، وبدأ التعامل مع منجزاتنا على أنها قطع فنية لا تحتمل التناول البالغ.

تقول: «لم تستعد الدولة مني كما يجب، جملة مقترضة، لكنها تفتح العين على ملفات كثيرة، هل ما زال الوضع كما هو عليه؟ وما الذي تؤدّ تقديمه خلال الفترة اللاحقة؟»

امضت رحاً من الزمن ملتصقاً بفن النحت وأنجزت أعمالاً كثيرة حققت انتشاراً كبيراً ليس عربياً فحسب بل عالمياً أيضاً، وأنضج دعم الدولة لي ورعايتها أثناء البدايات إذ أرسلتني لدراسة الفن ولم تخلّني في هذا الجانب، لكن أعتقد أن الكويت





# ولعمركم ضحكك



طابق 18

18+

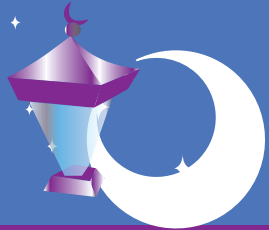


معا قبل









## الملك الأسطورة 1

# فريد شوقي... التمثيل حلم الطفولة وأمنية الأب

القاهرة - ماهر زهدي

**فريد شوقي... فنان  
وإنسان عملاق، ظل  
تحت الأضواء سنوات  
طويلة فزادته تألقاً،  
واستمر نجماً حتى  
الرمق الأخير من  
حياته. بعدما كسر  
كل قواعد النجومية  
من شباب ووسامة  
وشعر مصفّف، ليصبح  
نجماً يكسر مع الزمن  
بحسن الأداء وعمق  
التجربة الفنية وطيبة  
القلب وقوة الشخصية  
والسيطرة على  
الأضواء، التي استطاع  
ابتلاعها ولم يتركها  
تبتلعها، فتحوّل من  
فنان كبير له تاريخ،  
إلى أسطورة اتسعت  
وتعمقت.**

## النجاح في الدراسة شروط أساسي لذهابه إلى المسرح

اعتادت الجماهير العربية أن تسمع أو تقرأ أو حتى تشاهد، تكريم من يعملون بالفن، غالباً بعد رحيلهم، وقلة منهم يتم تذّكرها في الوقت الضائع، لتجد من يُكرّم منهم، يصطحبه أحد الشباب إلى منصة التكريم لعجزه عن المشي بمفرده، أو يدخل من خلفية المسرح على كرسي متحرك، لأنه لم يعد قادراً على الحركة، وإذا شاءت الأقدار وكُرم أحد الفنانين وهو لا يزال قادراً على العطاء، فمن المؤكد أنه أحد المحظوظين النادرين في دنيا التكريم والعرافان بالجميل.

هذا الكلام ينطبق بدرجات متفاوتة على كل أهل الفن منذ مطلع القرن العشرين، حتى بداية الألفية الثالثة، كل وفق مكانته وتاريخه وعطائه، باستثناءات قليلة جداً، مثل السيدة أم كلثوم والموسيقار محمد عبد الوهاب والهندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، في الموسيقى والغناء ممن نالوا حقهم في عفوانهم.

## ابن السيدة زينب

كان فريد شوقي يذكر دائماً أنه من أصول تركية، غير أنه كان يفخر بمصريته ففرق فيها حتى النخاع، يفخر بأنه من «محاسيب الست أم هانم» وبأنه عاش ونشأ بجوار السيدة زينب رضي الله عنها، فهو الابن الأول أو كما يقولون «البكري» بين ثلاثة أشقاء هم: فريد وأحمد وممدوح، وشقيقتين هما نفيسة وعواطف، للوالد محمد عبده شوقي، الذي حمل بداخله كل مقومات الفنان الذي تمناه... وظل يحبسه بداخله ولم يخرج به سبب عادات وتقاليد ومناخ عصره، فلجأ إلى الوظيفة الميري، كمعادة الآباء والأجداد، حتى وصل إلى وظيفة «وكيل مصلحة الأملاك»، راح يبدؤ في ابنه «البكري» حلمه الضائع فزرع بداخله عشق الفن، ولم يتوقف عند هذا الحد بل راح يساعده على تحقيق هذا الحلم.

بعكس الأم التي أخذت من «أمينة» زوجة سي السيد، الحب والحنان والطيبة، من دون الخضوع والخضوع، فكانت أكثر حرماً وحسماً للأمور، بحنان لا يخلو من القسوة أحياناً، خوفاً على مستقبل أولادها.

على عكس غالبية (إن لم يكن كلهم) من عمالوا بالفن في بداياته منذ مطلع القرن العشرين تقريباً، وحتى قيام ثورة 23 يوليو وتبدّل نظرة المجتمع إلى هذا المجال عموماً، وعلى عكس كل الذين واجهوا معارضة أهلهم وذويهم بمجرد شبيهة عملهم بالفن، وجد فريد شوقي ترحيباً كبيراً من والده الذي طار فرحاً، كما لم يفرح سابقاً، حين حصل فريد على بكالوريوس معهد التمثيل، على رغم حصوله قبلًا على دبلوم الفنون التطبيقية وتخرّجه مهندساً، فأخذ والده من يده وقدمه إلى صديق عمره الفنان الكبير يوسف وجبي ليحلّقه

واقف قدام المرابا يمثل مع نفسي... كانت تقول لي: «والله مسيرك هتجنن... ولما تشوفني لأمم ولاد الشارع حواليه يمثل لهم بكانت تقول لي: «روح يا بني ربنا بفرح عليك خلقه... وأهو ربنا مستجاب لدعاها ومفيش حد من مخاليق ربنا مبيترفجش النهاردة على فريد شوقي.

بقدر ما أسعده هذا اللقاء، بقدر ما ألمه لقاء آخر قبيل رحيله بأشهر عدة، لقاء لم يكن حاضراً فيه بجسده، وإن كان هو بطله الوحيد أيضاً كالعادة، ذلك عندما سمع فريد شوقي وهو على فراش المرض خبر رحيله، وشاهد بروفة لما يمكن أن يفعله صدى خبر وفاته، فقد قامت الدنيا ولم تقعد.

## شريط الذكريات

مات الملك فريد شوقي... انتقلت وكالات الأنباء والتلفزيونات العربية والدولية إلى بيته للتأكد من الخبر، الذي اتضح أنه كاذب، وراح التلفزيون المصري يصحّح خطاه السيد بلقاء مع الملك وهو على فراش المرض يؤكد فيه أنه لا يزال على قيد الحياة وأن هذا الخطأ غير المقصود بقدر ما أجزته، بقدر ما أسعده، فقد جاء في وقته ليعرف فريد شوقي أن «خلق الله» لم يكونوا مجرد متفرجين عليه فحسب، بل أحبوه كأشخاص وفنان، أحبوه ورفعوه إلى مكانة استحقها، لم يبلها أحد قبله... وربما بعده.

أطلقت الأنوار، وأنتهى اللقاء الكاميرات، وانتهى اللقاء التلفزيوني مع «وحش الشاشة» لتطمئن جماهيره العريضة وليبدأ هو باسترجاع شريط حياته من بدايته، فقد أعاده هذا الخبر إلى «البغالة» ذلك الحي الذي وُلد فيه عام 1922، بالسيدة زينب، بالقرب من قلعة صلاح الدين والأحياء الشعبية العربية ذات التاريخ، مثل الحسين والغورية وعابدين ومحمد علي وباب الخلق.

كذلك أعاده إلى مدرسة «الخاصية الابتدائية» عندما التحق بها وهو في الثانية عشرة من عمره، وهي كانت إحدى أفضل المدارس آنذاك وأغناها ثمناً، إذ كانت تكلف والده 15 جنيهًا في العام، مقابل عشرة جنيهات في بقية المدارس، لذا كان تلاميذ هذه المدرسة في غالبيتهم من أولاد البكوات والباشوات، ولم ينس فريد أنه اصغر وقتها على أن تكون هناك سيارة نقله مثل بقية زملائه، فهو ليس أقل منهم، فاستأجر والده «عربة حنظل» لتحضره إلى المدرسة ثم تعديده في نهاية اليوم إلى بيته. كذلك لم ينس فريد ما قاله له والده في اليوم الأول للدراسة:

« اسمع يا فريد... أنت النهاردة راجل... دخلت المدرسة وكلها بكام سنة وتبقى راجل ملو هيدومك ومعاك الابتدائية... مش عاوزك تخذلي... عاوزك ترفع راسي قدام العيلة كلها.

« إن شاء الله يا بابا... مشحوش ابنك فريد هيعمل إيه.

« مش بالكلام... أنا عاوز أشوفك بالفعل... تذاكر دروسك أول باول... وسيبك بقى من اللعب في الشارع

« بس يا أستاذ فريد حضرتك سيقن وقلت قبل كده إن والدتك مكانتش مرتجة ولا كانت تحب إنك تبقى ممثل...  
« ده صحيح... كانت دائماً تلوم والدي الله برحمته وتقول أنت اللي هتبولظ الواد ده... الواد مش هيفتح في مدارس بسبب لدك له...  
« غريبة... طيب لما ده كان موقفها... منين بقى كانت بتسألك في حبك للفن وتندعيك؟  
« أصلها كانت كل ما تشوفني

والكلام الفاضل ده... أنت النهاردة بعبت من أهل العلم وإلا إنت عارف...  
« لا أرجوك يا بابا... بلاش وإلا دي...

« أبوا... أي لعب وعدم مذاكرة هيبقى مفيش فسحة الخميس... لا فرقة رمسيس ولا كشكش بيه ولا حتى مجرد المشي في عماد الدين...  
« إطمئن حضرتك يا بابا... أنا بوعدك أعمل دروسي وواجباتي... بس بلاش والتبني تمنع المسرح...  
« عمل أي حاجة إلا للمسرح...  
« الشرط نور يا سي فريد... وأديك شايف الست والدتك بتقول إيه... منتهاني إني بدلعك وإنك مش هتفتق في مدارس... وربني بقى الهمة عثمان لما أجي أخدك للمسرح يوم الخميس بقى بقلبك جامد وبصدر منقوخ... وإلا أنت عارف.

## لقاء الخميس

كان موعد الخميس من كل أسبوع مقدساً بين فريد ووالده للذهاب إلى إحدى فرق شارع عماد الدين، سواء فرقة «رمسيس» وبطلها يوسف بك وهبي، صديق الوالد، أو فرقة «كشكش بك»، أو علي الكسار أو فاطمة رشدي، وبعد مرور الشهر

## والد فريد يشجعه على المضي في طريق الفن ووالدته ترفض

تكون الروايات قد تغيّرت فبعوادان المرور عليها مجدداً، بالترتيب نفسه.

تعود فريد على هذه الرحلة الأسبوعية منذ كان في السابعة من عمره، غير أن الفرقة الأهم من بين تلك الفرق كانت فرقة «رمسيس» حيث الأداء الراقص بالصوت الجهوري وجمل الحوار الممتلئة، والحكايات التي لا تخلو من الحكم والمواعظ.

كان يجلس فريد صامتاً، مشدود القامة منتدحاً إلى كل كلمة ينطق بها كل من يظهر على خشبة المسرح، وليس يطل المسرحية يوسف بك فحسب، حتى أنه عندما كان ينتهي الفصل الأول وينطلق وسط الجماهير بأداء المسرح ينادون على بضاعتهم من مأكولات

ومشروبات، لم يكن يطلب فريد من والده شيئاً، بل ولا يلتفت إليهم، فهو مشغول بمراجعة ما شاهده في الفصل الأول مستعداً لما سيراه في الفصل الثاني، ولا مانع من أن يراهن نفسه ويخمن ما قد يراه في

الفصل الثاني. لم يكن فريد ينتبه هذا الانتباه كله الذي يصل إلى حدّ حفظ الحوار، إلا لسببين، أولهما ليرسخ الحوار في ذهنه كي يستطيع استرجاعه عند اللزوم، ولا مانع من بعض التجاوز لبعض مصاعب روايات عند الضميمة «قرش تعريفه»، وهي جزء من مائتي جزء من الجنينة ويعد مبلغاً كبيراً كمصرف طفل في ذلك الوقت... حتى يصرف المبلغ إلى خمسة مليمات، وكل مليم إلى على أفراد الجمهور، كل في بيته، يطلق صيحة بفمه أسفل بيت كل منهم، كإشارة متفق عليها في ما بينهم، ليكون التجمع في الحديقة

السبب فيه: « بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.

« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.

لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة»

والخروج في نهاية الأسبوع فحسب، بل لأنه سيحرم جمهوره الخاص من رواية جديدة، فهو تعود أن يأتي إليه كل يوم جمعة بالرواية التي شاهدها مع والده بالأمس.

المدهش أن جمهور المسرح من قبله المفضلين وهم بقدمون له أحدث الروايات، إلا جمهور فريد من محمد عبده فهو الوحيد الذي يتلقى مقدماً ليشاهد روايات ممثله ومخرجه وكاتبه الوحيد، إذ حين كان يحصل فريد على مصروفه صباح يوم الجمعة، وقيمته «قرش تعريفه»، وهي جزء من مائتي جزء من الجنينة ويعد مبلغاً كبيراً كمصرف طفل في ذلك الوقت... حتى يصرف المبلغ إلى خمسة مليمات، وكل مليم إلى على أفراد الجمهور، كل في بيته، يطلق صيحة بفمه أسفل بيت كل منهم، كإشارة متفق عليها في ما بينهم، ليكون التجمع في الحديقة

موتى... عليك اللعنة... أنت ملعونة بعد القبور التي فتحت من عهد سيدنا آدم إلى الآن... ثم يطبق يديه على بعضهما، ويضعهما أمام مقدمة رأسه التي عاد بها إلى الخلف، على طريقة رواياته، ويثبث على هذا الوضع صامتاً للحظات، فمن المفترض أن هذه هي النقطة التي يصل فيها الفنان إلى الذروة، بعدها يجب أن يصفق الجمهور ويُسدل الستار معلناً انتهاء العرض... لكن جمهوره مصرّفه صباح يوم الجمعة، الذي يتلقى مقدماً ليشاهد روايات ممثله ومخرجه وكاتبه الوحيد، إذ حين كان يحصل فريد على مصروفه صباح يوم الجمعة، وقيمته «قرش تعريفه»، وهي جزء من مائتي جزء من الجنينة ويعد مبلغاً كبيراً كمصرف طفل في ذلك الوقت... حتى يصرف المبلغ إلى خمسة مليمات، وكل مليم إلى على أفراد الجمهور، كل في بيته، يطلق صيحة بفمه أسفل بيت كل منهم، كإشارة متفق عليها في ما بينهم، ليكون التجمع في الحديقة

« ما تصفك ياد أنت وهو... الرواية كده خلصت... بعدها عاد فريد سريعاً إلى حالة

الاندماج التي كان عليها، ليستقبل تصفيق الجمهور، ثم يعتدل على شفتيه، وينحني انحناؤه مبالغاً فيها بكاد يسقط معها من فوق

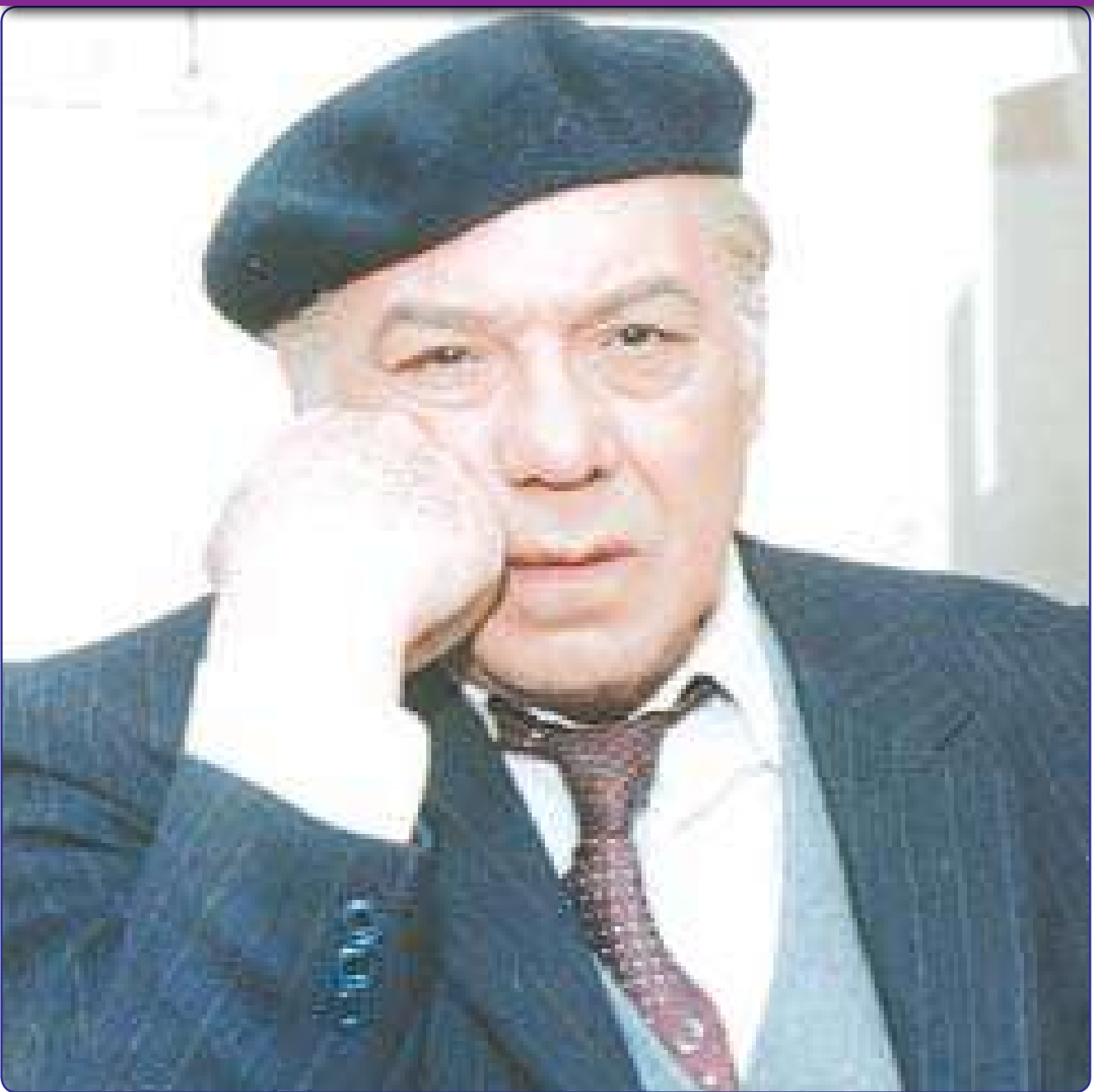
«الدكة» ليرد تحية الجمهور له ينزل فريد من فوق المسرح أو «الدكة» ليبدأ تلقى التهاني من جمهوره ما تبقى معه من «نكات» وفي إحدى المرات، انصرف الجمهور كله إلا وولد واحد هو أشرف بن عبد المتواقي أفندي، باشكاتب في دائرة «الإتربي باشا»، فلن فريد أن أشرف يريد نصيبه من «النكات» الأخيرة التي وزّعها في نهاية العرض، غير أنه فأجاه يطلب آخر، وهو أن يعيد هذا العرض غداً في منزله، وعلى رغم تخوف فريد من القيام بهذا الطلب بسبب قسوة حرم عبد المتواقي أفندي والد أشرف، إلا أنه أدخل السعادة إلى قلبه، وأشعره بالفخر والاعتزاز، وأنه أصبح ممثلاً له قيمته، والجمهور يطلبه بالإسم في حفلات خاصة، حتى لو كان هذا الجمهور هو هذا الصديق فحسب.

الصغيرة أسفل بيت فريد، عقب صلاة الجمعة، بعدها كان يبدأ تواقد جمهور فريد شوقي من أبناء الشارع واحداً تلو الآخر، فيقف فريد أمام باب المنزل، وكلما حضر واحد من الجمهور مودّ يده وناوله «نكته»، ثم يأخذ مكانه في صالة العرض، التي كانت عبارة عن عدد من الصحف القديمة التي انتهى والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

هنا فحسب، بعيداً عن عيني والده، وفوق هذه «الدكة» المتهاكئة كان يستحضر فريد شخصية يوسف بك وهبي وروح، فيلوي لسأته وتأخذه «الجلالة»، ويصحّح صوته ليجلج:

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

البقية في الحلقة المقبلة



« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

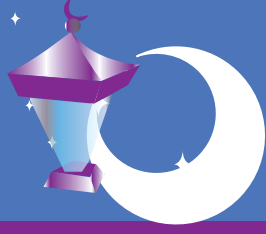
« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.

« بقى أنت سبت كلها ما عجبكش فيها غير أنه كان يبسحر للستات كلها وبعدين ياخدكم يخفهم ويموتهم؟  
« لا بعيني... هي الرواية كلها عجبتني... وخصوصاً الحصة الأخيرة لما يوسف بيه كان بيخفق آخر واحدة وكان يقولها موتي عليك اللعنة بعد القبور التي فتحت من عهد آدم إلى الآن.  
« يا سلام... دا إيه ده كله... وحفظت الجملة دي لوحدك... ده أنت ممثل نصّ له، وبعدين هو يوسف بيه كان يقولها كده زي ما يكون عيان... دا صوته كان مجلجل وبيرج المسرح.  
« لا ما أنا ممكن أقولها زيه بالكلمة... بس لما تزوح عثمان ابني واقف وانكلم براحتني.  
« لا واقف ولا قاعد... أنت بتبقى قاعد مش منتبه للرواية... الخميس الجاي أجيب أخوك أحمد بدالك... أحمد نبيه وياخد باله.  
« عثمان خاطري يا بابا... آخر مرة... والله الرواية اللي جاية هاحفظها كلمة كلمة... وبعدين أحمد أخوا من بيحب المسرح... ده بينام أول ما تيدا الرواية.  
لم يكن أي عقاب يلقاه فريد بساوي عقابه بالحرمان من رحلة الخميس إلى شارع عماد الدين، ليس لأنه سيحرم من «الفسحة» والده من قراءتها، ويفرشها على الأرض ليجلس عليها جمهوره، وما إن يكتمل النصاب، بعيني «دكة» قديمة، طاولة من الخشب، يضعها في حديقة المنزل، ويبدأ التمثيل، حيث يختصر أشخاص الرواية التي شاهدها الليلة السابقة إلى شخصين فقط، يرى من وجهة نظره أنهما أهم ما في الرواية، بل إن دوريهما يُلخّص أحداث الرواية، التي يكون الجمهور على يقين وثقة أنها من بنات أفكار صديقهم الفنان، الذي ظلّ يوم الخميس وليلة الجمعة يُولّف ويحفظ مشاهدتها ليشخصها لهم في اليوم التالي.



في بداية مشواره الفني





## 1 حكايات الفاجومي

# يرويهها أحمد فؤاد نجم: ولدتُ مجرماً فعلمتني أمي قيمة الثورة

القاهرة - الجريدة

حياة الشاعر دائماً أقل بريقاً من قصيدته، لكنها تبقى أكثر صراحة على الأقل، تبقى كتاباً مفتوحاً على كل الاحتمالات، الفضيلة والريزية اللتان تمسبان جنباً إلى جنب في حيوات الشعراء تجعلنا نقرأ هذه التجربة الفريدة بما تستحق من الدهشة، فقد كان لدى الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم حظ وفير من الحياة، في الحلقات التي تنشرها «الجريدة» بدءاً من اليوم، تكمن التفاصيل التي سقطت من كتاب الطفولة الموحشة في الملجأ، العرق الذي تساقط من جبينه وهو يفلح الأرض التي سرقتها منه، الأغنيات التي جلجلت في «حوش عيسى»، بقايا خبز جاف من طعام السجون، فمنذ عهد الزعيم عبدالناصر وهذا الرأس العنيد يكتب قصائده على جدران السجن كأنه يصلي، هنا الأغاني التي ألهمت نصف قرن من دولة ما بعد الاستقلال، فإذا كان سيد درويش وبيديع خيرى صنعا أغاني ثورة 1919، فإن أحمد فؤاد نجم والشهيد إمام أشعلا - بالأغنيات - فقتل ثورة 25 يناير، منذ أربعين عاماً على الأقل.

يمر «أبو النجوم» أو «الفاجومي» أو «نجم»... على خطواته التي تجاوزت الثمانين عاماً، فتبدو حياته إجابة عن كل الأسئلة التي تطرحها الثورة، الظلم في كل الفصول، والمقاومة بالغناء والموسيقى في كل سطر، حياة تقول لقرارها إن الانتصار هو أقصر طريق للثوار، لكنه آخر ما يتمناه الجناء.

وُلدتُ في عزبة «أبو نجم» في محافظة الشرقية (شمال الدلتا)، وهي عزبة صغيرة تتكوّن من 21 بيتاً، قابعة في حوض ترعة «الملك» أحد فروع ترعة الإسماعيلية والفلاحون يسكنونها «ترعة الحلوة».

نحن فرع من عائلة «أبو نجم» الكبيرة، التي لا تربط بين أفرادها سوى الإقامة في مكان واحد، كلهم كانوا يكذبون على بعض يكرهون بعضهم لكنهم يتظاهرون بالمحبة، حالة من الانحلال الأخلاقي الواضح، تبدو دائماً في سلوكياتهم جذي لوالدي مثلاً ارتكب خطأ

امرأة شديدة الجمال، سقط أبي في غرامها من أول نظرة، على رغم أنها كانت صبية صغيرة تلعب في الشارع، أهل القرية جميعاً أشفقوا على هذه اليمامة الجميلة التي أخذها «وحش الفلا».

أخذت أمي لدرجة أنها وهبته ثلاثة عشر بطناً، بينهم أربعة توأم، وأنا كنت في التوأم الأخير مع اختي فاطمة التي نزلت إلى العالم مية، كأنها وهبتي حياتها، أمي اتهمتني بقتل اختي، قالت إنني نزلت إلى العالم متهما، وإنني نزلت من بطنها بقدمي لا رأسي، لدرجة أن أمي تعرّضت للموت ودخلت المستشفى، لكنها على رغم ذلك كلّه علمتني الشعر.

أمي الرائعة في كل شيء حتى في طبخ العدس هي سجن لمصر، هي التي شكلت وجداني والحمد لله أنها شهدت نجومتي قبل أن ترحل عن هذا العالم سنة 1971.

خضعتني أمي بحنان غير عادي فهي مدرّستي الأولى والأخيرة، وكانت تقول لي: «أنت الراحل الوحيد في ولادي»، وعلى رغم كثرة عددنا كانت تراقب سلوكنا وتعرف الجائع والخائف والمحتاج منا، وتعرف الشجاع، أي أم كانت تخاف على أولادها وتتمنى لهم نجيب المشاكل، ولكنه كان يسقط من نظرننا، أما أنا فلا يمكن أن أتراجع مهما حدث ودائماً كانت تنظر إلي بفخر وسعادة، وكانت ترفض أن أتراجع أو أنكرس مهما حدث.

جرحتني أمي ذات مرة في روحي، «عورني من جؤاي» كما تقولها في مصر فقد كنت صغيراً أشق لعبة كرة القدم، فمعتني من الذهاب إلى صديقائي وعاقبني قائلاً «أقلع الجلابية اللي أنا جابيهها لك»، ومن دون تردد «قلعت الجلابية» في الشارع وأمام الناس ورميتها في وجهه، لكنني وقفت عارياً تماماً كما ولدتني أمي، وذهبت ولعبت عارياً وأحرزت أهدافاً وحين عدت إلى أمي ارتميت في حضانها وبكيت، ساعها قالت بكل انحصار «أنا فخورة بك».

كانت فخورة بي حتى وأنا أسبب لها الأذى، فقوم ضربتني خالتي «فرحانة»، ضربتها أمي وأختي صفية وخالتي زنوبية بقسوة، وقضى العرف بأن ندفع غرامة «حق عرب» بقيمة مائة جنيهه وطبعاً باعت أمي مصوغاتها لكي تدبر المائة جنيهه وأمام القاضي أنكرت أمي وقالت «أقبل شهادة الواد الصغير» وأشارت إليّ فوقف أمام القاضي وقلت ما حدث من دون كذب ففوجئت بأمي «تزغرد» قائلة «تسلم البطن اللي شالتك، لأنني قلت الحقيقة، فتنازلت خالتي فرحانة عن حقها».



فأدحا وذهب مع بعضهم إلى الحج فمات، وفي طريق عودته القوا جثته في البحر، وكان له ولدان هما أمي وعفي ولكن عفي كان الأقوى فأقتنص أرض جدي كلها وحرم أو لاده العتامي منها وأجبر أبناء أخيه على العمل مزارعين لديه في الأرض التي سرقتها منهم، فانقسمت العائلة طبقين، طبقة الأغنياء فلاك الأرض وطبقة الفلاحين الفقراء - «أجربة» - هي نحن، نزرع أرضنا بالأجر والقهقر والمهانة.

صنعة أمي من هنا وفي سنٍ صغيرة، أدركت هذا كله وكنّت أرصد هذه الحالة بوعي طفل فقير، زاده حدته ما كانت تحكيه لي أمي كل ليلة عن الظلم الواقع علينا، هذا الوعي المبكر بوطاة الظلم والقهقر ورفضى الشديدي لهذه الطبقة المهينة حدّ موقفي في الحياة حتى الآن وشكل عقلي ووجداني، والحقيقة أنه لولا أمي الرائعة البديعة المبدعة هاتم مرسى نجم ما كنت وعيت ولا عشت ولا فهمت ما يدور حولي.

أنا من صنع أمي التي علمتني الحياة، حجّاةً شديدة الخراء تستوعب وخبزاً وقمماً تبكي، كنت التصق لأنظر في عينيها،

لي اضطراب نفسي وعصبي وأصيب بـ «التبول اللاإرادي» وكانت مربية الملجأ امرأة سويسرية قاسية، تضربني «بالخزّانة» بقسوة مفرطة عقابياً على ذلك، فمضت سنوات الملجأ من دون أن أتعلّم شيئاً، عشرة أعوام التقيت خلالها المطرب عبد الحليم حافظ في الملجأ الذي تربيت فيه، ولم يكن هناك سوى الغناء ولعب كرة القدم، لا تغلب على حياة الملجأ، صرت أشرس وأصلب ولم أنكرس، بسبب القدرة العجيبة على التكيف مع أي جماعة، تعرّضت لمحاولات اغتصاب كثيرة لم تنجح كلها لأنني عنيف وشرس، المصريون يطيعهم مغفواً، أتمنى أن يقنّع العالم بأن الإنسان المصري هو أول إنسان تزوج الأرض وأنجب منها الخضر، الفلاح المصري هو المعلم الأول والعاشق الأول والمحارب الأول والمزارع الأول، وأن النيل حضارة والمصريين القداماء «حابي».

«البين عملني جمل  
وإنذار عمل جمل،  
لوي خزامي  
وشيلني تقيل الأحمال.  
أنا قلت في نفسي يا بين  
هوّه الجمل ده ينشال؟  
قال وعدك ومكتوب  
وكل عقدة وليها عند الكريم حائل».

أمضت في الملجأ عشر سنوات ولم أجد شخصية واحدة تؤثر فيّ، ولولا فرق الموسيقى فيه كنت أصببت بالجنون، فرقتان موسيقيتان رفعتا عن كاهلي كثيراً من وطأة الملجأ، الأولى كانت فرقة موسيقى نحاسية وقائدها كان محمد أفندي ندا، وفرقة تربية وقائدها محمد أفندي حنفي، وكان عازفاً ساعراً «أهم حاجة كانت في الملجأ الراديو وكانت الإذاعة المصرية جامعة أخرى تعلّمت منها الكثير بعد أكاديمية أمي».

أنا أحد عشاق الراديو، كنت أتعامل معه وأنا صغير كأنه كائن حي وكنّت فأكر إن مديعيه يعينون داخل هذا الصندوق، لدرجة أنني



نجم في مقتبل حياته

صباح الدابة واللغه  
ورش الملح في الزفه  
صباح يطلع بأعلامنا  
من القلعة لباب النص

## أبي كان وحش الفلا وأمي سندريلا سقط في غرامها من أول نظرة

ما دامت مصر وولاده  
وفيها الطلق والعهاده  
حتفضل شمسها طالعه  
برغم القلعه  
والزنازين

### قصيدة «كلمتين لمصر»

كل عين تعشق حليوه  
وانتي حلوه ف كل عين  
يا حبيبتني  
قلبي عاشق

روح الغلبان ما قالشي  
عن شقا العمر اللي كان  
كلمتين لمصر بيقوا  
هما آخر كلمتين  
حد ضامن يمشي آمن  
أو مامن يمشي فين

أدي كلمه من عذابي قلقتها لك  
باقي كلمه  
من حنيني صنتها لك  
في الضلوع



والدته



والد احمد فؤاد نجم

## شهدت ضد أمي في المحكمة فزغردت فرحة بتمسكي بالحق

من دنيا ظالمه  
كنت خابف بلموها  
يقتلوها ف سكة ضلمه  
شقتفت والنور بشاير  
زهرة الصبار يا سلمى  
يا نسيم الشوق يا طائر  
خد لمصر الصبح كلمه  
طول ما يبقى الركب ساير  
بالصباير والعنين  
يبقى ضامن  
يمشي آمن  
يبقى شايف  
يمشي فين

شراستي أنقذتني  
من محاولات  
اغتصاب في  
الملجأ ولولا فرق  
الموسيقى لأصبت  
بالجنون

واسمحي لي  
بكلمتين  
كلمتين يا مصر يمكن  
هما آخر كلمتين  
حد ضامن  
يمشي آمن  
أو مامن يمشي فين؟  
\*\*\*  
شابه يا أم الشعر ليلي  
والجبين شق النهار  
والعيون  
بحرين أمانى  
والخدود  
عسل ونار  
واللوالى في ابتسامتك  
يحكو أسرار المحار  
يا لى ساكنة القصر عالي  
إمتى بهنا لي المزار  
كلميني يا صبية  
طال على الانتظار  
كلمتين يا مصر يمكن  
هما آخر كلمتين  
حد ضامن  
يمشي آمن  
أو مامن يمشي فين  
\*\*\*  
قصرك المسحور غيلانه  
أغبي من دود الغيطان  
بعد مص الغصن لا خضر  
ينحتوا عضم العيدان  
واللى خال الأرض خضرا  
واللى خال الدار أمان  
عاش بجوعه ملو جوفه  
مات بخوفه م الغيلان

سجن القناطر 1973



# فنان العرب محمد عبده... (1-4) قصة الفتى اليتيم متربعا على عرش الغناء

صالح الغريب

استطاع الفنان محمد عبده تحقيق المعادلة الأصعب في تاريخ الغناء، فهو مطرب متجدد حافظ على ألقه الفني فترنح على عرش القمة لسنوات طويلة، يرتبط تاريخه الفني باسمين لهما حضورهما وتألقهما، سواء في الأغنية السعودية أو العربية، وهما طارق عبد الحكيم وطلال مداح.

كان للشهرة الكبيرة التي حظي بها عبده دور في رواج الأغنية السعودية والخليجية، التي تجاوزت واقعها المحلي لتمتد إلى أقطار الوطن العربي، بل إن عبده أحد القلائل الذين ساهموا في نشر الأغنية العربية في بلدان أوروبية عدة حيث أحيى حفلات كثيرة ناجحة، تقدم «الجريدة» سلسلة حلقات متتابعة، ترصد من خلالها تاريخ هذا الفنان القدير وأهم خطوات حياته ومرامله الفنية متطرقة إلى الكثير من الجوانب الشخصية والعائلية، وعلاقته مع أصدقائه، إلى جانب صور توثيقية قديمة ونادرة.

اسمه الكامل محمد عبده آل دهل العسيري، ولد في قرية الدرب جنوب المملكة العربية السعودية في عام 1948، برجه «العقرب» الذي يتميز مولده بانفعالات شديدة غالبيتها لا تظهر للناس فيشبهونهم بـ «النار تحت الرماد» والويل من غضبهم إذا اشتد بهم الغضب.

قبل أن ترى عيناه النور توفي والده فعاش في كنف والدته التي أحسنت تربيته، يقول عبده عن طفولته:

«الحديث عن الطفولة موجه... وعلى رغم أنه موجه ومكرر أيضاً، أحب أن أتحدث فيه، الطفولة شيء استثنائي في حياتي... صقلتني وقدمتني إلى الحياة كما يجب. لا شك أن فيها الكثير من الشجن والحزن واليتم والفقر ولكنها تحفل بذكريات رائعة لامرأة وأخوة طيبين».

متزوج ولديه شابان وأربع بنات: عبدالرحمن، بدر، نوره، ود، ريم، وهيفاء.

كان أبوه بحاراً وعازفاً مجيداً على آلة كانت منتشرة آنذاك ألا وهي السمسمية، لكنه كما يقول محمد عبده: «يا مولا آخر يقول فيه: كان عمه يمزج على السمسمية أيضاً وكان صوته جميلاً فبدأ عبده يقلده فأتى على صوته».

بدأ الغناء منذ صغره، إذ شارك في برامج الأطفال بالإذاعة السعودية وهو في الخامسة من عمره.

## علاقته بأمه

علاقة محمد عبده بأمه مفتاح شخصيته، إنها قصة حب وحنان ووفاء. ذاق عبده اليتيم والفقر والعوز منذ سنينه الأولى وكان شقيقه أحمد لم يتجاوز السبعة أشهر بعد. لم يتحرك الأب، الذي كان يعمل في بناء السفن، لزوجه الكثير لتخففه على ولديها فباع بعض ما ورثته من والدها وخرجت للعمل من أجلهما. حين وصل عبده إلى الصف الرابع الابتدائي، تقدمت والدته بطلب إلى جلاله الملك فيصل، رحمه الله، لإيداعها في مؤسسة رعاية الأيتام بوفوق، كانت الأم تذهب يومياً للسؤال عن ولديها، ولشدة خوف ابنها عبده عليها طلب من مدرّسه أن يسمح له بالذهاب إليها يوماً بعد يوم، وكان يحتزن الفاكهة التي يعطونها إياه ليهذب ويأكلها مع والدته كل يوم خميس.

في سن الثمانية عشرة، كان عبده أحد الطلبة المتميزين في دار الأيتام حيث قضى فترة تعليمه الابتدائي ليتحق بعدها بالمعهد الصناعي الثانوي لتحقيق حلمه القديم بأن يصبح بحاراً مثل والده، لكنه لم يكمل دراسته بسبب ظروفه العائلية.

كان مولعاً بالفن والغناء الذي أخذه إلى بحر النغم فاخلى له منهجاً حقيقياً وبدلاً من أن يتخرج مؤهلاً لإصلاح السفن أو ورش التصليح قرر احترام الغناء من خلال إعادة تقديم الأغاني الشائعة في السعودية.

حين لاحظت أمه ميله إلى الفن لم تمنعه لكنها طلبت منه ألا يسهر خارج البيت وقالت له: «أحضر أصدقاءك إلى البيت وساقوم أنا بخدمتكم...»

## درب الغناء

سار عبده في طريقه الفني وفي عالم الغناء الواسع، فبدأ

يحفظ الأدوار القديمة ويقلد كل من يستمع إليه... إلى أن أجيز صوته في البرنامج العام لإذاعة السعودية عام 1960 مطرباً درجة ثالثة، ومن كلمات أولى أغنياته التي سجلها:

سكنت دموع عيني  
على خيل نسائي  
من عذابي  
ما درابي

في عام 1961، جرب عبده حفلة في مسرح الإذاعة ففشل في أول حفلة له فشال ذريعاً بسبب عدم حفظ الكورس والموسيقيين للأغنية. فكان لا بد من التمرس للتمرين فتبناه استاذ الموسيقى السعودي عمر كدرس وعلمه الأدوار العود وغناء المواويل والمقامات التي كانت سبباً في شهرته. من كلمات أحد المواويل:

مر بدوي صغير السن تيهان  
بخدي  
ناعس الطرف حيران  
وله موال آخر يقول فيه:  
يا موزد الخد تفتح الوجن  
منكم  
لي مهة من لملك قصدي  
أداويها

بعد هذه الفترة التي اعتبرها عبده مرحلة تكوين وبناء، عاد ثانية إلى مسرح الإذاعة وشارك في حفلة غنائية احتجتها مجموعة من المطربين السعوديين آنذاك من بينهم: عبدالله مداح، وطارق عبد الحليم وطلال مداح، وقدم عبده أغنية من تأليف طاهر دمخشري وتلحين محمد حسن فشككت منعطفاً كبيراً في حياته الفنية لأنها كانت وراء بروز نجمه محلياً وانفتاحه على المستمعين. يقول مطلع الأغنية:

خاصمت عيني من سنين  
أرحم قلبي فيين

في عام 1962، أوفدته الإذاعة السعودية إلى لبنان برفقة عباس فائق الخزاوي والشاعر طاهر زمخشري وكانت هذه أول رحلة فنية يقوم فيها خارج المملكة العربية السعودية حيث سجل أغنيات عدة، من بينها أغنية بعنوان «سكة التاهين» والتي كانت منعطفاً ثانياً في طريقه الفني وهي من تأليف ناصر بن جريد وتلحين الموسيقار

الكبير طارق عبد الحكيم. يقول مطلعها:

كنا سوى الاثنين  
درب الهوى ماشين  
وفي لمحظة شفت الزين  
كله أسى وحسره

في لبنان، تعرّف عبده إلى الملحن السوري محمد محسن الذي لحن له أول أغنية خاصة به بعنوان «خاصمت عيني من سنين» من كلمات الشاعر طاهر زمخشري، بعدما غنى الكثير من أغاني من سبقوه ومنها أغنية:

قالوها في الحارة  
السنيا عذاره

عاد عبده إلى أرض الوطن واقتحم مجال الغناء بقوة وتعرف إلى شعراء كثر كان لهم تأثير على حياته الفنية، من بينهم إبراهيم خفاجي الذي التحق به بمحض الصدفة ليكون معاً أفضل



صورة نادرة تجمع الفنان محمد عبده بوالدته وابنته أيام الشباب

ثنائي شاعر وفنان. ولا شك في أن خفاجي أحدث نقلة نوعية متميزة في مسيرة عبده فقدم معاً الكثير من الأعمال الغنائية الناجحة، منها: «يا سما شوف بعدك»، «هوا دا حكم المقدر فك يا أسمر»، «عيونك ردها عني»، «مثل صبيا في الغواني» و«ما في داعي من حناتك».

يقول فنان العرب في أحد حواراته الصحفية:

«عندما بدأت حياتي الفنية تعلمت على يد الأستاذ إبراهيم خفاجي، ثم على يد مبدع الكلمة الأمير خالد الفيصل، وفي العود على يد الأستاذ سراج عمر، وهؤلاء أساتذة كبار استخدمت منهم «خبرتي» والذوق الفني في أبعاده، بطبعي، أميل إلى ما يحرك إحساسني وأشعر بانه يحرك إحساس الناس، ثمة أمور مشتركة في داخل الناس، مشاعر واحدة تحركها أوتار واحدة. هذه الأوتار هي التي أبحث عنها دائماً. درست في المدرسة العربية الشرقية التي تعطي الإحساس بالنغم والكلمة والأداء أهمية كبرى، وعلى هذا الأساس عملت».

بعد لبنان كانت لعده جولات فنية في أقطار خليجية عدة منها: الكويت وقطر ومملكة البحرين، وكانت حصيلته الفنية فيها كبيرة وفرصته أكبر ليتعرّف الجمهور إليه».

بعدها افتتح عبده على التعاون مع جميع المبدعين في مجال الكلمة واللحن في شتى أنحاء الوطن العربي، وكانت نقطة الانطلاق من دولة الكويت التي زارها عام 1965 للمرة الأولى فاكشف أنها تضم مواهب عدة توافدت إليها من كل أرجاء الوطن العربي، البحرين وعدن وزنجبار والبصرة. آنذاك شجعه الراحل عبدالعزيز جعفر الذي كان مديراً للإذاعة الكويتية حيث سجل أغنيتين هما «مادام النظر مسموح» من كلمات إبراهيم الخفاجي، و«يابو شعر ناير» من الحان عبده وكلمات سمو الأمير عبدالله الفيصل وقد نجحت هذه الأغنية نجاحاً كبيراً وكانت نقطة تحول في الأغنية الخليجية الخفيفة الثقيلة أو السهل الممتنع.

عاد عبده من الكويت سعيداً بهذا النجاح وسجل أغنية «ماكو فكه» من كلمات سلطان عبدالله السلطان والحان يوسف المهنا، وعلى رغم بساطة كلماتها لكنها نجحت نجاحاً كبيراً... بعد ذلك،

توالت زيارات عبده إلى الكويت وصار له فيها إخوان وأصدقاء وزملاء ربطته بهم علاقات تحطت حدود الصداقة الفنية. من أبرز الأغاني التي تعاون فيها مع فنانين في الكويت: «اللي بيينا» كلمات عبدالله الدويش والحان يوسف المهنا. «أنت معاي» كلمات يوسف ناصر والحان د. عبدالرب إدريس. «حبيبتك حبيبي» كلمات يوسف ناصر والحان د. عبدالرب إدريس.

«صمت الشفايف» كلمات عبد الأمير عيسى والحان أحمد عبدالكريم. «في الجو غيم» كلمات فايق عبدالجليل والحان يوسف المهنا. «محتاج لها» كلمات بدر بورسلي والحان د. عبدالرب إدريس.

«يسيني» كلمات فايق عبدالجليل والحان يوسف المهنا الذي يقول عنه عبده:

«يوسف المهنا فنان ممتاز وأحب التعاون معه، وهو متحرك وهذا هو المطلوب في الفنان المبدع». من دولة عربية وأولى المحطات كانت في مصر ليلنطق من هناك إلى شتى أنحاء الوطن العربي، وقد ساعده آنذاك وزير الإعلام عبدالقادر حاتم والمباسترو أحمد فؤاد حسن، قائد الفرقة الموسيقية، والموسيقار محمد الموجي وآخرون.

## مرحلة الاحتراف

في منتصف الستينيات، قرر عبده احترام الغناء من خلال إعادة تقديم الأغاني الشائعة في السعودية، وقد ساعدته في ذلك علاقته بالملحن الفنان عمر كدرس الذي كان له دور كبير في بداياته والذي قدم له مجموعة من الحان... فلأغاني المرحلة الأولى علاقة وثيقة بالفولكلور، إن ركز عبده في البداية على الحصيلة الشعبية باعتبارها مدرسة تقوم موهبة الأداء الصوتية فبدأ بالدانات والأغاني اليمينية والحجازية والسامري، ومعظم الألوان الشعبية التي ساهمت في شهرته وأعطته إشارة البداية للانطلاق في اختيار أغاني عاطفية متميزة. وقد ساعدت عبده على تقديم هذه الألوان الغنائية إجادته معظم اللهجات الشائعة في الجزيرة العربية، أبرزها اللهجة الحجازية والنجدية، فكان يختار الأغاني من اللهجات كافة على أن تكون مفهومة وواضحة بلقبة القبائل. فسابقاً كان الناس يهتمون باللحن ولا يعرفون

الكلمة، لكن في السنوات الأخيرة بدأ التركيز على الكلمة أيضاً بقصد تقريب اللهجات إلى بعضها. جمهور الفنان القدير من المسنين والشباب، فهو خليط من المعجبين لأن أعماله الأولى التي قدمها في الأغاني والمواويل القديمة (الفولكلورية) وما زال كثير يستمعون بها، أما أغنياته الحديثة والمطورة فتتلاءم مع جيل الشباب وثمة من يعشقها.

## بداياته مع التلحين

على رغم الحان الموسيقار طارق عبد الحكيم وعمر كدرس التي صقلت موهبته، وجد عبده أنه بحاجة إلى أن يلحن لنفسه، فحاض أول تجربة له في هذا المجال ولم يكن يتجاوز الخامسة عشرة من عمره حين لحن أغنية «خلص ضاعت أمانينا مدام الحلو ناسينا»، التي قدمها عبده على المسرح والإيقاع من دون أي توزيع موسيقي، وكان نجاح هذا اللحن تشجيعاً له على خوض التلحين الذاتي في ما بعد أكثر وأكثر...

في عام 1965، لحن عبده أغنية أخرى بعنوان «هلا» فنجحت بشكل مبهز، ثم لحن من كلمات الشاعر الغريب أغنية «الرمش الطويل» عام 1967، آنذاك وُجِع من هذه الأسطوانات ثلاثون ألف



في مرحلة الطفولة

نسخة، وهذا دليل على نجاح عبده وانتشاره فنياً في جميع أرجاء السعودية كلها بمناطقها المختلفة، وفي دول الخليج المجاورة، ووصل صدق هذه الأغنية إلى لبنان، حتى أن مساح بيروت والمناطق السياحية فيها أصبحت تقدم هذه الأغنية بمختلف الأصوات صيف عامي 1968 و1969.

بعد «الرمش الطويل» جاءت رابعة الفنان الملحن القدير طارق عبد الحكيم «لنا الله»، من كلمات الشاعر الكبير إبراهيم خفاجي عام 1967، بعدها قدم عبده نفسه كملحن للجمهور في أكثر من أغنية، من بينها: «ما في داعي»،

«اوحنشنا»، «صبية في الغواني»، وغيرها.

## ظهور تلفزيوني

أول ظهور تلفزيوني لمحمد عبده كان عام 1965 في تلفزيون شركة أرامكو الذي كان يبث برامج في دائرة محدودة في المنطقة الشرقية، فغنى حينها أغنيته «يا سما شوف بعدك» و«حكم المقدر». أما أول ظهور له في التلفزيون السعودي فكان في عام 1966 عبر أغنية «سكة التاهين» من كلمات ناصر بن جريد والحان طارق عبد الحكيم. بعدها غنى أغنية «ماكو فكه» من الحان يوسف المهنا وقد أكسبته شعبية كبيرة وقاعدة جماهيرية عريضة في منطقة الخليج والجزيرة العربية. في مجال الدراما التلفزيونية، شارك عبده في مسلسل بعنوان «أغاني في بحر الأماني»، فكان التجربة الوحيدة له مع التلفزيون في مجال التمثيل.

## طلال مداح

يكنّ محمد عبده احتراماً كبيراً لصديقه الراحل الفنان طلال مداح، وقد ساهم الاثنان عبر تخاصمهما الإيجابي في إثراء الأغنية في السعودية والمنطقة العربية، وأصبحا قطبين هاميين فيها.

يقول عبده عن صديقه طلال مداح: «طلال مداح أسأتنا الذي صحننا على صوته أنا وغيري من المطربين... ووعينا على غنائه وهو قمة في كل أغانيه وجديد في كل معانيه. كلنا من الجيل الذي استمعنا وتمتع بصوت طلال مداح».

## فنان العرب

حمل الفنان محمد عبده على عاتقه رسالة إيصال الأغنية السعودية إلى كل بقعة في الوطن العربي، فزدت الجماهير العربية أغانيه وحقق لنفسه مساحة مرموقة على ساحة الغناء في عصر العملاقة في مشوار عامر بالإبداعات والإنجازات الفنية الكبيرة. في رصيده أكثر من 300 أغنية تغطي مراحل الستينيات والسبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وبداية الألفية الثالثة. بعد حفلة غنائية له في الجمهورية التونسية، أطلق الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة على محمد عبده لقب «فنان العرب» أثناء لقائهما في الثمانينيات. شارك خلال مشواره الفني الطويل في الكثير من المهرجانات والملتقيات ونال شهادات وأوسمة فنية وجوائز عدة لتميزه وإقداره الفني.



إحدى حفلاته في بداياته الفنية







# الشيف مجدي بخيت:

## حافظي على رشاقتك في الشهر الفضيل

بعد خبرة اكتسبها خلال تنقله بين بلدان عدة، استقر الشيف المصري مجدي بخيت في مطعم «قصر فخر الدين» في مدينة الكويت، ليبعد أشهى الوجبات المصرية والعربية.

ينصح الشيف مجدي بالسعي إلى الحفاظ على الرشاقة في الشهر الفضيل، الذي غالباً ما تنتوع فيه الأطباق الشهية على الموائد.



### حساء الكريما (8 أشخاص)

#### المقادير

- لتر من مرق الدجاج.
- 100 غرام من الزبدة.
- 80 غراماً من الجبن.
- كريما.
- بهار أبيض.
- ملح.
- 250 غراماً من الحليب.

#### الطريقة

ضعي الزبدة في وعاء على النار حتى تذوب. أضيفي الطحين وحركي جيداً، ثم أضيفي الحليب ومرق الدجاج مع التحريك المستمر. بعد ذلك، أضيفي الملح والبهار الأبيض واتركي المزيج على النار حتى يغلي، ثم صفيه بمصفاة ناعمة واسكبي الشوربة في وعاء وقدميها ساخنة.



### تبولة (8 أشخاص)

#### المقادير

- 4 باقات بقდونس.
- 4 حبات طماطم.
- نصف بصلة بيضاء.
- 20 غراماً من البرغل الأبيض الناعم.
- عصير 3 ليمونات.
- نصف كوب من زيت الزيتون.
- رشمة ملح.
- رشمة بهار عربي يُفرك بها البصل.

#### الطريقة

أفرمي البقدونس ناعماً وكذلك الطماطم والبصل. أضيفي البرغل المنقوع بالماء، ثم الملح وعصير الليمون وزيت الزيتون، وأمزجي المكونات جيداً. أسكبي التبولة في صحن، زينّيها بالخس والطماطم الناعمة وشرحات الليمون، ثم قدميها.



### محمرة (8 أشخاص)

#### المقادير

- ربع كيلو غرام جوز مطحون.
- 100 غرام كاجو مطحون.
- 100 غرام فستق حلبي مطحون.
- 150 غراماً من الشطة الحارة الحلبية.
- نصف كيلو غرام كعك مطحون.
- 10 غرامات زعتر أخضر.
- 10 غرامات طحينة.
- 20 غراماً من دبس الرمان.
- 30 غراماً من معجون الطماطم.
- 250 غراماً من الطماطم المطحونة.

#### الطريقة

أفرمي هذه المكونات كافة واطحنها في الخلاط الكهربائي حتى تصبح ناعمة جداً. ضعها في وعاء التقديم وزينّيها بالجوز والنعناع.



### مغربية (8 أشخاص)

#### الطريقة

والحمص الحب المسلوقة. اتركي المزيج على نار هادئة حتى ينضج (ربع ساعة تقريباً).

أسلقي المغربية ثم صفّيها. ضعي الزبدة والزيت في وعاء على النار، حين تذوب الزبدة أضيفي المغربية مع البهارات والحمص المسلوقة وكريات البصل. بعد ذلك، أضيفي مرق الدجاج واتركي المكونات على النار حتى تنضج ثم ضعها جانباً.

#### طريقة السكب

ضعي المغربية في وعاء التقديم، زينّيها بالدجاج، ضعي فوقها قليلاً من الصلصة وقدميها.

#### طريقة الصلصة

ضعي الزبدة والزيت في وعاء على النار. عندما تذوب الزبدة أضيفي الطحين مع التحريك المستمر حتى يصبح لونه أشقر. أضيفي مرق الدجاج والبهارات والملح، ثم كريات اللحم المسلوقة.

#### الصلصة

- 100 غرام زبدة.
- 80 غراماً من الطحين.
- 20 غراماً من زيت الذرة.
- لتر من مرق الدجاج.
- 20 غراماً من البهارات المغربية.
- 20 غراماً من الكراوية.
- رشمة من جوز الطيب.
- رشمة ملح.
- كريات لحم مسلوقة.
- حمص حب.



### كريم كاراميل

#### المقادير

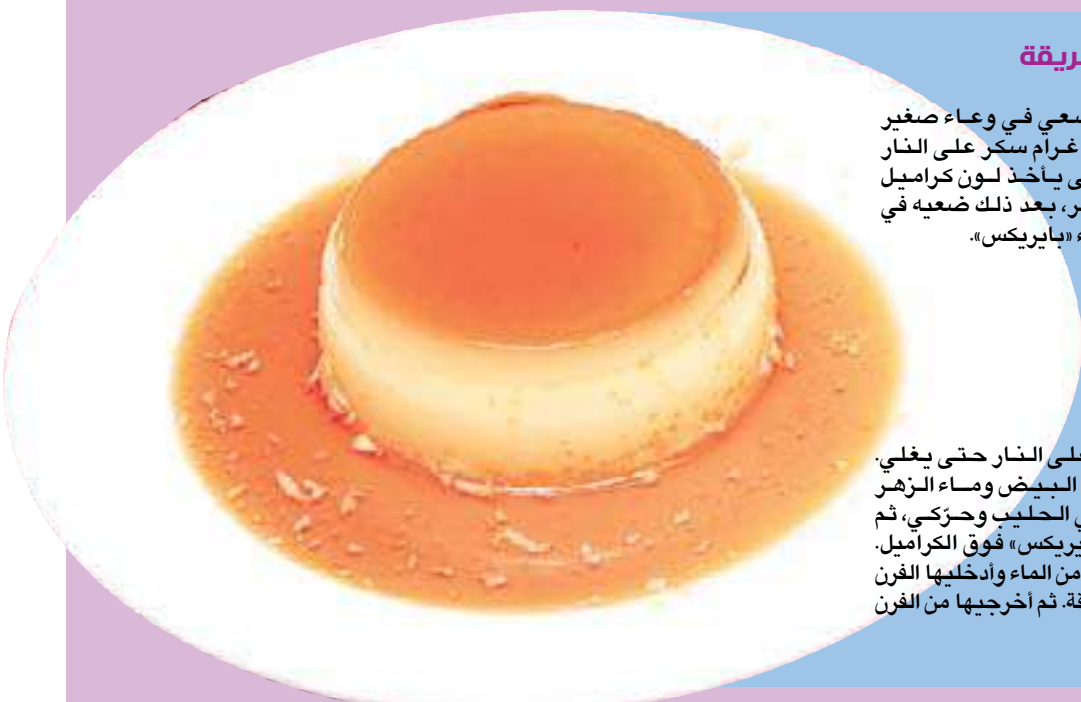
- 100 غرام سكر للكرايميل.
- 200 غرام حليب بودرة.
- 200 غرام سكر.
- 10 بيضات.
- 20 غرام ماء زهر.
- رشمة فانيليا.
- لتر ماء.

#### الطريقة

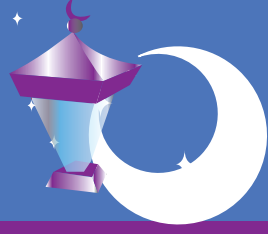
ضعي في وعاء صغير 100 غرام سكر على النار حتى يأخذ لون كراميل أحمر، بعد ذلك ضعها في وعاء «باريكس».

#### طريقة الكريما

ذوّبي الحليب بالماء وضعيه على النار حتى يغلي. في وعاء آخر، ضعي السكر مع البيض وماء الزهر والفانيليا واخفقي جيداً. أضيفي الحليب وحركي، ثم ضعي المزيج وضعيه في وعاء «باريكس» فوق الكراميل. ضعي هذا الوعاء في صينية فيها قليل من الماء وأدخلها الفرن على حرارة 80 درجة مئوية مدة 45 دقيقة. ثم أخرجها من الفرن وقدمي الكريم كراميل بارداً.







## ثورة الجزائر (1954 - 1962)

(3/1)

## الاستعمار الفرنسي يحرق الأرض أمام المقاومة

## الملك شارل العاشر يقرر احتلال الجزائر بحجة الثأر من صفقة الداوي حسين للقنصل الفرنسي بمروحة يدوية الأمير عبدالقادر ينظم صفوفه ويخوض معارك بأسلة ضد الجيش الفرنسي

القاهرة، صلاح الإمام



الثورة الجزائرية من الثورات التي عيّرت وجه العالم، فقد صنع الشعب الجزائري العظيم واحداً من أهم ملاحم الثورات الإنسانية، إبان مقاومته الاحتلال الفرنسي، كان أبطال هذه الملحمة الفريدة ملوينا ونصف الملونين شهيد، وملايين يتامى والثكالي والأرامل، وكتبت أحداثها بدماء عزيزة أربقت في ميادين المقاومة، أي في المساجد، والجال الوعرة، والشوارع المؤدية إلى الحرية، حيث كان الأحرار هناك يقاومون، بلباس ولسان وقلب عربي جزائري صريح.

في ربيع عام 1519 م، أصبحت الجزائر في جوزة العثمانيين، وصارت واحدة من ولاياتها، وبعدها لاقت ليبيا وتونس المصير نفسه، لكن الجزائر سرعان ما تحولت، خلال العهد العثماني، إلى أن صارت أقوى الدول في حوض البحر الأبيض المتوسط، وذات مكانة خاصة في دولة الخلافة، إذ كانت تتمتع باستقلال كامل مئتها من الدخول في علاقات سياسية وتجارية مع أغلب دول العالم، وكانت أول دولة تعترف بحكومة الثورة الفرنسية عام 1789 م، وقبلها بالثورة الأمريكية بعد استقلالها عن التاج البريطاني عام 1776م.

أبرمت «إيالة الجزائر» أو «مملكة الجزائر»، عشرات المعاهدات مع دول العالم، وبلغ أسطولها البحري في ذلك الحين قوة عظيمة، واستطاع خلال القرن الثامن عشر استحداث نظام للملاحة في المتوسط يضمن أمن الدولة «الجزائرية» خاصة و«العثمانية» عامة، وهو ما جعل الدول الأوروبية تعمل على إنهاء هذا النظام تحت غطاء إنهاء ما كان يسمى بـ«القرصنة» التي كانت تمارسها جموع الغامرين الأوروبيين بموافقة دولهم ومؤازرتهم لهم، في حين أن ذلك كان أسلوباً دفاعياً لمواجهة المد الاستعماري، الذي انطلق منذ القرن الخامس عشر، والذي دخلت الجزائر، من أجله، بمحض اختيارها ضمن «الخلافة العثمانية» وتحت حمايتها. اقتطعت الدول الأوروبية في «مؤتمر فيينا» على تحطيم الجزائر، حيث بادرت فرنسا في مؤتمر فيينا، (1814م) حيث وافقت 30 دولة أوروبية على فكرة القضاء على «دولة الجزائر»، وأسندت المهمة إلى فرنسا و«البريطانية» وتوافرت الظروف المناسبة للغزو عندما تمكنت بحرية البلدين من تدمير الأسطولين المصري والجزائري، في معركة «نافارين» البحرية سنة 1827م، حيث كان الأسطولان في لحظة وتحت حماية الأسطول العثماني، لتنتهي السيطرة الجزائرية على البحر الأبيض المتوسط للأبد.

## فرنسا «المديونة»

منذ عام 1794 وفرنسا تقترض من الجزائر لكي تشتري القمح وغيره من الخبوب، حتى لا تهاجمها المجاعة وتقتل شعبيها، واستمرت هذه الفروض حتى عام 1819م، حتى بلغت 18 مليونا من الفريكات، وبدلاً من أن تسد فرنسا ما عليها من قروض، أرسلت لجنة تحقيق، وانقصت الدين من 18 مليون فريك إلى 7 ملايين فقط، ولم تدفع حتى هذا المبلغ لحاكم الجزائر، بل دفعتها إلى التجار الذين كانوا يقومون بدور الوسيط.

بدأ حاكم الجزائر يلح في طلب مستحقات دولته من فرنسا، بل جددى، حتى كان يوم 29 أبريل عام 1827م، حين ذهب قنصل فرنسا إلى حاكم الجزائر «الداوي حسين»، في مقره بـ(قصر القصة)، وأخبره بأن الحكومة الفرنسية ليس في نيتها أن تدفع شيئاً من ديونها للجزائر، وكان أن غضب حاكم الجزائر، وطرد القنصل فلم يگذار مكانه، فما كان من حاكم الجزائر إلا أن هربه بمروحة يده، التي يُفترض أن تجلب له سمات الهواء.

اتخذت فرنسا الواقعة ذريعة لاحتلال الجزائر، وبدلاً من أن يقرر

ملك فرنسا شارل العاشر الاعتذار للشعب الجزائري وتسد يد ما عليه من ديون لهذا الشعب الذي وقف إلى جوار فرنسا في محنتها الغذائية، قرر الملك الفرنسي غزو الجزائر عسكرياً، بحجة الثأر لشرف فرنسا والانتقام من «الداوي حسين».

القرار النهائي بشأن الحملة اتخذ يوم 30 يناير سنة 1830م، حيث قام الملك الفرنسي بتعيين كل من الكونت دي بورمون قائداً عاماً للحملة، والأميرال دوبري قائداً للأسطول، وفي مايو 1830م حررت الحكومة الفرنسية وثيقتين لتبرير حملتها، الوثيقة الأولى موجهة للدول الأوروبية، والثانية للشعب الجزائري، تعلن فيها أن حملتها تستهدف تاديب العثمانيين وتحرير الجزائريين من سيطرتهم.

وفي 25 مايو 1830م انطلقت الحملة الفرنسية تجاه الشواطئ الجزائرية من ميناء طولون الفرنسي، وقد وضعت خطة الحملة وفق ما رسمه المهندس العسكري الخبير بوتان الذي سبق أن زار الجزائر سنة 1808م للتجسس عليها بطلب من الإمبراطور نابليون بونابرت.

كان تعداد الحملة حوالي 37000 جندي، موزعين على ثلاث فرق، وعلى رأس كل واحدة منها جنرال، تحملهم 675 سفينة، عليها 112 مدفعاً، ووصلت الحملة إلى شاطئ سيدي فرج الجزائري يوم 13 يونيو 1830م وشرعت في عملية الإنزال في اليوم الموالي مباشرة.

كان الجيش الفرنسي الذي نزل على الشواطئ الجزائرية متفوقاً في العتاد والتتظيم، وتمكن من هزيمة الجيش الجزائري الذي تصدى له، وبذلك فتح الباب واسعاً أمام احتلال مدينة الجزائر، فتمكنت القوات الفرنسية من الوصول إلى مدينة الجزائر وإرغام «الداوي حسين» على توقيع معاهدة الاستسلام في 5 يوليو، والتي تنص على تسليم مدينة الجزائر وتعهد الطرف الفرنسي (كذباً) بالحفاظ على حرية الدين الإسلامي، وعلى أملاك الأهالي وتجارتهم وصناعتهم واحترام نسائهم وحرمانتهم.

بعد ذلك شرعت فرنسا في توجيه فرقها العسكرية للسيطرة على مناطق أخرى غير الجزائر العاصمة، ثم قامت بتوجيه حملات بحرية إلى عنابة ووهران وجاية وغيرها بمن مدن الجزائر، وتجاهلت فرنسا تجاهلاً تاماً ما تم التوقيع عليه في معاهدة 5 يوليو 1830م.

## الأمير عبدالقادر

كان لسقوط مدينة الجزائر أثر كبير في نفوس الجزائريين، ما حدا بالمواطنين إلى تفويض أمر قيادتهم في المنطقة الغربية إلى أحد زعمائهم وهو شيخ زاوية القبطنة التابعة للطريقة القادرية، وهو محيي تكتو بن مصطفى الهاشمي، وهذا بعد أن قامت فرنسا بتعيين باي حاكماً موالياً لها على وهران، وتمكن الشيخ محيي الدين من مضايقة العدو في وهران، وفي هذه الظروف ظهرت فكرة شخصية ابنه «عبد القادر»، الذي بوع أميراً بدلاً من ابنه محيي الدين الذي اعتذر عن عدم قيادة المقاومة لكبر سنه، وتمت المبايعة في 27 نوفمبر 1832م، وكان عمره وقتها 25 سنة، وبدأ نجم الأمير عبدالقادر في الظهور، كأحد رموز المقاومة في الجزائر للاستعمار الفرنسي.

شرع الأمير عبد القادر في بعث الدولة الجزائرية من جديد على أسس حديثة وعصرية، ليقيته بان

تحرير البلاد يتطلب نشر وتطبيق أسس النظام المحكم، فقسم دولته إلى ثماني مناطق إدارية على أساس اللامركزية الإدارية، وأضعا على رأس كل منطقة خليفة، يعملون جميعاً من أجل تحقيق الوحدة الوطنية والعدالة، أما القوات فقد كانت مكونة من جيش نظامي ومتطوعين، وكانت الدولة تتولى الإنفاق على الجيش النظامي، واستفاد الأمير عبدالقادر من خبرة المرتزقة والفارين من الجيش الفرنسي في التتظيم والتخطيط والتسلح والتدريب، وحاول الاعتماد على الذات لتسليح الجيش، فبنى مصانع الأسلحة والخبرة.

كان عبدالقادر يتمتع بشجاعة أسطورية، مكنته من بث الرعب في قلوب جنود الاحتلال، فكانوا يحسبون له الحسابات، وفي كل معاركه مع الفرنسيين كان ينصهر جيشه الصغير، شاهراً سيفه، حتى إذا ما هجم بالهجوم صاح: الله أكبر... الله على الظالم... الله ينصر من ينصره... إن ينصركم الله فلا غالب لكم... الله أكبر... الله أكبر.

أثبت الأمير عبد القادر، رغم صغر سنه، حنكة وفخاءة في تسيير الأمور وقيادة المعارك، مما مكّنه من الانتصار في العديد من المواجهات الجبرية في مدينة أسواز، حتى اعتلى لويس نابليون الإمبراطور الفرنسي، وأتبعته عمليات المقاومة أسلوب الحرب النظامية، ذلك أن العدو كان يتمركز في المدن، فعمل الأمير على تحريرها أولاً، وأجبر السلطات

خده، حيث وجد نفسه في ميناء طولون الفرنسي، فكانت صدمته كبيرة والهمة، وبقي تحت الإقامة الجبرية في مدينة أسواز، حتى اعتلى لويس نابليون الإمبراطور الفرنسي، وأتبعته عمليات المقاومة في استعدائه إلى باريس، واعتذر له وأكرمه، وطلب منه الأمير عبدالقادر أن يقضي ما تبقى من عمره في بيروت، فوافق الإمبراطور نابليون،



الكونت دي بورمون أثناء وصوله إلى الأراضي الجزائرية

ووصل الأمير إلى بيروت في 24 نوفمبر 1854م، ومنها انتقل إلى دمشق، ودخلها في موكب حافل، حيث استقبله السوربون بالموسيقى العسكرية، وبقي بها حتى وفاة الأجل سنة 1883م، ودفن بها، ثم نقل رفاته إلى الجزائر عام 1966 بعد استقلالها.

## مقاومة في كل مكان

في الوقت الذي كان فيه الأمير عبدالقادر يقود المقاومة في غرب ووسط الجزائر، كانت هناك مقاومة أخرى متزامنة معها في الشرق بقيادة الحاج أحمد باي قسنطينة، الذي كان في مدينة الجزائر عندما دخل الفرنسيون إلى سيدي فرج، وشارك في الدفاع إلى أن وصلت القوات الفرنسية إلى منطقة الحراش، واقترح على السداي حسين خطة لمواجهة العدو، وتقضي بالانسحاب إلى منطقة شرشال، وترك القوات الغازية تنزل على الشواطئ وتبدأ زحفها نحو العاصمة المحصنة، ثم بعد ذلك تقوم القوات الجزائرية بالهجوم عليها، إلا أن الداوي رفض هذه الخطة مما دفع بالباي أحمد إلى الانسحاب ليستعد للمواجهة في الشرق، وركز على تحصين أسوار مدينة قسنطينة، الأمر الذي جعل القوات الفرنسية تقوم بعملية لتطويقه بإرسال حملتين إلى جاية وعنابة، ولم تبدأ في مواجهة الحاج أحمد باي مباشرة إلا في شتاء 1836م، حيث تحركت القوات الفرنسية نحو مدينة قسنطينة انطلاقاً من مركز الزرعان قرب عنابة، وعززت هذه القوات بقوات من العاصمة لإحكام الطوق على الجيش الجزائري في مدينة قسنطينة.

قام الفرنسيون بإرسال حملة

عسكرية في شهر سبتمبر 1837م بمشاركة أكثر من ست جنرالات، لعبت فيها المدفعية دوراً مهماً، وتمكنوا من تدمير أسوار المدينة ودك حصونها، وسقطت مدينة قسنطينة. بيد أن مقاومة أحمد باي لم تنته بسقوط المدينة، بل تواصلت حتى سنة 1848م، بعد أن توجه إلى منطقة الأوراس، حيث التقى القبض عليه، واقتيد إلى مدينة قسنطينة، ومنها نقل بعد ذلك إلى العاصمة حيث توفي أسيراً في أغسطس 1850م.

تواصلت بعد ذلك عمليات المقاومة الجزائرية للاحتلال الفرنسي بكل شجاعة، حتى قيام الحرب العالمية الأولى، وكانت الجمعيات الدينية بصفة عامة وراء القيام بالثورات، التي كانت تقوم عادة تحت قيادة مرابط يجتمع إليه القوة الروحية والدينية والسياسية، ولعبت السياسة الاستعمارية المختلفة في الاستيلاء على الأراضي وما ترتب عنها من إفقار وتجويع وإذلال وقهر للشعب، دوراً فعالاً في اندلاع بعض الثورات وخاصة ثورة المقراني، لكن الجيوش الفرنسية تمكنت من القضاء على هذه الثورات، نظراً إلى تنظيم جيوشها وسياسة الأرض المحروقة التي تتبناها، والوحشية والاضطهاد الذي لم يكن لهما مثيل.

## المجاعة

خلال هذه السنين العجاف، ساءت أحوال الشعب الجزائري كثيراً، واستنزفت ثرواته جراء النهب المنظم وإرهاقه بالضرائب الكثيرة والغرامات المالية المختلفة، وسلب أراضيه الصالحة للزراعة، وطرده إلى المناطق الفاحشة، فصارت الجزائر تعيش مجاعة دائمة بعدما كانت تعد من أكبر الدول إنتاجاً للحبوب في حوض البحر الأبيض المتوسط، ومن أخطر وأكبر هذه المجاعات تلك التي عاشها الشعب الجزائري كانت خلال الفترة ما بين عامي 1866 و1869م.

وعمدت سلطات الاستعمار الفرنسي إلى إصدار المزيد من القوانين والمراسيم العجيبة، فتم فرض أنواع وأشكال من الضرائب المنفلتة على الجزائريين، وساعدت في تفكيك وحدتهم الاجتماعية والاقتصادية، ودب الوهن والتفكك في المقاومات الشعبية المسلحة، وتمكنت السلطات الاستعمارية من بسط كامل سيطرتها على الجزائر.



أثناء نقل رفات الأمير عبدالقادر الجزائري إلى الجزائر

أهم ملامحها إجبار الأهالي على تسجيل المواليد الجدد و عقود الزواج لدى مصلحة الحالة المدنية الفرنسية، بعدما كانوا يقصدون القاضي الشرعي أو شيخ الجماعة. وكانت الغاية من استبدال القاب الجزائريين الثلاثية وتعويضها بالقاب لا ترتبط بالنسب هو تفكيك نظام القبيلة لتسهيل الاستيلاء على الأراضي، وإبراز الفرد كعنصر معزول، وتغيير أساس الملكية إلى الأساس الفردي بدلاً من أساس القبيلة، وطمس الهوية العربية والإسلامية من خلال تغيير الأسماء ذات الدلالة الدينية وتعويضها بهوية هجينة، وإحلال الفرد في المعاملات الإدارية والوثائق مكان الجماعة، وأخيراً تطبيق النمط الفرنسي الذي يخاطب الشخص بقلبه وليس باسمه.

لم يتجاوز الشعب الجزائري مع السياسة الفرنسية في جميع الجهات بدون استثناء، لا سيما في المناطق التي عرفت ضغطاً فرنسياً مكثفاً لتحويل اتجاهها الوطني، فلم يكن للإغاثات ولا المساعدات التي تقدمها الإرساليات التبشيرية ولا للتعليم الذي وفرته المدرسة الفرنسية، ولا للمستوطنين الفرنسيين، ولا للمهاجرين الجزائريين الذين تنقلهم السلطات للعمل في فرنسا أي أثر في فرنسا التي أهدت الشعب الجزائري السياسة الفرنسية ما دفع مخططي السياسة الفرنسية إلى اتهام الجزائريين بأنهم شعب يعيش على هامش التاريخ، وحارب الشعب الجزائري الأساس سياسة التفرة الطائفية الاستعمارية برفع شعار «الإسلام ديننا، والعربية لغتنا والجزائر وطننا» الذي أعلنه العالم والمجاهد الجليل عبد الحميد بن باديس، ورأى المصلحون من أبناء الجزائر في ظل فشل حركات المقاومة، أن العمل يجب أن يقوم، في البداية - على الترتيب الإسلامية لتكوين قاعدة صلبة يمكن أن يقوم عليها الجهاد في المستقبل، مع عدم إهمال الصراع السياسي.

## التعدي على الهوية

حتى البعد الاجتماعي لم يسلم من المحاولات الفرنسية لتدميره، إذ كانت الألقاب الجزائرية، مثل كل المجتمعات العربية والإسلامية، قبل الاستعمار الفرنسي ثلاثة التركيب (الابن والأب والجدة)، وفي حالات أخرى خماسية التركيب، بحيث تضاف لها المهنة والمنطقة، فأصدرت الإدارة الاستعمارية الفرنسية في 23 مارس 1882 قانون الحالة المدنية أو «قانون الألقاب»، الذي ينص على استبدال القاب الجزائريين الثلاثة، وتعويضها بألقاب لا ترتبط بالنسب، ويسبق صدور هذا القانون محاولات متواصلة لطمس الهوية الجزائرية،

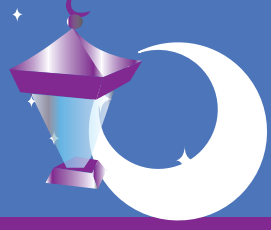


الأمير عبدالقادر في حفل افتتاح قناة السويس



جندي فرنسي يبتلع حريات السيدات في شوارع الجزائر





# رئيس جامعة الأزهر د. أسامة العبداء الجريدة: نرفض الفتاوى الفردية ومعظم الدعاة الجدد يستخدمون الإثارة لتحقيق النجاح الإعلامي

القاهرة - محمد عبدالحى

د. أسامة العبداء رئيس جامعة الأزهر من الرجال الذين يحملون على عاتقهم تصحيح مسار جامعة الأزهر واستعادة دورها الحقيقي داخليا وخارجيا، وله العديد من الآراء حول كثير من القضايا الشائكة التي تتعلق بالجامعة والوضع الإسلامي بشكل عام، وكذلك التعصب المذهبي الذي يظهر من وقت إلى آخر ويهدد مستقبل الأمة ويقضي على ما تبقى من مقومات إحيائها وغير ذلك من الآراء التي رصدتها «الجريدة» في سياق الحوار التالي:

• ما الرسالة الأهم التي ستوجهها جامعة الأزهر إلى العالم خلال الفترة المقبلة؟

رسالة الأزهر ستؤكد الاهتمام بقضايا الإسلام والمسلمين في كل مكان، والاهتمام بالطلاب الوافدين للدراسة بجامعة الأزهر من كل دول العالم، والانفتاح على كل المؤسسات الثقافية والإسلامية في العالم عموماً والعالم العربي والإسلامي بخاصة، والمشاركة الفاعلة في المؤتمرات والمنتديات الخاصة بالحوار بين أتباع الأديان السماوية، والخاصة بالتواصل الحضاري من أجل سعادة البشرية جمعاء، والجامعة تحث عناية خاصة بالطلاب الوافدين، وأيضاً بتأهيل طلاب الكليات الإسلامية والشريعة حتى يكونوا قادرين على حمل رسالة الأزهر إلى كل دول العالم وخاصة العالم الغربي وفي هذا المجال نحن نقوم بتعليم أبنائنا من الطلاب في الكليات الشرعية اللغة الإنكليزية، وسيكون هؤلاء سفراء الأزهر لنشر ثقافته في الوسطية والاعتدال وتجسيد سماحة الإسلام وقبول التعددية والاختلاف

تصحيح صورة الإسلام وتقديم بروح العصر مشروع قومي للأمة

في الرأي واحترام الآخر وتفجيل مسيرة الحوار بين أتباع الأديان لما فيه الخير للبشرية وتحقيق السلام الإنساني.

• تصحيح صورة الإسلام أصبح واجباً على الأمة... فكيف يتحقق ذلك وما الدور المأمول لجامعة الأزهر في هذا الصدد؟

تصحيح صورة الإسلام في العالم وتقديم خطاب ديني معتدل ينطلق من الثوابت الإسلامية ويتناسب مع روح العصر، نحن بالفعل نعتبره مشروعاً قومياً للأمة الإسلامية يجب أن ينصهر فيه الجميع لتحقيق الهدف الأسمى وهو دحض الشبهات التي يحاول البعض إلصاقها ظلاماً بالإسلام وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن هذا الدين الحنيف، وعلى صعيد جامعة الأزهر فإن خريجي كلية العلوم الإسلامية وكلية الدعوة سيساهمون في هذا الأمر بشكل فعال فضلاً عن أن المنتديات والمؤتمرات التي تشارك فيها جامعة الأزهر وتنظم كثيراً منها الرابطة العالمية لترجيح الأزهر من الممكن أن تسهم بشكل إيجابي في تحقيق هذا الهدف.

د. أسامة العبداء أثناء حديثه إلى «الجريدة»



الدعاة الجدد

• كيف تنظر إلى ظاهرة الدعاة الجدد وهل اجتياحهم الساحة الفاضحة جاء نتيجة تراجع الداعية الأزهرية؟

كثير من الدعاة الجدد، إلا من رحم الله، يمثلون ظاهرة «سفسطائية» تستخدمهم الفضائيات لإحداث نوع من الإثارة وجذب الجمهور، فكثير من الفضائيات الموجودة راهناً تعتمد الإثارة لجذب أكبر قاعدة من الجماهير دون النظر إلى تحقيق هدف التوعية الدينية، وإنما النظر الأول لديهم يكون نحو ما سيتم جنيه من أرباح وهذه كارثة حقيقية، لأن وجود هؤلاء الأدعاء الجدد الذين يعتمد معظمهم على لباقة الحديث ومبدأ «خالف تعرف»، أدى إلى انتشار فوضوية الفتوى بين المسلمين وانتشار الفوضى الفكرية والدينية بين أبناء الأمة الإسلامية.

وليس وجود هؤلاء بسبب تراجع الداعية الأزهرية كما يزعم البعض، لأن الداعية الأزهرية الذي يخاطب الناس بوسطية الإسلام قليلاً ما تجده موجوداً على الفضائيات، لأن هذه الفضائيات لا يعينها بت الفكر الديني الصحيح بقدر ما يعينها رفع نسبة المشاهدة والأرباح وهذه النسب لا تتحقق إلا من خلال الإثارة التي يقوم بها هؤلاء الدعاة، ونحن لا ننكر على أحد أن يقوم بالدعوة إلى دين الله بالحكمة والموعظة الحسنة ولكن ليس معنى ذلك أن تصيح الدعوة أرضاً خصبة لكل من يجد نفسه متميزاً بلباقة الحديث أو قارناً لبعض الكتب الدينية فينصب نفسه داعية ومفتياً ويجلس على هذه الفضائيات ليحطل ويحرم دون وعي منه باصول الأحكام وتخريجاتها وتشريعاتها، فهذا أمر من شأنه أن يؤدي إلى وجود بليلة دينية كبيرة داخل المجتمعات الإسلامية.

• ما موقفك من الفتاوى الفردية التي يطلقها دعاة الفضائيات؟

نرفض الفتاوى الفردية، ونؤكد أن الفتاوى يجب أن تكون مؤسسية تنطلق من الجهات والمؤسسات الخاصة بالفتوى داخل البلدان الإسلامية، وفي مصر مثلاً فإن الجهات المؤسسية المعتمدة للفتوى معروفة وهي دار الإفتاء ومشيخة الأزهر

ومجمع البحوث الإسلامية، بالإضافة إلى المجامع الفقهية المنتشرة في ربوع العالم، وهي كثيرة وراخرة وعلمائها، وهذه المؤسسات هي القادرة على تاصيل الفتوى بشكل علمي وديني يساعد على أخذ الناس لتعاليم دينهم بشكل صحيح، لأن الفتوى، للأسف الشديد، في الوقت الحالي أصبحت كلاً مباحاً يرتع فيه كل من هب ودب، وهذه الفضائيات للأسف الشديد أهملت التخصص الديني ونصبت مفتين للناس صالحين من وجهة نظر القائمين على هذه الفضائيات فقط لا من وجهة النظر الدينية الصحيحة، أما الفتوى الصحيحة فلها مؤهلها وضوابطها وهي أمر خطير جداً، لأن المفتي يعد بمنزلة المبلغ عن رب العالمين في أحكام الشريعة، ولذلك أبنائنا نقول للمرة الألف إننا لسنا مع الفتاوى الفردية وإنما الفتاوى المؤسسية، لأن المؤسسة تعتمد على الفتاوى الجماعية المتفق عليها.

الانقسام الطائفي

• العالم الإسلامي بات منقسماً على نفسه بين طائفة ومذهبية وعرقية... كيف تنظر إلى هذا الأمر ومدى تأثيره على حاضر الأمة ومستقبلها؟

أخطر ظاهرة تهدد حاضر الأمة الإسلام ومستقبلها حالياً هي ظاهرة الانقسام الطائفي والعنقي التي بدأت تطفو على السطح الخارجي وتطل بوجهها المرعب في الكثير من البلاد العربية والإسلامية خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد التدخل الأجنبي والصهيوني اميركي في كثير من بقاع العالم العربي والإسلامي، فسياسة أصبحت تلعب دوراً أساسياً في إشعال لهيب الفتن الطائفية مثلما تلعب دوراً في إطفائها، بل كثيراً ما تكون الفتن الطائفية والحروب الأهلية ناتجة عن الأعب السياسية وحسابات السياسيين أكثر مما هي نتاج الجماعات والطوائف والجماعات الطائفية لا تتورع عن ممارسة العنف والقتل الطائفي بحجة الدفاع عن المذهب أو الطائفة، وهذه الجماعات يحكم ما يطبعها من ضيق الأفق الفكري والديني، فإنها تدفع الأمور دفعا نحو تعميق الفتن الدينية والاجتماعية وزعزعة أسس الاستقرار العام، ومن ثم تجعل من المعطى

الديني عامل تفجير للحمة الداخلية وتمزيق عرى السلم الأهلي، بدلاً من أن يكون عامل توحيد ورباً للتعددية والاستسلام للزعات الجهالة والتعصب المذهبي التي تجتاح بعض البلاد العربية والإسلامية معنا سنف ما تبقى من مقومات مشروع النهوض الإسلامي من الجنود، وإخراج العرب والمسلمين من دائرة التاريخ أصلاً بعدما تم محاصرتهم في الجغرافيا.

• كيف تنظر إلى الحملات الشرسية التي تشنها بعض الجهات المعادية للإسلام والمسلمين خاصة في الغرب؟

هذه الحملات المنظمة ضد الإسلام والمسلمين تأتي نتيجة طبيعية لرغبة الغرب في سيطرة النموذج الغربي وفرض العولمة على العالم العربي والإسلامي، وهذا الانتهاج يمثل معايير مزدوجة في عالم تشنق فيه المدينة الغربية بأنها قدمت نموذج حقوق الإنسان للعالم المعاصر، رغم أنهم ينتهجون أبسط حقوق الإنسان عندما يتزعمون تلك المخططات، لكن هذا الموقف غير

مستغرب لأن الإسلام بقمه وعقدته وشريعته هو المعضلة الرئيسية أمام العولمة الغربية، فالغرب يتعالى على المسلمين بتقدمه المادي ومساعدته لبعض الدول الإسلامية، ولواجهة هذه المخططات المتريضة للإسلام بدأ وأمة يجب تكاتف في القيادة الإسلامية والعلماء لمواجهة هذه الحملات واستخدام القنوات السياسية والإسلامية لتقديم الإسلام الصحيح وتقديم موقف موحد يعبر عن الهوية الإسلامية، وذلك بضغط من مهمة القادة في العالم الإسلامي لإصلاح أحوال المسلمين والاعتماد على أنفسهم اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً بدلاً من الوضع الحالي الذي جعل المسلمين عاجزين عن المواجهة والتقدم والتنمية رغم غنى العالم الإسلامي بموارده الطبيعية التي هي في الأساس المطمع الرئيسي للغرب.

فتة مارة

• خلال الأيام الأخيرة صدم المسلمون عندما وجدوا بعض الفضائيات تفتح أبوابها على مصرعها للقرآنيين... على التفكير في جني الأرباح فقط.



وعوام المسلمين لا يعرفون من هؤلاء فكيف ترى ذلك؟

القرآنيون يقولون إنهم لا يعتمدون على أي شيء إلا القرآن رغم أن القرآن يقول «من يطع الرسول فقد اطاع الله» وهؤلاء القرآنيون يعدون «فتة مارة» تسعى لهدم السنة خاصة والتشكيك في مصادر الإسلام عموماً، ولأسف فإن القنوات الفضائية اليوم تفتح أبوابها لهؤلاء ليشتكوا في الأحاديث النبوية ولا يفرقون فيها بين صحيح وضعيف، فكل الأحاديث النبوية عندهم موضوعة ولا شيء يدعو اليوم من وجهة نظرهم إلى الاعتماد على السنة النبوية في ظل وجود القرآن، وهذا كلام مرفوض حملة وتفصيلاً، لأن السنة المظهرة جاءت مفسرة للقرآن وتعد المصدر الثاني للشرع الإسلامي، ومتمكرها خارج على الإسلام، ويجب على الفضائيات العربية أن تحفي الله في عوام المسلمين وتمنع هذه الكارثة وأن يكون لديها وازع ديني، دون اقتصار على التفكير في جني الأرباح فقط.

علماء تحت راية الإسلام

## الدينوري... عالم نبات سبق «مندل» إلى علم الوراثة

القاهرة - حسن حافظ

كان أبو حنيفة الدينوري عالماً في شتى العلوم والمعارف في عصره، وامتاز بعقلية علمية واسعة استوعبت معارف كثيرة، انفرد بها عن علماء القرن الثالث الهجري، فقد كان أبو حنيفة فذاً في كثير من العلوم، وكان دائماً مجدداً، وظل مع كل هذا مبدعاً، وهو بإجماع علماء المسلمين واحد من ألمع مفكري العصر الإسلامي الزاهر.

ولد أبو حنيفة أحمد بن داود بن وند في مدينة ديبور (غرب إيران) في العقد الأول من القرن الثالث الهجري، ونشأ في أسرة فارسية الأصل، وأمضى معظم حياته في الرحلات العلمية، فقام بالتنقل بين مدن العراق، ثم امتدت أسفاره إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة، وإلى فلسطين والخليج العربي، ثم انتقل أبو حنيفة إلى أصفهان سنة 235هـ/850م، واشتغل فيها برصد الكواكب، وتسجيل نتائج الأرصاد التي يقوم بها في معمله الفلكي، تنوعت اهتمامات الدينوري بين علوم القرن

مشاهير حول الكعبة

## الفنان محمد ثروت: حملت مفتاح الكعبة وفتحت بابها بنفسها العام الماضي

القاهرة - أحمد فوزي

المطرب محمد ثروت، الذي يعرض له التلفزيون المصري طوال شهر رمضان ابتهاجات دينية تحمل عنوان «في نور الله» قام بأداء فريضة الحج أكثر من مرة، بالإضافة إلى رحلات العمرة التي يحرض عليها سنوياً منذ حوالي ثلاثين عاماً.

يقول ثروت: «شرفت بزيارة الكعبة منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وأول انطباع كان عندي أنني من رغبتني في زيارة الكعبة حينما قمت بغناء أغنية «يا رسول الإنسانية يا ختام المرسلين»، وقد قام بإخراجها تليفزيونياً الراحل نور الدرداش، وتمنيت زيارة الأماكن المقدسة حينما رايت الديكور المخصص لتلصوير الأغنية، وكان عبارة عن منظر كبير للكعبة المشرفة حيث شعرت بحنين جارف نحوها ودعت الله سبحانه وتعالى أن يمن



محمد ثروت

الكعبة المشرفة أشعر كائني أزورها لأول مرة، في حياتي وبتنابني حالة من السكينة والخشوع والرهبة لجلال الموقف والمكان وكان أول دعاؤه بمجرد دخولي المسجد الحرام هو

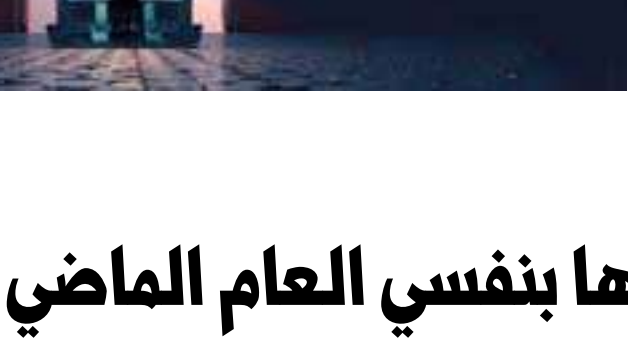
دعاء أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم «ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب»، وأحرص على ترداد هذه الآية سواء داخل الكعبة المشرفة أو الروضة الشريفة بالمسجد النبوي، ويشير إلى أن زيارة الإنسان المقدسة تغير سلوك الإنسان للأفضل: «مما لاشك فيه أن الحج والعمرة يهبان النفس ويردعان ما فيها من سيئات ومسائير، وكل مرة الإنسان يتوب إلى الله سبحانه وتعالى، ويتمنى ألا يعود إلى معصيته أبداً ويحدث هذا طوال حياته».

ويؤكد ثروت: «من المواقف التي لا أنساها أبداً أنني شرفت العام الماضي بصحبة الشيخ الراحل عبدالعزيز الشيبني حامل مفتاح الكعبة، وقد أنتجت لي الفرصة للدخول إلى داخل الكعبة وقتت أنا بفتح باب الكعبة، ولم أخجل هذا في حياتي وحين أمرني أن أفتح باب الكعبة، فإثالي «دع

الباب يا محمد» أي ادفع الباب، وأنا في حالة بين البقطة والمنام، ففتحت باب الكعبة وكنت أول من دخل معه وأخذت أردد دعاء سيدنا إبراهيم، وحينئذ كان إحساسي أن أشكر الله أن منحني الإذن بالدخول إلى الكعبة، لا رؤيتي الكعبة من الداخل، فهي من الداخل عبارة عن أربعة حوائط، وبها عمودان لكن العمرة في من أذن له الله بالدخول إليها، فإن عليه أن يشكر الله سبحانه وتعالى بغيره عمرة، ويتابع: «أيضاً في إحدى السنوات التي أدت فيها فريضة الحج كنت في ضيافة المرحوم الشريف الشيخ محمد علوي البلكي أستاذ علم الحديث في المملكة العربية السعودية، وكان لديه مجلس إنشاء وإبتهال يضم منشدين ومبتهلين من جميع جنسيات العالم، وقد بالإشادة أمام هذا الحشد من المنشدين كما استمعت بالاستماع إلى إنشادهم طوال الليل وهي ليلة

## دعاء

اللهم يا قادراً على كل شيء، اغفر لنا كل شيء وارحمنا برحمتك الواسعة التي رحمت بها كل شيء، وإذا وقفنا بين يديك فلا تسألنا عن أي شيء فأنت أهل التقوى وأهل المغفرة، اللهم يا أرحم الراحمين ارحمنا، وإلى غيرك لا تكلمنا، وعن بابك لا تطردنا، ومن نعمائك لا تحرمنا، ومن شرور أنفسنا ومن شرور خلقك سلمنا، اللهم ردنا إليك رداً جميلاً، اللهم ردنا إليك وأنت راضٍ عنا، اللهم أعنا على الموت وكرهته، والتقبر وغمته والصلراط وزيارته، ويوم القيامة وروعه، اللهم إنني أسالك الراحة عند الموت والعفو عند الحساب، اللهم ارفع مقنك وغضبك عنا، اللهم فقنا واخرف عنا شراً قضيت، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا، اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا.



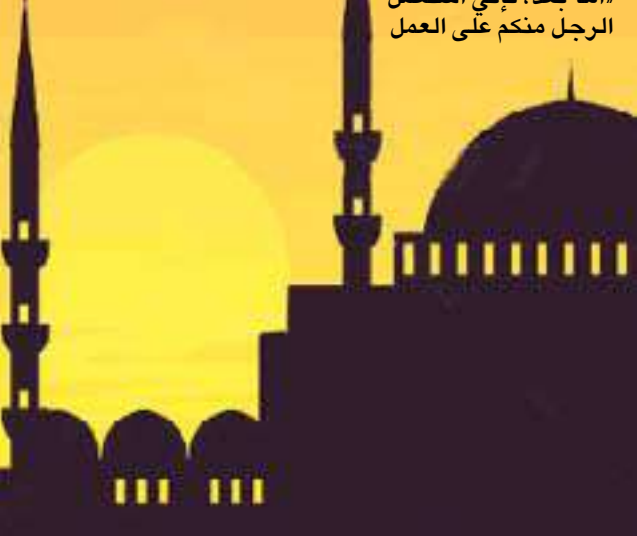
انسأها في حياتي». وينفي محمد ثروت اقتصار نشاطه الغنائي على مجال الإنشاد والابتهالات الدينية فقط، حيث لا يزال يمارس نشاطه الغنائي في الألوان الغنائية المختلفة ومنها أغاني الأطفال والأغاني الوطنية ولم يتحول عن أي لون غنائي منها حتى الآن حيث قال: «لا يوجد ما أحجل منه في أعمالتي حتى أتكره، فانا أحرص على تقديم أعمال ترفي بالسلوك، لا تخدش قديماً أو تتعارض مع قيمنا وديننا الحنيفي، وقد ترفي جيل كامل على أغنياتي وبخاصة أغنيتي للأطفال «بسم الله... أحلى كلام اتعلمناه... بسم الله لازم يا حبابي نبدا يومنا بيسم الله، والتي تدرس في مدارس العالم العربي من المحيط إلى الخليج منذ 25 سنة وحتى الآن».

## فتاوى عصرية

## قبول الحاكم والموظف للهدايا غير جائز

السؤال: يستقبل الحاكم والموظف العام، بحكم منصبه، العديد من الهدايا، فهل له أن يقبلها؟ وما حكم الشرع فيها؟ المفتي: فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق - شيخ الأزهر الراحل

وما ولائي الله فبأي فيقول: هذا لكم، وهذا هدية أهديت لي، أفلا جلس في بيت أبيه وأمه حتى تاتمه هيبته إن كان صادقا. والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله بحمله يوم القيامة، هذا هو حديث رسول الله صريح واضح بأن الموظف في الدولة أيا كان موقعه محرم عليه قبول الحكم جليلا لا شبهة فيه، ولا يحتمل التأويل في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم وأبو داود عن أبي حميد الساعدي قال: استعمل النبي رجلا من الأزد يقال له ابن اللثبية على الصدقة - أي مع الزكاة - فلما قدم قال: هذا لكم، فقام رسول الله، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد، فإني استعمل الرجل من أمتي على العمل





# الجريدة. تكشف تفاصيل الحلقات الأولى للمسلسلات...



من «سمارة»



مشهد من «عابد كرمان»

القاهرة - هيثم عسران

**ينطلق اليوم ماراتون الدراما السنوي ويتنافس فيه أكثر من 20 مسلسلاً على الفوز بأعلى نسبة مشاهدة.**

في الحلقة الأولى من مسلسل «الريان»، الذي يروي سيرة رجل الأعمال أحمد الريان إمبراطور القرن الماضي، تستعرض الأحداث ملامح طفولة الريان وسط عائلته وفي مدينته قبل أن ينزح منها إلى القاهرة. وتتوالى الأحداث لتنعرف إلى عائلة الريان والبيئة التي نشأ فيها منذ طفولته واستقى منها بعض صفاته التي استمرت معه باقي الحلقات، من بينها حبه للعمل والمال عبر علاقاته مع أصدقائه في المدرسة ومع جيرانه. طفولة الريان ومرحلة الصبا التي شكلت شخصيته، تستعرضها أحداث الحلقتين الأولى والثانية، فيما يظهر الفنان خالد صالح، الذي يجسد شخصية الريان، مع نهاية الحلقة الثانية فتتمحور حوله أحداث الحلقات حتى نهايتها. المسلسل من تأليف محمود البازي وحازم الحديدي، إخراج شيرين عادل، يشارك في البطولة: درة، ريهام عبد الغفور، باسم سمرة، صفاء جلال، وصلاح عبد الله.

**خاتم سليمان**

في الحلقات الأولى من مسلسل «خاتم سليمان»، نتعرف إلى الدكتور سليمان (خالد الصاوي) داخل

المستشفى التي يملكها، وكيف يتعامل مع زملائه، كذلك نتعرف إلى أسرته وطبيعته علاقتهم بها وصفاته الشخصية التي ستؤدي دوراً في تطور الأحداث، وإلى أبطال المسلسل وزملاء سليمان في العمل. تستعرض الأحداث، ابتداءً من الحلقة الثانية، علاقته المتوترة والدكتور سليمان.

**الشحرة** في مسلسل «الشحرة»، الذي يتناول سيرة الفنانة الكبيرة صباح، يستعرض المؤلف فداء الشندويلي البيئة التي ولدت فيها صباح وتطور الحلقة الأولى داخل منزل أسرتها في لبنان، لتنعرف إلى أفراد العائلة والبيئة التي ساهمت، بقدر كبير، في تشكيل وجدانها الفني. تنتهي أحداث الحلقة الأولى بوفاة شقيقها، ما يشكل صدمة لأفراد الأسرة في مقدمتهم الشحرة.

**سماة** المسلسل من تأليف عمرو الدالي، إخراج خالد الحجر في أولى تجاربه مع الدراما التلفزيونية، بطولة: دلال عبد العزيز، عفاف شعيب، أحمد عزمي، محمد رمضان، وهيثم زكي.

**عابد كرمان**

في الحلقة الأولى من مسلسل «عابد كرمان»، يظهر عابد كرمان (تيم الحسن) في منزله في منطقة إطن التابعة لمدينة حيفا جنوب إسرائيل، وتدور الأحداث داخل المزرعة التي يملكها في المنطقة الجبلية التي يعيش فيها مع والدته (فادية عبد الغني)، بالإضافة إلى خالته (شيرين) وزوجها (عبد الرحمن أبو زهرة) الذي يكون بعد ذلك سبباً في تجنيده للعمل في المخابرات المصرية.

**نونة المأذونة** تبدأ الأحداث في مسلسل «نونة المأذونة»، عندما تجد نونة نفسها في مأزق، فبعدما أصبحت مأذونة بالفعل لا تجد عرائس يوافقن على أن تعقد قرانها كونها أنثى لا أكثر، فتتذكر نونة حديث والدها المأذون الذي رافقته المسرة طيلة حياته لأنه لم ينحسب صبياً. المسلسل من تأليف فتحي الجندي، إخراج منال الصديقي، بطولة: حنان ترك، إيهاب فهمي، أميرة العبادي، ورجاء الجداوي.

تستعرض أحداث مسلسل «دوران شبرا» فكرة التعايش السلمي بين الأقباط والمسلمين، من خلال أسرتين إحداهما قبطية والأخرى مسلمة يعيشان جنباً إلى جنب في حي شبرا، وترصد الحلقة الأولى طبيعة العلاقات بين الأسرتين وحجم التداخل والصلات الوثيقة بينهما وتنتهي بوفاة معيل الأسرة القبطية (سامي العدل) لتكتشف كيف تساندتها الأسرة المسلمة في مصابها الأليم.

**دوران شبرا**



من «خاتم سليمان»



كارول سماحة في «الشحرة»

# النجوم في رمضان... عودة إلى الذات والتفاتة إلى الآخر

بيروت - ربيع عواد

**لشهر رمضان خصوصية مادية ومعنوية تجعل من أيامه علامات مميزة عن باقي أيام السنة عابقة بعمان قد تضعها عجة الحياة اليومية جانباً أحياناً فيعيد هذا الشهر الفضيل التذكير بها وبأهميتها سواء في طريقة العيش أو التصرف مع الآخر. كيف يمضي النجوم هذا الشهر الكريم بعيداً عن انهماكاتهم الفنية على الشاشة وتحث الأضواء؟**

**سعد رمضان**



أعيش تفاصيل هذا الشهر بحذاق من صيام وصلاة وإفطار... في طفولتي كنت أتحمس لحلول شهر رمضان وأفرح باجتماع العائلة وقت الإفطار وأجواء المحبة التقوى والسلام الداخلي التي تسود. مع مرور السنوات بدأت أفهم أكثر حقيقة هذا الشهر الفضيل وما يحمل في طياته من قيم ومبادئ وإيمان وجمال... لا يقتصر هذا الشهر، بنظري، على الصيام والإفطار بل يشمل مراجعة الذات ومكانم الفشل والنخاط لتصويهما لا سيما تجاه الآخرين. كذلك، لا بد من التفاتة إلى أشخاص لا تحوّلهم أحوالهم المادية الاحتفال بهذا الشهر لافتقارهم إلى تامين قوتهم اليومي، وتقديم المساعدة إلى الطفل اليتيم والعجوز والفقير، ولو بجزء بسيط، لأن جزء هذا التصرف عند الله سيكون كبيراً... فرحني في هذا الشهر حركة الناس سواء في الأسواق أو في المقاهي والمطاعم، فينشغلون في التسوق أو يتسامرون في لقاءات قد لا تفتح إلا في هذا الشهر نظراً إلى الأعمال والارتباطات التي تحفل بها الحياة اليومية... أتمنى أن تستيطر أجواء هذا الشهر على أيام السنة كافة وأن يعم الخير والبركات على الناس ويفيض بمحبته علينا لإنهاء الحروب والصراعات التي يواجهاها العالم وتولد حقداً وضغينة بين الإنسان وأخيه الإنسان.

**صوفيا المريخ**

كل شيء يتغير في هذا الشهر الفضيل، فتعج المطاعم بالناس كذلك الشوارع ليلاً وتسيطر أجواء الفرح والسعادة... الأهم، أن المؤمن يعيش في رمضان سلاماً داخلياً ويراجع أفكاره وحساباته ويقرب أكثر من الله سبحانه وتعالى... لبث الأعمال الحسنة تستمر طيلة أيام السنة ولا تقتصر على هذا الشهر المبارك. أعشق اجتماع العائلة على مائدة الإفطار، فأشعر حينها بانني في أحسن حالاتي النفسية والجسدية. بالنسبة إلى الأعمال الخيرية التي أقوم بها في هذا الشهر أتحفظ عن ذكرها، وما أستطيع قوله إن مساعدة الفقير والعجوز واليتيم واجب على كل شخص خصوصاً المقدر مادياً. أتمنى أن يعود هذا الشهر الفضيل بالخير على العالم العربي وأن يمدّ الله الناس بالصحة ويسر الحال.



**أمل بوشوشة**



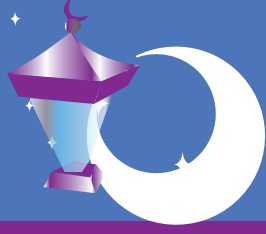
في هذا الشهر ترتدي نواحي الحياة كافة حلة خاصة، فتكسب الشاشات برامجها ومسلسلاتها لإغناء الصائم خصوصاً والناس عموماً بمعان روحية وتسليية وترفيه في أن، وتردح الشوارع بحركة لافتة وتتبدل دوامات العمل لتلائم الصائمين... لكن الأهم بنظري اجتماع الأهل والأقارب والأصدقاء على مائدة الإفطار أو السحور، في أجواء من الإلفة والمحبة. من جهتي، أشعر بخشوع ومصالحة مع نفسي ومع الآخرين بشكل مختلف عن باقي أيام السنة. أتقرب من الله تعالى وأشكره على نعمه التي منحتني إياها وأدعوه أن يحفظني وعائلتي بصحة جيدة. أتمنى ألا تنحصر هذه المصالحة مع النفس والآخرين بالشهر الفضيل لأن المحبة أهم ما في الحياة، ومن المؤسف أننا نفقدها يوماً بعد يوم ما يزيد الكره والبغض والحروب... كذلك، أتمنى الانفتاح إلى الفقراء الذين حرمتهم الحياة البسمة والفرح حتى في أيام العيد.

**أحمد الشريف**

رمضان أجمل شهر في السنة، أسترجع فيه ذكريات الطفولة وأمضي معظم وقتي مع أهلي وزوجتي وأبني... لا أحب الخروج كثيراً وأفضل الجلسات العائلية والاجتماع مع الأصدقاء... اعتبره شهر التقوى وأقيم فيه الأعمال التي أنجزتها خلال السنة، وأعيد التفكير في أمور كثيرة افترقتها ولم تكن في مكانها... أتألم حين الأحظ الحزن والتعاسة على وجه البعض في وقت ينعم كثر بأجمل الأوقات والسهرات، من هنا ضرورة مساعدة الفقير واليتيم والتفكير بكل محتاج، ولا يقتصر هذا الشهر على السهر والمتعة بل تخصيص معظم الوقت للإيمان والصلاة.







حوار

## مؤلف «صرخة نملة» طارق عبد الجليل:

# مصريون كثر تحولوا تحت وطأة الظلم إلى فاسدين

القاهرة - فائزة هندواوي

اعتاد طارق عبد الجليل كتابة أفلام تحتوي على إسقاطات سياسية مباشرة مثل «عايز حقي» و«ظاظا رئيس جمهورية» وصولاً إلى «صرخة نملة» الذي اعتبره متابعون كثر أول فيلم يؤرخ لثورة 25 يناير.

عن الفيلم وعمله مع شقيقه عمرو عبد الجليل كان معه اللقاء التالي.

لماذا تأخر تعاونك مع أخيك عمرو عبد الجليل على رغم وجودكما في الوسط الفني منذ سنوات طويلة؟

لأن عمرو حتى وقت قريب لم يكن لديه الحق في اختيار العمل أو المؤلف، وأنا أيضاً لم أكن أمك حق اختيار الفنانين.

وما الذي اختلف هذه المرة؟

بعد نجاح فيلم «كلمتي شكراً»، طلب المنتج كامل أبو علي من عمرو ترشيح سيناريو مناسب ليقوم ببطولته، فطرح الأمر عليّ وكان لدي بالفعل سيناريو «صرخة نملة»، فعرضناه على أبو علي وأعجبه وقرّر إنتاجه.

صرّح عمرو مراراً بأنه لا يحب السياسة، فكيف اقتنعتك بـ«صرخة نملة»؟

لا يحب عمرو الانخراط في السياسة، بمعنى أنه لا ينتمي إلى حزب أو جماعة سياسية إلا أن هذا لا يعني أنه يرفض الأفلام الجيدة، وقد أعجبه سيناريو «صرخة نملة» ورأى أن دوره فيه مناسب له جداً.

هل توافق على القول بأن الفيلم تنبأ بالثورة؟

الفيلم لم يتنبأ بالثورة لكنه عرض لأسبابها، وهذا ما حدث

في أفلام أخرى كثيرة، لكن لحظنا الحيد توابل الفيلم مع الثورة، لذلك فهو يعتبر أول الأفلام التي ارتخت لها.

غذّب بطل الفيلم جودة سنوات طويلة على يدي القوات الأميركية في العراق لسبب غير منطقي وهو عدم موافقته على تسليمها مفتاح أحد المخازن التي كان يعمل فيها.

كان هذا سبباً رمزياً للدلالة على ضراوة الاحتلال، ثم إن البطل اعتبر تسليمه هذا المفتاح نوعاً من الخيانة لأرباب عمله.

وهل كان منطقياً بعد كل ما تحمّله من عذاب في العراق أن ينهار بعد يوم واحد من التعذيب في أحد أقسام الشرطة المصرية؟

هذا دليل على أن التعذيب في جهنم أمن الدولة المصري وصل إلى درجة من الضراوة فاقت أساليب المعتقلات الأميركية كافة، إضافة إلى أن قوى جودة كانت قد خارت تماماً خلال تلك السنوات.

كيف يمكن لرجل شهيم مثل جودة رفض تسليم مفتاح المخزن الذي يعمل فيه أن يوافق على المشاركة في الفساد؟

تحول مصريون كثر، تحت وطأة الفساد والظلم والمعاناة، إلى فاسدين لتأمين حياة كريمة.



من «صرخة نملة»

## كواليس أفلام العيد... مشاكل متواصلة!

رولا عسران

خلافات على أنواعها، مشادات كلامية، انسحابات من الأفلام، اعتراضات بالجملة... هذا غيض من فيض مما يدور في كواليس الأفلام التي تصور رهنًا للحاق بموسم عيد الفطر... النتيجة، أزمات مستحكمة تدفع إلى التساؤل حول كيف ستكون هذه الأفلام عندما تخرج إلى النور.

تمتلئ كواليس «إصح يا نايم» لمحمد سعد بمشاكل لا حصر لها، فقد نشب خلاف بين سعد والمخرج اشرف فايق بعدما واجه الأول الصحفيين بانفعال وطردهم من الاستوديو، فأنزع فايق ووثقه واصفاً تصرفه بأنه لم يكن سليماً. كذلك نشب خلاف بين سعد وممثلة الاوار الثانوية في الفيلم عندما فوجئ أحد الوجوه الجديدة بأن مشاهده العشرة اختزلت في مشهد واحد كذلك معظم الأدوار الثانوية... بالإضافة إلى المشاحنات التي سببها سعد داخل الاستوديو أثناء التصوير.

نفى سعد الأخبار التي تروّج حول الخلافات في كواليس الفيلم

مؤكد أنه لم يتدخل في عمل المخرج، سواء الحذف أو بالزيادة، فهو لا يعرف شيئاً عن المونتاج ولا يتدخل سوى في ادائه، مشيراً إلى أن أسرة الفيلم تعمل في جو عائلي لا تشوبه أي مشاكل.

**شارع الهرم**

تشهد كواليس «شارع الهرم»، بطولة دينا وسعد الصغير، خلافات حول ترتيب الأسماء في التتر، إذ قرر المنتج أحمد السبكي البدء بسعد الصغير على أن يتبعه اسم دينا ثم أيمن عامر وبعدها مها أحمد، ما أزعج الأخيرة وطالبت بترحيل اسم أيمن، على أن يكون اسمها بعد اسم



مها أحمد

علمنا أن الرقابة ووزارة الداخلية كانت وجهت 21 ملحوظة للفيلم، ما هي أهم هذه الملحوظات؟

حذف عدد كبير من المشاهد، خصوصاً مشاهد التعذيب داخل جهاز أمن الدولة إضافة إلى المشهد الذي يوضح أن أحد ضباط أمن الدولة مرتش، ومشهد القضية المرفوعة على رئيس الجمهورية، ومشهد نجاح أحد أعضاء مجلس الشعب بالتزوير لأنه كان منتقياً إلى الحزب الوطني.

لماذا كوّرت مشهد الشرطي الذي يقف أمام الجامع ليتفحص بطاقات من يدخلون للصلاة الشخصية على رغم أنه موجود في فيلم «ظاظا»؟

هذا أحد المشاهد الذي كان مرفوضاً بشدة من أمن الدولة، وقد كان ضرورياً في «صرخة نملة» للإشارة إلى سيطرة الأمن القوية على الجماعات و«الإخوان» والشك في كل من يواطئ على الصلاة، وهذا المشهد تحديداً يؤرخ لكيفية تعامل النظام السابق مع الشعب بشكل واضح، أما في «ظاظا» فقد كانت الأحداث كافة مختلطة في بلد غير مصر.

رأى نقاد كثر أن «صرخة نملة» أقل مستوى من فيلميك السابقين «عايز حقي» و«ظاظا» على رغم أن الرقابة شوّهتهما.

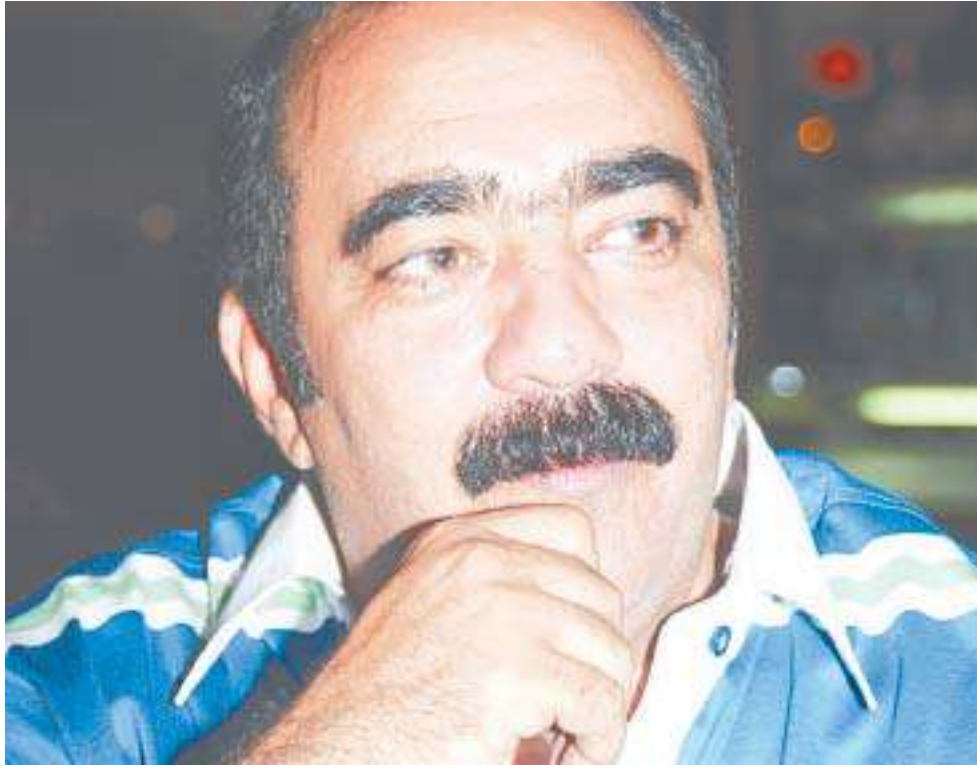
أعتقد بأن فكرة «صرخة نملة» لم تكن براءة مثل «ظاظا» و«عايز حقي»، ثم لا يوجد عمل فني يحصل على إجماع النقاد والجمهور.

صرّحت بأن ثمة مشاهد حذفت من الفيلم، فهل هذا هو السر في الخلل الذي أصاب الأحداث؟

لا أرى أن ثمة خللاً في أحداث «صرخة نملة»، وإن كنا بالفعل حذفتنا ما يزيد على الأربعمائة دقيقة بسبب طول الأحداث التي وصلت إلى ساعتين ونصف الساعة، إلا أنني حرصت مع المخرج سامح عبد العزيز على حذف المشاهد غير المؤثرة على دراما الفيلم مثل المشاهد الكوميديّة التي اجتهد خلالها عمرو، ذلك للحفاظ على طابع العمل الدرامي.

ما حقيقة المشاكل التي تعرّضتم لها في مهرجان «كان» السينمائي؟

كانت هذه المرة الأولى التي يجتفي فيها «كان» بالسينما المصرية ويكرّمها بعرض أكثر من عمل، لكن



وجهة نظر

«حاوي»... إنساني  
ثري بالمشاعر  
والخواطر

محمد بدر الدين

«حاوي» فيلم روائي طويل لإبراهيم البطوط، بعد فيلمه «عين شمس» الذي أثار جدلاً واهتماماً ملحوظين، يتابع فيه المخرج الشاب إرساء ملامح مشروعه السينمائي واجتهاده لسببنا وأسلوبه بخصائه ويعبر عن رؤاه للمجتمع الإنساني وللحياة، وهو يملك ناصية عمله تماماً، إذ كتبت فيلمه وصوّره وأخرجه وشارك في أداء أحد أدواره الرئيسية.

يقدم البطوط عالماً خاصاً تماماً تلقفه الظلال بنوع من الغموض الفني، وحتى بقاءه تمثيلي فيه روح مميزة طازجة وتوظيف للارتجال، لكن هذا العالم الخاص يوازي عالماً الواقعي الذي نحياه، بقدر ما يعجز عنه ويفقر ما يعجز الفيلم عن رؤية اجتماعية ونفسية وفلسفية لمسار عالماً وجوه التراجيديا فيه أو المأساة. الشخصيات في الفيلم متعددة، تتلاقى وتتباعد، والخطوط الدرامية متداخلة متشابكة، للوهلة الأولى، يبدو أن المخرج يستعرضها أفقياً لكننا، بالتأمل، نجده يتعمق فيها أيضاً، وإن أحياناً، بلمسات أو ضربات فرشاة، تقدم لوحة للإنسان والمكان. ويقدر ما يقدم الفيلم الإنسان بطريقة فنية مرهفة بالغة الخصوصية، يقدّم المكان الإسكندرية بطريقة تختلف عن الإسكندرية شاهين وأي إسكندرية أخرى في تاريخ السينما المصرية. هنا نرى بأسلوب مختلف مدينة الإسكندرية، سواء في الرحابة أو الزحام، البحر أو الأزقة، بزوايا تصوير وتقطيع مونتاج ودرجات إضاءة متباينة في حداثتها أقرب إلى الحلم والكابوس، وبموسيقى ومؤثرات صوتية تؤكد طبيعة العالم الموازي الذي يجسده «حاوي». كذلك من خلال أغنية لفرقة «مسار» الغنائية التي لن نجد أدق منها، لو أردنا تعبيراً عن جوهر الرؤية والعالم في «حاوي»، أو أكثر تكثيفاً، فكان الفيلم انطلق منها واستلهمها ودار في روحها ومفرداتها:

«بقيت حاوي بقيت غاوي... في عز الجرح أنا ما أنكبش... بقيت عارف... أطلع من ضلوع الفجر لكمة عيش... بقيت قادر أداري الدفعة جوايا ما بينهاش... بقيت راضي أنام رجليا مصولة كما الخفاش... أنا اتعودت أحلامي... أشوفها بتجري قدامي وما الحفاش...»

من خلال شخصيات إبراهيم، يوسف، فادي، ياسمين، الراقصة، العرجي، أبة وخالتها... ينسج البطوط عالماً بمهارة حرفية، ويجسد روح التراجيديا في هذه الأغنية، والشخصيات المسحوقة التي ما زالت لديها مقدرة ولحظات باقية لمقاومة الإنسحاق ومواجهة الحياة بنيل، فهي شخصيات تتسم بنيل إنساني مؤكد وإن تفاوتت في درجة الصلابة وإن تفاوتت مدى تعاطف المتلقي معها.

يكسر البطوط في فيلمه كل توقع أو تصنيف تقليدي، إنها «سينما عابرة للثقافات»، عصية على مثل ذلك التصنيف، لا تأبه لشروط السوق السينمائي أو تتعامل معها، ولا تتنقّت إلى غير صدق مبدعها الفني الكامل.

ويمثل هذه النماذج والروح والاجتهادات الشجاعة، بالتقدم فن السينما، ويحدث نقلات وطفرات لا تنقطع صلتها بالكامل مع الماضي، لكنها تتطلع بالكامل إلى المستقبل.

ويمثل فيلم «حاوي» نشعر حقاً بسحر السينما.

لقطات

يسري نصر الله همّه «الفنانين المصريين»



يفكر المخرج يسري نصر الله رهنًا في عرض محمد صبحي بالانضمام إلى الشركة التي أسسها الأخير باسم «الفنانين المصريين»، لتكون مؤسسة موازنة للثقافات الفنية وتقديم الخدمات التي تحتاجها الفنانين.

نصر الله لم يبد رأيه النهائي في العرض بعد، خصوصاً أن بعض السينمائيين قرر إنشاء نقابة سينمائية موازنة.

نور الشريف يرفض مبارك مجدداً

رفض النجم نور الشريف اقتراح بعض أصدقائه تقديم شخصية الرئيس السابق محمد حسني مبارك في فيلم سينمائي من بطولته، مبرراً قراره برغبته في الثاني حتى تكتمل الصورة في مصر بعد الثورة.

يُذكر أن الشريف رُشِح لتجسيد الدور نفسه في فيلم ليلة سقوط الرئيس، إخراج محمود كامل.



وفاء عامر

مضيفاً أنه دخل في مشادات مع بعض الأبطال بسبب بطء إيقاع العمل لكنه لم يشترك مع أي منهم. حفلة منتصف الليل، أحد الأفلام التي شهدت خلافات بين أبطالها بسبب حذف مشاهد لبعض البطلات والإبقاء على مشاهد بطلات أخريات، ما أزعج حنان مطاوع وعبير صبري بينما لم يخضع دور دزة لأي حذف تقريباً باستثناء مشاهد قليلة.

الخلاف الأكبر في «كف القمر» كان بين غادة عبد الرزاق ووفاء عامر على أحقية كل واحدة منهما في تصدّر اسمها التتر قبل الأخرى، خصوصاً أن وفاء تؤدي الدور الأساسي (الأم) الذي تتحور حوله

مشادات نسائية

أبطال «واحد صحيح» في معظمهم من النساء باستثناء البطل الأساسي هاني سلامة، فاشتكت مراراً بسبب تبادل الأدوار، وفي النهاية اعتذرت غالبية البطلات عن الفيلم وتم تبادل الأدوار فعلاً بعد انسحاب كل من غادة عادل ومنة شلبي ويسرا اللوزي.

لم يخل «ساعة ونصف» من خلافات نشبت بين مخرج الفيلم وائل إحيان وبتليله محمد إمام وأحمد الفيضاني لعدم التزامهما خلال التصوير، بحسب العاملين في الفيلم، في حين نفى وائل إحيان أن يكون الخلاف وصل إلى الصدام،

مع الرقابة

مشاكل «المسافر» تنحصر مع الرقابة، إذ اتهم المخرج أحمد ماهر جهاز الرقابة بالتدخل في عمله وحذف مشاهد منه في حين نفى الدكتور سيد خطاب، رئيس هيئة الرقابة على المصنفات الفنية، أي تدخل في الفيلم مشيراً إلى أنه لا يعرف شيئاً عن هذه التصريحات، ما زاد حدة الخلاف بين أسرة الفيلم والرقابة.



# بين الأضواء الثلاثة

الثلاثاء السابق

عضام سلمان الدايوس

بالتقدم والسياسة، أيمان التكنولوجيا والتكنولوجيا، يحتفلون اليوم بمناسبة المولد

من أبناء السابقين، تحفوا بما وجدوا في السور الفضية

صباح الأحمد الجابر الصباح

أمير الكويت

وسم الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي العهد

وسم الشيخ

سالم الفلي السالم الصباح

رئيس المجلس الوطني

وسم الشيخ

ناصر محمد الأحمد الصباح

رئيس مجلس الوزراء

والي الشعب الكويتي الكريم

أصدره مركز أبحاث قضايا الخليج والشرق الأوسط



أولئك الذين يهتمون بصحتهم وحياتهم  
 هم أولئك الذين يهتمون بسلامة أسرهم  
 وحياتهم.

# الدليل الطبي

**مركز طب الأسنان**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج الأسنان  
 من تنظيف الأسنان وتجميلها وتثبيت  
 الحشوات والجسور وغيرها من الخدمات  
 التي تقدمها نخبة من أطباء الأسنان  
 ذوي الخبرة والتميز.

**مركز طب العيون**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

مركز طب العيون  
 info.cpr@ugroup.com  
**22250060**

**مركز طب النساء والتوليد**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض النساء والتوليد من الحمل  
 والولادة وغيرها من الخدمات التي  
 تقدمها نخبة من أطباء النساء  
 والتوليد ذوي الخبرة والتميز.

**مركز طب الأطفال**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض الأطفال المختلفة من الالتهاب  
 السعال وغيرها من الأمراض التي  
 تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

**مركز طب الكلى**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض الكلى المختلفة من الفشل  
 الكلوي وغيرها من الأمراض التي  
 تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

**د. ياسر شبيب**

أخصائي أمراض العيون  
 في مستشفى جامعة الكويت

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

**مركز طب الأسنان**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 الأسنان من تنظيفها وتجميلها  
 وتثبيت الحشوات والجسور وغيرها  
 من الخدمات التي تقدمها نخبة من  
 أطباء الأسنان ذوي الخبرة والتميز.

**مركز طب العيون**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

**مركز طب العيون**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

**مركز طب العيون**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.

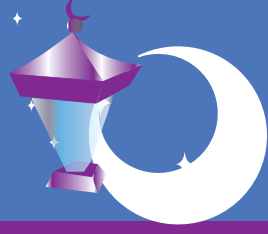
**مركز طب العيون**

تتميز بخدماتها المتميزة في علاج  
 أمراض العيون المختلفة من الجلوكوما  
 والتهاب العين وغيرها من الأمراض  
 التي تتطلب تدخلًا طبيًا دقيقًا.









## رابط بين الشهية على الملح والإدمان على المخدرات

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة ولغفانج ليدتلك، "فوجدنا وسررتنا برؤيتنا أن غلق الطرق المرتبطة بالإدمان يمكن أن يتدخل بشكل قوي بالشهية على الملح". وأضاف أن لنتائج الدراسة أثاراً طبية بعيدة المدى، فهي قد تؤدي إلى فهم جديد للإدمان ولآثار المضرة للاغذية المسببة للسممة والمشبعة بالصوديوم.

(واشنطن - يو بي آي)

وجدت دراسة جديدة أن المخدرات تؤثر في الخلايا العصبية والروابط الدماغية نفسها المسؤولة عن الشهية تجاه الملح. وذكر موقع "ساينس دايلي" الأميركي أن الباحثين في جامعة "دوك" وجدوا بالتعاون مع علماء أستراليا أن بعض الجينات التي تنشط بتحفيز من سلوك فطري مثل الشهية على الملح، هي نفسها التي يؤثر عليها الإدمان على الكوكايين والأفيون.

## وفاة شاب طرحة ثور على الأرض خلال سباق ثيران

توفي شاب في الخامسة والعشرين من عمره أمس الأول متأثراً بإصابته بعدما سقط مساء الجمعة خلال سباق ثيران في إطار احتفالات بلدة فيرجيز في مقاطعة غار في جنوب فرنسا. فخلال سباق أيرافيدو، وهو سباق ثيران هائجة في الشارع محاطة بخيالة على أحصنة، مساء الجمعة دفع أحد الثيران الشاب وأسقطه أرضاً. وأوضح مصدر: "لقد أصيب بصدمة كبيرة وتشنجات فورية" على ما أوضحت الفرق الطبية. وجاء في موقع البلدة الإلكتروني "نظراً إلى الحادث الذي وقع مساء الجمعة تلغى كل الفعاليات التي تتعلق بسباقات الثيران في الشارع يومي السبت والأحد مع الإبقاء على سباقات الثيران داخل الحلقات". وقد فتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث.

(فرنسا - أ ف ب)

## ميس حمدان ضيفة حليلة بولند في رمضان



عادل محمود يتوسط ميس حمدان وحليمة بولند

تحل النجمة ميس حمدان ضيفة على برنامج المسابقات "حليمة بولند" الذي تقدمه الإعلامية حليلة بولند.

وتدور فكرة البرنامج حول مسابقات بين فريقين من الفنانين. وقامت ميس في البرنامج بالتقليد والغناء، وشاركها في الحلقة المطرب البحريني عادل محمود.

ويستضيف البرنامج مشاهير الوطن العربي والخليج في شتى المجالات، ولا يقتصر على نجوم الفن فقط، وسوف يذاع في شهر رمضان الكريم على تلفزيوني الكويت وفنون.

من جهة أخرى، تشارك ميس في رمضان هذا العام في مسلسلين وهما "صبايا 3" وهي تجربتها الأولى في الدراما السورية، والذي سبقت على قناة LBC اللبنانية وقناة روتانا مصرية وروتانا خليجية وسورية دراما، أما المسلسل الثاني فهو سبت كوم "فينك 2" وهو يعتبر أول سبت كوم سعودي وسبقت حصرياً على القناة السعودية الأولى بداية شهر رمضان.

## مجلة رسم للأطفال تحوي صفحات إباحية

اكتشفت ربة عائلة اشترت في جنيف دفتر رسم لأطفالها، أن فيها صفحات تتعلق بمواضيع فاضحة، مأخوذة من مجلة إباحية. وروت كامبي التي اشترت الدفتر من أحد أكشاك جنيف لصحيفة "لا تريبون دو جنيف" اشترت المجلة لابنتي البالغتين 10 و16 عاماً، لكي تمضيا الوقت خلال رحلة في الطائرة.

وأضافت: "في البداية ظننت أن الأمر يتعلق مزحة من شخص منحرف، إلا أننا اكتشفنا بعد ذلك أن أعداداً أخرى تتضمن العيب ذاته" مشيرة إلى أنها اتصلت بالشرطة.

وهذه المجلة وهي بعنوان "ديسينه" (رسم) موجهة إلى كل الأعمار وتوفر النصائح بشأن كيفية تحسين مهارات الرسم وتتضمن عادة حوالي خمسين

صفحة أضيفت إليها هذه المرة 16 صفحة من صور إباحية. وقد سحب موزع هذه المجلة في سويسرا حوالي 800 نسخة في إجراء احترازي. وقالت ناطقة باسم مجموعة نافيل: "سنقوم بعملية فرز لمعرفة ما إذا كانت كل النسخ محتوية على هذه الصفحات الإضافية أو على جزء منها فقط".

(زوريخ - أ ف ب)

## مطعم سول & سبايس بندق كورت يارد ماريوت يقدم روائع الأطباق الهندية في شهر رمضان المبارك



أعلن مطعم سول & سبايس في فندق كورت يارد ماريوت عن استعداده لاستقبال شهر رمضان المبارك بنياحة من العروض الخاصة للعملاء وذلك احتفالاً بالشهر الكريم. وسيقدم المطعم لزواره اختيارات عديدة ومتنوعة من أطيب المأكولات الهندية في قوائم الطعام تم إعدادها خصيصاً لشهر رمضان المبارك. ويمكن للعملاء الاستمتاع بأروع الاختيارات على مائدة الإفطار والسحور حيث يتوافرون أشهى المقبلات، والأطباق الرئيسية والحويات. وتعد زيارة المطعم فرصة غنية لتجربة روائع المطبخ الهندي العريق وخاصة أشهر الأطباق الشهيرة مثل كباب الدجاج، وجينغا برياني وغيرها الكثير. أما الحلويات فتتميز بتلعبها الأصيل مع الأصناف التقليدية الشهيرة مثل كباب الدجاج، وجينغا برياني وغيرها الكثير. أما الحلويات فتتميز بتلعبها العائلات إلى الطعام، سيكون هناك سحوبات أسبوعية بجوائز مقدمة من طيران جت - Jet Airways وطيران الاتحاد Etihad Airways حيث يمكن للضيف الفوز بذاكر سفر وإقامات في فنادق ومنجعات ماريوت في الهند.

هذا وبالإضافة إلى الوسطى الهندية التقليدية سيتواجد في مطعم سول & سبايس كذلك خبير في رسم الحنة خلال فترة السحور يوماً ليوفر للراغبين في تجربة أجمل نقوش الحنة على أيديهم خلال تناولهم وجبتهم المنضلة على السحور وفي هذا الصدد قال الشيف راج: "إنها تجربة غنية ندعو الجميع للاستمتاع بها في مطعم سول & سبايس حيث يمكنكم تذوق أطيب الأطباق الهندية التقليدية والعصرية والتي تم إعدادها لوجبات الإفطار خلال أيام شهر رمضان المبارك. وقد أضفنا لهذا الشهر المبارك مجموعة من المأكولات والعروض، إضافة إلى الأجواء التراثية من خلال فرقة موسيقى حية وأنشطة احتفالية وسحوبات أسبوعية".

## دعوة سعودية إلى فتح دور سينما للشباب

طالب عضو مجلس الشورى السعودي د. طلال بكرى بفتح دور للسينما أمام الشباب، بعد أن أصبحت خيارات الشباب في مناطق المملكة محدودة في قضاء وقت الفراغ الذي يعاينيه أغلب الشباب السعوديين. وقال د. بكرى إنه من الضروري "فتح مواقع تليق بالشباب واستثمار طاقاتهم، وكذلك إزالة الحواجز من أمامهم في ظل رفض كثير من المؤسسات لهم". ووجد مطالبته بإنشاء دور سينما للشباب الذين حرموا من كثير من الحدائق والمتنزهات. وأشار إلى أن "حرمات الشباب من دخول الأسواق والمتنزهات فيه ظلم، وأنا ممن يدعون إلى إيجاد دور للسينما، واعتقد أن السينما أظهر وأبرأ من بعض القنوات الفضائية التي تدخل منازلنا، وأفضل من التسكع في الشوارع".

وأضاف: "علينا أن ندرك جيدا أن الشباب يعانون الفراغ الكبير، نتيجة غياب الأماكن المخصصة لهم، سواء الترفيهية أو الرياضية أو الثقافية، الأمر الذي يعد مشكلة كبيرة تتكرر في كل صنف".

يشار إلى أن كثيرا من المتنزهات وأماكن الترفيه تمنع دخول الشباب بحجة أنها مخصصة فقط للعوائل.

(الرياض - د ب أ)

## فندق مارينا الكويت يستقبل ضيوفه خلال شهر رمضان المبارك

### احتفل بحلول الشهر المبارك وتمتع بالضيافة التقليدية في خيمة "قمر المارينا"



يستقبل فندق مارينا الكويت لاستقبال ضيوفه الكرام خلال شهر رمضان المبارك في أجواء رمضانية شريفة لا تنسى تتخلها الاستمتاع بأطباق وفشاء أجمل اللطعات مع الأصدقاء والعائلات في كافة مرافق الفندق، يمكن للضيوف التمتع ببريقه الأضواء اللذي في مطعم "أطلانتيس" أو الإملائة العالية على بحر الخليج والتجمع مع الحبيب على بوهبه الخفة والمسرح لتذوق مجموعة واسعة من المأكولات التقليدية في خيمة "قمر المارينا" داخل مطعم "6 بالمر". وقد تم تجهيز خدمة "قمر المارينا" الترفيهية بعيدة المدى لاحتفالات العائلات الكبيرة والشركات، إذ إنها تتسع لحوالي 180 شخصاً في الوقت نفسه، وعلاوة على ذلك، يعطي مسرح ومطالعة للثقافة الطابع الخاص للفعاليات الموسمية طابعاً خاصاً على مختلف الاحتفالات، إذ تتسع الصالة لحوالي 750 شخص، وتقدم مجموعة متنوعة من وجبات الإفطار والعقبات والسحور بأسماء مميزة، كما تم تجهيز الصالة أيضاً بما يلائم العائلات الكبيرة وفعاليات الشركات، كما يعمل طهارة الفندق المحذرين على اختيار مجموعة من الأطباق الشهية التي ترمي كافة الأذواق، حيث تقدم الأطباق التقليدية من خلال البوهبه المفتوح وتمتاز الطبخ مع توفير أذ الشروبات الرمضانية مثل الجلاب والعرق سوس ويحمر الدين واللحم الهندي، والضيوف الغدق أيضاً أن يختاروا ما طاب لهم من المجموعة الواسعة من المأكولات العربية والشريعة في أجواء هادئة تغنيها منصات الطهي الباندر والحويات والشروبوات والمجموعة الغنية من مكبات البيتزا. وتتقبل خيمة "قمر المارينا" الضيوف طيلة الشهر الكريم برعاية كل من "مارينا إف إم" والتخطيط الجيدة الفرنسية كيه إل إم و"تلفزيون الري" ويمكن للراغبين بالإطلاع على المزيد من المعلومات زيارة الموقع الإلكتروني www.marinahotel.com. ويهذه المناسبة، قال شوبل خود - مدير عام فندق مارينا الكويت: "تجلى في شهر رمضان المبارك قيم الأمانة والتأخي، ونود في هذه المناسبة السعيدة أن نتقدم بأحر التهاني إلى جميع عملائنا وعائلاتهم وأصدقائهم، حيث حرصنا على إعداد باقة شاملة من العروض الاستثنائية الخاصة بالشهر الفضيل لضمان لحيوفا فرصة قضاء أسببات لا تنسى مع الاستمتاع بالمأكولات الشرقية الشهية وسط الأجواء الرمضانية الساحرة التي تتكامل، ويوها مع الخدمات المميزة التي يتفانى فريق عمل فندق مارينا الكويت في تقديمها للضيوف".

ويقدم فندق مارينا الكويت خلال شهر رمضان المبارك باقة متنوعة من العروض والخدمات الخاصة على أسعار الإلمة في الغرف، لتتاح للضيوف فرصة الاستفادة في أجواء عصرية فاخرة والاستفادة من مجموعة شاملة من الخدمات والترفيه، إضافة إلى إمكانية زيارة نادي "كوبال ريفيدج الصفي"، الذي يتضمن السبا ومركز اللياقة البدنية المجهز بأحدث المعدات العالية.

## تسالي

### كلمة السر: من 8 احرف و هي اسم مدينة ايطالية

م	ل	ك	ل	ب	ر	ي	ة
ا	و	ر	و	ب	ي	ة	ن
ل	م	ي	س	ا	س	م	ر
ك	و	ث	ر	د	س	ا	ر
و	ا	س	ع	ي	ر	س	م
ن	ت	ق	ا	س	م	ه	ا
ب	ش	ه	ي	ر	ة	ك	ي
ت	ب	ا	ع	د	ن	ا	ق
ج	م	ا	ل	ب	ص	ر	ه

واسع  
جمال  
اسمر  
لميس  
بصره

ملكة  
ناقة  
نقاسمها  
شهيره  
برية

من  
ياسر  
أوروبية  
سارة  
الكون

كي  
تباعد  
كوتر  
رسمة

### كلمات متقاطعة

#### أفقياً:

- الإسماك عن الطعام والشراب - التجلد (معكوسة).
- فارس (معكوسة) - غرة القمر لسبع ليال.
- يايس ثمار النخل - حروف متشابهة.
- من الحواس الخمس - قط (معكوسة).
- اسم فعل بمعنى خذ (معكوسة) - قام.
- منشط (معكوسة) - تجدها في (ملاك).
- يعمل ذنه - جميل (معكوسة).
- حمى وحافظ - سكن بعد حدة (معكوسة).
- عبر - صدق.
- عبا - من سور القرآن الكريم - حروف متشابهة.
- مظلم - نقش وزخرف.

#### عمودياً:

- صلاة تؤدي طوال شهر رمضان - يصحبة.
- عائب - الملحقة (معكوسة).
- شديد الحرص (معكوسة) -



- 9- (ال...) من أركان الإسلام - من أسماء الله الحسنى.
- 10- إلا (مبتره) - المقيمين في جنات وعيون.
- 11- الإقامة في المسجد بنية العبادة - بحر.
- ياميش رمضان.
- 4- تجدها في (خروب) - حاجز.
- 5- ... - ...
- 6- إحصان.
- 7- ... - ...
- 8- بواسطته - لاني (معكوسة).

### الحلول

2	5	7	8	9	1	6	4
8	4	1	7	5	6	1	9
9	1	6	4	1	2	8	7
6	7	4	1	8	9	5	3
1	2	1	5	4	7	9	8
5	8	9	2	6	1	4	7
1	9	5	6	7	4	2	1
4	6	2	1	1	8	7	5
7	1	8	9	2	5	6	4

نكرويس



تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### sudoku

		9		2				
6			8			2	9	3
			3	4			6	7
				9				
	8	6	4	3			2	
1			6	8	7	3		
	4			3	9	7		
		6		5				8
		9	1					

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.



# بنغازي تحل الميليشيات... واشتباكات مع «طابور خامس»

## الجدل يتواصل بشأن اغتيال يونس... ونظام القذافي يؤكد وجود اتصالات مع المعارضة

انتقل الوضع الداخلي للمعارضة الليبية إلى واجهة الأحداث، وذلك بعد اغتيال القائد العسكري للنوار عبدالفتاح يونس على يد فصائل معارض، إذ أعلن المجلس الانتقالي نيته حل جميع الميليشيات التي تعمل في مناطق سيطرته.

بعد ساعات على إعلان المجلس الوطني الانتقالي حل كل الميليشيات التي تعمل في الأراضي الليبية الواقعة تحت سيطرته، وبعد يومين على اغتيال اللواء عبدالفتاح يونس قائد قوات النوار على يد مسلحين معارضين ينتمون إلى «كتيبة أبو عبيدة بن الجراح»، اندلعت اشتباكات هي الأولى من نوعها منذ وقت طويل بالقرب من بنغازي بين الثوار ومجموعة مسلحة كانت تسيطر على معسكر وصفته المعارضة بأنها «طابور خامس موال للعقيد الليبي معمر القذافي».

وأعلن وزير الإعلام في المجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود شمام أمس أن قواته استولت على قاعدة عسكرية كان يسيطر عليها من وصفهم بـ«الطابور الخامس» بعد خمس ساعات من القتال، مشيراً إلى أن المجموعة كانت «شديدة التسليح».

وقال الشمام إن الاشتباكات اندلعت الساعة الثالثة تقريباً من فجر أمس في قاعدة «كتائب النداء» الواقعة على مشارف الغربية لمدينة بنغازي وخلفت أربعة قتلى وستة مصابين في صفوف الثوار، مضيفاً: «تحسباً في توقيف 31 شخصاً، وتوقع أن تكون المجموعة مشكلة من جنود فروا من السجن الاسبوع الماضي».

وكان رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبدالجليل أعلن ليل السبت -الأحد في مؤتمر صحافي عقده في بنغازي أن «الوقت حان لحل هذه المجموعات، وكل من يرفض تطبيق هذا الأمر سيلاحق»، موضحاً أن المجموعات المسلحة في مدينة بنغازي ستلحق بوزارة الداخلية.



معارضان ليبيين في الموقع الذي شهد فجر أمس اشتباكات بين الثوار ومجموعة قبل إنها موالية للقذافي في بنغازي (أ ف ب)

من ناحيته، قال وزير المالية في المجلس الانتقالي علي تروهوني إن «أمام الميليشيات التي تنشط في بنغازي ثلاثة خيارات: إما الانضمام إلى قوات المتمردين الموجودة على الجبهة، أو الانضمام إلى قوات الأمن في المدينة أو القاء السلاح والعودة إلى منازلهم».

ولا يزال الجدل بشأن اغتيال يونس سارياً في بنغازي، انتقد الشمام الخبر الذي نشره تلفزيون ليبيا الحرة التابع للمتمردين والذي أشار إلى أن مجموعة «السابع عشر من فبراير» التابعة للثوار هي التي قتلت يونس.

كما نفى عبدالجليل أي علاقة لمجموعة «السابع عشر من فبراير» باغتيال قائد الثوار، الذي كان يشغل منصب وزير الداخلية في حكومة العقيد معمر القذافي قبل أن ينشق عنه.

مع أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي. مع أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي. مع أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي. مع أعضاء في المجلس الوطني الانتقالي.

### سلة أخبار

بوتفليقة: حريصون على العلاقات مع المغرب



أكد الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة أمس الأول، حرصه على بناء علاقات ثنائية نموذجية مع المغرب لخدمة المصالح المشتركة للبلدين. وقال بوتفليقة، في برقية تهنئة بعث بها للملك محمد السادس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ12 لاعتلائه العرش، «من منطلق إيماني بحتمية المصير المشترك أجد حرصي على ضم جهودكم إلى جهودكم لدم جسور التعاون بما يمكننا من بناء علاقات نموذجية تخدم المصالح المشتركة لبلدينا وشعبينا، اللذين تربطهما وأصغر التاريخ». وأشاد بوتفليقة بالنهضة التي يشهدها المغرب وبالإستفتاء على الدستور الجديد والإصلاحات الخاصة بالتحول الديمقراطي.

(الجزائر - د ب أ)

### القوات السعودية تختتم تمرين «الروديو 2011»



أفاد مصدر رسمي سعودي أمس، بأن فعاليات تمرين «الروديو 2011»، الذي شاركت فيه طائرات النقل الجوي التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية في قاعدة طويس مكور، الجوية في مدينة سمائل الأمريكية اختتمت مساء أمس الأول. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أنه تمت إقامة حفل بهذه المناسبة، حضره قائد النقل الجوي الأمريكي ريموند جونز، وبدأ باستعراض الدول المشاركة في التمرين، وعرض فيلم وثائقي يحكي تاريخ تمرين الروديو، ويوفد مشاركات الدول به ومن ضمنها القوات الجوية السعودية.

وتضمن «الروديو 2011» يتضمن إسقاط المعدات الثقيلة والهبوط على مدارج قصيرة ليلاً، وإسقاط حاويات وإزالة معدات قتالية ومظليين. (الرياض - يو بي أي)

### برلين تدعو إلى الحوار مع «الشباب» الصومالية



دعا وزير التنمية الألماني ديرك نيبيل الاتحاد الأفريقي لإجراء حوار مع الميليشيات المعذلة التي الصومال، من أجل إعادة الاستقرار في البلد الذي يعاني مجاعة تنذر بموت الملايين. وقال نيبيل في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية أمس، «من المهم أن يبحث الاتحاد الأفريقي عن إجراء حوار سياسي مع ميليشيا الشباب الإسلامية «دون الاعتراف بها»، لكن لا بد من الاعتراف بحقيقة أنها تمارس عنفا عسكريا في أجزاء واسعة من الصومال».

(برلين - د ب أ)

### الحكومة الليبيرية تقر التفاوض مع «بوكو حرام»



أعلنت الحكومة الليبيرية أمس الأول، أنها قررت إجراء مفاوضات مع جماعة «بوكو حرام» المتطرفة، المتهمه بالوقوف خلف سلسلة تفجيرات وهجمات مسلحة أدمت شمال شرق البلاد. وقالت الحكومة في بيان، إن اللجنة التي ستباشر أعمالها غدا، وعين الرئيس غود لاند جوناتان سبعة أعضاء فيها بينهم وزير الدفاع والعمل وزير منطقة العاصمة الفدرالية التي تضم أبوجا، ستكون مهمتها العمل كهجرة وصل بين الحكومة وبوكو حرام وإطلاق مفاوضات مع هذه الجماعة».

(أبوja - أ ف ب)

## تحذير عراقي من أزمة سياسية مع إيران

### طهران: مهاجمة مواقع «بيجاك» تهدف إلى الدفاع عن مواطنينا

ولفت إلى أن «الوفد الإيراني قدم الكثير من الحجج منها قلة الموارد المائية والجفاف مما أدى إلى انحسار كميات مياه نهر الوند». ووصف محمد المبررات الإيرانية بـ«تغيير المفنعة»، مؤكداً أن «أهالي قضاء خانقين لهم حصاة ثابتة في مياه نهر الوند بحسب المواثيق والاتفاقات الدولية».

كما تضامن عدد كبير من الأكراد في محافظة أربيل مع دبابي وقاموا بقطع طريق حاجي عمران مع حدود إيران احتجاجاً على قصفها المستمر لقرى حدودية. في المقابل، أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) علاء الدين بروجردي أمس، أن مهاجمة إيران لمواقع جماعة «بيجاك» تأتي في إطار الدفاع عن المواطنين الإيرانيين. وقال بروجردي إن «إيران لم تشن أي هجوم على العراق»، موضحاً أن ما تقوم به إيران إنما يأتي في إطار التصدي لزمرة بيجاك الإرهابية التي تهدد أمن وحياة المواطنين الإيرانيين بشدة، مشيراً إلى مقتل عدد من المواطنين الإيرانيين على يد عناصر «بيجاك».

(بغداد - يو بي أي، كونا)

حذرت لجنة تقصي الحقائق في مجلس النواب العراقي التي تشكلت لبحث مسألة القصف الإيراني للمناطق الحدودية العراقية الشمالية، من أن البلدين على سفير أزمة سياسية ما لم تتوقف طهران عن القصف وتقدم تعويضات للمتضررين. وذكرت اللجنة في توصياتها التي عرضت على مجلس النواب أمس، أنه تأكد لها أن استمرار القصف سيثقل أزمة سياسية واجتماعية بين الحكومتين العراقية والإيرانية، لذا «يفضل أن يتم إنهاؤها بالطرق السلمية والدبلوماسية». وادعت اللجنة بتشجيع القوات الدبلوماسية ومفاتيح الحكومة الإيرانية بضغط حدودها واحترام حدود العراق وسيادته على أراضيه والالتزام بالاتفاقيات الدولية وحفظ الجوار وإيقاف عمليات القصف والتشيط التي تتعرض لها قرى كردستان فوراً دون قيد أو شرط». كما وضعت اللجنة بالمطالبة بتعويضات لجميع الأضرار وما سببه القصف الإيراني من خسائر في الأرواح والمساحات الزراعية والمائية وغيرها.

بيد أن اللجنة قالت إن القوات الإيرانية لم تتجاوز الحدود العراقية برياً كما أشيع إلا أن مروحيات عسكرية وتجسسية تخترق الأجواء العراقية بين الحين والآخر أثناء عمليات مطاردة

## القربي يبحث في لندن الأزمة اليمنية: الحوار هو الوسيلة الصحيحة

### القربي يبحث في لندن الأزمة اليمنية: الحوار هو الوسيلة الصحيحة

ذكر وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اليمنية أبو بكر القربي أمس، أنه بحث خلال زيارته للمملكة المتحدة مع المسؤولين في الحكومة البريطانية الأوضاع الحالية في اليمن، والجهود التي تبذل من قبل نائب الرئيس الفريق عبدربه منصور هادي والحزب الحاكم لبدء حوار مع أحزاب «اللقاء المشترك» لمعالجة الأزمة السياسية القائمة في البلاد. وقال القربي عقب عودته إلى العاصمة اليمنية صنعاء أنه التقى خلال زيارته إلى المملكة المتحدة وزير الخارجية البريطاني ويليام هيج ومسؤولو العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، اللذين أكدا أن «الحوار هو الوسيلة الصحيحة لحل الأزمة اليمنية» وأن «على الجميع أن ينظر إلى الحلول في إطار مبادرة دول مجلس التعاون الخليجي والجهود التي يبذلها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة».

كما أعربا، بحسب القربي عن أملهما في أن تتوصل الأطراف السياسية من خلال الحوار إلى انتقال سلمي وأمن دستوري للسلطة. إلى ذلك، أعلنت قبائل مؤثرة في اليمن أمس الأول، في صنعاء تأسيس تحالف للدفاع عن الحركة الاحتجاجية التي تطالب منذ ستة أشهر بسقوط الرئيس علي عبدالله صالح الموجود في الخارج منذ قرابة الشهرين.

وجاء في البيان التأسيسي للتحالف الجديد: «نحن قبائل اليمن الوفوعة على هذا التحالف نعلن أننا متحالفون ومتضامنون تاييدا ونصرة لثورة اليمن الشعبية الثبائية السلمية التي أشعلها شباب اليمن، والهادفة إلى إسقاط نظام الحكم الفاسد الذي يقوده علي عبدالله صالح وأفراد أسرته».

(صنعاء - أ ف ب، كونا)

## نتنياهو يشكّل «مجموعة عمل» لمواجهة الأزمة الاجتماعية

### وقف احتجاجية لآلاف الأطباء الإسرائيليين المضربين عن العمل بسبب الأجور أمام الكنيست أمس (أ ف ب)



وسلطة الصحافة الإسرائيلية الصادرة أمس، إلى أن حركة الاحتجاج بدأت تطرح تحديا كبيرا أمام الحكومة، إذ عنونت صحيفة «معاريف»: «الشعب اسمع صوته»، مشيرة إلى أن عدد المتظاهرين في المدن الإسرائيلية بلغ 150 ألفاً، بينما كتبت «يديعوت أحرونوت»: «أكان مئة ألف أو مئتي ألف، لم تنزل مثل هذه الحشود مطلقاً إلى الشوارع حول مواضع اجتماعية».

وعنونت «هارتس» في إحدى مقالاتها: «وإذا بقي»، مع لقب نتنياهو، وقال كاتب المقالة: «قد بنيامين نتنياهو السلطة».

## نتنياهو يشكّل «مجموعة عمل» لمواجهة الأزمة الاجتماعية

### وقف احتجاجية لآلاف الأطباء الإسرائيليين المضربين عن العمل بسبب الأجور أمام الكنيست أمس (أ ف ب)

ولفتت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس، إلى أن حركة الاحتجاج بدأت تطرح تحديا كبيرا أمام الحكومة، إذ عنونت صحيفة «معاريف»: «الشعب اسمع صوته»، مشيرة إلى أن عدد المتظاهرين في المدن الإسرائيلية بلغ 150 ألفاً، بينما كتبت «يديعوت أحرونوت»: «أكان مئة ألف أو مئتي ألف، لم تنزل مثل هذه الحشود مطلقاً إلى الشوارع حول مواضع اجتماعية».

وعنونت «هارتس» في إحدى مقالاتها: «وإذا بقي»، مع لقب نتنياهو، وقال كاتب المقالة: «قد بنيامين نتنياهو السلطة».

وتنفيذها. وقد سار المتظاهرون وأغلبهم من اليهود، في عشر مدن تحت شعار «الشعب يريد العدالة الاجتماعية لا الإحسان». وبدأ الاحتجاج أولاً بالتنديد بالارتفاع الكبير في أسعار المسكن، وتوسعت لتشمل النقابات الاجتماعي المتفاقم وتردي الخدمات العامة خصوصاً في القطاعين الطبي والتعليمي.



# قوات الأسد تدك حماة... وتحصد 100 قتيل على الأقل

## 19 قتيلاً في دير الزور و2 في البوكمال و6 في الحراك بينهم طفلة... وحملة اعتقالات في المعضية

عشية اليوم الأول من شهر رمضان المبارك نفذ الجيش السوري أمس، مجزرة دموية في حماة التي اقتحمها بالديابات حصاصاً أكثر من 100 قتيل في ساعات معدودة، فيما قتل 19 شخصاً في دير الزور وأثنان في البوكمال المجاورة لها، وستة بينهم طفلة في بلدة الحراك في محافظة درعا الجنوبية.

عشية اليوم الأول من شهر رمضان المبارك نفذ الجيش السوري أمس، مجزرة دموية في حماة التي اقتحمها بالديابات حصاصاً أكثر من 100 قتيل في ساعات معدودة، فيما قتل 19 شخصاً في دير الزور وأثنان في البوكمال المجاورة لها، وستة بينهم طفلة في بلدة الحراك في محافظة درعا الجنوبية.

### حماة

ولتبرير الهجوم على حماة أعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أمس، أن «معتصرين من قوات حفظ النظام استشهدوا اليوم برصاص مجموعات مسلحة في حماة»، وأضافت أن هذه المجموعات «قامت بإحراق مخافر الشرطة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة وأقامت الحواجز والمباريس واشعلت الإطارات في مداخل وشوارع المدينة». وأشارت الوكالة إلى أن «وحدات من الجيش تعمل على إزالة المباريس والحواجز التي نصبها المسلحون في مداخل المدينة». ونقلت الوكالة عن بعض الأهالي في المدينة أن مجموعات مسلحة تضم عشرات المسلحين تتمرکز حالياً على اسطح الابنية الرئيسية في شوارع المدينة وهي تحمل اسلحة رشاشة وقاذفات ار بي جي

متطورة وتقوم بإطلاق النيران المكثفة لترويع الأهالي». اما المحققون وأهالي حماة فقد تحدثوا عن عملية انتقامية بسبب مشاركة أكثر من 500 ألف شخص في تظاهرات يومي الجمعة والجمعة في ساحة العاصي وسط المدينة، وأكدوا أن لا وجود لمسلحين في المدينة وأن الحواجز المقامة في حماة هي حواجز من الحجارة وبعض الأثاث وهدفها عرقلة الاعتقالات، وأنه لم يجر أي استفزاز لقوات الأمن التي تحاصر المدينة منذ أسابيع. وبدأت عملية اقتحام المدينة في الساعة السادسة فجر أمس حيث قصفت خمس دبابات بعض الأحياء قبل الاقتحام، وما كان من الأهالي إلا مواجهة قوات الأمن بالحجارة والتكبيرات، إلا أن حدة القصف والنيران التي أطلقت من الرشاشات الثقيلة أسفرت عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وقد غصت المستشفيات بالمصابين، وسط نقص في المواد الطبية بسبب الحصار المفروض على المدينة. ونشرت الصحف المؤيدة للمحتجين المطالبين بالإشرط والديمقراطية مئات الإشرط المصورة عن عمليات القصف وإطلاق النيران من قبل قوات الأمن، كما بثت قناة «الجزيرة» بعض الأحداث مباشرة على الهواء.

### دير الزور

أما في دير الزور شرق البلاد فقد ارتكبت قوات الأمن السورية مجزرة أخرى، أسفرت عن مقتل 19 شخصاً منذ مساء أمس الأول، عندما بدأت عملية عسكرية واسعة في حي الجورة، كما قتل شخصان في مدينة البوكمال الحدودية مع العراق والمجاورة لدير الزور. وقال سكان دير الزور إن الجيش اقتحم المدينة مساء أمس الأول بعد أن استفرد تعزيزات عسكرية ضخمة إليها، وذلك بعد اشتقاق



صور مأخوذة عن أشرطة مصورة وزعتها المواقع والصحف السورية المعارضة للهجوم الذي شهدته حماة أمس

واسع في صفوف الجيش ولجوء بعض الجنود إلى الأهالي الذين تجهوا بابوأنهم.

وقال «اتحاد تنسيقيات الثورة السورية» أن 57 جندياً في دير الزور من بينهم ضابطان برتبة ملازم ونقيب انضموا إلى المتظاهرين، وقال أن السكان شكلوا لجاناً محلية ونصبوا حواجز مؤقتة في محاولة لوقف تقدم الدبابات والعربات المرعة إلى داخل المدينة. وأشار «الاتحاد» إلى أن «البوكمال وقعت تحت حصار عسكري شديد

مع قطع الماء والكهرباء والاتصالات منذ يوم الجمعة». **المعضية** وفي ريف دمشق، ذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «قوات من الأمن والجيش اقتحمت عند الخامسة من صباح الأحد (2،00 تخ) مدينة معضمية الشام وتوزعت الدبابات على المداخل الشرقية والجنوبية والغربية». وذكر رئيس الرابطة السورية

لحقوق الإنسان عبد الكريم ربحاوي أن «قوات الأمن اعتقلت أكثر من 300 شخص في هذه المدينة التي شهدت انقطاعاً تاماً للكهرباء والاتصالات» (دمشق، 1 أ ب، 1 ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

كما أعلن الربحاوي أن «السلطات الامنية قامت باعتقال المعارض وشيخ قبائل البكاره نواف وأغب البشير» مشيراً إلى أن البشير هو عضو الامانة العامة لإعلان دمشق، وكشف أن «زعماء ومشايخ القبيلة

## 26 حركة مصرية «تصوم» عن الاعتصامات

### شرف يعرض على المجلس العسكري أولى قوائم «التطهير»

القاهرة - الجريدة.

انخفاضاً ملحوظاً في أعداد المعتصمين الذين لم يتعد عددهم الـ300، ومعظمهم داخل الخيام للاحتفاء من شدة الحرارة، أتى ذلك بينما شهدت بعض مداخل الميدان اندعاما تاما من لجان الأمن التي تشرف على عمليات الدخول عدا مدخلي شارع القصر العيني وشارع محمد محمود، حيث يوجد عدد واحد أو اثنين من لجان الأمن فقط.

وبينما تقترب الأوساط السياسية تفاصيل محاكمة مبارك، تسود حالة أخرى من الترقب لما ستسفر عنه مشاورات رئيس الوزراء المصري عصام شرف لتغيير عدد كبير من المحافظين، أكد وزير التنمية المحلية المستشار محمد عطية أن الحركة المرتقبة قد يتم إعلانها نهاية الأسبوع الجاري، بينما أشارت مصادر حكومية إلى أن شرف عرض على المجلس العسكري تصوره النهائي لحركة تغييرات المحافظين، كما عرض رئيس الوزراء قائمة التطهير الأولى التي ستشمل العديد من القيادات في الجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية والجهاز الإداري من رموز النظام السابق.

وأكد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء د. أحمد السمان أن حركة التطهير ستتم وفقا لعدة معايير، تتمثل في الانضمام أو الانتماء إلى المواقع القيادية للحزب «الوطني»، أو لجنة السياسات والأمانة العامة للحزب بالمحافظات، منسيرا إلى أن حركة التطهير ستشمل عددا من القيادات في المؤسسات الصحفية والإذاعة والتلفزيون، وهو ما أثار اعتراضا شديدا من جانب نقابة الصحفيين التي اعتبرت قوائم التطهير «عدواناً على حرية الرأي والتعبير».

تستقبل الساحة السياسية في مصر خلال شهر رمضان أحداثاً ساخنة، فبينما أعلنت 26 حركة وحزبا سياسيا تعليقها للاعتصام في شهر الصيام، رفض ناشطون إخلاء الميدان لمصرين على مواصلة الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم كاملة، كما تتصاعد الأبناء عن حركة تغييرات واسعة في صفوف المحافظين، وإقصاء قيادات سياسية وصحافية وإعلامية بارزة، في ما بات يطلق عليه «تطهير» مؤسسات الدولة.

وأصدرت 26 حركة وحزبا سياسيا بيانا مشتركا أعلنت فيه تعليق اعتصامها في ميدان التحرير بالقاهرة وميادين مصر عموما طوال شهر رمضان بشكل مؤقت، مع تأكيد العودة مرة أخرى عقب عيد الفطر المبارك للاعتصام السلمي، حتى تتحقق كل الأهداف التي فجرت الثورة. في المقابل، رفضت عدة حركات يسارية فض الاعتصام حتى تحقيق كل مطالب الثورة، وقال مؤسس جبهة 8 يوليو الناشط اليساري كمال خليل، إن «الجبهة رفضت التوقيع على بيان تعليق الاعتصام الذي أصدرته عدة أتحالفات وأحزاب وجماعات سياسية»، مشيراً إلى أن عدة حركات أخرى رفضت فض الاعتصام أو تعليقه في رمضان منها حركة «لا للمحاكمات العسكرية»، وحزب العمال الديمقراطي، و«الاشتراكيين الثوريين»، و«لجان الدفاع عن الثورة».

في غضون ذلك، شهد ميدان التحرير صباح أمس

## وفاة أول وزيرة في مصر بعد مسيرة «نضالية» حافلة

القاهرة - إسماعيل الأشول



بإعلان نيا وفاتها مساء أمس الأول في مستشفى القاهرة عن عمر يناهز 96 عاماً، اختتمت أول وزيرة مصرية حكمت ابوزيد مسيرة نضالية حافلة بدأت ابوزيد صراعاها مع السلطة المستبدة منذ أن كانت طالبة في المرحلة الثانوية عندما تزعمت تظاهرات لطالبات ضد الإنكلين والقصص، ما أثار غضب الحكومة آنذاك، ففكرت فصلها من المدرسة، واضطرت إلى استكمال تعليمها في مدرسة أخرى. تلتهمت ابوزيد في جامعة فؤاد الأول على يد عميد الأدب العربي طه حسين، الذي تبنى لها بتبوء مكانة رفيعة في المستقبل لغزيرتها العالية على مناقشته في أمور شتى. تحققت نبوءة الأستاذ للطالبة المحجبة في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، إذ صدر قرار جمهوري بتعيينها وزيرة للدولة للشؤون الاجتماعية في اوائل الستينات. غادرت الوزيرة الأولى في تاريخ مصر باب وزارتها مع وفاة الرئيس عبدالناصر عام 1970، وعادت إلى الجامعة للتدريس، ودخلت في مواجهات ساخنة مع الرئيس الراحل انور السادات، وعارضت مبادرة السلام مع إسرائيل، مما فتح عليها باب الاتهام بالخيانة والجاوسية والإرهاب، لتخرج من دخول مصر طوال 19 عاماً قضتها لاجئة سياسية في عدة دول عربية. وفي فبراير عام 1991 أصدرت المحكمة العليا قرارا بإلغاء الحراسة على ممتلكاتها وحققا في حمل جواز السفر المصري والتمتع بالجنسية المصرية، لتعود ابوزيد إلى بلادها مرة أخرى لتقضي فيها سنوات أستاذة ومعلمة ومناضلة حتى الوفاة.

## محاكمة مبارك ونجليه على الهواء مباشرة

### 600 شخص يحضرون الجلسات بمن فيهم «أسر الشهداء»

القاهرة - محمد يحيى

تبدأ بعد غد، محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ووقع اختيار الأجهزة الأمنية على أكاديمية الشرطة لتستضيف أولى جلسات المحاكمة، كما بدأت أمس إحدى الشركات الحكومية في تجهيز قاعة التي تستوعب 600 شخص، ووضع لائحة حديدية للمتهمين ومنصة لهيئة المحكمة. وأعلن المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة التي ستضطلع بمحاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال (الهارب) حسين سالم ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار معاونيه، أن جلسات المحاكمة ستعقد بصورة متوالية ومتعاقبة، وبنما التقيد بالأيام المحددة لتوزيع العمل ودور انعقاد المحكمة.

ويذكر أن محاكم الجنايات في مصر تعتقد فترة أسبوع من كل شهر، غير أن الطبيعة الاستثنائية لمحكمة مبارك، ورغم من المحكمة في سرعة الفصل في القضية، وبعد مشاورات جرت مع رئيس المحكمة استئناف القاهرة، رئيس

تبدأ بعد غد، محاكمة الرئيس المصري السابق حسني مبارك، ووقع اختيار الأجهزة الأمنية على أكاديمية الشرطة لتستضيف أولى جلسات المحاكمة، كما بدأت أمس إحدى الشركات الحكومية في تجهيز قاعة التي تستوعب 600 شخص، ووضع لائحة حديدية للمتهمين ومنصة لهيئة المحكمة. وأعلن المستشار أحمد رفعت رئيس محكمة جنايات القاهرة التي ستضطلع بمحاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال (الهارب) حسين سالم ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي و6 من كبار معاونيه، أن جلسات المحاكمة ستعقد بصورة متوالية ومتعاقبة، وبنما التقيد بالأيام المحددة لتوزيع العمل ودور انعقاد المحكمة.

### تقرر عقد المحاكمة يومياً لسرعة الفصل في القضية

فقد تقرر عقد المحاكمة يومياً، وعلّق مصدر قضائي رفيع المستوى بمحكمة استئناف القاهرة على هذا الإجراء، قائلًا إن هذا الإجراء لا يحمل أي طليعة استثنائية، ولا يخل بمنظومة العدالة، حيث سيتم السماح للمتهمين بتحقيق دفاعهم كاملاً دون أي إخلال بحقوقهم وطباعتهم، مشيراً إلى أن الدائرة الخامسة في محكمة جنايات القاهرة ستفرغ من أية قضايا جنائية، حتى تنتهي من محاكمة مبارك، باعتبار أن ملف القضية كبير للغاية ويضم أكثر من 30 ألف صفحة ومستند.

وقال المستشار رفعت في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس، داخل إحدى قاعات محكمة الجنايات في دار القضاء العالي، إن المحكمة ستسمح بنقل وقائع جلسات المحاكمة على الهواء مباشرة من خلال التلفزيون المصري (الرسمي) وحده ودون غيره، حيث سيسمح لكاميراته وحده بالدخول وبث وقائع الجلسة. وأشار إلى أنه تم وضع مجموعة من الضوابط الخاصة بحضور جلسات المحاكمة، على

## مقتل 12 شرطياً وطفلاً جنوب أفغانستان

### السلطات الباكستانية تحبط مخططاً إرهابياً في إسلام آباد



باكستانيون يقفون في الطابور للحصول على مياه صالحة للشرب في مدينة حيدر آباد أمس (أ ب)

عززت موجة الهجمات اليومية والاعتقالات التي نفذتها حركة «طالبان» الشوك في قدرة القوات الأفغانية على حماية البلاد، إذ قتل أمس، 12 من رجال الشرطة وطفل، في انفجار سيارة مفخخة خارج مقر الشرطة في لشكر قاه جنوبي أفغانستان.

وأوضح المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند داود أحمدي أن الانفجار وقع بينما كانت مركبة تابعة للشرطة تدخل المجمع الذي يضم مكتب رئيس شرطة الولاية، ما أسفر عن مقتل 12 شرطياً وطفلاً، فضلاً عن جرح 14 شخصاً هم 12 شرطياً ومدنيان. وقال أحد رجال الشرطة في الموقع إن مركبة الشرطة، التي كانت تنقل خمسة شرطيين، دمرت تماماً وقتل ما كانوا فيها، مضيفاً أن الانفجار «كان بالغ الشدة واهتز مكتبي بأكملها بفعل الانفجار». نشرت «طالبان» بيانا على الإنترنت أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم في هلمند، التي تعد بين أخطر الولايات في أفغانستان وتتركز فيها العمليات الحربية في الجنوب. وجاء في البيان أن «بطلا

نور» الباكستانية امن من متحدث باسم الشرطة قوله القي القبض على أشخاص متورطين في نشاطات إرهابية في «سوات» و«خيبر» و«دار آدم خيل»، بالإضافة إلى استهداف مسؤولين من الوكالات الأمنية والباكستانية. وقال المتحدث إن الشرطة تلقت

معلومات عن دخول «إرهابيين» إلى روالبيندي وإسلام آباد، وأرادوا استهداف تجمع مجلس وحدة المسلمين في إسلام آباد في 24 يوليو، مشيراً إلى أن الموقعين يتنمون إلى منظمة متطوعة لم يسماها. وفي شأن آخر، أعلن مسؤول أمريكي كبير أمس الأول، أن مسؤول

## سلة أخبار

المعارضة السودانية تدعو إلى تشكيل حكومة انتقالية



دعت المعارضة السودانية أمس، إلى تشكيل حكومة وطنية انتقالية لإدارة شؤون السودان خلال المرحلة المقبلة بعد أن قالت إن حكومة الرئيس عمر البشير أفقدت الشرعية بعد انفصال الجنوب. وأبلغ فاروق أبو عيسى، رئيس هيئة قوى الإجماع الوطني، وهو تحالف يضم 11 حزبا معارضاً، الصحفيين عقب اجتماع رؤساء أحزاب المعارضة، أنه تم الاتفاق على «عدم شرعية الحكومة الحالية وضرورة العمل على التغيير الشامل عبر الوسائل السياسية والجمهيرية وكافة الوسائل السلمية المتاحة». وأضاف أبو عيسى أن المرحلة المقبلة «ستشهد تعبئة جماهيرية للأهداف التي اتفقتنا عليها» فيما رفعت الهيئة العامة لقوى الإجماع الوطني ورقة حول رؤية القوى السياسية لمرحلة ما بعد الانفصال. (الخرطوم - كونا)

### بريفك بطالب باستقالة حكومة التروييح

أفادت قناة «إن آر كيه» الترويحية أمس، أن المتطرف البميني الذي اعترف بتنفيذ هجومين إرهابيين في التروييح الأسبوع الماضي أندريس برينج بريفك طلب باستقالة الحكومة مقابل تعاونه مع المحققين في توفير معلومات. وذكرت القناة أن معلوماتها استمدتها من مصادر في الشرطة التي حضرت أول جلسة من محاكمة المتطرف. واعترف بريفك بمسؤوليته عن التفجيرات التي وقعت بعد ظهر الجمعة قبل الماضية، وراح ضحيتها ثمانية أشخاص، ثم إطلاقه النار في وقت لاحق في جزيرة «يونويا» القريبة من العاصمة، ما أسفر عن مقتل 69 شخصاً. (أوسلو - د ب أ)

### هنيغ يهنئ المسلمين بشهر رمضان



هنأ وزير الخارجية البريطاني وليام هنيغ المسلمين في بريطانيا وأثناء العالم بحلول شهر رمضان المبارك. وقال هنيغ في رسالة إلى المسلمين أمس: «إحياءات رمضان الرئيسية، من إيثار الآخرين على النفس والإحسان والرحمة، هي القيم التي توحد ما بين المسلمين وغير المسلمين على حد سواء». مضيفاً في هذا الوقت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تغيراً غير مسوق، فإن تطورات الشعوب إلى قدر أكبر من الحرية إنما تحرك مشاعرنا جميعاً. (لندن - يو بي أي)



## اتحاد طلال الفهد يتجاوز أزمته المالية بمكرمة أميرية



طلال الفهد ممسكاً بالشيك الخاص بدعم سمو الأمير (تصوير نوفل إبراهيم)

## الحمود: احترام القوانين الوطنية ضروري

شرح د. إبراهيم الحمود، خلال المؤتمر، الفارق بين قوانين الميزانيات وبقية القوانين الأخرى، مبيهاً أنه في دولة القانون يجب على المشرع والحكومة والجميع مراعاة واحترام القوانين، خصوصاً أن احترامها من شأنه أن يؤمن بقاء الدول واستمراريتها والمحافظة على الشعوب.

وقال الحمود: «أرسلوه قبال قبل الألف السنون، علينا في دولة القانون أن نحترم القوانين ولو لم نقتنع بها»، مضيفاً أنه في حالة عدم احترامها سيحل مبدأ الهبات بدلاً من القوانين، وهنا سيسعى الجميع إلى الحصول على حقوقه ببديده.

## باختصار

الجزاف يهنئ أمير البلاد بحلول شهر رمضان المبارك



بعث رئيس مجلس الإدارة المدير العام لهيئة العامة للشباب والرياضة اللواء م. فيصل مساعد الجزاف ببرقية تهنئة إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، حفظه الله ورعاه، بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك.

وقال الجزاف في تهنئته «شرفني أن أرفع إلى مقام سموكم الكريم بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الأعضاء مجلس الإدارة وكل الأعضاء بالهيئة العامة للشباب والرياضة، وأبناءكم منتمسي بالهبات الشبابية والرياضية، أسمى آيات التهاني والتبركات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أعاده المولى عز وجل على سموكم، وعلى شعب الكويت بالخير واليمن والبركات، داعين المولى العلي القدير أن يحفظكم ويدعم على سموكم نعمة الصحة والعافية، وأن يؤيدكم بعونه وتوفيقيه إلى ما فيه خدمة وإزهاره ورفي وطننا الغالي ورفعة شأنه تحت ظل قيادتكم الحكيمة، وكل عام وأنتم بخير.» كما بعث الجزاف ببرقيات مماثلة إلى كل من سمو ولي العهد، وسمو رئيس مجلس الوزراء، وسمو رئيس الحرس الوطني، وسعادة رئيس مجلس الأمة.

## «المالية» توقف اعتماد توقيع جعفر



علمت «الجريدة» من مصادر موثوقة أن وزارة المالية قررت إيقاف اعتماد توقيع نائب المدير العام لهيئة العامة للشباب والرياضة لتسؤن الإنشاءات وعصام جعفر، والاختفاء بتوقيع مدير عام الهيئة فيصل الجزاف ونائبه الشيخ خالد الجراد لتوقيع على رواتب الاحتراف الجزئي لاعبي الأندية.

وكانت وزارة المالية أوقفت رواتب الاحتراف الجزئي لأشهر أبريل ومايو ويونيو لنادي الساحل بسبب اعتمادها وتوقيعها من نائب المدير تسؤن الإنشاءات عصام جعفر واعادت الطلب مرة أخرى لهيئة العامة للشباب والرياضة ليقوم بعدها الشيخ طلال الفهد باعتماد رواتب الاحتراف الجزئي لنادي الساحل والتوقيع عليه.

يذكر أن العادة جرت في الهيئة العامة للشباب والرياضة على توقيع عصام جعفر على رواتب الاحتراف الجزئي للاعبين الأندية.

## سلة الشباب تضم حاجية رسمياً



نجحت إدارة نادي الشباب في التعاقد رسمياً مع اللاعب حسين حاجية لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة خلال منافسات الموسم المقبل. يذكر أن حاجية يعتبر لاعباً حراً بعد أن كان يلعب في صفوف القادسية الذي شطبه من سجلاته، ولعب بعد ذلك للجهاز مدة 3 مواسم وحصل معه على المركز الثالث في الدوري ووصيف لكاس. وعلمت «الجريدة» أن إدارة نادي الشباب تسعى حالياً إلى التعاقد مع اللاعبين جابر الرندي وطلال الطيخ لتدعيم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم المقبل، خصوصاً أن إدارة العربي قررت شطب اللاعبين ووضع دماء جديدة في الفريق الأول.

إدارته وفقاً لحكم قضائي خارجي صادر عن المحكمة الرياضية الدولية «كاس» بالمخالفة للقوانين الوطنية. وقال الشيخ طلال الفهد إن أحد أحكام القضاء الكويتي، الذي حصل عليه في وقت سابق، أكد أن الاتحاد الكويتي عليه التقيد بقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ونظامه الأساسي، لافتاً إلى أن الحكم أكد أيضاً استقلال الاتحاد وإلا تعرض لتعليق النشاط من قبل «الفيفا»، مبيهاً أن هذا الأمر لا يعني المساس بهيبة الدولة.

وفي محاولة إلى تشبيه مجلس إدارة الاتحاد الحالي باللجان الانتقالية المعينة، أكد الفهد أن موقف مجلس الإدارة هو استمرار للوضع منذ عام 2007 إلى الآن، مشيراً إلى أنه لالسلف الشديد المجلس الحالي أصبح مخالفاً للقوانين.

وفي تلميح إلى لجوئه إلى القضاء ضد قرار وزارة المالية بوقف الدعم عن الاتحاد قال للفهد: «انه نظراً لقدره الذي أوجده في هذا الزمن فإنه لجأ إلى القضاء واستطاع أن يكسب العديد من القضايا المهمة، وأنه عندما قرأ كتاب الهيئة العامة للشباب والرياضة اكتفى بالقول

أعلن رئيس مجلس إدارة اتحاد كرة القدم «غير الشري» الشيخ طلال الفهد تبرع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمبلغ مليوني دينار لدعم اتحاد كرة القدم، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد ظهر أمس بمقر اتحاد الكرة، والذي سبقه اجتماع طارئ لمجلس إدارة الاتحاد. حضر المؤتمر الصحافي أعضاء مجلس إدارة الاتحاد ود. إبراهيم الحمود رئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق بجامعة الكويت، ومدير المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أسامة حسين والمدرّب الصربي للفريق غوران تافارينش ومساعدته عبدالعزیز حمادة، بالإضافة إلى مسؤولي الأندية.

يذكر أن مجلس إدارة الاتحاد تسلم مؤخراً كتاباً من الهيئة العامة للشباب والرياضة بوقف الدعم عن الاتحاد لحين إجراء انتخابات مجلس إدارة، وفقاً للقانون 5 لعام 2007، وجاء هذا الكتاب بناء على قرار وزارة المالية الذي يقضي بوقف الدعم عن الهيئة الحكومية المخالفة للقوانين الوطنية، ومن بينها اتحاد الكرة الذي جاء مجلس

## غوران: مجموعتنا صعبة والأزرق يحتاج إلى جهد مضاعف

حازم ماهر

الثالث، التي وقع فيها الأزرق، صعبة جداً، مضيفاً أنه من الصعوبة بمكان أن يتم تحديد فرص الأزرق في التأهل للدور النهائي لأن المنتخبات الأربعة في المجموعة بمنزلة الكتاب المفتوح لبعضها البعض، لافتاً إلى أن الأزرق يحتاج إلى جهد مضاعف من أجل التأهل، خصوصاً أن الفترة الزمنية بين منافسات الدور الثالث والثالث قصيرة جداً.

ولفت غوران إلى أن المنتخبات الأربعة ستقاتل من أجل حجز إحدى بطاقتي التأهل عن المجموعة، رافضاً ما أكده البعض فور إعلان نتائج القرعة بأن المنتخب اللبناني يضعف فرق المجموعة. وشدد على أنه ليس هناك فريق سهل وآخر صعب، وأن الأزرق يقدر المنتخب اللبناني مثلما يقدر منتخب الإمارات وكوريا الجنوبية، مبيهاً أن الفوز على المنتخب اللبناني يعني الحصول على ثلاث نقاط، والفوز على المنتخبين الكوري والإماراتي يعني الحصول على ثلاث نقاط أيضاً.

عقد أعضاء الجهازين الفني والإداري لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم اجتماعاً ظهر أمس بمقر اتحاد الكرة، لمناقشة جاهزية اللاعبين للمواجهة التجريبية مع منتخب كوريا الشمالية، المقرر لها يوم العاشر من الشهر الجاري في الكويت، والتي تأتي ضمن استعدادات الأزرق لتصفيات الدور الثالث المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، ومن المقرر أن تنطلق التصفيات يوم الثاني من شهر سبتمبر المقبل.

وكانت قرعة التصفيات، التي أجريت مساء أمس الأول في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، قد أسفرت عن وقوع الأزرق في المجموعة الثانية ومعه منتخبات كوريا الجنوبية والإمارات ولبنان.

وأرجح الجهازان الفني والإداري وضع للمسات الأخيرة على خطة إعداد الفريق للتصفيات إلى حين وصول جدول المباريات من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهناك اتجاه لإقامة معسكر خارجي في عمان خلال الفترة من 20 إلى 31 الجاري، في حالة تأييد «الآسيوي» أن الأزرق سيواجه الأبيض الإماراتي في المواجهة الأولى.

## غوران: نحترم جميع المنتخبات

من جانبه، أكد مدرب المنتخب الصربي غوران تافارينش أن المجموعة الثانية من تصفيات الدور

## كرة النصر تتوجه إلى الطائف اليوم

وقال العدوانى: نحرص في نادي النصر وكما عهدنا محبو العنابي على أن تكون لنا كلمة في جميع البطولات لذا فإننا دائماً ما نضع في الاعتبار توفير جميع المتطلبات التي من شأنها النهوض بمستوى الفريق الكروي الذي أثبت خلال السنوات الماضية أنه أكثر الفرق تطوراً من خلال العمل الفني والإداري حتى أصبح الحصان الأسود في جميع البطولات، إضافة إلى أنه بعد الانحس محلياً في تعاقداته مع اللاعبين المحترفين خاصة وأبنا نطمح الي تعويض محبي النصر عن الموسم السابق الذي لم تقدم فيه كرة العنابي المأمول لظروف عديدة.

الطيب والعماني احمد مبارك «كانو» والتونسي رمزي بن يونس بالوفد بعد الوصول إلى مدينة الطائف.

من جهته تمنى دخيل العدوانى امين الصندوق ورئيس الجهاز الإداري الكروي بنادي النصر أن تتحقق الفائدة المرجوة من المشاركة بهذه الدورة التي تعتبر معسكراً إعدادياً لخوض منافسات الموسم المقبل في ظل مشاركة العديد من الأندية الخليجية حيث سيعمل الجهاز الفني للعنابي من خلال دورة الطائف على تأهيل لاعبيه والوقوف على مستوايتهم.

يغادر في الساعة 8.40 من مساء يوم والفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في الدورة الودية التي تستضيفها مدينة الطائف بمشاركة 6 أندية سعودية إضافة إلى النصر والنهضة العماني. ويترأس الوفد نائب رئيس النادي حجاب عطاالله ويضم مدير الكرة خالد شريدة ومدير الفريق محمد العدوانى والجهاز الطبي بقيادة الإخصائي محمد المرشدي و30 لاعبا وسيلتحق الجهاز الفني بقيادة الروماني تيتا ومساعدته الكسندر ومدرب الحراس ملينكو، إضافة إلى محترفي النصر الليبي طارق

## سلة الساحل تنهي التعاقد مع رايتنج

انتهت إدارة نادي الساحل إجراءات تعاقدتها مع المدرب الصربي رايتنج سيناد رسمياً، لتولي مسؤولية تدريب الفريق الأول لكرة السلة بالنادي، خلفاً للمصري إبراهيم نصر الذي قررت الإابة تنحيته عن الفريق الأول وتسليمه الإشراف على تدريب فريق تحت 14 سنة.

وأكد مدير لعبة كرة السلة في نادي الساحل يوسف اليوسف أن المدرب يعتبر من أفضل المدربين في الدوري البوسني، ولعب الساحل أمامه في مباراة تجريبية مع فريقة الذي كان يشرف على تدريبه في البوسنة، خلال المعسكر التدريبي الذي أقامه في سراييفو استعداداً للبطولة العربية.

وقال إن رايتنج سيصل إلى البلاد منتصف شهر رمضان المبارك لتولي مسؤولية تدريب الفريق رسمياً،

جابر الشريفي

لافتاً إلى أن التدريبات التي ستنتقل خلال الأسبوع الجاري ستكون تحت قيادة المدرب المصري السابق للفريق إبراهيم نصر لحين وصول المدرب، مشيراً إلى أن المدرب الوطني طلال الفهد سيكون مساعداً للمدرب والفريق الأول خلال منافسات الموسم المقبل.

وتابع اليوسف أن الفريق سيشترك حتماً في البطولة التنشيطية لأنه لا يمتلك أي ميزانية لعمل معسكر تدريبي استعداداً للبطولات الموسم المقبل، موضحاً أن النادي ينتظر حالياً كتاباً من قبل الاتحاد يخطره رسمياً بإقامة البطولة التنشيطية وموعدها.

وفي ما يخص المحترفين، قال اليوسف: «الجميع يعلم أن منافسات الدوري العام ستنتقل خلال يناير المقبل، نظراً إلى البطولات المقبلة التي ستشارك فيها منتخباتنا الوطنية، وسنسى إلى التعاقد مع محترف قبل انطلاق دوري باسبوعين على الأقل».

## منتخب الكويت بطل سباحة الخليج لـ «العمومي»



لاعبو المنتخب الكويتي زين العابدين وعباس قلي وعبدالله النوييني ومحمد موده يحملون درع البطولة

البر، زين العابدين كلي، وعباس محمد كلي.

200 - متر حرة: الأول عبداللله النوييني (الكويت) وسجل رقماً قياسياً جديداً بـ 1:52.65 دقيقة، الثاني حازم طاشكندى (السعودية) 1:58.31 دقيقة، والثالث محمد أحمد موده (الكويت) 2:03.03 دقيقة.

400 - متر حرة فردي متنوع: الأول لؤي طاشكندى (السعودية) 4:47.88 دقيقة، والثالث علي أحمد علي نادر، ناصر فواز وعبدالرحمن الهاجري.

4x100 - متر حرة: الأول الكويت الثاني أحمد الفهد البدر (الكويت) 2:27.07 دقيقة، والثالث محمد جاسم (الإمارات) 2:30.25 دقيقة.

50 - متر حرة: الأول الكويت 12.41 دقيقة، الثاني قطر 12.41 دقيقة، والثالث السعودية 22.27 دقيقة.

5.01.36 دقيقة، والثالث علي أحمد علي نادر، ناصر فواز وعبدالرحمن الهاجري.

بوزمن 3:31.34 د، والثاني السعودية 3:41.90 د، والثالث الإمارات 3:44.71 د، ومثل فريق الكويت في هذا السباق السباحون عبدالله النوييني، محمد مودوم زين العابدين كلي، عباس محمد كلي (الكويت) 57.56 ثانية.

الثاني أيمن الكليبي (عمان) 13.34 دقيقة، والثالث علي سعيد الكعبي (الإمارات) 23.19 دقيقة.

50 - متر حرة: الأول محمد موده (الكويت) 24.18 ثانية، الثاني زين العابدين كلي (الكويت) 24.48 ثانية، والثالث أيوب سالم (الإمارات) 24.70 ثانية.

100 - متر حرة: الأول مبارك محمد سالم (الإمارات) 1:05.21 دقيقة، الثاني يوسف اليوسف (السعودية) 1:05.96 دقيقة، والثالث محمد جاسم (الإمارات) 1:08.41 دقيقة.

100 - متر متنوع: الأول الكويت بوزمن 3:56.16 دقائق، الثاني الإمارات 4:03.54 دقائق، والثالث السعودية 4:08.19 دقائق، ومثل فريق الكويت كل من عبدالله النوييني، أحمد فهد

طوت بطولة الخليج 21ال للالعاب المائية أشرفتها بتتويج «الكويت» للقب السباحة لمرحلة العمومي بعد حصوله على 25 ميدالية ملونة، وبذلك تكون السباحة الكويتية قد حققت «الثانية» في السباحة حيث حصلت قبل أيام قليلة لقب بطولة الناشئين.

وعقب انتهاء السباقات قام رئيس اللجنة التنظيمية بدول مجلس التعاون الخليجي للسباحة طه الكشري بتسليم درع بطولة السباحة لمرحلة العمومي إلى كابتن الكويت محمد موده وسط تصفيق الحاضرين وبحضور رؤساء الوفود ونائب رئيس اتحاد السباحة حميد الغريب وأعضاء المجلس.

وشهد اليوم الأخير للبطولة تسجيل رقم قياسي واحد سجله بطل السباحة في الخليج والكويت عبدالله علي النوييني بوزمن قدره 1:52.65 دقيقة في سباق 200 متر حرة، ناسحاً الرقم السابق الذي كان مسجلاً باسم السباح السعودي لؤي عبد الواحد طاشكندى بوزمن 1:55.83 دقيقة ليبلغ عدد الأرقام القياسية التي سجلت في السباحة أربعة أرقام سجل ثلاثة أرقام منها سباحنا عبدالله النوييني بينما سجل زين العابدين كلي الرقم الرابع.

واسفرت نتائج السباقات التي أقيمت في اليوم الأخير عن الآتي:

1500 - متر حرة: الأول جاسم الحريبي (الكويت) بوزمن 16:53.51 دقيقة، الثاني محمد الحبيسي (عمان) 17:08.93 دقيقة، والثالث مسلم الخضوري (عمان) بوزمن 17:35.24 دقيقة.

200 - متر ظهر: الأول شعيبي النوييني (الكويت) 2:10.87 دقيقة،

حصد منتخب الكويت للسباحة لمرحلة العمومي لقب بطولة الخليج الـ 21 للالعاب المائية، التي اختتمت أمس الأول، بعد أن حقق 25 ميدالية ملونة، وشهد اليوم الأخير من البطولة تسجيل رقم قياسي واحد للبطل الكويتي عبدالله علي النوييني في سباق 200 متر حرة.



## بلان: لسنا مرشحين للصدارة



اعترف لوران بلان المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم بصعوبة المهمة التي سيواجهها فريقه في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وقال بلان عقب القرعة: «على الأقل يبدو واضحاً أننا لسنا المرشحين للفوز بصدارة المجموعة في ظل وجود بطل العالم وأوروبا (المنتخب الإسباني)، ساكون كاذباً إذا قلت أننا في مجموعة سهلة».

(د ب أ)

## دل بوسكي يفكر في يورو 2012

أكد المدرب فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني لكرة القدم أنه لن يفكر في مسيرة فريقه بتصفيات كأس العالم 2014 بالبرازيل أو دراسة منافسه في هذه التصفيات إلا بعد حسم التأهل لنهائيات كأس أمم أوروبا القادمة (يورو 2012). وقال دل بوسكي: «أهم شيء حالياً هو التأهل ليورو 2012 ثم سنبدأ بعدها التفكير في منافسنا بتصفيات كأس العالم». وأضاف «المنتخب الفرنسي هو أكبر منافس لنا في هذه المجموعة، ولكن من الخطر أن نستهيئ باقي المنافسين ليس هناك فريق سهل».

(د ب أ)

## بيرهوف سعيد بتفادي فرنسا



أعرب أوليفر بيرهوف، المدير العام للمنتخب الألماني لكرة القدم، عن سعادته لأن الفريق لن يلتقي نظيره الفرنسي في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل. وأسفرت قرعة التصفيات عن وقوع المنتخب الألماني في المجموعة الثالثة مع منتخبات السويد وإيرلندا والنمسا وجزر فارو وكازاخستان. وقال بيرهوف: «إننا راضون، ومع أن المجموعة ليست سهلة، فإننا سعداء بتفادي لقاء المنتخب الفرنسي. نحن المرشحوون للتأهل المباشر من المجموعة» لكن يجب علينا الحفاظ على تركيزنا».

(د ب أ)

## الأرجنتين تصطدم بتشيلي في بداية مسيرتها

يستهل المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم مسيرته في تصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل بمواجهة صعبة للغاية أمام منتخب تشيلي.

وتقام مباريات الجولة الأولى من التصفيات في السابع من أكتوبر المقبل، إذ يلتقي منتخب الأوروغواي الفائز مؤخراً بلقب كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) بالأرجنتين نظيره البوليفي ويلتقي منتخب البريو مع الباراغواي والأرجنتين مع تشيلي والإكوادور مع فنزويلا.

ويحصل منتخب كولومبيا على راحة في هذه الجولة نظراً لتقلص عدد المنتخبات المشاركة في تصفيات هذه القارة إلى تسعة منتخبات، حيث يشارك المنتخب البرازيلي صاحب الأرض في النهائيات مباشرة دون خوض التصفيات.

ولم تكن تصفيات قارة أمريكا الجنوبية في حاجة إلى قرعة، حيث تتنافس المنتخبات التسعة على أربعة مقاعد ونصف المقعد في النهائيات، وتقام التصفيات بنظام دوري من دورين ذهاباً وإياباً بين المنتخبات التسعة في الفترة من السابع من أكتوبر المقبل إلى 15 أكتوبر 2013.

وتتأهل المنتخبات التي تحتل المراكز الأربعة الأولى إلى النهائيات مباشرة بينما يخوض المنتخب صاحب المركز الخامس دوراً فاصلاً أمام المنتخب صاحب المركز الخامس في التصفيات الآسيوية ليتأهل الفائز منهما للنهائيات.

(د ب أ)

## دورة الروضان تفتتح منافسات نسختها الـ 32 اليوم

الثالث على التوالي، إلى جانب الفريق السعودي إبناء النافع.

### غانم يحث الفرق على الالتزام

من جانبه، حث حسين غانم مدير الدورة الفرق المشاركة على الالتزام بالمواعيد المحددة والحضور قبل بدء المباريات بحوالي نصف ساعة لتسهيل مهمة اللجنة المنظمة في التحضير لبدء المباريات. وأكد غانم أن اللجنة المنظمة لن تسمح بمشاركة أي من فرق البراعم إلا من خلال حضور مشرف الفريق أو احد اولياء الأمور، إلى جانب إحضار كشوفات الفرق وصور ضوئية عن البطاقات المدنية للاعبين المعتمدة لدى اللجنة المنظمة.

وأشار غانم إلى أن هناك أربع محكمات وقع عليهن الاختيار لإدارة مباريات البراعم، إلى جانب الحكام الرئيسيين للدورة وهم محمد الحداد ويوسف التويني وعلي محمود وفصيل الشطلي وسعد الفضلي تحت قيادة الحكم الدولي السابق سعد كميل.

### مشاركة أولى اللوصل الإماراتي

ولن تغيب المشاركة الخليجية عن الدورة هذا العام، حيث يشارك فريق الوصل الإماراتي بكل نجومه للمرة الأولى، كما سيواصل فريق السد القطري ظهوره في الدورة للعام



جانب من مراسم سحب القرعة

بالأخيرة لأنها هزمتها على ملعب فرنسا ذهاباً 1-0. صفر وتعادلت معها في مينسك 1-1.

### إنكلترا في المجموعة الثامنة

وكان لافتاً وقوع بولندا واوركرانيا، مضيفة بطولة أوروبا 2012، في المجموعة الثامنة، إلى جانب إنكلترا بطلة 1966 ومونتينيغرو ومولدافيا وسان مارينو.

وتنافس إنكلترا بصراوة حالياً مع مونتينيغرو على صدارة المجموعة السابعة المؤهلة إلى كأس أوروبا 2012.

ولن يكون طريق ألمانيا بطلة 1954 و 1974 و 1990، سهلاً، إذ أوقعتها القرعة في المجموعة الثالثة إلى جانب السويد وجمهورية إيرلندا والنمسا وجزر فارو وكازاخستان.

بيد أن مشوار إيطاليا بطلة 1934 و 1938 و 1982 و 2006 يبدو أكثر صعوبة في المجموعة الثانية مع منتخبات من طراز الدنمارك وجمهورية تشيكيا وبلغاريا إلى جانب أرمينيا ومالطا. وتبدو المجموعة الأولى مغفارية جداً، إذ ضمت الجارين اللدودين كرواتيا وصربيا، وبلجيكا واسكتلندا ومقدونيا وويلز.

### هولندا وتركيا في «الرابعة»

ووقعت هولندا وصيفة بطلة 2010 في مجموعة رابعة قوية تضم تركيا والمجر ورومانيا وإستونيا وأندورا.

ويتوقع أن تشهد المجموعة السادسة صراعا على الصدارة بين البرتغال وروسيا، إلى جانب إسرائيل وإيرلندا الشمالية واذربيجان

(أ ب ف)

## ثلاثة لقاءات في افتتاح دورة الكندري

وبدوانية أبا الخيل، أما اللقاء الثالث الذي سيكون ختام منافسات اليوم الأول للدورة فسيجمع بين

البرلماني وجريدة الشاهد. وفي هذا الإطار، أعرب صاحب الدورة ورئيس اللجنة العليا للدورة النائب السابق في مجلس الإمة جاسم الكندري عن شكره وتقديره للرعاية الكريمة للشبح جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة.

وتطرق الكندري إلى لقاء فريقَي الوزراء والنواب الذي يقام في ختام الدورة مؤكداً أن الاستعداد له يتم حالياً على أعلى مستوى تنظيمي كون لقاء هذا العام سيكون ثانياً.

ودعا الكندري الشباب والجماهير إلى متابعة المنافسات مع العلم بأنه سيكون هناك جوائز عينية ستوزع على الجمهور بشكل يومي منها 600 دولار نقداً إضافة إلى جوائز عينية.

تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك تفتتح في الرابعة من عصر اليوم الاثنين على صالة نادي اليرموك دورة جاسم الكندري الرضائية الثالثة عشرة لكرة القدم التي تستمر حتى يوم 15 من شهر رمضان المبارك بمشاركة نخبة من لاعبي الصالات من الكويت واللائق في الدورة هذا العام المشاركة المكثفة

من محترفي العالم في لعبة الصالات الكروية التي تقدر بمشاركة 55 لاعباً محترفاً، 16 منهم من البرازيل، و22 من أبناء الخيل إضافة إلى ثلاثة محترفين من الأردن وكذلك نجوم الصالات الكويتية وآخرين من إيران وغيرها.

وستنطلق المنافسات في حوالي الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم الاثنين حيث يلتقي فريقاً كواكول وبدوانية العمر، واللقاء الثاني سيكون بين شركة التسهيلات التجارية

### القاهرة - علاء محبوب

### أداء متواضع

خسر فريق الأهلي أمام الترجي الكاميروني نياتج في الدقيقة 14 التي جمعت الفريقين في استاد رادس مساء أمس الأول، ضمن منافسات دور الثمانية بدوري أبطال إفريقيا، ويهذه النتيجة يحتل الأهلي المركز الثالث في المجموعة الثانية بنقطة واحدة، بينما يأتي الترجي في المركز الثاني بربع نقاط بفارق الأهداف عن الوداد البيضاوي، الذي حقق فوزاً ساحقاً على مولودية الجزائر بربعة أهداف نظيفة.

وسجل هدف الترجي المحترف الكاميروني نياتج في الدقيقة 14 من الشوط الأول بضربة رأس متقنة، وأهدر أسامة دراجي لاعب الترجي ركلة جزاء لفريقه في الدقيقة 25 من الشوط الثاني، حيث تعاطف القائم مع أحمد عادل عبدالمنعم حارس مرمي الأهلي.



نياتج يحتفل بهدفه في مرمي الأهلي

المرتدة شكلت خطورة كبيرة على مرمي الأهلي، ودفع جوزيه بسيد حمدي ومحمد فضل بدلا من عماد متعب ومحمد أبوتركية لزيادة الفاعلية الهجومية، لكن لاعبي الأهلي أهدروا الفرص التي سنحت لهم لتعديل النتيجة أمام تراجع مستوى لاعبي الترجي. وحرّم القائم أصحاب

الأرض من تعزيز تقدمهم بهدف ثان، عندما تصدى لنسديدة الدراجي من ضربة جزاء احتسبها الحكم بعد قيام حسام غالي بعرقلة لعبته داخل منطقة الجزاء، وفشل جدو في الدقائق الأخيرة من المباراة في إدراك التعادل للأهلي عندما تهيأت له الكرة داخل مطقة الجزاء، لكنه سدّد الكرة ضعيفة في جسد الحارس.

### جوزيه: الهزيمة مسؤولة مشتركة

ورفض المدير الفني للأهلي مانويل جوزيه تحميل خسارة فريقه لأي من لاعبيه، مؤكداً أن الخسارة يتحملها الجميع. واعترف جوزيه بخطاءه لاعبي الفادحة التي وصفها بأنها لا يجب أن تصدر من فريق بطل إفريقيا أكثر من مرة في السنوات الأخيرة، مشيداً باناء الترجي، مؤكداً أن لاعبيه قدموا أداءً مميزاً على مدى شوطي المباراة.

### تنطلق في الثالثة والنصف من

### بعد ظهر اليوم منافسات النسخة

### الثانية والثلاثين لبطولة المرحوم

### عبدالله مشاري الروضان الرضائية

### لكرة القدم، كما ستبدأ اليوم أيضاً

### مباريات فئة البراعم من 8 إلى 12

### عاماً التي استحدثت لأول مرة في

### البطولة هذا العام.

تشعل دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرضائية لكرة الصالات شمعتها الـ 32 اليوم الاثنين بإقامة ست مباريات ضمن منافسات الكبار والبراعم على صالة الشهيد فهد الأحمد لكرة اليد بمنطقة الدعية تحت شعار إيجاب تتحدى.

وتطل دورة الروضان على عشاقها بثوب جديد ومتطور كعادتها كل عام، حيث ستشهد للمرة الأولى إطلاق منافسات البراعم (جيل المستقبل، من 8 إلى 12 عاماً وذلك بمشاركة 72 فريقاً

تم توزيعها على أربع مجموعات تقام مبارياتها بنظام خروج المغلوب. وستبدأ أولى مبارياتها في الثانية والنصف ظهر اليوم بثلاثة لقاءات تجمع فرنسا مع فريق المرحوم يوسف أشكثاني وفي الثانية فريق شهيد بوابة دسمان أمام أكاديمية أجيال، وأخيراً نادي التضامن «أه» في مواجهة البحر.

أما منافسات الكبار فستبدأ في الثالثة وثلاثين دقيقة بالمواجهة الافتتاحية لمجموعة فيفا للاتصالات التي ستجمع فريق الشهيد فهد الأحمد مع معرض لبنان للدبوكور،

### دودو يتوسط الدينو وزانيتي





ابتداءً من 10,500 د.ك.

الآن 8,499 د.ك.

2011 Skoda Superb

شركة فواتر الغنيم وأولاد للسيارات بدو  
1811118 - www.faa.com.kw

SIMPLY CLEVER

SKODA AUTO

50" مجاناً



## سقوط فرنسي كبير في مونديال الناشئين



الكولومبي رودريغيز يحرز هدفه في مرمى فرنسا

الذي صمد أمام الهجوم الكامبروني في الشوط الثاني. وفي المباراة الثانية، صمدت البرتغال بعشرة لاعبين أمام الأوروغواي ليتقاسم الفريقان النقطة بتعادلهما السليمي. وشهد اللقاء عددا من الفرص للتسجيل كان أبرزها تدخل المعارضة لجرمان الأوروغوياني دييغو بولينتا والبرتغالي نيلسون أوليفيرا قبل أن يكمل المنتخب الأوروبي اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد سيرجيو أوليفيرا في الدقيقة 79.

(أ ب)

بحسم جانغ هيون سو النتيجة من ركلة جزاء (80)، ليحصل المنتخب الاسوي على ثلاث نقاط ثمينة. وفي المجموعة الثانية انتهت المبارتان بالتعادل في كالي. في المباراة الأولى، خطلت نيوزيلندا نقطة ثمينة من الكامبرون بعد تعادلهما 1-1 على ملعب «باسكوال غرييرو». وافتتح المنتخب الكامبروني التسجيل عن طريق كريست ميوندي (32)، بينما سجل زميله المدافع سيرج تشاها إيريك هدفًا بالخطأ في مرماه بعد سبع دقائق ليحبط التعادل للمنتخب النيوزيلندي (40)

من ركلة جزاء (31)، لينتهي الشوط الأول بالتعادل الإيجابي. وفي الشوط الثاني، سجل لويس موريل هدف التقدم لكولومبيا (48)، وأضاف سانتياغو أرياس الهدف الثالث (64)، قبل دقيقتين فقط من تسجيل الهدف الرابع عن طريق موريل الذي تصدر ترتيب الهادفين في البطولة. وعلى الملعب عينه، حقق المنتخب الكوري الجنوبي بداية جيدة في المجموعة الأولى بعدما تخطى مالي 2-صفر. وافتتح كيم كيونغ جونج التسجيل لكوريا الجنوبية (50)، قبل أن

تعرضت الكرة الفرنسية لنكستها الثانية خلال ساعات، فبعد وقوع المنتخب الأول في مجموعة جديدة ضمت إسبانيا بطله العالم في تصفيات مونديال البرازيل 2014، سقط منتخبها للشباب سقوطاً كبيراً أمام كولومبيا 4-1، في الجولة الأولى من تصفيات المجموعة الأولى ضمن كأس العالم للشباب المقامة في كولومبيا حتى 20 أغسطس المقبل.

على ملعب «ال كامبين» في بوغوتا، تقدمت فرنسا عن طريق جيل سونو (21)، قبل أن يعادل جيمس رودريغيز النتيجة لصالح الأرض

## الريال يهزم ليستر سيتي في عقر داره

تغلب ريال مدريد الإسباني على مضيفه ليستر سيتي 2-1 في مباراة كرة القدم الودية التي جمعت الفريقين أمس الأول باسناد «ووكرس»، ضمن استعدادات الفريق الإسباني للموسم الجديد.

وتقدم ريال مدريد بهدف في الشوط الأول سجله خوسيه كالبخون في الدقيقة 42. وفي الشوط الثاني لريال مدريد في الدقيقة 61 الثاني لريال مدريد في الدقيقة 61 قبل أن يرد ليستر سيتي، المنافس في دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، بهدف سجله لويد دابر قبل دقيقتين من نهاية المباراة. ويواصل ريال مدريد استعداداته للموسم الجديد بخوض مباراتين وديتين في الصين أمام فريقتي جوانجزهو وتيدا تيانجين في الثالث والسادس من أغسطس المقبل، على الترتيب.

(د أ)



## أوين يقود «الشياطين الحمر» للتأثر من بالبرشا

والفرنسي باتريس ايفرا والبرتغالي ناني واوين وروني ولاعب الفريق الجديد اشلي يونغ. وافتتح البرتغالي ناني التسجيل ليونايبتد على عكس مجريات اللعب بعدما انقرد بالحارس وسدد كرة أرضية اثر تمريرة من العائد داني بيليك (22).

وعادل النجم الصاعد تياغو الكانتارا الارقام بتسديدة بالغة الروعة من خارج منطقة الجزاء لم يحرك لها ساكناً حارس الشياطين الحمر (70). وقطع توم كليفرلي تمريرة بوسكينس الى سيدو كيتا، ثم لعبها الى اوين الذي سجل هدف الفوز من فوق الحارس فالدريس (76). وبعد نهاية المباراة، قال الظهير الفرنسي باتريس ايفرا: «بالنسبة ليونايبتد لم تكن المباراة ودية ابدأ، وهكذا يكون يونايبتد قد أنهى رحلة ناجحة الى الولايات المتحدة، إذ فاز في خمس مباريات كاملة. اما الفريق الكاتالوني، فليعب ايضا خلال جولته الاميركية مع تشيفاس غوادالاجارا المكسيكي في 3 اغسطس، ومع كلوب اميركا بعد 3 ايام في اربلنغتون بولاية تكساس.

(أ ب)

قاد المهاجم الدولي السابق مايكل اوين فريقه مانشستر يونايتد بطل انكلترا لكرة القدم للتأثر من برشلونة بطل اسبانيا والتغلب عليه 2-1 وديا في واشنطن في اعادة لنهائي دوري ابطال أوروبا لكرة القدم. وغاب عن صفوف برشلونة نجمه الارгентيني ليونيل ميسي الذي شارك مؤخرا في كأس اميركا الجنوبية (كوبا اميركا)، والمنضم حديثا الى صفوفه من اودينيزي الايطالي التشيلي اليكسيس سانشين، كما غاب المدافعان كارليس بوبول وجيرار بيكيه. وغاب ايضا المدافع الدولي البرازيلي دانيال الفيش وصانع الالعاب الارгентيني خافيير ماسكيرانو عن المواجهة، وذلك بعد خسارة مانشستر 3-1 في النهائي الأوروبي على ملعب ويمبلي في مايو الماضي. على ملعب «فيديكس فيلد» التابع لنادي ريدسكينز لكرة القدم الاميركية في ضواحي واشنطن وامام 81807 متفرجين وهو رقم قياسي لمباراة في كرة القدم في تاريخ المنطقة، استهل المدرب جوسيب غوارديولا المباراة بتشكيلة من الحارس فيكتور فالدريس، وضمت النجوم سيرجيو بوسكينس والفرنسي اريك ابيدال واندريس انيبيستا والمالي سيدو كيتا ودافيد فيا، في حين زج السير اليكس فيرغسون بالحارس الجديد الاسباني دافيد دي خيا والنجم الصربي نيمانيا فيديتش

أوين نجم مانشستر يونايتد يحرز هدف الفوز في مرمى برشلونة



## أغويرو : لستُ الشرير



دافع لاعب كرة القدم الأرجنتيني الدولي سيرخيو أغويرو عن نفسه فيما يتعلق بظروف انتقاله من أتلتيكو مدريد الإسباني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي متهمًا مسؤولي أتلتيكو بأنهم لم يلتزموا بكلمتهم معه ووعدهم له. وقال المهاجم الشاب، على موقعه بالانترنت، «لست أنا الشرير في هذا الفيلم رغم محاولتهم لتصويري بهذا الشكل... كانت لدي الفرصة لعدم التجديد لأتلتيكو، ولكنني قررت التجديد بنفسي... ولكن مسؤولي النادي وافقوا على رحلي في الوقت الذي أريده، مؤكداً أنهم سيسهلون عملية رحلي. ورغم ذلك، كان الأمر معقدا جدا عندما أريدت الرحيل». وكشف أغويرو في نهاية مايو الماضي النقاب عن قراره الرحيل من النادي هذا الصيف، مما أثار توترا كبيرا في علاقته بأتلتيكو. ومما ضاعف من سوء الوضع بعض التقارير التي رددت إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد الغريم التقليدي لأتلتيكو. ورغم ذلك، نجح مانشستر سيتي في التعاقد مع اللاعب مقابل نحو 35 مليون جنيه استرليني (57 مليون دولار) ليحطم بذلك الرقم القياسي لأكبر صفقة يبرمها أي ناد إنكليزي، والتي كانت مسجلة لنفس الفريق عندما تعاد مع البرازيلي روبينيو في عام 2008 مقابل 32.5 مليون استرليني.

(د أ)

## إريكسون يرشح مورينيو لتدريب إنكلترا

رشح المدرب السويدي الشهير زفن غوران إريكسون المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني الحالي لريال مدريد الإسباني لخلافة الإيطالي فابيو كابيللو في تدريب المنتخب الإنجليزي لكرة القدم. وصرح إريكسون، المدير الفني السابق للمنتخب الإنكليزي، لصحيفة «ذي غارديان» البريطانية قائلا: «ما من أحد سيستحوذ إذا تعاقب المنتخب الإنكليزي مع مورينيو». وأضاف إريكسون: «أعتقد أن ما قدمه مورينيو على مدار السنوات العشر الماضية ربما يجعله الأفضل أو من أفضل المدربين في التاريخ، عندما ينهي مسيرته مع ريال مدريد لن يكون هناك أي مانع من التعاقد معه». ويمتد عقد كابيللو مع المنتخب الإنكليزي حتى نهاية بطولة كأس أمم أوروبا القادمة (يورو 2012) بينما سيقد مورينيو ريال مدريد للموسم الثاني على التوالي علما بأنه سبق له تدريب تشلسي الإنكليزي وحقق معه نجاحا فائقا. وكان إريكسون أول مدرب أجنبي يتولى منصب المدير الفني للمنتخب الإنكليزي على مدار التاريخ حيث قاد الفريق من 2001 إلى 2006.

(د أ)



## باتون يتوج بجائزة المجر الكبرى

احتفل البريطاني جنسون باتون بطل العالم السابق وسائق ماكلارين بالفوز بجائزة المجر الكبرى. الجولة 11 لبطولة العالم للفورمولا 1 للسيارات، بعد سباق مثير.

احرز سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني جنسون باتون أمس المركز الاول في سباق جائزة المجر الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد، على حلبة هونغاروينغ قرب العاصمة بودابست. وهو الفوز الحادي عشر لباتون في 200 سباق حتى الآن في مسيرته الاحترافية، والثاني له هذا الموسم بعد الاول في جائزة كندا الكبرى في 12 يونيو الماضي. وقطع باتون بطل العالم عام

البريطاني الاخر لويس هاميلتون بسباق جائزة المانيا الكبرى الاحد الماضي. ونجح باتون في وضع حد للنحس الذي لازمه في السباقات الثلاث الاخيرة، عندما تعرض ل3 مشاكل ميكانيكية في سيارته اضطرته الى الانسحاب من سباقين، وعزز اماله في المنافسة على اللقب بعدما رفع رصيده الى 134 نقطة في المركز الخامس في الترتيب العام بفارق 100 نقطة خلف فيتل المتصدر و15 نقطة خلف ويبر

الترتيب العام بفارق 85 نقطة امام زميله في الفريق الاسترالي مارك ويبر الذي حل خامسا في سباق اليوم. وكان هاميلتون الخاسر الاكبر في سباق امس، حيث قدم سباقا رائعا ونجح في ازاحة فيتل عن المركز الاول والابتعاد بثوان عدة عن باتون، بيد انه ارتكب هفوة في اللفة 48 عوقب من خلالها بالدخول الى المراب اضافة الى عدم توفقه في اختيار العجلات المناسبة لبقية اللغات، فترجع الى المركز السادس قبل ان ينقذ الموقف في اللغات الاخيرة بتجاوزه ويبر وسائق فيراري الثاني البرازيلي فيليبي ماسا لينتهي السباق في المركز الرابع. (أ ب)



باتون يتلقى التهنية من الجماهير بعد فوزه بجائزة المجر الكبرى





وضح  
nashmi22@hotmail.com

## درايش

## صوت إبراهيم قاشوش

صوت في قلب الزمان

يمر...

لا يمكن يموت.

صوت هز الكون كله

صوت فوق الناس ظله

كسر الحاجز فضح معنى السكوت.

يا نهر عاصي جرى في الأرض دمك

واختلط في ترابها الفواح همك

لا يهملك...

يا صدى يا صوت فينا ما يموت.

انت فكره علمتنا:

إن للأوطان كلمه

إن للصمت الشجي حربه وسلمه

إن للحر الأبوي حلم وصلابه

حتى لو غاب بضبابه

باقي في هـ الناس حلمه.

وإن للأفكار والأرواح والأوطان... صوت.



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## هل سيفعلها الأسد يا ترى؟!

كان الشعب السوري قد راهن على بشار ذات يوم عندما خلف والده، الذي سبقه مجازر حماة تلاحقه وتلاحق ذريته إلى الأبد، بأنه سيخرج سورية من عصر الظلمات والشمولية والقمع وحكم الحزب، الذي لم يعد حزبياً أو لا يعد حركة فبراير (شباط) 1966، ثم بعد الحركة التصحيحية 1970، إلى عصر النور والتعددية والديمقراطية وكرامة الإنسان المواطن، لكن هذه المراهنة فشلت وبلاأسف، وثبت أن الخلل أخو الخردل وأن الشبل من ذلك الأسد.

والآن ورغم هذه التجربة السابقة المحبطة فإن الأفضل لهذا الشاب الذي هو أب لأطفال في أعمار الورد أن يعتمد هذه الفرصة التاريخية ليؤكد أن التحدي لشعبه، الشعب السوري، يتقدم على تمسكه بالحكم وعلى عرش أصبح يرتكز على جماجم الأبرياء، وليبادر إلى التخلي وتحديد فترة انتقالية يرعى خلالها انتخابات ديمقراطية بالفعل، تشريعية ورئاسية، يقول فيها السوريون رأيهم ويختارون من يريدونه... وحقيقة... حقيقة إنه إذا فعل هذا فإن التاريخ سيدون اسمه كأهم من من على سورية من حكام من معاوية بن أبي سفيان حتى الآن... فهل سيفعلها بشار الأسد يا ترى؟!

أقصى أشكال المغرطة، وعمت عمليات التدمير والذبح العشوائي كل المدن السورية بدون استثناء، وبما في ذلك دمشق وحلب اللتان كانتا توصفان بأنهما معقل البرجوازية المخالفة مع النظام، والتي يحكم تكوينها تحالف مع كل من له الغلبة، ولكن ومع ذلك فإنه لا توجد مؤشرات على وجود أي نية للتراجع، وأيضاً على عدم وجود أي مؤشرات على أنه لدى هذا النظام أي استعداد لمراجعة مسيرة الأربعة أشهر وأكثر الماضية، والبحث عن حلول غير حلول العنف الدموي، وهذا يجعل هذا البلد بانتظار كارثة محققة.

كيف يستطيع الرئيس بشار الأسد، حتى وإن تمكن من قمع هذه الثورة المتعاطمة وإطفاء لهيبها وبقي في الحكم، أن يضع رأسه على وسادة من ريش النعام وينام ليله الطويل وهو يعرف بحكم أنه قرأ تاريخ الانقلابات العسكرية كلها، بما فيها انقلاب أبيه على رفاقه، أن ثار جيل العرب (السوداء) لاحق أدبي الشيشكلي حتى البرازيل، وأن نهايته كانت هناك برصاصه أطلقها على صدره شاب درزي من الذين فقدوا الكثير من ذويهم في عمليات قمع عمليات القمع التي يقوم بها ماهر الأسد الآن بأوامر صارمة من شقيقه رئيس الجمهورية...!

لا أحد يستطيع التكهّن، وبما في ذلك العرافون وأشهر ضباط المخابرات في العالم بأسره وأهم المحللين السياسيين في الكرة الأرضية، بما إذا كان نظام الرئيس بشار الأسد وعائلته وأخواله سيصمد أمام هذه الثورة الشعبية الهائلة التي باتت تحتاج سورية، محافظة محافظة ومدينة مدينة وبلدة بلدة وقرية قرية وضعية ضعبة و"زئقة" و"زئقة" وفرداً فرداً، فالأزياج تصافقت والدروب تشعبت والأمور ازدهادت تعقيداً وبانت غير ممكنة العودة وعلى الإطلاق... على الإطلاق إلى ما كان عليه الوضع يوم الخامس عشر من مارس الماضي.

عندما تسيل الدماء بكل هذه الغزارة وعندما يركب مراهقو النظام رؤوسهم على هذا النحو ويتمسكون بدرس حماة في عام 1982 الذي كانت محصلته إرهاب أرواح أربعين ألف مواطن سوري فإنه لم تعد هناك إمكانية للملمة الأمور، ولا لانتظار ولا وساطة عربية ولا دولية على غرار ما جرى وما جرى في اليمن، غير السعيد، وفي الجماهيرية العظمى... التي يبدو أنها ستفقد هذا الاسم قريباً، والخوف كل الخوف أن تمرقها لعبة الأمم إلى ثلاثة أجزاء.

لقد استخدم مراهقو نظام الرئيس بشار الأسد



د. غانم النجار

## زمن عبدالله السالم ثلاثي الأبعاد

لأمر ما، أو لربما لاعتبارات فوتوغرافية بحتة، يلاحظ أن غالبية الصور الرسمية المعتمدة للشيخ عبدالله السالم رحمه الله (حاكم الكويت من 1950 إلى 1965) سواء تلك التي يتم توزيعها للدوائر الرسمية، أو التي توضع على الدفاتر الدراسية، أو على العملة، كانت صوراً جانبية، أي ذات بعد واحد فقط لا غير.

ولكن بشيء من التركيز، وشيء من البحث، في كيفية تعامل ذلك الرجل مع محيطه فإنه لا يمكن رؤيته إلا بمنظور ثلاثي الأبعاد بافانق تملأها الألوان والاحتمالات لعبدالله السالم، ظل واستمر ومازال، على الرغم من سلاسته وانسيابيته، ووضوح الكثير من بصماته، عصياً على الفهم، في جاذبيته، ومتناقضاته، ما ظهر منها وما بطن.

وفي حين أن أحد أكثر الألقاب التي أطلقت عليه هو لقب «أبو الدستور»، بوصفه كان العنصر الأهم في صدور دستور البلاد سنة 1962، وهو لقب مستحق، إلا أن حفيثات هامة، وإسهامات قد لا تقل أهمية يتم عادة إغفالها، في الغالب عن غير قصد. فعلى سبيل المثال لا الحصر، كيف تمكن سواء بمفرده أو مع آخرين من منع أكبر عملية استيلاء على أراضي البلاد لصالح بعض أقاربه؛ أو كيف تمكن من إدارة العلاقات مع العراق في أكثر ظروفه تعقيداً ما بين العهد الملكي إلى العهد القاسمي ثم العهد العارفي؟ كيف كان يقرأ التحولات السياسية في المنطقة باقتدار، ليخرج من خلال تلك القراءة بأفضل الخيارات المتاحة للكويت في محيطها؟ لا بل كيف كان قادراً على رفض الوجود البريطاني العسكري في الكويت في الوقت الذي كان يرتبط فيه مع بريطانيا باتفاقية حماية؟ وكيف تعامل مع ذلك الأمر بحرفية عالية تنبئ الدهشة عندما طالب رئيس الوزراء العراقي بالكويت بعد إعلان الكويت استقلالها، ومن ثم ارتماؤه استراتيجياً في عمقه العربي ممثلاً في الرئيس جمال عبدالناصر. حقيقة الأمر هي أن حكايات عبدالله السالم لا تنتهي، خاصة أنها لم تأخذ حقيقتها من الاستعراض كحكاياته مع تأسيس بنك الكويت الوطني، أو الشركات الخمس، أو التثمين، أو إنشاء مكتب الاستثمار الكويتي بلندن، أو الصندوق الكويتي للتنمية، أو خطة التنمية (1952) أو القرار الاستراتيجي الخطير باعتماد محطات تقطير كمصدر رئيسي للماء في الكويت بدلاً من جلب الماء من شط العرب، ولكم كنت أتمنى أن أعرف كيف كان سيتصرف فيما لو كان مشروع ميناء مبارك الذي يتور حول الجدل هذه الأيام قد جاء في وقته، فكثرة قبل أن يتحول إلى مشروع.

أعترف بأن الحديث عن عبدالله السالم حديث مُغر، وقد بذلت في دراسته وتوثيقه الكثير، وهو بالإضافة إلى هذا وذاك حديث شيق، ولذا عادتنا سابقاً في رمضان سنتم معالجة بعض تلك الأبعاد مع التحذير من أن الهدف ليس التقني بالماضي ولكن المزيد من الفهم لذلك الرجل وحقيقته التأسيسية، فمن المؤكد أننا لا يمكن أن نرى عبدالله السالم، وحقيقته من منظور واحد، فذلك الرؤية الشاملة لا يمكن لها أن تتحقق إلا ثلاثية الأبعاد.

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

خالد غازي عبدالعزيز المطيري	20 عاما، شيع، عبدالله المبارك، ق، 6، ش، 606، م، 13، ت: 55295296، 60440957، 66727706
سالم هزيم مصطفى مجبل الهزيم	58 عاما، شيع، الرجال، حطين، ق، 3، ش، 323، م، 7، نساء، القادسية، ق، 3، ش، ميسلون، م، 2، ت: 60005666
فهد مشعان الخضير المشعان	84 عاما، شيع، الرجال، ديوان الخالد، القادسية، النساء، السالمية، ق، 11، ش، 3، م، 4، مقابل نادي اليخوت، ت: 22573774، 25615205

## مواعيد الصلاة

الفجر	03:39
الشرق	05:08
الظهر	11:54
العصر	03:30
المغرب	06:40
العشاء	08:06

الطقس والبحر	العظمى 45
	الصفرى 29
	أعلى مد 01:27 صباحاً
	12:14 ظهراً
	أدنى جزر 06:46 صباحاً
	07:37 مساءً

## رحمان كريم

<b>ساهر الليل 2</b>	سما دبي 16.00 إعادة 7.00 الراي 14.40 إعادة 22.15	<b>العصيد</b>	الكويت 13.00 (حصري)	<b>فرصة ثانية</b>	الكويت 19.15 الراي 16.45 إعادة 21.15	<b>الطيب</b>	الكويت 17.15 إعادة 15.00 دبي 22.00 إعادة 15.00 الراي 15.45 إعادة 20.15
<b>آدم</b>	osn مسلسلات 1.30 انفينيتي 21.00 فنون (2) 22.45	<b>الفلتة</b>	سما دبي 15.00 إعادة 1.00	<b>الدور 2</b>	الكويت 2.35 الجديد 21.00	<b>الشحورة</b>	المستقبل 21.00 إعادة 1.00
<b>سمارة</b>	دبي 23.00 إعادة 13.00 osn مسلسلات 2.30	<b>كيد النسا</b>	osn مسلسلات 22.30 دبي 21.10 إعادة 9.00	<b>الشوارع الخلفية</b>	osn مسلسلات 21.30	<b>مسيو رمضان مبروك</b>	الكويت osn، 14.40 مسلسلات 20.30
<b>العشق الحرام</b>	انفينيتي 20.30 الجديد 23.00	<b>الدخيلة</b>	سما دبي 00.00 إعادة 12.00	<b>في حضرة الغياب</b>	تلفزيون الجديد 20.00	<b>سعيد الحظ</b>	أبو ظبي الأولى 18.30

المقالات المنشورة في الجريدة تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفرق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ب.ص. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة اليومية سياسية مستقلة www.aljarida.com